

السنة

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ٣١١ هـ

(٧-٦)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطي بن عتيق الزهراني

دار الإلم
للنشر والتوزيع

السنة
و

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ

ح) دار الراية للنشر والتوزيع ١٤٢٠هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخلال، أحمد محمد

السنة/ تحقيق عطية عتيق الزهراني - الرياض.

١١١ص: ٢٤×١٧سم.

ردمك: x - ٥٨ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ - ٥٩ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (ج٦)

١- العقيدة الإسلامية ٢- الخلافة ٣- أهل السنة ٤- القرآن - دفع

مطاعن أ- الزهراني، عطية عتيق (محقق) ب- العنوان

٢٠/٠٩٣٠

ديوي ٢٤٠

رقم الإيداع: ٢٠/٠٩٣٠

ردمك: x - ٥٨ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ - ٥٩ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (ج٦)

الرياض: الربوة - طريق عمر بن عبدالعزيز ☎ ٤٩١١٩٨٥ - ٤٩٢١٣٩٣

فاكس: ٤٩٣١٨٦٩ ص. ب: (٤٠١٢٤) الرياض: (١١٤٩٩)

جدة: حي الجامعة - جنوب شارع باخشب ☎ ٦٨٨٥٧٤٩

تم الصف والإخراج الفني بدار الراية للنشر والتوزيع

السُّنَّة

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
المتوفى سنة ٣١١ هـ
(٦-٧)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية بن عتيق الزهراني



الجزء السادس

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنني أضع بين يدي أخي القاريء الكريم الجزئين السادس والسابع من كتاب «السنة» للخلال -عليه رحمة الله- وهما آخر ما وقع بين يديّ من هذا الكتاب العظيم ولا شك أن هذا السفر قد فقد منه الشيء الكثير خاصة ما يتعلق بصفات الله عز وجل الذاتية أو الفعلية. وقد وجدت بعض النصوص في ثنايا كتب السلف -عليهم رحمة الله- وأنا بصدد جمع هذه النصوص أسأل الله العليّ القدير أن يوفقني ويعينني على إتمام ذلك.

وقد يلاحظ أخي القاريء بعض التعديلات الطفيفة عما جاء في الأجزاء الخمسة المتقدمة حيث جعلت بدل: «إسناده صحيح» -مثلاً- «رواته ثقات» وذلك أخذاً ببعض الملاحظات التي وصلتني من إخواني الكرام الذين لا يسعني إلا أن أتقدم لهم بجزيل الشكر والامتنان فقد أفدت من ملاحظاتهم وإرشاداتهم وأملّي فيهم أن يواصلوا إسداء النصّح والتوجيه وأن يتجاوزوا عما حصل من خلل أو تقصير وحسبي إنني اجتهدت قدر طاقتي وأقول لهم متمثلاً قول الشاعر:

يا ناظر الخط فاستغفر لمن كتب .: فقد كفتك يده النسخ والتعب
وقل إذا نظرت عيناك أحرفه .: يارب فاغفر له وارزقه ما طلبا
من كل خير وبر أنت تعلمه .: فأنت أكرم من أعطى ومن وهب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

المحقق

و عطية بن عتيق الزهراني



الرد والإنكار على من قال القرآن مخلوق

ابتدي تكفير من قال القرآن مخلوق^(١)

١٨٢٦ - أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: سمعت أبا عبد الله وذكر

(١) مذهب أهل السنة والجماعة أن القرآن كلام الله ليس بمخلوق خلافاً للجهمية.
قال الآجري - رحمه الله - : «اعلموا رحمنا الله وإياكم أن قول المسلمين الذين لم تزغ
قلوبهم عن الحق ووقفوا للرشاد قديماً وحديثاً: أن القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق.
لأن القرآن من علم الله تعالى وعلم الله عز وجل لا يكون مخلوقاً تعالى الله عن ذلك. دل على
ذلك القرآن والسنة وقول الصحابة - رضي الله عنهم - وقول أئمة المسلمين - رحمته الله عليهم - لا ينكر
هذا إلا جهمي خبيث والجهمية عند العلماء كافرة ...». «الشرعية» (ص ٧٥).

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي وأبا زرعة عن مذهب أهل السنة في أصول الدين وما
أدر كنا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدون من ذلك؟ فقالوا: أدر كنا العلماء في جميع
الأمصار حجازاً وعراقاً وشاماً ويمناً فكان مذهبهم: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن
كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته ... ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرة
ينقل عن الملة ومن شك في كفره - ممن يفهم فهو كافر». «شرح أصول اعتقاد أهل السنة».
(١٩٨/١ - ٢٠٠).

وقد ورد تكفير من قال بخلق القرآن عن الأئمة مالك والشافعي وأحمد - رحمهم الله -.
انظر: «الإبانة» (٢/٥٢، ٦٥). وستأتي أقوالهم وأقوال غيرهم من الأئمة فيما يأتي من آثار في
هذا الكتاب.

عنده كلام الناس في القرآن أنه مخلوق. فقال: كفر ظاهر كفر ظاهر.^(١)

١٨٢٧- أخبرني حرب قال: سألت إسحاق بن راهويه قلت: يا أبا يعقوب! أليس تقول: القرآن كلام الله تكلم الله به ليس بمخلوق؟ قال: نعم القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن قال إنه مخلوق فهو كافر.^(٢)

١٨٢٨- أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم واليوم الآخر.^(٣)

١٨٢٩- أخبرنا سليمان بن الأشعث وأحمد بن الحسين ويوسف بن موسى وإسماعيل بن إسحاق الثقفي -المعنى واحد- أنهم سمعوا عبد الله يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال أنه مخلوق فهو كافر.^(٤)

١٨٣٠- وأخبرني يعقوب بن يوسف أبو بكر المطوعي؛ قال: سمعت أحمد وقال له رجل: القرآن كلام الله غير مخلوق؟ قال أحمد: كذا نقول. قال الرجل: يا

(١) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٦٦، رقم الأثر: ٢٨٢) الكتاب الثالث، والآجري بلفظ قريب «الشرعة» (ص ٨١).

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٦٦-٦٧، رقم الأثر: ٢٨٣).

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرج نحوه ابن هاني النيسابوري في «مسائله» (٢/١٥٣، رقم الأثر: ١٨٥٦).

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبوداود في «مسائله» (ص ٢٦٢).

أبا عبد الله هذا هو الحق؟ قال: كذا نقول.^(١)

١٨٣١- أخبرني محمد بن الحسين^(٢) أن الفضل^(٣) حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله قال له رجل: رأيت بالبصرة قد كتب على مسجد فيها القرآن مخلوق. ففرع أبو عبد الله من ذلك وجعل يقول: لا إله إلا الله لا إله إلا الله.^(٤)

١٨٣٢- أخبرني محمد بن علي^(٥)؛ قال: ثنا صالح وأخبرني محمد بن علي؛ قال: ثنا الحسن بن إبراهيم...^(٦) وأخبرني أحمد بن بحر الصفار^(٧)؛ قال: سمعت الحسن بن البزار^(٨) وأخبرني الحسن بن جحدر^(٩) ومحمد بن أبي هارون^(١٠) أن الحسن بن ثواب حدثهم. وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم^(١١) حدثهم - المعنى قريب - كلهم سمع أبا عبد الله أنه قال: القرآن كلام الله غير مخلوق

(١) رواه ثقات.

ومذهب أهل السنة والجماعة: أن القرآن كلام الله غير مخلوق.

(٢) أبو جعفر البرجلاني.

(٣) ابن زياد.

(٤) رواه ثقات.

(٥) ابن حمدان الوراق.

(٦) غير واضحة في الأصل.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) هو الحسن بن الصباح.

(٩) أبو علي الصيدلاني.

(١٠) هو محمد بن موسى بن يونس الوراق.

(١١) ابن هارون النيسابوري.

ومن قال أنه مخلوق فهو كافر. ^(١)

١٨٣٣- أخبرني عبدالله بن محمد؛ قال: ثنا علي بن عبدالله بن أبي يعقوب ^(٢)؛ قال: ثنا محمد بن يوسف بن الطباع؛ قال: حدثني أبو بكر بن زياد ^(٣)؛ قال: قلت لبشر بن الحارث: يا أبا بكر ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله وليس بمخلوق. قال: فقلت: لم لا تكلم بهذا؟ قال: أخاف السلطان؟ قلت له: فلتقاتك؟ قال: إن لكل ثقة ثقة. ^(٤)

١٨٣٤- أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصُدائي ^(٥)؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ^(٦)

(١) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته، غير أن بعضهم تابع بعضاً.

وقد أخرجه ابن هاني في «مسائله» (١٥٣/٢)، رقم الأثر: (١٨٥٦) ونحوه في (١٥٦/٢)، رقم الأثر: (١٨٧٧)، وابن بطة. «الإبانة» (٦٦/٢)، رقم الأثر: (٢٨٠) الكتاب الثالث.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه ابن بطة. «الإبانة» (٤٠/٢)، رقم الأثر: (٢٣٢) الكتاب الثالث.

ومعنى قوله: «لكل ثقة ثقة» أن من أثق به فله من يثق به كذلك فقد يتحدث بما ذكر له وهكذا وكما يقال: كل سر جاوز الاثنين شاع. والله أعلم.

(٥) صدوق من الحادية عشر ... «تقريب التهذيب» (١٧٧/١).

(٦) في إسناده الحسين الصُدائي؛ صدوق وبقيّة رواه ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٢٨/١)، رقم الأثر: (٦٨)، وابن بطة «الإبانة» (٦٦/٢)، رقم الأثر: (٢٨١) الكتاب الثالث.

١٨٣٥- أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: ثنا محمد بن المصنف؛ قال: ثنا عبد الله بن محمد^(١)، عن عمرو بن جميع^(٢)، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس؛ قال: لما حكم علي - رحمه الله - الحكمين. قالت الخوارج: حكمت مخلوقاً^(٣). قال: ما حكمت مخلوقاً إنما حكمت القرآن.^(٤)

١٨٣٦- أخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني العباس العنبري؛ قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: القرآن ليس بمخلوق. قلت له: أنك كنت لا تقول هذا فما بدا لك؟ قال: استخرجته من كتاب الله عز وجل. قول الله: ﴿لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾^(٥)، والكلام والنظر واحد.^(٦)

١٨٣٧- أخبرنا محمد بن علي^(٧)؛ قال: ثنا صالح أن أباه قيل له: أفأحد من

(١) لم أتوصل إلى معرفته. وجاء عند ابن بطة: «عبد الله بن محمد بن عمرو بن جميع...»، وجاء عند اللالكائي: «حدثنا المصنف - يعني: محمد بن عمرو بن جميع...».

(٢) أبو عثمان الكوفي كان على قضاء حلوان. كذبه ابن معين، وقال الدارقطني: «متروك». «ميزان الاعتدال» (٢١٥/٣).

(٣) في الأصل: «مخلوق».

(٤) في إسناده عمرو بن جميع؛ متروك، ومحمد بن مصنف؛ صدوق له أوهام.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٨/٢-٣٩، رقم الأثر: ٢٣١) الكتاب الثالث، واللائلكائي «شرح السنة» (٢٥٤-٢٥٥، رقم الأثر: ٣٧٠-٣٧٢).

(٥) سورة آل عمرا: آية ٧٧.

(٦) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٦١/١، رقم الأثر: ١٦٩).

(٧) ابن حمدان الوراق.

العلماء قال ليس بمخلوق؟ قال: جعفر بن محمد^(١). حدثني أبي؛ أملاه عليّ إملاء من كتابه؛ قال: ثنا موسى بن داود^(٢)؛ قال: ثنا أبو عبد الرحمن معبد^(٣). فذكر الحديث^(٤). قال أبي: وقد رأيت معبداً.^(٥)

١٨٣٨- أخبرنا أبو داود السجستاني؛ قال: ثنا الحسن بن الصباح؛ قال: ثنا معبد أبو عبد الرحمن -ثقة-، عن معاوية بن عمار^(٦)؛ قال: سألت جعفر بن محمد عن القرآن؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله^(٧). قال أبو داود وهو معبد بن راشد الكوفي: سمعت الحسن بن الصباح؛ قال: قال أحمد بن حنبل: / كان يفتي -يعني معبد- بقول ابن أبي ليلى.^(٨)

(١) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) الضبي.

(٣) ابن راشد الكوفي؛ مقبول... «تقريب التهذيب» (٢٦٢/٢).

(٤) يريد كلام جعفر بن محمد الآتي.

(٥) رواة كلام أحمد ثقات.

(٦) الذهبي؛ صدوق... «تقريب التهذيب» (٢٦٠/٢).

(٧) في إسناده الحسن بن الصباح؛ صدوق وكذلك معاوية بن عمار ومعبد قال عنه ابن

حجر: «مقبول»، وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» (ص ٢٦٥)، وعبد الله بن أحمد «السنة»

(١/١٥١-١٥٢، رقم الأثر: ١٣٢)، والآجري «الشرعية» (ص ٧٧)، وابن بطّة «الإبانة»

(١/٢٨٥-٢٨٦ رقم الأثر: ٥٢، ٥٥)، واللالكائي: «شرح السنة» (٢/٢٦٨-١٦٩، رقم

الأثر: ٣٩٩-٤٠١).

(٨) في إسناده كلام أحمد الحسن بن الصباح؛ صدوق وبقيّة رواته ثقات.

وكان ابن أبي ليلى يرى التفضيل. وقد ذكر الخطيب عن عبد الله بن عيسى قال: كان

عبد الرحمن بن أبي ليلى علويّاً وكان عبد الله بن عكيم عثمانياً وكان في مسجد واحد وما

١٨٣٩- وأخبرنا أبو داود؛ قال: سمعت أبا عبد الله وذكر القرآن. فقال: سمعت أبا النضر^(١) يقول: ليس بمخلوق.^(٢)

١٨٤٠- وأخبرنا عبد الله؛ قال: سمعت أبي يقول: وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: قال أبو عبد الله: بلغني أن إبراهيم بن سعد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ووكيع بن الجراح ووهب بن جرير وسليمان بن حرب قالوا: إن القرآن ليس بمخلوق. زاد المروزي وكيعة.^(٣)

١٨٤١- أخبرنا يزيد بن عبد الله الأصبهاني^(٤)؛ قال: ثنا يحيى بن الربيع^(٥)؛ قال: قال سفيان: لا تفقهون أبداً حتى لا يكون شيء تسمعون به بأذانكم أحب

= رأيت أحداً منهما يكلم صاحبه. «تاريخ بغداد» (٢٠١/١٠).

وقد ذكر كلام أحمد في معبد: ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٢٣/١٠).

(١) هاشم بن القاسم.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود في مسائلة» (ص ٢٦٣)، وابن بطة «الإبانة» (٩/٢)، رقم الأثر:

١٨٨ (الكتاب الثالث، ونحوه عند اللالكائي «شرح السنة» (٢/٢٧٨، رقم الأثر ٤١٧).

(٣) رواه ثقات. وفي الأصل «وكيع».

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١/١٥٤، رقم الأثر: ١٣٨) ولم يذكر وكيعة،

واللاالكائي «شرح السنة» (٢/٢٧٨، رقم الأثر: ٤١٦)، وقد ثبت عن وكيع في غير هذا أنه

يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق.

انظر: «الإبانة» (١٠/٢، ٦٥/٢)، وستأتي أقواله في هذا الكتاب.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

إليكم من كلام الله عز وجل.^(١)

١٨٤٢- أخبرنا يزيد بن عبد الله الأصبهاني قال: سمعت أحمد بن إسماعيل^(٢)؛ قال: ثنا الحسن بن عبد الرحمن الفزاري^(٣)؛ قال: قال سفيان بن عيينة: والله لا يفقه العبد كل الفقه حتى لا يكون شيء^(٤) يسمعه بأذنه أحب إليه من كلام الله. إن كلام الله - عز وجل - ارتفع عن عقول العباد وتطأطأت^(٥) عقولهم عنه.^(٦)



(١) في إسناده يزيد الأصبهاني ويحيى بن الربيع لم أتوصل إلى معرفتهما.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) الاحتياطي عن سفيان بن عيينة؛ ليس بثقة. قال ابن عدي: «يسرق الحديث ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق». «ميزان الاعتدال» (٥٠٢/١٠).

(٤) في الأصل: «شيئاً».

(٥) أي: انخفضت العقول عنه. من طأطأ عن الشيء خفض رأسه عنه. وكل ما حط فقد طؤطئ... انظر: «لسان العرب» (١١٣/١).

(٦) في إسناده يزيد الأصبهاني وأحمد بن إسماعيل لم أتوصل إلى معرفتهما، والحسن الفزاري؛ ليس بثقة. وقد أخرجه ابن بطة وجاء فيه (الحسن بن عبد الرحمن القاري) قال المحقق: «لم أجد له ترجمة». «الإبانة» (١٨/٢، رقم الأثر: ٢٠٧) الكتاب الثالث.

قلت: هو الفزاري وليس القاري.

بيان كفرهم لأن القرآن من الله عز وجل ولا يكون من الله شيء مخلوق^(١)

١٨٤٣- أخبرني علي بن عيسى^(٢) أن حنبلاً حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله قال: من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله مخلوق. ثم قال أبو عبد الله: لا إله إلا الله. ما أعظم هذا القول وأشدّه هذا الذي كنا نحذره أن يكون. قال أبو بكر الخلال: ومعنى قول أبي عبد الله عندي والله أعلم «هذا الذي كنا نحذر» ما روي عن النبي ﷺ: هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله^(٣)؟ لأن هذا معنى ذلك.^(٤)

١٨٤٤- وأخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني أنه قال لأبي عبد الله: ما

(١) مذهب أهل السنة: أن الله عز وجل متصف بالصفات في الأزل وليس من صفاته شيء مخلوق ومن زعم أن من الله شيئاً مخلوقاً فهو كافر.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) يريد قول النبي ﷺ: «لا يزال الناس يتسألون حتى يقولوا: هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله؟

فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله» رواه البخاري. (كتاب بدء الخلق، باب: ١١،

حديث ٣٢٧٦)، فتح الباري ٦/٣٣٤.

(٤) في إسناده علي بن عيسى لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه ابن بطة من طريق عصمة بن أبي عصمة؛ قال: حدثنا حنبل ... «الإبانة»

(٢/٦٧-٦٨، رقم الأثر: ٢٨٦) الكتاب الثالث.

تقول فيمن قال إن أسماء الله عز وجل محدثة؟ فقال: كافر. ثم قال لي: «الله» من أسمائه فمن قال أنها محدثة فقد زعم أن الله تبارك تعالى مخلوق. فأعظم أمرهم عنده وجعل يكفرهم وقرأ علي: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾^(١) وقرأ آية أخرى.^(٢)

/١٥٧/

١٨٤٥ - أخبرنا محمد بن سليمان^(٣) أنه قال لأبي عبد الله / أحمد بن حنبل: ما تقول في القرآن؟ قال^(٤): عن أي شيء تسأل؟ قلت: كلامه. قال: كلام الله وليس بمخلوق ولا تجزع أن تقول ليس بمخلوق فإن كلام الله من الله عز وجل. من الله ومن ذات الله وتكلم الله به وليس من الله شيء مخلوق.^(٥)

١٨٤٦ - وأخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر^(٦) أن الحارث حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر. قلت: يا أبا عبد الله! أي شيء قلت لأبي العباس؟ فقال: قال: لا أقول غير مخلوق إلا أن يكون في كتاب الله. قلت له: فتقول إن وجهه^(٧)

(١) سورة الصافات: آية ١٢٦.

(٢) رواه ثقات.

(٣) البازري؛ بغدادي. ذكره الخلال فيمن روى عن الإمام أحمد. «طبقات الحنابلة» (٢٩٩/١)، و«المنهج الأحمد» (٣٣٦/١) وفيه (البارودي) بدل (الباروزي).

(٤) ليست في الأصل غير أن السياق يقتضيها.

(٥) في إسناده محمد بن سليمان لم تذكر حالته.

وقد أخرجه ابن بطة. «الإبانة» (٣٥/٢)، رقم الأثر: ٢٢٤) الكتاب الثالث، وذكره ابن

تيمية. «الفتاوى الكبرى» (٦٣/٥).

(٦) هو الوركاني.

(٧) الوجه صفة من صفات الله تعالى الثابتة له بنص كتابه وحديث رسوله ﷺ وصفات الله ليست مخلوقة لأن صفاته تعالى منه ولا يكون من الله شيء مخلوق. وانظر كلام الإمام أحمد في (١٨٤٨).

الله ليس بمخلوق؟ فقال: لا إلا أن يكون في كتاب الله نص^(١). فارتعد أبو عبد الله وقال: استغفر الله سبحانه الله هذا الكفر بالله. أحد يشك أن وجه الله ليس مخلوق؟ فقلت: يا أبا عبد الله أن الجهمية لم تقل^(٢) هذا. قال: أيش الجهمية هؤلاء أشر من جهنم وأخبث هذا الكفر الذي لا شك فيه^(٣).

١٨٤٧- أخبرني حنبل بن إسحاق بن حنبل؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. بكل جهة وعلى كل تصريح وليس من الله شيء مخلوق ولا يخاصم في هذا ولا تكلم فيه ولا أرى الجدال والمرء فيه^(٤).

١٨٤٨- أخبرني محمد بن يحيى^(٥) ومحمد بن المنذر^(٦) وأحمد بن يحيى الصنفار^(٧) قالوا: ثنا أحمد بن الحسين الترمذي؛ قال: سألت أحمد فقلت: يا أبا عبد الله: قد وقع من أمر القرآن ما وقع فإن سئلت عنه ماذا أقول؟ فقال لي: ألسنت مخلوقاً^(٨)؟ قلت: نعم. فقال: أليس كل شيء منك مخلوقاً^(٨)؟ قلت: نعم. قال: فكلامك أليس هو منك وهو مخلوق. قلت: نعم. قال: فكلام الله عز وجل أليس

(١) في الأصل: «نصاً».

(٢) في الأصل: «لم تقول».

(٣) رواه ثقات.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطّة «الإبانة» (٣٦/٢، رقم الأثر: ٢٢٧) الكتاب الثالث.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) في الأصل: «مخلوق».

هو منه؟ قلت: نعم. قال: فيكون من الله شيء مخلوق؟^(١)

١٨٤٩- أخبرني أحمد بن حمدويه الهمداني^(٢)؛ قال: حدثني محمد بن أبي عبد الله الهمداني^(٣)؛ قال: ثنا عيسى بن علي^(٤)؛ قال: ثنا المثنى^(٥) - يعني: الإنباري-؛ قال: قال أبو الحسين - يعني عبد الوهاب-^(٦): سألتني أبو طالب^(٧) عن من حلف أن لا يتكلم وأكبر حفظي بالطلاق فقرأ القرآن. فقلت: لا يحنث. قال: فأخبرني أبو عبد الله^(٨) - يعني أحمد بن حنبل- فأعجبه.^(٩)

١٨٥٠- وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سئل / أبو عبد الله ما تقول في رجل حلف أن لا يتكلم فقرأ شيئاً من القرآن؟ فقلت: إن عبد الوهاب قال: لا يحنث. فتبسم

(١) في إسناده محمد بن يحيى ومحمد بن المنذر وأحمد بن يحيى الصنفار لم أتوصل إلى معرفتهم.
وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٥/٢)، رقم الأثر: ٢٢٥) الكتاب الثالث، واللالكائي «شرح السنة» (٢٩١/٢)، رقم الأثر: ٤٥١) بلفظ قريب.

قال ابن تيمية بعد ذكر كلام أحمد: «ين أحمد للسائل أن الكلام من المتكلم وقائم به لا يجوز أن يكون الكلام غير متصل بالمتكلم ولا قائم به بدليل أن كلامك أيها المخلوق منك لا من غيرك فإذا كنت أنت مخلوقاً وجب أن يكون كلامك أيضاً مخلوقاً وإذا كان الله تعالى غير مخلوق أمتنع أن يكون ما هو منه وبه مخلوقاً». «الفتاوى» (٤٣٣/١٢-٤٣٤).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) ابن جامع الأنباري.

(٦) ابن عبد الحكم بن نافع الوراق.

(٧) أحمد بن حميد المشكاني.

(٨) هكنا في الأصل. ولعل الصواب: فأخبرت به أبا عبد الله ... والله أعلم.

(٩) في إسناده من لم يعرف حاله.

وقال عافا الله عبد الوهاب^(١) قيل لأبي عبد الله كلما أجاب عبد الوهاب بشيء تقول به. قال: سبحان الله. الناس يختلفون في الفقه هو موضع^(٢).^(٣)

١٨٥١- وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبد الله عن رجل حلف أن لا يتكلم يوماً إلى الليل فقرأ القرآن؟ قلت: بلغني عن أبي عبيد يحنث. قال: من أبو عبيد؟ قلت: المحدث^(٤). ما تقول أنت؟ قال: ما أحب أن أتكلم في هذه المسألة ولا تحنث من سألك عنها ولا تكلمه. قلت: عبد الوهاب أخبرني أن له جاراً كان يقول: أن من حلف أن لا يتكلم ثم قرأ القرآن وهو يصلي لم يحنث. وإن كان قرأ في غير الصلاة حنث. قال: إن قرأ القرآن في الصلاة وغير الصلاة لم يحنث. فقلت لأبي عبد الله: سألتك فسكت ولم تخبرني فتبسم وقال: ما أحب أن أتكلم في الشيء الذي لم يتكلم فيه فأكره أن ابتدع فيه.^(٥)

١٨٥٢- وأخبرني علي بن الحسن بن هارون^(٦)؛ قال: حدثني محمد بن هارون؛ قال: حدثني أبو بكر بن صالح^(٧)؛ قال: سمعت عبد الوهاب وسئل عن رجل حلف أن لا يتكلم فقرأ شيئاً من القرآن؟ فقال: قال أبو عبيد: لم يحنث. قيل

(١) نقص بمقدار ثلاث كلمات غير واضحة.

(٢) أي أنه فقيه. ذكر الخطيب عن الإمام أحمد أنه قال: «ما رأيت مثله موافق لإصابة الحق...»

«تاريخ بغداد» (٢٧/١١).

(٣) رواه ثقات.

(٤) القاسم بن سلام.

(٥) رواه ثقات.

(٦) الحنبلي البغدادي. ذكره الخطيب ولم يذكر حالته. «تاريخ بغداد» (٣٧٧/١١).

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

لعبد الوهاب: هو كما قال؟ قال: نعم. وذكر عبد الوهاب أن أبا عبد الله أحمد بن حنبل قال: لا يحنث.^(١)

١٨٥٣- وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: كتبت إلى أبي بكر الأثرم فكان في كتابه كلام أبي عبد الله ومن يحتج بقول أبي عبد الله من حلف بالطلاق أن لا يتكلم فقرأ أنه لا يحنث لأنه لا يتكلم.^(٢)

١٨٥٤- وأخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت أبا عبد الله وذكر القرآن فقليل له ما تقول أراه في شيء قد مضى فقال: لا يكون من الله شيء مخلوق.^(٣)

١٨٥٥- أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا أبو الوزير محمد بن أعين؛ قال: سمعت النضر بن محمد يقول: من قال أن هذه الآية: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾^(٤) مخلوق فهو كافر. فجئت إلى عبد الله بن المبارك فأخبرته بما قال / النضر. فقال: صدق النضر عافاه الله ما كان الله ليأمر أن نعبد مخلوقاً^(٥).^(٦)

(١) في إسناده علي بن الحسن؛ مجهول الحال. وأبو بكر بن صالح؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) رواه ثقات.

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» وفيه: «قال: سمعت أحمد يقول: قيل لي ما تقول...».

«المسائل» (ص ٢٦٣).

(٤) سورة طه: آية ١٤.

(٥) عند أبي داود: «أن يعبد مخلوقاً»، وعند ابن بطة: «أن يعبد مخلوق»، وعند عبد الله بن أحمد:

«أن نعبد...» وكذا عند اللالكائي.

(٦) رواه ثقات.

١٨٥٦- أخبرني أبو بكر المروزي؛ قال: حدثني أبو بكر السالمي^(١)؛ قال: حدثني ابن أبي أويس^(٢)؛ قال: سمعت مالك بن أنس يقول: القرآن كلام الله عز وجل وليس من الله شيء مخلوق.^(٣)

١٨٥٧- أخبرني علي بن عيسى أن حنبلاً حدثهم؛ قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول: أدركت الناس ما يتكلمون في هذا ولا عرفنا هذا إلا بعد منذ ستين. القرآن كلام الله منزل من عند الله لا يؤول إلى خالق ولا مخلوق فيه منه بدأ وإليه يعود. هذا الذي لم نزل عليه ولا نعرف غيره. قال: وسمعت شريكاً^(٤) يقول: كفر بالله عز وجل الكلام في ذات الله.^(٥)

= وقد أخرجه أبو داود «المسائل» (ص ٢٦٧)، وعبدالله بن أحمد «السنة» (١/١١٠)، رقم الأثر ٢٠)، وابن بطة «الإبانة» (٣٧/٢)، رقم الأثر: ٢٢٩) الكتاب الثالث، واللالكائي «شرح السنة» (٢٨٢/٢)، رقم الأثر: ٤٢٨).

(١) لم أتوصل إلى معرفته. وجاء اسمه عند ابن بطة «العمرى»، وقال المحقق: أبو بكر أحمد بن محمد ... لم أجد ترجمته. وهكذا جاء اسمه عند عبدالله بن أحمد.

(٢) اسمه: إسماعيل بن عبدالله بن أويس ...؛ صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. «تقريب التهذيب» (٧١/١).

(٣) في إسناده أبو بكر السالمي؛ مجهول. قال الشيخ الألباني: «لا أعرفه». «مختصر العلو» (ص ١٤٣)، وابن أبي أويس؛ صدوق.

(٤) في الأصل: «شريك».

(٥) في إسناده علي بن عيسى لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه ابن بطة من طريق موسى بن حمدان -وهو ثقة- عن حنبل به. «الإبانة» (٣٦/٢)، رقم الأثر: ٢٢٨) الكتاب الثالث. وذكره ابن تيمية في «الفتاوى الكبرى» (٥/٦٣) إلى قوله: «ولا نعرف غيره».

١٨٥٨- أخبرني عبيد الله بن حنبل؛ قال: حدثني أبي حنبل؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: قال الله عز وجل في كتابه: ﴿وَأِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ...﴾^(١) فجبريل سمعه من الله وسمعه النبي من جبريل عليهما السلام وسمعه أصحاب النبي من النبي -عليه السلام- والقرآن كلام الله غير مخلوق ولا نشك ولا نرتاب فيه وأسماء الله في القرآن وصفاته في القرآن من علم الله وصفاته منه فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر. والقرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ^(٢) وإليه يعود^(٣). فقد كنا نهاب الكلام في هذا حتى أحدث هؤلاء ما أحدثوا وقالوا ما قالوا دعوا الناس إلى ما دعوهم إليه فبان لنا أمرهم وهو الكفر بالله العظيم. ثم قال أبو عبد الله: لم يزل الله عالماً متكلماً نعبد الله بصفاته غير محدودة ولا معلومة^(٤) إلا بما وصف بها نفسه. سميع عليم غفور رحيم عالم الغيب والشهادة علام الغيوب فهذه صفات الله تبارك وتعالى وصف بها نفسه ولا تدفع ولا ترد وهو على العرش

(١) سورة التوبة: آية ٦.

(٢) منه بدأ: أي أن الله تكلم به ابتداء وهو الذي أنزله من لدنه ليس كما تقول الجهمية أنه خلقه في الهواء وبدأ من غيره. وانظر تفسير الإمام أحمد لذلك في الأثر (١٨٥٩) و«المناظرة في العقيدة الواسطية ضمن مجموعة الرسائل والمسائل» (٤١٩/١).

(٣) إليه يعود: يحتمل معنيين:

الأول: أنه تعود صفة الكلام بالقرآن إلى الله تعالى بمعنى أن أحداً لا يوصف بأنه متكلم به غير الله لأنه هو المتكلم به. والكلام صفة للمتكلم.

الثاني: أنه يرفع إلى الله تعالى فيسرى به من الصدور والمصاحف في آخر الزمان.

انظر: «الإبانة» (٣٢/٢ هامش ٣) و«الآثار» (١٧٤، ١٧٥) من نفس المصدر، و«المناظرة في العقيدة الواسطية ضمن مجموعة الرسائل والمسائل» (٤١٩/١).

(٤) أي محدودة ومعلومة يعقلها البشر وهذا معنى قول بعض السلف: «أمروها كما جاءت بلا كيف».

بلا حد^(١) كما قال. استوى على العرش كيف شاء. والمشيئة إليه والاستطاعة له
 ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢) لا يبلغ وصفه الواصفون وهو كما
 وصف نفسه. تؤمن بالقرآن محكمه ومتشابهه كل من عند ربنا قال الله عز وجل:
 ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا...﴾^(٣) الآية / فنترك / ١٥٨ب/
 الجدال والمراء في القرآن ولا تجادل ولا نماري فيه ونؤمن به كله ونرده إلى عالمه إلى
 الله تبارك وتعالى فهو أعلم به. منه بدأ وإليه يعود. قال أبو عبد الله: وقال لي
 عبد الرحمن بن إسحاق^(٤): كان الله ولا قرآن. فقلت مجيباً: كان الله ولا علم؟
 فالعلم من الله وله وعلم الله منه والعلم غير مخلوق فمن قال أنه مخلوق فقد كفر
 بالله وزعم أن الله مخلوق فهذا الكفر الصراح.^(٥)

(١) قال ابن تيمية: «قوله بلا حد نفى به إحاطة علم الخلق به وأن يحلوه أو يصفوه على ما هو
 عليه. إلا بما أخبر عن نفسه ليبين أن عقول الخلق لا تحيط بصفاته ... وما في هذا الكلام من
 نفى تحديد الخلق وتقديرهم لربهم وبلوغهم صفته لا ينافي ما نص عليه أحمد وغيره من الأئمة
 من أنه على عرشه بحد...» انظر: «درء تعارض العقل» (٢/٣٣-٣٤).
 قال ابن المبارك: «فمن ادعى أنه ليس لله حد فقد رد القرآن وادعى أنه لا شيء لأن الله
 وصف حد مكانه في مواضع كثيرة من كتابه فقال: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ، وقال:
 ﴿أَمِيتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ...﴾ فهذا كله وما أشبهه شواهد ودلائل على الحد. «الرد على بشر
 المريسي» (ص ٢٤).

(٢) سورة الشورى: آية ١١.

(٣) سورة الأنعام: آية ٦٨.

(٤) الضبي مولاهم. «تاريخ بغداد» (١٠/٢٦٠-٢٦١).

(٥) في إسناده عبيد الله بن حنبل لم تذكر حالته.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٣٢-٣٤، رقم الأثر: ٢٢٣) الكتاب الثالث.

=

١٨٥٩- وسمعت عبدالله بن أحمد؛ قال: ذكر أبو بكر الأعين^(١)؛ قال: سئل أحمد بن حنبل عن تفسير قوله: «القرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود» فقال أحمد: منه خرج هو المتكلم به وإليه يعود.^(٢)

١٨٦٠- أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: ثنا أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم -يعني ابن راهويه-، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار؛ قال: أدركت الناس منذ سبعين سنة أدركت أصحاب النبي ﷺ ومن دونهم يقولون: الله خالق وما سواه مخلوق إلا القرآن فإنه كلام الله منه خرج وإليه يعود.^(٣)

١٨٦١- أخبرني محمد بن العباس القطيعي^(٤)؛ قال: حدثني محمد بن أحمد ابن مهنا^(٥)؛ قال: سألت عبد الوهاب الوراق عن شيء من القرآن؟ فقال: أخبرني المروزي؛ قال: قال أبو عبد الله أو قال أحمد: من طعن في القرآن بسوء فهو جهمي.^(٦)

= وذكره ابن تيمية في «الفتاوى الكبرى» (٦٤/٥-٦٣/٥).

(١) اسمه محمد بن أبي عتاب.

(٢) في إسناده أبو بكر الأعين؛ صدوق.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٦/٢)، رقم الأثر: (٢٢٦)، وذكره ابن تيمية في «الفتاوى

الكبرى» (٦٤/٥)، وفي «العقيدة الأصفهانية» ضمن «الفتاوى الكبرى» (٥/٥).

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٧/٢)، رقم الأثر: (١٨٣)، واللالكائي «شرح السنة»

(٢٦٠/٢)، رقم الأثر (٣٨١)، وذكره ابن تيمية في «الفتاوى الكبرى» (٦٤/٥).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في إسناده محمد بن العباس ومحمد بن أحمد لم أتوصل إلى معرفتهما.

١٨٦٢- أخبرني عبدالله بن أحمد؛ قال: حدثني محمد بن إسحاق الصاغانى؛

قال: حدثني أبو حاتم الطويل^(١)؛ قال: قال وكيع: من قال أن كلام الله ليس منه فقد كفر، ومن قال منه شيئاً مخلوقاً^(٢) فقد كفر.^(٣)

١٨٦٣- وأخبرني عبدالله بن أحمد؛ قال: حدثني محمد بن إسحاق الصاغانى؛

قال: حدثني هارون بن أبي هارون^(٤)؛ قال: ثنا حبان بن موسى، عن ابن المبارك، عن سفيان؛ قال: من قال إن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ مخلوق فهو كافر.^(٥)



(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) في الأصل: «شيء مخلوق».

(٣) في إسناده أبو حاتم الطويل لم أتوصل إلى ترجمته.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١١٧/١)، رقم الأثر: ٣٩، وذكره ابن تيمية

«الفتاوى الكبرى» (٦٤/٥).

(٤) العبدى؛ قال عنه الخطمي: «هو صدوق». «الجرح والتعديل» (٩٨/٩)، و«تاريخ بغداد»

(٢١/١٤).

(٥) رواه ثقات غير هارون بن أبي هارون فهو صدوق.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٠٧/١-١٠٨)، رقم الأثر (١٣)، وابن بطة من طريق

محمد بن حاتم بن نعيم - وهو ثقة - عن حبان بن موسى به ... «الإبانة» (٦٢/٢-٦٣)، رقم الأثر:

(٢٧١).

بيان كفرهم لأن القرآن فيه أسماء الله ومن علم الله^(١)

١٨٦٤- أخبرني أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون العجلي؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: من قال أن أسماء الله عز وجل مخلوقة وإن علم الله مخلوق فهو كافر.^(٢)

١٨٦٥- أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: القرآن كلام الله ليس / بمخلوق، ومن زعم / أن القرآن مخلوق فقد كفر لأنه يزعم أن علم الله مخلوق، وأنه لم يكن له علم حتى خلقه.^(٣)

(١) لأن قول من قال: «القرآن مخلوق» يتضمن القول بأن علم الله مخلوق وأن أسماءه مخلوقة ... ولهذا لما قال له الأثرم: فمن قال القرآن مخلوق. وقال: لا أقول أن أسماء الله مخلوقة ولا علمه لم يزد على هذا القول هو كافر؟ فقال: هكذا هو عندنا. ثم استفهم استفهام المنكر فقال: أنحن نحتاج أن نشك في هذا؟ فأجاب أحمد: بأنهم وإن لم يقولون بخلق أسمائه وعلمه فقولهم يتضمن ذلك. ولم يقبل قولهم «القرآن مخلوق» وإن لم يدخلوا فيه أسماء الله وعلمه. انظر: «الفتاوى الكبرى» (١٣٣/٥-١٣٤).

(٢) رواه ثقات.

وقد روى نحوه ابن بطة «الإبانة» (٢/٦٩-٧٠، رقم الأثر: ٢٩٠).

(٣) رواه ثقات.

١٨٦٦- وأخبرني عبد الملك أنه سأل أبا عبد الله؛ قال: قلت: من قال أن الله كان ولا علم؟ فتغير وجهه تغيراً شديداً وكثر غيظه ثم قال: كافر وقال لي: إن كل يوم ازداد في القوم بصيرة. قال: وقال لي أبو عبد الله: علمت أن بشر المريسي كان يقول العلم علماً: فعلم مخلوق وعلم ليس بمخلوق. فهذا أيش يكون هذا. قلت: يا أبا عبد الله كيف يكون إذا؟ قال: لا أدري أيكون علمه كله بعضه مخلوق وبعضه ليس بمخلوق لا أدري كيف ذا؟ بشر كذا كان يقول وتعجب أبو عبد الله تعجباً شديداً.^(١)

١٨٦٧- وأخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت أبا عبد الله ذكر له أن رجلاً قال: إن أسماء الله مخلوقة. فقال: كفر بين.^(٢)

١٨٦٨- وأخبرني أحمد بن أصرم المزني؛ قال: سمعت هارون الحمال يقول: سمعت أحمد بن حنبل وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: من زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر.^(٣)

= وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٦٩/٢-٧٠، رقم الأثر: ٢٩٠).

(١) رواه ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية «الفتاوى الكبرى» (١٣٥/٥) وأخرج ابن بطة جزءاً منه إلى قوله:

«كل يوم ازداد في القوم بصيرة» «الإبانة» (٧٠/٢، رقم الأثر ٢٩١). الكتاب الثالث.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود في «مسائله» (٢٦٢).

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٦٥/٢-٦٦، رقم الأثر: ٢٧٩) الكتاب الثالث.

١٨٦٩- أخبرني موسى بن محمد الوراق؛ قال: ثنا عبدالله بن محمد الحلبي؛ قال: سمعت أبا عبدالله يقول: من قال اسم الله مخلوق فهو كافر وأسماءه في القرآن. (١)

١٨٧٠- أخبرنا أبو محمد عبيد بن شريك البزار؛ قال: ثنا محمد بن إبراهيم الأشمي بن الكردية؛ قال: دخلت على أحمد بن حنبل أنا وأبي فقال له أبي: يا أبا عبدالله ما تقول في القرآن؟ قال: القرآن من علم الله ومن قال من علم الله شيء مخلوق فقد كفر. (٢)

١٨٧١- أخبرني محمد بن موسى أن حبيش بن سندي وإسحاق بن إبراهيم حدثاه قال حبيش: سمعت أبا عبدالله يقول: من زعم أن علم الله مخلوق فهو كافر. (٣)

١٨٧٢- وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: قال أبو عبدالله: قلت لابن الحجام -يعني يوم المحنة- ما تقول في علم الله؟ فقال: مخلوق. فنظر ابن رباح إلى ابن الحجام نظر المنكر (٤) عليه لما أسرع فقلت لابن رباح: أيش تقول أنت فلم يرض ما قال ابن الحجام

(١) رواه ثقات.

(٢) رواه ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية «الفتاوى الكبرى» (١٣٥/٥).

(٣) رواه ثقات.

وقد رواه ابن هاني بلفظ: «من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر والقرآن من علم الله فمن زعم أن علم الله عز وجل مخلوق...». «مسائل الإمام أحمد» (١٥٣/٢)، رقم الأثر: (١٨٦٠).

(٤) في الفتاوى: «نظراً منكراً».

١٥٩/ب/ فقلت له: كفرت / قال أبو عبد الله: يقول أن الله كان لا علم له وهذا الكفر بالله وقد كان المريسي يقول: إن علم الله وكلامه مخلوق وهذا الكفر بالله.^(١)

١٨٧٣- وأخبرني عبد الله بن أحمد؛ قال: سمعت أبي يقول: من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر لأن القرآن من علم الله وفيه أسماء الله قال الله: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.^(٢)،^(٣)

١٨٧٤- وكتب إلي أحمد بن الحسين الوراق من الموصل؛ قال: ثنا بكر بن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله وسمعه يقول: من قال إن علم الله مخلوق فهو كافر، ومن زعم أن علمه مخلوق فكأنه لم يكن يعلم حتى خلق العلم، ومن قال أن أسماء الله مخلوقة فكأن أسماء الله لم تكن حتى خلقت وإن كل مخلوق فهذا عندي كافر إذا قال هذا.^(٤)

١٨٧٥- وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبو طالب؛ قال: قال أبو عبد الله: ليس شيء أشد عليهم مما أدخلت على من قال القرآن مخلوق. قلت:

(١) رواه ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية «الفتاوى الكبرى» (١٣٥/٥).

(٢) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٠٣/١، رقم الأثر: ٣) وليس فيه: «وفيه أسماء الله»،

وابن بطة «الإبانة» (٦٥/٢، رقم الأثر: ٢٧٨) الكتاب الثالث، وذكره ابن تيمية «الفتاوى

الكبرى» (١٣٥/٥).

(٤) في إسناده أحمد بن الحسين ديكر بن محمد لم أتوصل إلى ترجمتهما.

وقد روى نحوه ابن بطة (٢٥٠/٢، رقم الأثر: ٤٣١).

علم الله مخلوق؟ قالوا: لا. قلت: فإن علم الله هو القرآن. قال الله: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾^(١)،^(٢)

١٨٧٦- أخبرني منصور بن الوليد^(٣) أن جعفر بن محمد^(٤) حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبد الله القرآن من علم الله؟ فقال: القرآن من علم الله. قال الله عز وجل: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾^(٥) وهو في القرآن في أربع مواضع.^(٦)،^(٧)

١٨٧٧- أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن جامع الرازي^(٨)؛ قال: ثنا أبو زرعة الرازي^(٩)؛ قال: ثنا أحمد بن حنبل؛ قال: ثنا أبو أسامة^(١٠) عن مجالد^(١١)، عن أبي الوداك^(١٢)، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لتغلبن مضر عباد الله حتى لا

(١) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه الآجري «الشریعة» (ص ٨١)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٢٤٩)، رقم الأثر:

٤٢٨) الكتاب الثالث.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) النسائي.

(٥) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٦) ستأتي الآيات في (١٨٨٢).

(٧) في إسناده منصور بن الوليد لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته.

(٩) عبيد الله بن عبد الكريم.

(١٠) حماد بن أسامة.

(١١) ابن سعيد الهمداني.

(١٢) جبر بن نوف الهمداني أبو الوداك ... صلوق يهم ... «تقريب التهذيب» (١/١٢٥).

يُقى لله اسم يعبد وليغلبهم الله حتى لا يمنعوا ذنب تلعة^(١)»^(٢). قال أبوزرعة: قال أحمد بن حنبل: أسماء الله غير مخلوقة أما ترى أنه قال: «حتى لا يلقى لله اسم يعبد»^(٣).

١٨٧٨ - أخبرنا عبد الملك الميموني؛ قال: ثنا ابن حنبل؛ قال: ثنا عباد بن عباد^(٤)، عن مجالد بن سعيد عن أبي الوداك^(٥) عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم وليضربنهم المؤمن حتى لا يمنعوا ذنب تلعة»^(٦).

١٨٧٩ - / أخبرنا محمد بن علي^(٧) أبوبكر أن يعقوب بختان سأل أبا عبد الله عن /١٦٠/

(١) أذئاب التلاع: فأخيرها. وأراد هنا وصفهم بالذل والضعف وقلة المنعة.

انظر: «النهاية» (١٧٠/٢)، و«لسان العرب» (٣٩١/١).

(٢) في إسناده هذا الحديث أحمد من جامع لم أتوصل إلى معرفته، ومجالد ليس بالقوي وأبو الوداك؛ صدوق يهمل.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند. وسيأتي تحريجه في الذي يليه.

(٣) رواية كلام أحمد ثقات.

واستدل أحمد - رحمه الله - بهذا الحديث لأن الله جلا وعلا هو المعبود بأسمائه وصفاته وليس هناك معبوداً سواه لأن المخلوق لا يعبد. والله أعلم.

(٤) ابن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة.

(٥) جبر بن نوف.

(٦) في إسناده مجالد بن سعيد؛ ليس بالقوي، وأبو الوداك؛ صدوق يهمل.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند، عن أبيه، عن خلف بن الوليد، عن

عبادية ... المسند (٨٦/٣).

(٧) ابن بحر أبوبكر البزار.

من قال القرآن مخلوق؟ فقال: كنت أهاب أن أقول كافر (١)
فرايت قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾. (٢)، (٣)

١٨٨٠- وأخبرنا محمد بن داود^(٤)؛ قال: ثنا حنبل؛ قال: سمعت أبا عبد الله
وسأله ابن الدورقي^(٥) فقال: قد كنا نهاب الكلام في هذا ثم بان لنا الحكم يقول
الله في كتابه: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾. (٦)، (٧)

١٨٨١- وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر أن أبا طالب حدثني أنه قال لأبي
عبد الله. وأخبرني محمد بن علي^(٨)؛ قال: ثنا صالح أنه قال لأبيه. قوم يقولون من
إمامك في هذا ومن أين قلت أنه ليس بمخلوق. قال أبو طالب: قال لي: الحجة ما
أخبرتكم. قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾^(٩) وقال صالح: قال أبي: الحجة قول
الله عز وجل: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾^(١٠)، (١١)

١٨٨٢- وأخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: القرآن

(١) طمس بمقدار أربع كلمات غير واضحة.

(٢) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٣) في إسناده محمد بن علي لم تذكر حالته.

(٤) المصيصي.

(٥) يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

(٦) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٧) رواه ثقات.

(٨) الوراق.

(٩) سورة آل عمران: آية ٦١.

(١٠) رواه ثقات.

كلام الله غير مخلوق، ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله واليوم الآخر والحجة فيه: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ...﴾^(١) الآية، وقال: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٢)، ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٣)، وقال: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾^(٤)، والذي جاء النبي ﷺ القرآن والذي جاءه العلم غير مخلوق والقرآن من العلم وهو كلام الله. وقال: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾^(٥) وقال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(٦) فأخبر أنه خلق الخلق والأمر غير الخلق وهو كلام الله وأن الله عز وجل لم يخل من العلم وقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ الذَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٧) والذكر هو القرآن وأن الله لم يخل منهما^(٨) ولم يزل الله متكلماً عالماً. وقال في موضع آخر: وأن الله لم يخل من العلم والكلام وليس من الخلق لأنه لم يخل منهما فالقرآن من علم الله وهو كلامه. عن أبي عبد الله وأخرج المروذي الفعل من الكلام. وزاد المروذي قال: وقال ابن عباس أول / ما خلق الله القلم فقال له

(١) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٢) سورة البقرة: آية ١٢٠.

(٣) سورة البقرة: آية ١٤٥.

(٤) سورة الرعد: آية ٣٧.

(٥) سورة الرحمن: الآيات ١-٣.

(٦) سورة الأعراف: آية ٥٤.

(٧) سورة الحجر: آية ٩.

(٨) أي من العلم والكلام.

أكتب فقال: يا رب وما أكتب؟ قال: أكتب القدر فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم إلى قيام الساعة. رواه الأعمش عن أبي طبيان، عن ابن عباس^(١) وأبو الضحى، عن ابن عباس^(٢) ورواه منصور بن زاذان^(٣) ورواه مجاهد، عن ابن عباس^(٤) ورواه عروة بن عامر، عن ابن عباس^(٥). وحدث به الحكم، عن أبي طبيان، عن ابن عباس^(٦) كان أول ما خلق الله عز وجل القلم. وفي هاتين الآيتين الرد على الجهمية «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ»^(٧) «وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا»^(٨) وقال: «لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ»^(٩). وهؤلاء يقولون أنه مخلوق وفي هذه الآيات^(١٠) أيضاً دليل على أن الذي جاء هو القرآن لقوله «وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّنْ أَمْرِ رَبِّكَ»^(١١) والذي جاءك من العلم»^(١٢).

(١) أخرجه من طريق الأعمش عن أبي طبيان البيهقي «الأسماء والصفات» (٢/٢٣٩)، رقم الأثر: ٨٠٤، وقال المحقق: «صحيح إلى ابن عباس».

(٢) أخرجه الآجري «الشریعة» (ص ٨٤)، وعبدالله بن أحمد «السنة» (٢/٤٠١)، رقم الأثر: ٨٧١.

(٣) من طريق الحكم بن عتبة عن أبي الضحى أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (٢/٤٠١)، رقم الأثر: ٨٧١.

(٤) ذكره ابن جرير في «تفسيره» (١٧/٢٩).

(٥) رواه عبدالله بن أحمد «السنة» (٢/٤١١)، رقم الأثر: ٨٩٨.

(٦) سيأتي في (١٨٨٤).

(٧) سورة البقرة: آية ٢١٠.

(٨) سورة الفجر: آية ٢٢.

(٩) سورة الكهف: آية ٢٧.

(١٠) الآيات التي ذكر فيها العلم.

(١١) سورة البقرة: آية ١٢٠.

(١٢) رواه ثقات.

١٨٨٣- وأخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: قول ابن عباس حجة عليهم، أول ما خلق الله القلم. وكلام الله قبل أن يخلق القلم.^(١)

١٨٨٤- وأخبرني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة؛ قال: سمعت لوينا^(٢) يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق ما أنا قلته ولكن ابن عباس قاله حدثنا هشيم^(٣)؛ قال: ثنا منصور بن زاذان عن الحكم^(٤)، عن أبي ظبيان^(٥)، عن ابن عباس؛ قال: أول ما خلق الله القلم^(٦). قال لوين: فأخبر ابن عباس أن أول ما خلق الله القلم. وقال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٧) فإِنَّمَا خلق الخلق بكن وكلامه قبل الخلق. قال أبوبكر بن صدقة: قال الفضل بن زياد: فدخلت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل وقد كنت حضرت مجلس لوين فقال لي:

= وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٢٦-٢٩، رقم الأثر: ٢١٨).

(١) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٢٢، رقم الأثر: ٢١٥).

(٢) في الأصل: «سمعت لوين» وهو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي.

(٣) ابن بشير بن القاسم.

(٤) ابن عتبة.

(٥) حصين بن جندب.

(٦) أخرجه بهذا الإسناد عبد الله بن أحمد «السنة» (٢/٤٠١، رقم الأثر: ٨٧٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق أخرى صححها الشيخ الألباني «السنة» (١/٤٨-٤٨).

(٥٠) وستأتي له طرق أخرى فيما بعد. انظر: (١٩٨٩) وما بعدها.

(٧) سورة النحل: آية ٤٠.

يا أبا العباس حضرت مجلس هذا الشيخ؟ قلت: نعم. قال: سمعت ما قال الشيخ في القرآن؟ فقلت: نعم. قال: سبحان الله كأنما كان على وجهي غطاء فكشفتة عنه أما سمعت قوله: أول ما خلق الله القلم وإنما خلق القلم بكلامه وكان كلامه قبل خلقه. ثم قال لي: تعلم أن واحد الكوفيين واحد - يعني أن لوين أصله كوفي-^(١)

١٨٨٥- أخبرني / عبد الكريم بن الهيثم العاقولي أن الحسن بن الصباح حدثهم / ١٦١/ أن أبا عبد الله قيل له أن لويناً قال: أول ما خلق الله عز وجل القلم فأول الخلق القلم وكلام الله قبل خلق القلم فاستحسنه أبو عبد الله وقال: أبلغ منهم بما حدث.^(٢)

١٨٨٦- وأخبرنا عبد الله بن أحمد إن أبي قيل له: إن لويناً
.....^(٣)

١٨٨٧- وأخبرني عبد الله في موضع آخر؛ قال: قلت لأبي: إن لويناً محمد بن سليمان الأسدي يقول: أول ما خلق الله والله عز وجل لم يزل متكلماً قبل أن يخلق الخلق فأعجبه هذا واستحسنه.^(٤)

(١) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٢٣-٢٤، رقم الأثر: ٢١٦) الكتاب الثالث.

وذكر نحوه الآجري «الشریعة» (ص ٨٢-٨٣).

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٢٤-٢٥، رقم الأثر: ٢١٧).

(٣) طمس بمقدار سطر ونصف، ورواه ثقات. ولعله مثل الذي سبقه فيكون فيه متابعة عبد الله بن

أحمد للحسن بن الصباح. والله أعلم.

(٤) رواه ثقات.

وتقدم نحوه عن الحسن بن الصباح. انظر: (١٨٨٥).

١٨٨٨ - حدثني العباس بن محمد الدوري؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول:
 بيننا وبين الجهمية كلمتان يسألون كان الله وكلامه أو كان الله ولا كلام؟ فإن
 قالوا: كان الله وكلامه فنثبت عليهم ذلك^(١) وإن قالوا: كان الله ولا كلام. فيقال
 لهم: كيف خلق الأشياء وهو قال: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ﴾؟^(٢)،^(٣)

١٨٨٩ - وقال: حدثني أبي؛ قال: ثنا هشيم^(٤)؛ قال: ثنا منصور -يعني ابن
 زاذان- عن الحكم بن عتبة، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس؛ قال: إن أول ما خلق
 الله القلم قال: فأمره فكتب ما هو كائن فكتب ما هو كائن ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي
 لَهَبٍ﴾^(٥)،^(٦)

١٨٩٠ - قال: وحدثني أبي؛ قال: ثنا وكيع؛ قال: ثنا الأعمش، عن أبي
 ظبيان؛ قال: وكيع هو حصين بن جندب^(٧)، عن ابن عباس؛ قال: إن أول ما خلق
 الله من شيء القلم. فقال له: أكتب. فقال: يا رب وما أكتب؟ فقال: أكتب

(١) عند ابن بطة «فليست لهم حجة». وسيأتي بهذا اللفظ في (١٩٠٤).

(٢) سورة النحل: آية ٤٠.

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢٩/٢، رقم الأثر ٢٢٠).

(٤) ابن بشر.

(٥) سورة المسد: آية ١.

(٦) رواه ثقات. وتقدم تخريجه في (١٨٨٤).

وقد أخرجه كذلك بهذا الإسناد ابن بطة «الإبانة» (٢٩/٢، رقم الأثر: ٢١٩).

(٧) يريد أبا ظبيان.

القدر. قال: فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم إلى قيام الساعة. ثم خلق النون^(١)
فدحا^(٢) الأرض عليها فارتفع بخار الماء ففتق منه السماوات فاضطرب النون
فمالت أو فمادت الأرض فأثبتت بالجبال فإن الجبال لتفخر على الأرض يوم
القيامة.^(٣)

١٨٩١ - قال: وحدثني أبي؛ قال: ثنا عبدالرزاق؛ قال: ثنا معمر والثوري، عن
الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس؛ قال: إن أول ما خلق الله القلم فقال له:
أكتب. قال: يا رب ما أكتب؟ قال: أكتب القدر. فجرى القلم لما هو كائن في ذلك
اليوم إلى قيام الساعة ثم طوى الكتاب ورفع القلم ثم رفع بخار الماء / ففتقت السماوات /
ثم خلقت النون ثم بسط عليها الأرض^(٤) والأرض على ظهر النون فاضطرب النون
فمادت الأرض ثم خلق الله الجبال فأثبتها فإن الجبال لتفخر على الأرض إلى يوم القيامة
ثم قرأ ابن عباس: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ... إِلَى بِمَجْنُونٍ﴾^(٥)،^(٦)

(١) النون: الحوت. وجمعه ثينان، وأصله: نونان، فقلبت الواو ياء لكسرة النون ... «النهاية»

(١٣١/٥)، و«لسان العرب» (٤٢٧/١٣).

(٢) دحيت الشيء أدحاه دحياً: بسطته والدحو البسط ... انظر: «لسان العرب»: (٢٥١/١٤).

(٣) أخرجه بهذا الإسناد: البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٣٩/٢، رقم الأثر: ٨٠٤)، وذكره

ابن تيمية في «بغية المرتاد» (ص ٢٨٩).

(٤) عند السيوطي: «فبسطت الأرض عليه».

(٥) سورة القلم: آية ١-٢.

(٦) رواه ثقات.

وقد أخرج نحوه الطبري، عن ابن ثور، عن معمر به. «تفسير الطبري» (١٤/٢٩)،

والسيوطي «الدر المنثور» (٢٤٠/٨).

١٨٩٢ - قال: وحديثي أبي؛ قال: ثنا عتاب^(١)؛ قال: ثنا هاشم^(٢)؛ قال: ثنا عطاء بن السائب؛ قال: حدثني أبو ظبيان، عن عطية^(٣) وابن عباس؛ قالوا: إن أول شيء خلق الله القلم وأمره أن يكتب فالناس يجرون فيما كتب إلى يوم القيامة.^(٤)

١٨٩٣ - قال: حدثني أبي؛ قال: ثنا جرير^(٥)، عن عطاء^(٦)، عن أبي الضحى^(٧)، عن ابن عباس؛ قال: أول ما خلق الله القلم^(٨) ثم قال له: أكتب. قال: ما أكتب؟ قال: أكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة.^(٩)

١٨٩٤ - قال: وحديثي أبي؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، عن سليمان - يعني الأعمش -، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس؛ قال: إن أول ما خلق الله من شيء القلم فجرى بما هو كائن ثم رفع بخار الماء ففتقت منه السموات ثم خلقت النون فبسط الأرض على النون فتحركت النون فمادت الأرض فأثبتت بالجلال. فإن الجبال لتفخر على الأرض ثم قرأ ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ

(١) ابن زياد الخرساني أبو عمرو المروزي.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته، وعطاء بن السائب؛ صدوق اختلط.

(٣) لعله العوفي. وهو ضعيف.

(٤) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) ابن عبد الحميد بن قرظ.

(٦) ابن السائب.

(٧) مسلم بن صبيح.

(٨) في الأصل: «أول ما خلق الله ربي القلم تبارك وتعالى» عدلت كما في «السنة».

(٩) في إسناده عطاء بن السائب؛ صدوق اختلط، وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه بهذا الإسناد عبد الله بن أحمد «السنة» (٢/٤٠١، رقم الأثر: ٨٧١)،

والآجري من طريق محمد بن فضيل؛ قال: ثنا عطاء به ... «الشرعة» (ص ٨٤).

بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ^(١)،^(٢)

١٨٩٥- حدثني أبي؛ قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الأعمش؛ قال: سمعت أبا ظبيان يحدث عن ابن عباس فذكر الحديث.^(٣)

١٨٩٦- حدثني أبي؛ قال: ثنا أبو معاوية^(٤) وابن نمير^(٥) وأسباط^(٦)؛ قالوا: ثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس؛ قال: أول ما خلق الله القلم قال له: أكتب. قال: يا رب وما أكتب؟ قال: أكتب القدر. قال: فجرى بما يكون من ذلك اليوم إلى يوم القيامة. فذكر الحديث.^(٧)

١٨٩٧- وحدثني أبي؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد^(٨)، عن الأعمش -يعني الدستوائي-^(٩)؛ قال: ثنا القاسم بن أبي بزة، عن عروة بن عامر؛ قال: سمعت ابن عباس يقول: أول ما خلق الله القلم فأمره أن يكتب ما يريد أن يخلق. قال كتاب عنده ثم قرأ: ﴿وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾.^(١٠)،^(١١)

(١) سورة القلم: الآيتان ١-٢.

(٢) رواه ثقات غير أن الأعمش مدلس وقد عنعن. وتقدم تخريجه في (١٨٩٠).

(٣) رواه ثقات. والأعمش وإن كان مدلساً غير أنه صرح بالسماع.

(٤) محمد بن جرير الضرير.

(٥) محمد بن عبدالله بن نمير.

(٦) ابن محمد القرشي.

(٧) رواه ثقات غير أن الأعمش مدلس.

(٨) القطان.

(٩) هشام بن أبي عبدالله الدستوائي.

(١٠) سورة الزخرف: آية ٤.

(١١) رواه ثقات.

١٨٩٨- وأخبرني صالح بن علي النوفلي المرخي من آل ميمون من مهران؛

قال: سألت أحمد بن حنبل عن من قال: القرآن مخلوق. فقال: من قال القرآن

مخلوق فهو كافر بالله العظيم ثم التفت إلي وقال / لعلك تسأل كيف كفر؟ قلت:

لا. قال: إن القرآن من علم الله. ومن جعل علم الله مخلوقاً^(١) فهو كافر بالله

العظيم. ألم تسمع إلى قول الله عز وجل ﴿عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾^(٢) و﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾^(٣) وفي

غير موضع من القرآن ذكر الغيب.^(٤)

١٨٩٩- أخبرنا الحسن بن ثواب المخرمي أنه قال لأبي عبد الله: من أين

أكفرتهم؟ قال: قرأت في كتاب الله غير موضع: ﴿وَلَيْسَ^(٥) أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾^(٦) فذكر الكلام. قال الحسن بن ثواب: ذاكرت ابن الدورقي^(٧)

فذهب إلى أحمد ثم جاء فقال لي: سألته فقال لي كما قال لك إلا أنه زادني أنزله

يعلمه. ثم قال لي أحمد: إنما أرادوا الإبطال.^(٨)

= وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (٤١١/٢)، رقم الأثر: (٨٩٨)، والطبري من طريق

ابن عليه، عن هشام به. «تفسير الطبري» (٤٨/٢٥).

(١) في الأصل: «مخلوق».

(٢) في سورة المائدة: آية ٩. والتوبة: آية ٧٨.

(٣) في سورة الأنعام: آية ٧٣، التوبة: ٩٤.

(٤) رواه ثقات.

(٥) غير موجود في الأصل.

(٦) سورة البقرة: آية ١٤٥.

(٧) يعقوب بن إبراهيم.

(٨) رواه ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية «الفتاوى الكبرى» وقال بعد ذلك: «وقد فسر طائفة منهم ابن حزم

١٩٠٠ - أخبرني محمد بن أبي هارون أن حبيش بن سندي حدثهم، عن أبي عبد الله؛ قال: قال الله: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾^(١) ففرق بين العلم والخلق.^(٢)

١٩٠١ - وأخبرني عبد الله بن أحمد؛ قال: سمعت أبي يقول: قال^(٣) الله عز وجل: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾^(٤)، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٥)، وقال: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾^(٦)، وقال^(٧): ﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ

= كلام أحمد بأنه أراد بلفظ القرآن المعنى فقط. وأن معنى القرآن يعود إلى العلم. فهو من علم الله. ولم يرد بالقرآن الحروف والمعاني. فمن جعل القرآن كله ليس له معنى إلا العلم فقد كذب. وأما من قال عن هذه الآيات التي احتج بها أحمد أن معناها العلم لأنها من باب الخبر ومعنى الخبر العلم فهذا أقرب من الأول. وهذا إذا صح يقتضي أنه قد يراد بالكلام المعنى تارة كما يراد به الحروف أخرى. فأما أن يكون أحمد يقول أن الله لا يتكلم بالحروف فهذا خلاف نصوصه الصريحة...» (١٣٦/٥).

(١) سورة الرحمن: الآيات ١-٣.

(٢) رواه ثقات.

(٣) في الأصل: «قال: قال:» وهو تكرار.

(٤) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٥) سورة البقرة: آية ١٢٠.

(٦) سورة هود: آية ١٧.

(٧) الواو ساقطة من الأصل.

قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَتَابٌ^(١)،^(٢)

١٩٠٢- وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر أن أبا طالب حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله؛ قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ الذِّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٣)، وقال: قال: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾^(٤) فالذكر هو القرآن وليس بمخلوق. وقال: هذا شيء فتح لي.^(٥)

١٩٠٣- أخبرنا محمد بن العباس^(٦)؛ قال: سمعت أبا علي الصائغ^(٧) وكان من كبار أصحاب إدريس الحداد المقرئ^(٨)؛ قال: سمعت عمران التمار^(٩) يقول: قال أحمد بن حنبل: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ

(١) سورة الرعد: آية ٣٦.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد. وفيه: «سمعت أبي - رحمه الله - يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو عندنا كافر لأن القرآن من علم الله عز وجل قال الله عز وجل: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ...﴾ «السنة» (١٠٣/١)، رقم الأثر: (٣)، وابن بطّة «الإبانة» (١٣٨/٢-١٣٩)، رقم الأثر (٤١٢) وهو أطول مما هنا.

(٣) سورة الحجر: آية ٩.

(٤) سورة ص: آية ١.

(٥) رواه ثقات.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) ذكر البغدادي من جملة أصحاب إدريس الحداد: أبو علي بن الصواف. «تاريخ بغداد» (١٤/٧).

(٨) هو ابن عبد الكريم أبو الحسن الحداد المقرئ.

(٩) لم أتوصل إلى معرفته.

ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ^(١) فمن زعم أن دعوة^(٢) الله عز وجل مخلوقة فقد كفر^(٣)

١٩٠٤ - أخبرني عباس بن محمد بن عبدالكريم^(٤) ثنا جعفر^(٥)؛ قال: سمعت

يحيى^(٦) يقول: / بيننا وبين الجهمية كلمتان. يسألون: كان الله وكلامه؟ أو كان /
الله ولا كلام؟ فإن قالوا: كان الله وكلامه فليست لهم حجة. وإن قالوا: كان الله
ولا كلام. يقال لهم: كيف خلق الأشياء وهو قال: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ
نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾. (٧)، (٨)

١٩٠٥ - وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن سفيان

ابن أبي الزرد الأيلي^(٩)؛ قال: ذكروا أنه كتب إلى البصرة أن يحمل إليه عبد الله بن
سور القاضي^(١٠) العنبري في أمر المحنة. فاغتم بذلك واغتم أهله وأصحابه غماً شديداً.

(١) سورة الروم: آية ٢٥.

(٢) في الأصل: «الدعوة».

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) الطيالسي أبو الفضل كان ثقة مشهوراً بالإتقان. «تاريخ بغداد» (١٨٨/٧).

(٦) ابن معين.

(٧) سورة النحل: آية ٤٠.

(٨) في إسناده عباس بن محمد لم أتوصل إلى معرفته.

وقد تقدم مثله في (١٨٨٨).

(٩) قيل: اسم جده يعقوب؛ صلوق. «تقريب التهذيب» (١٦٥/٢).

(١٠) ابن عبد الله بن قدامة العنبري أبو السوار.

فأخبرني ابنه سوار^(١) بعد ذلك وبعد وفاة أبيه؛ قال: دخلت على أبي بعدما ورد الكتاب بإشخاص أبي وقد هيأنا له كل شيء حتى^(٢) ونحن مكروبون فدخلت عليه^(٣) بين يديه. فقلت: يا أبة: أراك اليوم مسروراً^(٣) بعدما كنت أرى بك من الغم ما عرفت فقد ورد خير هل كان شيء؟ قال: يا بني قرأت اليوم هذه الآية -فسري عني- قوله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ الذَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٤)^(٥) من يحفظه لا يضيعه فسرى عني ما أنا فيه من الغم وأرجو^(٦) قال^(٧) فوالله ما مضت بنا ثلاثة أيام حتى ورد موته.^(٧)

١٩٠٦ - أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: هذا ما احتج به أبو عبد الله على الجهمية في القرآن. كتب بخطه وكتبته من كتابه. فذكر المروزي آيات كثيرة دون ما ذكر الخضر بن أحمد^(٨)، عن عبد الله^(٩) وقال: وفيه سمعت^(١٠) أبا عبد الله يقول

(١) ابن عبد الله بن سوار.

(٢) في مكان النقط طمس بمقدار كلمة أو كلمتين.

(٣) في الأصل: «مسرور».

(٤) سورة الحجر: آية ٩.

(٥) في مكان النقط طمس بمقدار كلمة أو كلمتين.

(٦) في الأصل: «وأرجوا».

(٧) في إسناده محمد بن سفيان الأيلي؛ صدوق وبقية رواه ثقات.

(٨) جاء اسمه «الخضر بن المثنى» بدون أحمد. قال ابن أبي يعلى: «خضر بن مثنى الكندي نقل عن

عبد الله بن إمامنا أحمد منها ما ذكره أبو بكر الخلال قال: أخبرني خضر بن المثنى حدثنا عبد الله

بن أحمد؛ قال: قال أبي...» «طبقات الحنابلة» (٤٧/٢ - ٤٨) و«المنهج لأحمد» (٥٩/٢)،

و«المقصد الأرشد» (٣٧٢/٢) ولم تذكر حالته.

(٩) ابن أحمد بن حنبل.

(١٠) القائل: أبو بكر المروزي.

في القرآن عليهم من الحجج في غير موضع يعني الجهمية. (١)

١٩٠٧- وأخبرنا الخضر بن أحمد بن المشي الكندي؛ قال: سمعت عبد الله بن

أحمد بن حنبل؛ قال: وجدت هذا الكتاب بخط أبي فيما يحتج به على الجهمية وقد

ألف الآيات إلى الآيات من السورة وأول ما ذكر عبد الله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٢)، ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ﴾ (٣)، ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٤) / ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٥) يا الله يا رحمن يا رحيم يا راحم يا مالك يا ملك يا

ملك يا حي يا قيوم

.....

.....

(٦)

يا غفار يا تواب يا حكيم يا عزيز يا وهاب يا ودود يا محيط يا فاطر يا فاصل

يا فالق (٧) يا مولى يا بصير يا واسع يا قابض يا باسط (٨) يا محيي يا مميت

(١) رواه ثقات.

(٢) سورة الأنبياء: آية ٨٧.

(٣) سورة الكهف: آية ٣٩.

(٤) سورة غافر: آية ٤٤.

(٥) سورة الأنبياء: آية ٨٣.

(٦) طمس بمقدار أربعة أسطر غير واضحة.

(٧) لم يرد اسم (الفالق) غير أنها صفة فعلية قال تعالى: ﴿فَالِقُ الْغَبِّ وَالنَّوَى﴾.

(٨) طمس بمقدار كلمة أو كلمتين.

يا مغيث يا حسيب يا رقيب يا شهيد يا بر يا^(١) يا علي يا ولي يا فتاح يا
منان يا جواد يا متين يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر
يا باري يا مصور يا من له الأسماء الحسنى يا خير الحاسبين يا أرحم الراحمين يا
أحكم الحاكمين يا أحسن الخالقين يا كبير يا متعال يا علي يا عظيم يا حلیم يا قيوم
يا ذا الطول لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام ، يا قيوم، يا قائم على كل نفس
بما كسبت، يا ذاري يا رفيع، يا ماجد، يا جواد، يا مدبر، يا خير الرازقين، يا إله
العالمين، ثم ولفت ما روى المروزي وعبدالله من ها هنا في سورة البقرة: ﴿آلَمْ
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٢) ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ
وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(٣) ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾^(٤)
﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾^(٥) ﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ
وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾^(٦) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ^(٧) إِذَا دَعَانِ^(٨) فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾^(٩).

(١) طمس بمقدار كلمة أو كلمتين.

(٢) سورة البقرة: الآيتان ١-٢.

(٣) سورة البقرة: آية ١١٥.

(٤) سورة البقرة: آية ٣٧.

(٥) سورة البقرة: آية ٧٥.

(٦) سورة البقرة: آية ١٧٥.

(٧) في الأصل: «الداعي».

(٨) في الأصل: «دعاني».

(٩) سورة البقرة: آية ١٨٦.

وفي هذه الآية الكريمة دليل على قرب من عباده وهو قرب حقيقي على غير مني الحلول.

وقال: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(١).
 ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ
 قَوْلِهِمْ﴾^(٢). وقال: / ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾^(٣). وقال: ﴿إِنَّ /
 الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي
 بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٤). ﴿يَا
 مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَتِهِ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ﴾^(٥). و﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ﴾^(٦). وقال: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ﴾^(٧). ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾^(٨). وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٩). وقال في سورة النساء: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ

= فهو قريب بعلمه وسمعه وبصره وإحاطته بهذا الكون، ومذهب السلف أن القرب قرب علم

لا قرب ذات كما قال ابن عباس: هو فوق عرشه وعلمه في كل مكان».

(١) سورة البقرة: آية ١١٧.

(٢) سورة البقرة: آية ١١٨.

(٣) سورة البقرة: آية ١٢٦.

(٤) سورة البقرة: آية ١٧٤.

(٥) سورة آل عمران: آية ٤٥.

(٦) سورة آل عمران: آية ٤٧.

(٧) سورة آل عمران: آية ٥٩.

(٨) سورة آل عمران: آية ٦٠.

(٩) سورة آل عمران: آية ٧٧.

مُوسَى تَكْلِيمًا»^(١). وقال: «وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا^(٢) يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا»^(٣). وقال: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أُلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ»^(٤). وقال: «رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ»^(٥). وقال: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا»^(٦). وقال في سورة المائدة: «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ^(٧) وَلَا سَائِبَةٍ^(٨) وَلَا وَصِيلَةٍ^(٩) وَلَا حَامٍ^(١٠)»^(١١). «وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ»^(١٢). وقال: «إِنْ

(١) سورة النساء: آية ١٦٤.

(٢) في الأصل: «نعم ما».

(٣) سورة النساء: آية ٥٨.

(٤) سورة النساء: آية ١٧١.

(٥) سورة النساء: آية ١٦٥.

(٦) سورة النساء: آية ١٣٤.

(٧) الناقة التي قطعت أذنها وهي ابنة السائبة. انظر: «تفسير الطبري» (٨٧/٧، ٨٨).

(٨) المسبية: المخلاة وهي التي حرم أهل الجاهلية الانتفاع بها. «المصدر السابق» (٨٨/٧).

(٩) إن الأنتى إذا أتت بطناً بذكر وأنتى قيل: حد وصلت الأنتى أخاها بدفعها عنه الذبح فسموها

وصيلة. «المصدر السابق» (٨٨/٧).

(١٠) الفحل من النعم يحمى ظهره من الركوب. «المصدر السابق» (٨٨/٧).

(١١) سورة المائدة: آية ١٠٣.

(١٢) سورة المائدة: آية ٦٤.

وفي هذه الآية إثبات صفة اليد. وهي من الصفات الذاتية خلافاً لمن أنكر ذلك من المعطلة

كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ»^(١). وفي الأنعام: «قُلْ لِلَّهِ كَسْبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ»^(٢). وقال: «قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَسَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ»^(٣). وقال:
 «حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ»^(٤). «وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا
 مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(٥). وقال: «مَنْ يَشَأْ / اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٦). وقال: «وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا»^(٧).
 «وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ»^(٨). «قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٌ»^(٩) أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ»^(١٠).
 وقال: «وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»^(١١). وقال: «وَهَذَا»^(١٢)

= والمؤولة. انظر تفصيل ذلك: «مختصر الصواعق المرسلة» (١٥٣/٢-١٧٤).

(١) سورة المائدة: آية ١١٦.

(٢) سورة الأنعام: آية ١٢.

(٣) سورة الأنعام: آية ٥٤.

(٤) سورة الأنعام: آية ٣٤.

(٥) سورة الأنعام: آية ١١٥.

(٦) سورة الأنعام: آية ١٣٦.

(٧) سورة الأنعام: آية ١٣٦.

(٨) سورة الأنعام: آية ١٠٠.

(٩) في الأصل: «لَّيْنٌ».

(١٠) سورة الأنعام: آية ٦٣.

(١١) سورة الأنعام: آية ١٥٥.

(١٢) في الأصل: «هذا كتاب» بدون واو.

كِتَابَ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا^(١). وقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ^(٢)﴾. الأعراف: ﴿كِتَابَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِيُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ^(٣)﴾. ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ^(٤)﴾. ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ^(٥)﴾. ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي^(٦)﴾. ﴿النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ^(٧)﴾. ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^(٨)﴾. وقال: ﴿وَإِذَا كُورُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ^(٩)﴾. وقال: ﴿وَإِذَا كُورُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ^(١٠)﴾. ﴿قَالُوا يُمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ^(١١)﴾. ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^(١٢)﴾. وقال: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا

(١) سورة الأنعام: آية ٩٣.

(٢) سورة الأنعام: آية ٧٣.

(٣) سورة الأعراف: الآيتان ١-٢.

(٤) سورة الأعراف: آية ١٣٧.

(٥) سورة الأعراف: آية ١٤٣.

(٦) سورة الأعراف: آية ١٤٤.

(٧) سورة الأعراف: آية ١٥٨.

(٨) سورة الأعراف: آية ٤٧.

(٩) سورة الأعراف: آية ٦٩.

(١٠) سورة الأعراف: آية ٧٤.

(١١) سورة الأعراف: آية ١٣٨.

(١٢) سورة الأعراف: آية ١٥٠.

يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ»^(١). «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ»^(٢). «فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ»^(٣). وقال: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»^(٤). «وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ»^(٥). «وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ»^(٦). «وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي»^(٧). «وَكَُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ»^(٨). الأنفال: «وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ»^(٩). التوبة: «وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ»^(١٠). وقال: «وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا»^(١١). وقال:

(١) سورة الأعراف: آية ٥٥.

(٢) في الأصل: «رحمة».

(٣) سورة الأعراف: آية ٥٦.

(٤) سورة الأعراف: آية ١٩٠.

(٥) سور الأعراف: آية ١٨٠.

(٦) سورة الأعراف: آية ٢٠٥.

(٧) سورة الأعراف: آية ٥٤.

(٨) سورة الأعراف: آية ١٤٣.

(٩) سورة الأعراف: جزء من الآية ١٤٤.

(١٠) سورة الأنفال: آية ٧.

(١١) سورة التوبة: آية ٦.

(١٢) سورة التوبة: آية ٤٠.

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾^(١). يونس:
 وقال: ﴿الر * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾^(٢). ﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾^(٣). ﴿كَذَلِكَ﴾^(٤) حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا^(٥). ﴿لَهُمْ
 النَّشْرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ﴾^(٦) لِكَلِمَاتِ اللَّهِ^(٧) ﴿وَيُحَقِّقُ اللَّهُ﴾^(٨) الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾^(٩). ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١٠).
 وقال: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا﴾^(١١). وقال: ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(١٢)
 وقال: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمَكُمَا بِمِصْرَ يَبُوتَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
 قِبْلَةً﴾^(١٣). وقال: ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾^(١٤).

-
- (١) سورة التوبة: آية ١٩.
 (٢) سورة يونس: الآيتان ١-٢.
 (٣) سورة يونس: آية ١٩.
 (٤) في الأصل: «وكذلك».
 (٥) سورة يونس: آية ٣٣.
 (٦) في الأصل: «لا مبدل».
 (٧) سورة يونس: آية ٦٤.
 (٨) في الأصل: «ويحقق الحق».
 (٩) سورة يونس: آية ٨٢.
 (١٠) سورة يونس: آية ٩٦.
 (١١) سورة يونس: آية ٧٣.
 (١٢) سورة يونس: آية ٨٥.
 (١٣) سورة يونس: آية ٨٧.
 (١٤) سورة يونس: آية ٢٤.

وقال: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً﴾^(١). وقال: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢). وقال: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ مُحِيطٌ بِهِمْ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾^(٣). هود: ﴿الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾^(٤). ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾^(٥) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾^(٦). وقال: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾^(٧). سورة يوسف: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾^(٨). ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾^(٩). وقال: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾^(١٠). ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا

(١) سورة يونس: آية ٥٩.

(٢) سورة يونس: آية ١٢.

(٣) سورة يونس: الآيتان ٢٢-٢٣.

(٤) سورة هود: الآيتان ١-٢.

(٥) سورة هود: آية ١١٠.

(٦) سورة هود: آية ١١٩.

(٧) سورة هود: آية ٨٢.

(٨) سورة يوسف: الآيات ١-٣.

(٩) سورة يوسف: آية ٥٥.

(١٠) سورة يوسف: آية ٧٠.

بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ»^(١). «وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا»^(٢). الرعد: «أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ»^(٣) فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ»^(٤). وقال: «وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبُ سَمُوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ»^(٥). إبراهيم - عليه السلام -: «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا»^(٦). وقال: «فاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ»^(٧). وقال: «رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ»^(٨). وقال: «وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ»^(٩). الحجر: «الرَّتِلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ»^(١٠). «الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ»^(١١). وقال: «الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ»^(١٢). وقال: «فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ * فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا»^(١٣). «إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ * الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ»^(١٤). النحل: قال:

(١) سورة يوسف: آية ٦٢.

(٢) سورة يوسف: آية ١٠٠.

(٣) في الأصل: «كلخقه».

(٤) سورة الرعد: آية ١٦.

(٥) سورة الرعد: آية ٣٣.

(٦) سورة إبراهيم: آية ٣٥.

(٧) سورة إبراهيم: آية ٣٧.

(٨) سورة إبراهيم: آية ٤٠.

(٩) سورة إبراهيم: آية ٣٠.

(١٠) سورة الحجر: آية ١.

(١١) سورة الحجر: آية ٩١.

(١٢) سورة الحجر: آية ٩٦.

(١٣) سورة الحجر: الآيتان ٧٣-٧٤.

(١٤) سورة الحجر: الآيتان ٩٥-٩٦.

﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا﴾^(١). وقال: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلّٰهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَّا يَشْتَهُونَ﴾^(٢). ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلّٰهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾^(٣). وقال: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾^(٤). وقال: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾^(٥). ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾^(٦). ﴿وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾^(٧). ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾^(٨). ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾^(٩). وقال: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١٠). وقال: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١١). ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(١٢). ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ

(١) سورة النحل: آية ٥٦.

(٢) سورة النحل: آية ٥٧.

(٣) سورة النحل: آية ٦٢.

(٤) سورة النحل: آية ٢.

(٥) سورة النحل: آية ٨٠.

(٦) في الأصل: «والله جعل».

(٧) سورة النحل: آية ٨١.

(٨) سورة النحل: آية ٩١.

(٩) سورة النحل: آية ٨٠.

(١٠) سورة النحل: آية ٨١.

(١١) سورة الإسراء: آية ٨٢.

(١٢) سورة النحل: آية ١٠٢.

(١٣) هي سورة الإسراء.

(١٤) سورة الإسراء: ٨٥.

أَكْثَرَ / نَفِيرًا^(١). «وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ»^(٢). «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ»^(٣) وقال: «وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَغْرَضْنَاهُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا»^(٤). وقال: «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا»^(٥). الكهف: «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا»^(٦) «قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا»^(٧). «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»^(٨). «وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا»^(٩). قال: «وَاصْبِرْ نَفْسَکَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ»^(١٠). مريم: وقال: «عَبْدُهُ زَكْرِيَّا * إِذْ نَادَىٰ

(١) سورة الإسراء: آية ٦.

(٢) سورة الإسراء: آية ٢٢.

(٣) سورة الإسراء: آية ٢٩.

(٤) سورة الإسراء: آية ٦٧.

(٥) سورة الإسراء: آية ١١٠.

(٦) سورة الكهف: آية ٩٨.

(٧) سورة الكهف: آية ١٠٩.

(٨) سورة الكهف: آية ١١٠.

(٩) سورة الكهف: آية ٢٧.

(١٠) سورة الكهف: آية ٢٨.

رَبُّهُ نِدَاءً خَفِيًّا * قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي^(١). ﴿يَأْتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا﴾^(٢). طه^(٣): ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يُمُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى * وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى^(٤) * إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٥). وقال: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾^(٦). ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلَتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾^(٧). ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي * اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي * اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ^(٨) أَوْ يَخْشَى * قَالَ^(٩) رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُقْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى * قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى * فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾^(١٠). ﴿وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾^(١١). الأنبياء: ﴿وَتَاللَّهِ

(١) سورة مريم: الآيتان ٢-٤.

(٢) سورة مريم: آية ٤٢.

(٣) قيل معناها: يا رجل أو يا إنسان. وقيل: غير ذلك. قال الطبري: «والذي أولى بالصواب

عندي من الأقوال من قال: معناه: يا رجل، لأنها كلمة معروفة في عك...». «تفسير الطبري»

(١٣٦/١٦).

(٤) في الأصل: «يوحا».

(٥) سورة طه: الآيتان ١١-١٤.

(٦) سورة طه: آية ٤٦.

(٧) سورة طه: آية ٣٩.

(٨) في الأصل: «يذكر».

(٩) «قالا» ليست في الأصل.

(١٠) سورة طه: الآيات ٤٠-٤٧.

(١١) سورة طه: آية ١٢٩.

لَا كَيْدَنَ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَنْ تُولَّوْا مُدْبِرِينَ * فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ^(١). وقال: ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾^(٢) وقال: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾^(٣). وقال: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾^(٤). وقال: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾^(٥). وقال: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ * وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾^(٦). وقال في السورة التي يذكر فيها الحج. وقال في السورة التي يذكر فيها المؤمنون: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾^(٧). الفرقان: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا﴾^(٨). ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً﴾^(٩). ﴿وَهُوَ

(١) سورة الأنبياء: الآيتان ٥٧-٥٨.

(٢) سورة الأنبياء: الآية ٧٠.

(٣) سورة الأنبياء: الآيتان ٧٢-٧٣.

(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٥.

(٥) سورة الأنبياء: الآيتان ٨٣-٨٤.

(٦) سورة الأنبياء: الآيتان ٨٦-٩٠.

(٧) سورة المؤمنون: آية ٧٦.

(٨) سورة الفرقان: آية ٢٣.

(٩) سورة الفرقان: آية ٣٧.

الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا^(١). ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾^(٢). ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾^(٣). ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾^(٤). ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾^(٥). الفرقان: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾^(٦). ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾^(٧). ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾^(٨). ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾^(٩). ﴿حَمْدٌ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾^(١٠). الشعراء: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾^(١١). ﴿قَالَ لَنْ اتَّخَذَتْ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾^(١٢). وقال:

(١) سورة الفرقان: آية ٥٤.

(٢) سورة الفرقان: آية ٧٤.

(٣) سورة الفرقان: آية ٣٥.

(٤) في الأصل: «يعبأ».

(٥) سورة الفرقان: آية ٧٧.

(٦) سورة الفرقان: آية ٥٩.

(٧) سورة النساء: آية ١٧٤، وليست في الفرقان.

(٨) سورة الواقعة: آية ٧٧، وليست في الفرقان.

(٩) سورة الزخرف: آية ٤، وليست في الفرقان.

(١٠) سورة فصلت: آية ٤١.

(١١) سورة الزخرف: الآيتان ٢-١، والدخان الآيتان ٢-١.

(١٢) سورة الشعراء: الآيتان ١٩٣-١٩٤.

(١٣) سورة الشعراء: آية ٢٩.

﴿وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾^(١). النمل: ﴿طس
تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ * هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢). ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ /
بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * يُمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ * وَأَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٣). ﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾^(٤) ﴿إِذَا
دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾^(٥). القصص: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾^(٦). ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
بِآيَاتِنَا أُتْمَمًا وَمَنْ أَتَّبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ﴾^(٧). ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِيِ^(٨) الْأَيْمَنِ فِي
الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٩). ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(١٠). ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^(١١). وقال: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ

(١) سورة الشعراء: آيتان ٨٤-٨٥.

(٢) سورة النمل: الآيتان ١-٢.

(٣) سورة النمل: الآيات ٨-١٠.

(٤) سورة النمل: آية ٦٢.

(٥) سورة النمل: آية ٣٤.

(٦) سورة القصص: آية ٤.

(٧) سورة القصص: آية ٣٥.

(٨) في الأصل: «الوادي».

(٩) سورة القصص: آية ٣٠.

(١٠) سورة القصص: آية ٨٨.

(١١) سورة القصص: آية ٥.

الْمُرْسَلِينَ»^(١). وقال: «فَأَوْقِدْ لِي يَهَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا»^(٢). وقال: «وَجَعَلْنَاهُمْ أُنْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ»^(٣). وقال: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا»^(٤). وقال: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ»^(٥). العنكبوت: قال: «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ»^(٦). وقال: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ»^(٧). «فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ»^(٨). الروم: «وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ»^(٩). «اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا»^(١٠). لقمان: «آلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ * هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ»^(١١). «مَا

(١) سورة القصص: آية ٧.

(٢) سورة القصص: آية ٣٢.

(٣) سورة القصص: آية ٣٨.

(٤) سورة القصص: آية ٤١.

(٥) سورة القصص: آية ٨٣.

(٦) سورة العنكبوت: آية ١٥.

(٧) سورة العنكبوت: آية ١٠٠.

(٨) سورة العنكبوت: آية ٦٥.

(٩) سورة الروم: آية ٣٣.

(١٠) سورة الروم: آية ٤٨.

(١١) سورة لقمان: الآيتان ١-٣.

خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ^(١). ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢). ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾^(٣). السجدة: ﴿آلَمْ تَنْزِلُ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾^(٤). الأحزاب: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾^(٥). سبأ: ﴿وَوَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾^(٦). قال: ﴿وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٧). وقال: ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا﴾^(٨). سورة الملائكة^(٩): يس: ﴿يس:﴾^(١٠) * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ^(١١). ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا

(١) سورة لقمان: آية ٢٨.

(٢) سورة لقمان: آية ٢٧.

(٣) سورة لقمان: آية ٣٢.

(٤) سورة السجدة: الآيات ١-٣.

(٥) سورة الأحزاب: آية ٤.

(٦) سورة سبأ: آية ١٩.

(٧) سورة سبأ: جزء من الآية ٣٣.

(٨) سورة سبأ: جزء من الآية ٣٣ — وفيه تقديم وتأخير.

(٩) أخرج ابن كثير: أنه نزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً. «تفسير الطبري» (٥٧٠/٢) فلعلها سميت بذلك.

(١٠) في الأصل: «يسين».

(١١) سورة يس: الآيتان ١-٢.

مَا لِكُونُ^(١). ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي يَدِيهِ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٢). الصافات: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ﴾^(٣). وقال: ﴿فَأَلْقَوْهُ فِي الْجَحِيمِ * فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾^(٤).
وقال: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾^(٥). ص:
﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفُجَّارِ﴾^(٦). وقال: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ
كَذَّابٌ * أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا﴾^(٧). ﴿يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي
أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾^(٨). الزمر: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٩).
وقال: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾^(١٠). وقال: ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ

(١) سورة يس: آية ٧١.

(٢) سورة يس: الآيتان ٨٢-٨٣.

(٣) سورة الصافات: آية ١٧١.

(٤) سورة الصافات: الآيتان ٩٧-٩٨.

(٥) سورة الصافات: آية ١٥٨.

(٦) سورة ص: آية ٢٨.

(٧) سورة ص: الآيتان ٤-٥.

(٨) سورة ص: آية ٧٥.

(٩) سورة الزمر: آية ٦٧.

(١٠) سورة الزمر: آية ٨.

حُطَامًا»^(١). وقال: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ *
قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ»^(٢). المؤمن^(٣): ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»^(٤). وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ / بِشَيْءٍ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»^(٥). ﴿وكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا»^(٦).
﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ»^(٧). وقال:
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ * فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»^(٨).
وقال: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ»^(٩). ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»^(١٠). ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ
فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»^(١١). حم

(١) سورة الزمر: آية ٢١.

(٢) سورة الزمر: الآيتان ٢٧-٢٨.

(٣) هي سورة غافر.

(٤) سورة غافر: آية ٦٨.

(٥) سورة غافر: آية ٢٠.

(٦) سورة غافر: آية ٦.

(٧) سورة غافر: آية ١٥.

(٨) سورة غافر: الآيتان ١٣-١٤.

(٩) سورة غافر: آية ٦٥.

(١٠) سورة غافر: آية ٦٠.

(١١) سورة غافر: آية ٥٦.

السجدة^(١): ﴿حَمْدٌ * تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾^(٢). وقال: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾^(٣). ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾^(٤). ﴿قُلْ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٥). وقال: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾^(٦). ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(٧). عسق^(٨): ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٩). وقال: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾^(١٠). ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾^(١١). ﴿وَيُحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ

(١) الصواب أنها سورة فصلت.

(٢) سورة فصلت: الآيات ١-٤.

(٣) سورة فصلت: آية ٤٤.

(٤) سورة فصلت: آية ٢٩.

(٥) سورة فصلت: آية ٩.

(٦) سورة فصلت: آية ٥١.

(٧) سورة فصلت: الآيتان ٤١-٤٢.

(٨) سورة الشورى.

(٩) سورة الشورى: آية ١١.

(١٠) سورة فصلت: آية ٤٥، وكأنه جعلها من سورة الشورى.

(١١) سورة الشورى: آية ١٤.

بَذَاتِ الصُّدُورِ»^(١). «وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ»^(٢).
«وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا»^(٣). «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ
الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا»^(٤). الزخرف: وقال: «حَم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ»^(٥). «فَلَمَّا اسْفُونا / انْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ * فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ»^(٦). وقال: «وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ مَّلَآئِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ»^(٧). «وَجَعَلُوا الْمَلَآئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِآثًا
أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ»^(٨). الجاثية والشرعية^(٩). الدخان: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ
فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»^(١٠). وقال: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»^(١١). سورة الفتح: «سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُل لَّنْ تَتَّبِعُونَا

/١٦٨/

(١) سورة الشورى: آية ٢٤.

(٢) سورة الشورى: آية ٥١.

(٣) سورة الشورى: آية ٥٢.

(٤) سورة الشورى: آية ٧.

(٥) سورة الزخرف: الآيات ١-٤.

(٦) سورة الزخرف: الآيات ٥٤-٥٥.

(٧) سورة الزخرف: آية ٦٠.

(٨) سورة الزخرف: آية ١٩.

(٩) سميت الشرعية: لورود كلمة الشرعية في قوله تعالى: «ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا»
[آية: ١٨].

(١٠) سورة الجاثية: آية ١٨.

(١١) سورة الجاثية: آية ٢١.

كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ^(١). وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ^(٢)﴾. الذاريات: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ^(٣)﴾. وقال: ﴿وَلَا^(٤) تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ^(٥)﴾. والطور: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ^(٦)﴾. النجم: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ * أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ * وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ^(٧)﴾. الواقعة: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ * لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ^(٨)﴾. وقال: ﴿نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ^(٩)﴾. وقال: ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ * وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ^(١٠)﴾. الرحمن: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(١١)﴾.

(١) سورة الفتح: آية ١٥.

(٢) سورة الفتح: آية ١٠.

(٣) سورة الذاريات: الآيتان ٤١-٤٢.

(٤) في الأصل: «لا تجعلوا» بدون واو.

(٥) سورة الذاريات: آية ٥١.

(٦) سورة الطور: آية ٤٨.

(٧) سورة النجم: الآيات ١٠-١٤.

(٨) سورة الواقعة: الآيات ٦٣-٦٥.

(٩) سورة الواقعة: الآيتان ٦٩-٧٠.

(١٠) سورة الواقعة: الآيتان ٨١-٨٢.

(١١) سورة الرحمن: الآيتان ٢٦-٢٧.

قد سمع^(١): ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾^(٢). وقال في التحريم: ﴿وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ﴾^(٣). سورة الملك: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ * فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٤). القلم: قال: ﴿أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ / كَالْمُجْرِمِينَ﴾^(٥). وفي القيامة: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِثُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ * وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(٦). ويل للمطففين: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ * ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ﴾^(٧). وقال: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾^(٨). وقال: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾^(٩). وقال في ألم ترى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾^(١٠). وقال في اقرأ: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى * كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾^(١١). وقال في لم

(١) هي سورة المجادلة.

(٢) سورة المجادلة: آية ١.

(٣) سورة التحريم: آية ١٢.

(٤) سورة الملك: الآيات ٢٤-٢٧.

(٥) سورة القلم: آية ٣٥.

(٦) سورة القيامة: الآيات ٢٠-٢٣.

(٧) سورة المطففين: الآيات ١٤-١٦.

(٨) سورة المطففين: الآيتان ٢٢-٢٣.

(٩) سورة البروج: آية ٢١.

(١٠) سورة الفيل: آية ٥.

(١١) سورة العلق: الآيتان ١٤-١٥.

يكن^(١): ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾^(٢)،^(٣).

قال أبوبكر الخلال: أسماء الله عز وجل التي خرجها أبو عبد الله -عليه السلام- وهذه الآيات والأحرف في القرآن يبين -عليه السلام- في ذلك أنه لا يكون القرآن مخلوقاً بوجه ولا سبب ولا معنى من المعاني. وهذا نقض لفتوى الجهمية الضلال. لأن هذه الآيات الأخرى وهذه الأسماء تبين أنه لا يكون من القرآن شيء مخلوق. وأما أسماء الله تبارك وتعالى فقد وجدت أيضاً من أخرجها من كتاب أحمد وبين مواضعها من القرآن. وهذا تصديق لما ذكره أبو عبد الله عنه في هذا الموضع من القرآن والأسماء.

١٩٠٨- أخبرنا أبوبكر عبيد الله بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن عبدالعزيز بن عبيد الله بن عبد الله بن عمران -رضي الله^(٤) عنهم- بطرسوس^(٥) سنة إحدى وسبعين قال: ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله السراج^(٦)؛ قال: ثنا

(١) سورة البينة.

(٢) سورة البينة: آية ٥.

(٣) في إسناده الخضر بن المثني لم تذكر حالته.

وقد أخرج عبد الله بن أحمد قريباً منه وفيه ذكر بعض الآيات. أما ما تقدم من الأسماء فلم تأت عنده. «السنة» (٢/٥١٢-٥٢٠، رقم الأثر: ١٢٠٢) وذكر ابن تيمية جزءاً من هذه الآيات عن الخضر. «درء تعارض العقل» (٢/١١٥-١١٦).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) تقدمت في (١٧٠٨).

(٦) المصري؛ ثقة.

حيان بن نافع^(١) عن جويرية بن أسماء^(٢)؛ قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد^(٣)، عن الأعرج^(٤)، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة اسم إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة»^(٥). قال حبان: قال داود بن عمر: سألتنا سفيان بن عيينة أن يملئ علينا التسعة وتسعين التي لله عز وجل في القرآن، فوعدنا أن يخرجها فلما أبطلنا علينا أتينا أبا زيد فأملئ علينا هذه الأسماء فأتينا سفيان فعرضناه عليه فنظر فيها أربع مرات قال: نعم هي هذه فقلنا له اقرأها علينا/ ١٦٩ب/ فقرأها علينا سفيان / في فاتحة الكتاب خمسة أسماء: يا الله، يا رب، يا رحمن، يا رحيم، يا ملك. وفي البقرة ستة وعشرون^(٦) اسماً: يا محيط، يا قدير، يا عليم، يا حكيم، يا تواب، يا بصير، يا واسع، يا بديع، يا سميع، يا كافي،

(١) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته. «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٣).

(٢) تصغير جارية ابن أسماء بن عبيد الضبعي البصري؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١٣٦/١).

(٣) عبدالله بن ذكوان.

(٤) عبدالرحمن بن هرمز.

(٥) هذا حديث صحيح أخرجه البخاري (كتاب الشروط: باب ٨، حديث)، و(كتاب

الدعوات: باب ٦٨، حديث ٦٤١٠، فتح: ٢١٤/١١)، و(كتاب التوحيد: باب ١٢،

حديث ٧٣٩٢، فتح: ٣٧٧/١٣).

وهذا الحديث لا يدل على حصر أسماء الله تعالى بعدد معين فإن له تعالى أسماء غير

التسعة والتسعين يدل على ذلك قوله ﷺ: «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته

في كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك». فما استأثر الله به في

علم الغيب لا يمكن أحداً حصره. انظر: «القواعد المثلى» (ص ١٣-١٤)،

(٦) في الأصل: «وعشرين».

يا رؤوف، يا شاكر^(١)، يا قيوم، يا علي، يا عظيم، يا ولي، يا غني، يا حميد. وفي
آل عمران أربعة أسماء: يا قائم، يا واهب^(٢)، يا سريع، يا خبير. وفي النساء ستة
أسماء: يا رقيب، يا حسيب، يا شهيد، يا غفور، يا معين، يا وكيل. وفي الأنعام
خمسة أسماء: يا فاطر، يا ظاهر^(٣)، يا قادر، يا لطيف، يا خبير. وفي الأعراف
اسمان: يا محي يا مميت. وفي الأنفال اسمان: نعم المولى ويا نعم النصير. وفي هود
سبعة أسماء: يا حفيظ، يا قريب، يا قوي، يا مجيب، يا ودود، يا فعال. وفي الرعد
اسمان: يا كبير، يا متعال. وفي إبراهيم: يا منان. وفي الحجر اسم: يا خلاق. وفي
الحج اسم: يا باعث. وفي مريم اسمان: يا صادق، يا وارث، وفي المؤمنين اسم: يا
كريم. وفي النور ثلاثة أسماء: يا حق، يا مبين، يا نور. وفي الفرقان اسم: يا
هادي. وفي سبأ اسم: يا فتاح. وفي المؤمن أربعة أسماء: يا غافر، يا قابل، يا
شديد، يا ذا الطول. وفي الذاريات ثلاثة أسماء: يا رزاق، يا ذا القوى، يا متين^(٤).
وفي الطور اسم: يا باري^(٥). وفي اقتربت اسم: يا مقتدر. وفي الرحمن ثلاثة أسماء:
يا باقي، يا ذا الجلال، يا ذا الإكرام. وفي الحديد أربعة أسماء: يا أول، يا آخر، يا
باطن. وفي الحشر عشرة أسماء: يا قدوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز،
يا جبار، يا متكبر، يا خالق، يا باري، يا مصور. وفي البروج اسمان: يا مبدئ،

(١) من فوائد تمام: يا إله، يا واحد، يا غفور، يا حلیم، يا قابض، يا باسط، يا لا إله، يا حي.

(٢) عند تمام: «يا واهب».

(٣) عند تمام: «يا قاهر».

(٤) عند تمام: «يا متين».

(٥) عند تمام: «يا بر».

يا معيد. وفي قل هو الله أحد: صمد^(١).^(٢)



(١) عند تمام: «يا أحد يا صمد».

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرج نحوه تمام في «فوائده» (٢٤٥/١-٢٥١).

قال ابن حجر: «وروي في فوائد تمام من طريق أبي طاهر السراج، عن حيان بن نافع، عن سفيان...» ثم قال في آخر الأسماء: «هذا آخر ما رويناه عن جعفر وأبي زيد وتقرير سفيان من تتبع الأسماء من القرآن وفيها اختلاف شديد وتكرار وعدة أسماء لم ترد بلفظ الاسم وهي: صادق، منعم، متفضل...» «فتح الباري» (٢١٧/١١-٢١٨).

جامع الرد على من قال القرآن مخلوق/

١٩٠٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج أبوبكر المروزي؛ قال: أمرني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل أن أكتب إلى رجل بلغه عنه الشك؛ قال: وكتبت ما يقوله وبينت ما جرى فيه.^(١)

١٩١٠- وأخبرنا^(٢)؛ قال: أمرني أبو عبد الله أن أكتب إلى محمد بن حمدون الأنطاكي مواعظ في بعض الكتاب. وكتبت الكتاب فعرضته عليه فصحه بيده قال: وكانت له معرفة بالحديث وكان يحتاب أبي فهو ذا أكتب أنا وانظر ما عندك من المشيخة ممن قال القرآن غير مخلوق فصيره معه واكتب به أنت إليه. اكتبها نسختين فإنني لا آمن أن لم أن يكتبها، واكتب إلى عيسى الفتح نسخة وإليه نسخة. قال أبوبكر المروزي: وزاد أبو عبد الله فيه ونقص ثم أمرني أن أوجه به إليه وهذه نسخته أحسن الله إلينا وإليك في الأمور كلها برحمته وأعاذنا وإياك من الأهواء المردية والفتن المضلة بقدرته ومن عليه وعليك بالتمسك بكتابه والعمل بطاعته. الذي حملني على الكتاب إليك وإن لم يجر^(٣) يني

(١) رواه ثقات.

(٢) طمس بمقدار خمس كلمات.

(٣) في الأصل: «يجري».

وبينك خلطة ما أوجبه الله تبارك وتعالى على المؤمنين من النصيح بعضهم لبعض وما رأيته من اغتمام^(١) أبي عبد الله بأمرك للمكان الذي كنت فيه من قلبه ومذهبك في اتباعك الآثار وتركك من خالفها ومجانبتهم بلغه عنك الشك في القرآن وأنت لا تقول القرآن غير مخلوق^(٢). وأبو عبد الله يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق وأنه من علم الله ويحتج لذلك بغير شيء. قال الله عز وجل: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٣). ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾^(٤). وقال: ﴿إِنْ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٥) * الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِّنَ الْمُمْتَرِينَ^(٦). وقال: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ...﴾^(٧) الآية ١٦٨/ب فالقرآن من العلم الذي جاء / وقال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(٨). فأخبر أن الخلق غير الأمر. وقال تبارك وتعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾^(٩). وقال في موضع آخر: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾^(١٠). وقال: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا

(١) الكرب، وهو شدة الحزن ...، انظر: «لسان العرب» (٤٤١/١٢).

(٢) هذا مذهب الجهمية.

(٣) سورة البقرة: آية ١٢٠.

(٤) سورة الرعد: آية ٣٧.

(٥) سورة آل عمران: آية ٥٩.

(٦) سورة البقرة: ١٤٧، وآل عمران: آية ٦٠.

(٧) سورة البقرة: آية ١٤٥.

(٨) سورة الأعراف: آية ٥٤.

(٩) سورة الروم: آية ٢٥.

(١٠) سورة الأعراف: آية ٥٤.

أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^(١). وقال: «إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ^(٢). فأخبره أن أمره هو القول وفرق بين خلقه وأمره. فقال: «الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ^(٣)». وقال أبوذر عن النبي ﷺ: «عطائي كلام وعذابي كلام^(٤)». فأخبر تبارك وتعالى أن الخلق يكون بكلامه وفرق بين الخلق والأمر. وقال ابن عباس: إن أول ما خلق الله عز وجل القلم فقال له أكتب. فقال: يا رب وما أكتب؟ قال: اكتب القدر. فجرى بما هو كائن إلى قيام الساعة. ورواه الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس. ورواه وكيع وأبومعاوية والثوري وشعبة وحدث به، عن الحكم، عن أبي ظبيان. رواه منصور بن زاذان. ورواه مجاهد عن ابن عباس وعروة بن عامر عن ابن عباس وأبوالضحى عن ابن عباس. فكان أول ما خلق الله القلم^(٥). فالله لم يخل^(٦) من العلم والكلام وليس من الخلق لأنه لم يخل^(٧) منها. فالقرآن كلام الله ومن علم الله وليس بمخلوق. ولم يزل الله عالماً متكلماً. وعنده جماعة من العلماء أنهم قالوا: غير مخلوق. فاتق^(٧) الله وانظر لنفسك فإن هذا

(١) سورة يس: آية ٨٢.

(٢) سورة النحل: آية ٤٠.

(٣) سورة الرحمن: الآيات ١-٤.

(٤) أخرجه أحمد في كلام طويل وهو حديث قدسي. «المسند» (١٥٤/٥، ١٧٧)، والترمذي

وقال: «هذا حديث حسن...» (كتاب القيامة، باب ٤٨، حديث ٢٤٩٥)، «السنن»

(٤/٥٢٦-٥٢٧)، وابن ماجه (كتاب الزهد، باب ٣٠، حديث ٤٢٥٧) «السنن» (١٤٢٢/٢).

(٥) تقدم تخريج الحديث. (١٨٨٢) وما بعده.

(٦) في الأصل: «لم يخلوا».

(٧) في الأصل: «فاتقي».

أمر قد بان لأهل الإسلام أنه ضلالة وأنه أحيا رأي جهنم وإنما يضلكم في هذه المقالة رجлан وهما القائلان بها. أحدهما قد عرف الناس أمره كيف كان وأنه قد كان تجهم وصحب بشر المريسي ثم جاء إلى الناس فأظهر تكفير الجهمية بالنفاق منه عدو الله لما رأى من الذلة حتى إذا ظن أنه قد تمكن أظهرها ثانية^(١). وآخر قد عرف الناس جهله وإن كان قد سمع الحديث فقد عرف أهل العلم بأنه ليس من أهل المعرفة بمعاني الأخبار ولا بأحكامها ولا بالتفقه فيها / ولا بالتمييز لضعفها من قويها وأنه صاحب لجاج وخفة وقلة فهم^(٢) بحمد الله ونعمته وإلا فهل يشبهه أمر هؤلاء على أحد له في الله عز وجل نصيب. أن قوماً قصدوا إلى جعل جهنم وضرار^(٣) وأبي بكر الأصم^(٤) وبشر^(٥) المريسي رؤساء الضلالة والكفر. وإلى مثل عبدالله بن المبارك وابن عينة ووكيعة ويزيد بن هارون فقالوا هؤلاء وهؤلاء سواء، أحكامهم واحدة. هؤلاء فيما أحدثوا من التكذيب بكتاب الله وقول رسول الله ﷺ إذ جحدوا كلام الله وصفاته. وقالوا: إن أسمائه مخلوقة. فلم يشبهوا شيئاً حتى قال حماد بن زيد: إنما يحاولون أن لا شيء في السماء^(٦). رواه عنه سليمان بن

(١) كأنه يقصد أحمد الشراك. روى الفضل بن زياد؛ قال: قلت لأبي عبدالله: إن الشراك بلغني أنه تاب ورجع. قال: كذب لا يتوب هؤلاء. كما قال أيوب: إذا فرق أحدهم لم يعد فيه أو نحو

هذا. «الإبانة» (١٢٩/٢-١٣٠، رقم الأثر: ٤٠٤).

(٢) يريد أحمد بن أبي دؤاد. والله أعلم.

(٣) ابن عمرو القاضي.

(٤) لعله أبو بكر عبدالرحمن بن عبدالله. انظر: «الإبانة» (٨٤/٢).

(٥) ابن غياث المريسي.

(٦) أخرجه البخاري: (خلق أفعال العباد، ص ٩، رقم الأثر: ٩)، وعبد الله بن أحمد «السنة»

(١١٧/١، رقم الأثر: ٤١)، وابن بطة «الإبانة» (٩٥/٢، رقم الأثر: ٣٢٩) الكتاب الثالث.

حرب. ورواه إبراهيم بن سعد. إنما يعبدون صنماً^(١). ورواه عنهم هارون بن معروف فسووا بينهم وبين الذين قاموا بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ. وقد بين الله لنا أمرهم بأئمتنا الذين أدر كناهم وبما نقل إلينا الثقات عن من مضى من سلفنا مثل: جعفر بن محمد وحماد بن زيد وابن عيينة وإبراهيم بن سعد وو كيع ويزيد بن هارون وابن المبارك ويحيى بن عبدالرحمن وأبوبكر بن عياش وحفص وابن إدريس وخلق من خلق الله كثير ممن أكفرهم وضللهم. فبين الله لنا بهم وبما بين في كتابه أنه متكلم عالم سميع بصير. كل هذه صفاته وقد بين ذلك أيضاً على لسان نبيه ﷺ إذ أخبر أن المؤمنين ينظرون إلى ربهم في القيامة ويكلمونه ويسألهم^(٢) ويضحك إليهم وأنهم يعاينون ذلك منه وينظرون إليه ويسمعون منه. ولقد أكد ذلك فقال: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب»^(٣) رواه أبوأسامة قال: ثنا الأعمش؛ قال: ثنا خيثمة، عن عدي بن حاتم؛ قال: ليس بينهم وبينه ترجمان^(٤). وحدثناه الحكم بن موسى؛ قال: ثنا عيسى بن يونس؛ قال: ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من / أحد إلا / ١٧١/ سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان»^(٥).

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١/١٢٧)، رقم الأثر: ٦٧، وابن بطّة «الإبانة» (٢/٦٣)،

رقم الأثر: ٢٧٢) الكتاب الثالث.

(٢) لم ترد المسالبة بنص يعتمد عليه والله أعلم.

(٣) حديث صحيح ويأتي تخريجه بعده.

(٤) رواه بهذا الإسناد: البخاري (كتاب التوحيد، باب ٢٤، حديث ٧٤٤٣) «فتح»

(٤٢٣/١٣) وفيه بعد «ترجمان» «ولا حاجب يحجبه».

(٥) رواه البخاري من طريق علي بن حُجر أخبرنا عيسى بن يونس به. (كتاب التوحيد، باب

٣٦، حديث: ٧٥١٢) «فتح» (١٣/٤٧٤).

١٩١١ - وحدثونا عن عبدالواحد أيضاً، عن الأعمش وحنّا قال رسول الله ﷺ: «يدنو^(١) المؤمن من الله عز وجل يوم القيامة فيضع عليه كنفه^(٢)» فيقول: هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: رب أعرف. فيقول: هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف. فيقول: أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم^(٣).

١٩١٢ - حدثناه أبو المنهال الضرير^(٤)؛ قال: ثنا يزيد بن زريع؛ قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صفوان بن مُحَرِّز؛ قال: بينا ذات يوم مع ابن عمر إذ عرض له شيخ فقال له: يا ابن عمر! هل سمعت من النبي ﷺ في النجوى شيئاً؟ قال: نعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكر القصة^(٥) وحتى قال عبدالله بن مسعود: وليس أحد إلا يخلو^(٦) الله به^(٧).

١٩١٣ - حدثونا به عن شريك، عن هلال الوزان، عن عبدالله بن عكيم،

(١) في الأصل: «يدنو».

(٢) كنفه: الكنف الستر. «خلق أفعال العباد» (ص ١٠٣).

والكنف: صفة ثابتة لله عز وجل بالحديث الصحيح المتقدم.

(٣) أخرجه البخاري: (كتاب التوحيد، باب ٣٦، حديث ٧٥١٤) «فتح الباري» (١٣/٤٧٥)،

ومسلم (كتاب التوبة، باب ٨، حديث: ٢٧٦٨، ٤/٢١٢٠).

(٤) هكذا جاء اسمه والصواب: «ابن المنهال» واسمه محمد بن المنهال.

(٥) أخرجه البخاري (كتاب التفسير، سورة ١١، باب ٤، حديث ٤٦٨٥)، «فتح الباري»

(٨/٣٥٣).

(٦) في الأصل: يخلو.

(٧) رواه ثقات.

عن عبد الله بن مسعود. ثم ما بينه من الزيادة^(١) والدنو^(٢) والقرب^(٣) على قدر التنازع إلى الجماعات. وفي ذلك من الأخبار أمر عظيم لا يجهلها أحد من أهل العلم رد على أعداء الله المكذبة الرادة على رسول الله ﷺ بقوله أنهم يعانيون^(٤) ذلك من ربهم ويسمعون^(٥) ولقد قال محمد بن عبد الله بن نمير من شك في القرآن فهو شر من الجهمية. وقال: هذا الوقف زندقة^(٦). ولقد أخبرني شيخ أنه سمع ابن عيينة يقول: القرآن خرج من الله.^(٧)

١٩١٤ - وحدثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرقطاه، عن جبير بن نفير؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله عز وجل بشيء أفضل مما خرج منه - يعني القرآن -».^(٨)

(١) المقصود به ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ فسرّت الزيادة أنها النظر إلى وجه الله الكريم.

(٢) الحديث المتقدم رقم: (١٩١١).

(٣) كما أخبر تعالى بقوله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦].

ويقول رسول الله ﷺ: «من تقرب إلى شبرا تقربت منه باعاً...» أخرجه البخاري حديث: (٧٤٠٥).

(٤) في الأصل: «يعانيوا».

(٥) في الأصل: «ويسمعوه».

(٦) أخرجه ابن بطّة «الإبانة» (٣٠٢/١ - ٣٠٣، رقم الأثر: ٨٦) وفيه: «هذا الوقف زندقة وكفر».

(٧) في إسناده مجهول.

(٨) في إسناده معاوية بن صالح؛ صدوق له أوهام والعلاء بن الحارث؛ صدوق اختلط.

وقد أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص ٣٥)، وعبد الله بن أحمد «السنة» (١٣٦/١)

١٩١٥- وحدثنا عباس الوراق^(١) وغيره يعني عن أبي النضر هاشم بن القاسم قال: ثنا بكر بن خنيس^(٢)، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرقم، عن أبي أمامة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تقرب العباد إلى الله عز وجل بمثل ما أخرج منه»^(٣). يعني القرآن في الجنة.^(٤)

١٩١٦- وحدثني عثمان بن أبي شيبة؛ قال: ثنا وكيع، عن موسى، عن ١٧١/ب/ عبيدة^(٥)؛ قال: سمعت / محمد بن كعب القرظي يقولك إذا سمع القرآن من في الرحمن كأنهم لم يسمعوا^(٦).^(٧)

= ضمن رسالة الإمام أحمد إلى المتوكل رقم الأثر: (٩١)، والترمذي (كتاب فضائل القرآن، باب ١٧، حديث ٢٩١٢) «السنة» (١٦٢/٥) وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. انظر: «ضعيف الجامع» (٢٠٧/٢، رقم الحديث: ٢٠٤١)، وابن بطة «الإبانة» (٢٣٥/١)، رقم الأثر: ١١) الكتاب الثالث.

(١) هو عباس بن غالب الوراق.

(٢) صدوق له أغلاط. أفرط فيه ابن حبان. «تقريب التهذيب» (١٠٥/١)

(٣) في إسناده بكر بن خنيس؛ صدوق له أغلاط وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٨/٥، ٦ /) وفيه زيادة في أوله، وعبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٦/١) ضمن رسالة الإمام أحمد للمتوكل رقم الأثر: (٩٢)، والترمذي (كتاب فضائل القرآن، باب ١٧، حديث ١٩١١)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» «المسند» (١٦٢/٥)، وابن بطة «الإبانة» (٢٣١-٢٣٣، رقم الأثر: ٨) الكتاب الثالث.

(٤) هذه الجملة ليست من الحديث. وسيأتي (١٩٥٤).

(٥) الربذي أبو عبد العزيز المدني؛ ضعيف... «تقريب التهذيب» (٢٨٦/٢).

(٦) الكلام لم يتم ولعل تمامه كما في الذي يليه: «لم يسمعوا قبل ذلك قط».

(٧) في إسناده موسى بن عبيدة؛ ضعيف وبقية رواته ثقات.

١٩١٧- وحدثني أبو علي الحسن بن الحباب المقرئ؛ قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: إذا سمع الناس القرآن يوم القيامة من في الرحمن تبارك وتعالى كأنهم لم يسمعوا قبل ذلك قط. وفي أحاديث الرؤية الصحاح التي قالها رسول الله ﷺ ما يبين هذا إن المؤمنين يعاينون^(١) ذلك من الله إذا تكلم وهم ينظرون وإذا ضحك إليهم. ولقد قال النبي ﷺ للحسن والحسين: «أعيزكم بكتاب الله»^(٢).

١٩١٨- حدثنا ابن أبي شيبة؛ قال: ثنا أبو حفص الأبار^(٣)؛ قال: ثنا منصور والأعمش، عن المنهال -يعني ابن عمرو-، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين: «أعيزكم بكلمات الله التامة» وذكر الحديث^(٤). ورواه سفيان الثوري أيضاً عن منصور^(٥).

١٩١٩- وحدثونا أيضاً عن جعفر بن سليمان^(٦)؛ قال: ثنا أبو التياح^(٧)؛ قال:

(١) في الأصل: «يعاينوا».

(٢) يأتي تخريجه في الذي يليه.

(٣) عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار ... صدوق. «تقريب التهذيب» (٢/٥٩).

(٤) في إسناده المنهال بن عمرو الأسدي؛ صدوق ربما وهم وأبو حفص الأبار؛ صدوق وبقية رواه ثقات.

والحديث صح من طرق أخرى فقد أخرجه البخاري من طريق ابن أبي شيبة عن جرير، عن

منصور به (كتاب الأنبياء، باب ١٠، حديث ٣٣٧١) «فتح الباري» (٦/٤٠٨).

(٥) أخرجه الترمذي (كتاب الطب، باب ١٨، حديث ٢٠٦٠) «السنن» (٤/٣٤٦).

(٦) الضبعي؛ صدوق زاهد. «تقريب التهذيب» (١/١٣١).

(٧) يزيد بن حميد الضبعي.

سأل رجل عبدالرحمن بن خنيس^(١) كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟ قال: تحدت عليه الشياطين من الجبال والأودية يريدون رسول الله ﷺ قال: وفيهم شيطان معه في يده شعلة من نار يريد أن يحرق رسول الله ﷺ فأتاه جبريل -عليه السلام- فقال: يا محمد قل. قال: ما أقول؟ قال: قل: «أعوذ بكلمات الله التامات»^(٢) وذكر الحديث.

١٩٢٠- وحدثونا عن عفان^(٣)، عن وهيب^(٤)، عن ابن عجلان^(٥)، عن يعقوب بن عبد الله^(٦)، عن سعيد بن المسيب، عن سعيد بن مالك^(٧)، عن خولة بنت حكيم أن النبي ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامات»^(٨) وذكر الحديث.

١٩٢١- وحدثونا عن يزيد بن هارون^(٩)، عن محمد بن إسحاق^(١٠) عن

(١) جاء اسمه في تعجيل المنفعة «عبدالرحمن بن خنيس» أما في المسند والإصابة فجاء كما في النص.

(٢) الحديث أخرجه أحمد «المسند» (٤١٩/٣)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٩٦/٢).

(٣) ابن مسلم الصفار.

(٤) ابن خالد بن عجلان الباهلي.

(٥) محمد بن عجلان المدني؛ صلوق. «تقريب التهذيب» (١٩٠/٢).

(٦) الأشج.

(٧) سعد بن أبي وقاص.

(٨) في إسناده محمد بن عجلان؛ صلوق وبقيّة رواه ثقات.

والحديث أخرجه مسلم (كتاب الذكر والدعاء، باب ١٦، حديث ٥٤، ٥٥،

٢٠٨-٢٠٩).

(٩) ابن زاذان.

(١٠) ابن يسار.

عمرو بن شعيب، عن أبيه^(١)، عن جده^(٢)، عن النبي ﷺ؛ قال: «إذا أصاب أحدكم فرع عند النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه».^(٣)

١٩٢٢- وحدثونا عن جرير بن حازم، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة /، عن النبي ﷺ؛ قال: «من قال حين يمسي: أعوذ بكلمات الله التامات /١٧٢/ من شر ما خلق»^(٤). وذكر الحديث. ولا يجوز أن يقال: أعيدك بالنبي أو بالرجال أو بالأنبياء أو بالملائكة أو بالعرش أو بالأرض أو بشيء مما خلق الله. لا يتعوذ إلا بالله أو بكلماته.^(٥) وقوله: أوجبوا على من حلف بالقرآن بكل آية يمين.^(٦)

(١) شعيب بن محمد بن عبد الله.

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٣) في إسناده محمد بن إسحاق؛ يدلّس، وعمرو بن شعيب وأبوه صلوقان.

الحديث أخرجه: أحمد «المسند» (١٨١/٢)، وأبوداود (كتاب الطب، باب ١٩، حديث

٣٨٩٣) «السنن» (٢١٨/٤).

(٤) في إسناده سهل بن أبي صالح السمان؛ صلوق بغير غيره، وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه الإمام أحمد بلفظ: «لو قلت حين أمسيت...» «المسند» (٣٧٥/٢)، ومسلم

(كتاب الذكر والدعاء، باب ١٦، حديث ٢٧٠٩، ٢٠٨١/٤).

(٥) قوله: «ولا يجوز أن يقال: أعيدك بالنبي أو بالرجال...» لأن هذه الأشياء مخلوقة أما الاستعاذة

بكلمات الله فهي استعاذة بصفة من صفاته وصفاته غير مخلوقة.

قال ابن بطّة بعد أن ذكر تعويد النبي للحسن والحسين وما يقول من نزل منزلاً وغيره

من الأحاديث قال: «فتفهموا يرحمكم الله هذه الأحاديث، فهل يجوز أن يعوذ النبي ﷺ

بمخلوق ويتعوذ هو ويأمر أمته أن يتعوذوا بمخلوق مثلهم؟ وهل يجوز أن يعوذ إنسان نفسه أو

غيره بمخلوق مثله؟ ... وإذا جاز أن يتعوذ بمخلوق مثله فليعوذ نفسه وغيره بنفسه فيقول:

أعيدك بنفسي...» «الإبانة» (٢٦٢/١) الكتاب الثالث.

(٦) لأنه يحلف بصفة من صفات الله وإذا حنث فعليه الكفارة. فلو كان المحلوف به مخلوقاً لم تجب

الكفارة. انظر: «شرح السنة لأبي القاسم اللالكائي» (٢٣٢/٢).

١٩٢٣- حدثونا عن هشيم^(١)؛ قال: ثنا أبو بشر^(٢) وعون^(٣)، عن الحسن؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بسورة من القرآن فبكل آية يمين». ^(٤)

١٩٢٤- وحدثونا عن هشيم^(٥)؛ قال: ابنا مغيرة^(٦)، عن إبراهيم^(٧) أنه كان يقول: من حلف بسورة من القرآن بكل آية يمين. ^(٨)

١٩٢٥- وقد روى الأعمش، عن عبد الله بن مرة^(٩)، عن أبي كنف^(١٠)، عن عبد الله بن مسعود أنه سمع رجلاً يحلف بسورة البقرة. فقال: أما إن عليه بكل

(١) ابن بشير بن القاسم.

(٢) جعفر بن إياس.

(٣) ابن أبي شداد. العقيلي؛ مقبول. «تقريب التهذيب» (٩٠/٢).

(٤) في إسناده عوف بن أبي شداد؛ مقبول غير أنه قد توبع بجعفر بن إياس.

وقد أخرجه بهذا الإسناد: ابن بطة «الإبانة» (٢٦٤/١)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» مرفوعاً من طريقين. من طريق الحسين ومجاهد. ثم قال: «وهذا الحديث إنما روي من وجهين جميعاً مرسلًا». «السنن الكبرى» (٤٣/١٠).

(٥) ابن بشير.

(٦) ابن مقسم الضبي.

(٧) ابن يزيد النخعي.

(٨) رواه ثقات. غير أن مغيرة؛ مدلس كثير التدليس عن إبراهيم.

وقد أخرجه ابن بطة. «الإبانة» (٢٦٥-٢٦٦) الكتاب الثالث، وعبدالرزاق «المصنف»

(٤٧٢/٨) وفيه زيادة.

(٩) الهمداني الخارفي.

(١٠) العبدى. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته.

آية يمينا^(١). فهذا خلاف ما قاله هؤلاء الجهمية الشكاك^(٢). هؤلاء إذا قالوا إنه مخلوق وهؤلاء إذا شكوا فيه. وقد سمعت وهب بن بقية الواسطي يقول: سمعت وكيعاً وكتبته عنه -يعني وكيعاً^(٣)- وسأله عن القرآن؟ فقال: كلام الله وليس بمخلوق.^(٤)

١٩٢٦- وحدثونا عن معاوية بن عمار الذهبي؛ قال: سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال: ليس بخالق ولا مخلوق.^(٥)

١٩٢٧- وأخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٦)

(١) في إسناده أبو كنف لم تذكر حالته وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢٦٢/١-٢٦٣)، والبخاري «خلق أفعال العباد» (ص ١٩٦)، واللالكائي (٢٣٢/٢، رقم الأثر: ٣٧٩).

(٢) أي لو أنه كلام مخلوق لم تجب فيه الكفارة. قال البخاري: «فأما أصوات المخلوقين فليس فيها كفارة» «خلق أفعال العباد» (١٤٤).

(٣) في الأصل: «وكيع».

(٤) وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٨/١، رقم الأثر: ١٥١)، وفيه: «سمعت من وكيع وأثبتته في كتاب ثم قال وهب: لو لم يكن رأيي ما حدثت به».

وأخرجه ابن بطة «الإبانة» (١٠/٢، رقم الأثر: ١٩٠) الكتاب الثالث.

(٥) تقدم في (١٨٣٨) وهناك تخريجه.

(٦) في إسناده مجهول.

وقد أخرج نحوه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٩/١، رقم الأثر: ١٥٩)، وقال المحقق:

«في إسناده أبو مسلم المؤدب لم أقف له على ترجمة».

١٩٢٨- وأخبرني عباس العنبري^(١)؛ قال: أخبرني عمرو بن هارون المقرئ^(٢)؛

قال: سمعت ابن عيينة وسئل عن القرآن؟ فقال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٣)

١٩٢٩- وأخبرني أيضاً أبوبكر الأعين^(٤) أنه سمع من عمرو بن هارون هذا.

قال سمعت ابن عيينة يقول هذا^(٥). وسمعت جعفر بن مكرم^(٦) يقول سمعت وهب

ابن جرير يقول: القرآن كلام الله والله ليس بمخلوق^(٧). وسمعت أبا عبد الله يقول

هذا^(٨). ويقول: بلغني هذا عن جعفر بن محمد وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي

وإبراهيم بن سعد وأبو النضر^(٩) وهب بن جرير ووكيع وغيرهم أنهم كانوا

يقولون: القرآن كلام الله غير مخلوق. وأنه من من يقول غير مخلوق^(١٠). فهل يحل

(١) ابن عبد العظيم العنبري.

(٢) صدوق. «تقريب التهذيب» (٨٠/٢).

(٣) في إسناده عمرو بن هارون؛ صدوق وبقيّة رواه ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «المسائل» (ص ٢٦٥)، وابن بطة «الإبانة» (٩/٢) الكتاب الثالث.

(٤) هو: محمد بن أبي عتاب الأعين؛ صدوق... «تقريب التهذيب» (١٨٩/٢).

(٥) في إسناده أبوبكر الأعين؛ صدوق غير أنه قد توبع بعبد العظيم العنبري كما في الرواية السابقة.

وسياطين في إسناده واحد في (٢٠٥٨).

(٦) ابن يعقوب أبو الفضل المدوري. قال ابن أبي حاتم: «كتبنا بعض حديثه وهو صدوق...»

«تاريخ بغداد» (١٧٨/٧).

(٧) في إسناده جعفر بن مكرم؛ صدوق.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٩/١)، رقم الأثر: ١٥٨، وأبوداود في

«مسائل أحمد» (ص ٢٦٦).

(٨) كلام أبي عبد الله في هذه المسألة كثير تقدم بعضه ويأتي بعضه.

(٩) هاشم بن القاسم.

(١٠) قول أحمد - رحمه الله - رواه ابنه عبد الله في «السنة» (١٥٤/١)، رقم الأثر: ١٣٨، وقد

ذكره كذلك ابن بطة جماعة من السلف قالوا: «أن القرآن كلام الله غير مخلوق» «الإبانة»

عنده محل الجهمية النافية وقد سمعت / من يقول: وقع بيني وبين مثني الأنماطي / ١٧٢ب/ كلام ونحن في طريق مكة فأتيت وكيعاً^(١) وسألته عن من قال: القرآن مخلوق؟ فقال: هذا كفر. هذا كفر. هذا كفر كفر.^(٢)

١٩٣٠- وسمعت فضل الأنماطي^(٣) يقول: سمعت يزيد بن هارون والفريابي^(٤) يقولان: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.^(٥)

١٩٣١- وأخبرني محمد بن غيلان^(٦) ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المروزيين أنهما سمعا علي بن الحسن بن شفيق يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق^(٧). وهاذان^(٨) من فضلا أهل

= (١١/٢، رقم الأثر: ١٩١) و(٢٠/٢-٢١، رقم الأثر: ٢١٢).

(١) في الأصل: «وكيع».

(٢) في إسناده مجهول. وقد ورد تكفير من قال بخلق القرآن عن وكيع.

انظر: «الإبانة» (٦٥/٢، رقم الأثر: ٢٧٦، ٢٧٧).

(٣) هو الفضل بن نوح الأنماطي. ذكره ابن أبي يعلى ولم يذكر حالته.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٢٥٥/١) و«المنهج الأحمد» (٤٤١/١) و«المقصود الأرشد»

(٣١٧/٢).

(٤) محمد بن يوسف بن واقد أبو عبدالله الفريابي.

(٥) رواية الفضل عن الفريابي رواها ابن بطة. «الإبانة» (٦٤/٢، رقم الأثر: ٢٧٤)، أما قول إسحاق

فقد رواه ابن بطة من طريقين ليس فيهما الفضل «الإبانة» (٥٠/٢، ٥٧، رقم الأثر: ٢٤٦،

٢٥٧).

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) في إسناده محمد بن غيلان لم أتوصل إلى معرفته وبقيّة رواته ثقات.

وقد أخرج نحوه بإسناد آخر ابن بطة. «الإبانة» (١٢/٢، رقم الأثر: ١٩٢)، والدارمي

«الرد على بشر المريسي» (ص ١١٧).

(٨) في الأصل: «وهاذين».

خراسان.^(١)

- ١٩٣٢- وأخبرني أبوسعيد^(٢) بن أخي حجاج الأنماطي أنه سمع عمه^(٣) يقول: القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق وهو منه وليس مختلف عندنا^(٤)
- ١٩٣٣- عن أبي النضر^(٥) وعفان^(٦) وعاصم^(٧) أنهم كانوا يقولون: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.
- ١٩٣٤- وسمعت^(٨) عباس العنبري يقول: سمعت أبا الوليد^(٩) يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن لم يعقد عليه قلبه أنه ليس بمخلوق فهو كافر.^(١٠)

(١) قلت: ذكر اللالكائي عدداً من السلف من أهل خراسان ثم قال: «قالوا كلهم: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر». «شرح السنة» (٢/٣٠٦-٣٠٧).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) هو حجاج بن المنهال الأنماطي السلمي.

(٤) في إسناده أبوسعيد لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد وفيه: «حدثني عباس، حدثني أبوسعيد -صاحب لنا- ثنا عطاء بن أخي حجاج...»، وقال المحقق: «في سنده من لا يعرف وهو أبوسعيد وعطاء...» «السنة» (١/١٦٢، رقم الأثر: ١٧١).

(٥) تقدم كلام أبي النضر هاشم بن القاسم: (١٨٣٩) وهناك تخريجه.

(٦) كلام عفان يأتي في (١٩٣٦).

(٧) هو ابن علي. وسيأتي كلامه في (٢٠٦٣).

(٨) القائل هو: أبو بكر المروزي.

(٩) هشام بن عبد الملك الباهلي.

(١٠) رواه ثقات. وقد أخرجه ابن بطّة «الإبانة» (٢/٥٥، رقم الأثر: ٢٥٢) الكتاب الثالث،

وأبوداود «مسائل الإمام أحمد» (ص ٢٦٦).

١٩٣٥- وحدثنا حسن بن عيسى مولى ابن المبارك؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: الجهمية كفار.^(١)

١٩٣٦- وحدثني أبو عمر الدوري المقرئ^(٢)؛ قال: ثنا عفان^(٣)؛ قال: شهدت سلام أبا المنذر^(٤) وقارى أهل البصرة وقد جاءه رجل جهمي والمصحف في حجره فقال له: ما هذا يا أبا المنذر؟ قال: قم يا زنديق هذا كلام الله غير مخلوق.^(٥)

١٩٣٧- وسمعت محمد بن يحيى بن سعيد القطان يقول: كان أبي^(٦) وعبد الرحمن بن مهدي يقولان: الجهمية تدور أن ليس في السماء شيء.^(٧)

١٩٣٨- وحدثني العباس العنبري؛ قال: سمعت شاذاً^(٨) يقول: سمعت يزيد

(١) رواه ثقات. وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١/١٠٩، رقم الأثر: ١٥)، وابن بطة «الإبانة» (٢/٥٦، رقم الأثر: ٢٥٤).

(٢) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز شيخ العراق في وقته ... انظر: «تقريب التهذيب» (١/٢٤٦).

(٣) ابن مسلم الباهلي.

(٤) سلام بن سليمان المزني؛ صدوق يهم. «تقريب التهذيب» (١/٣٤٢).

(٥) رواية الخبر عن أبي المنذر ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٥٥-٥٦، رقم الأثر: ٢٥٣) الكتاب الثالث، وسيأتي مثله في (٢٠٢٥).

(٦) يحيى بن سعيد القطان.

(٧) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٥٦، رقم الأثر: ٢٥٥) الكتاب الثالث.

(٨) في الأصل: «شاذ» وهو ابن يحيى. قال عنه ابن حجر: «مجهول». «تقريب التهذيب» (١/٣٤٥).

بن هارون يقول: من قال القرآن مخلوق واللّه الذي لا إله إلا هو زنديق.^(١)

١٩٣٩- وقال عمرو بن عثمان الواسطي ابن أخي علي بن عاصم^(٢)؛ قال:

سألت هشيماً^(٣) وجريراً^(٤) والمعتمر^(٥) ومرحوماً^(٦) وعمي علي بن عاصم^(٧) وأبا

بكر بن عياش وأبا معاوية^(٨) وسفيان والمطلب بن زياد ويزيد بن هارون / عن من

قال القرآن مخلوق؟ فقالوا: زنادقة. قال أبوبكر: زنادقة يقتلون. قلت ليزيد بن

هارون: يقتلون يا أبا^(٩) خالد بالسيف؟ قال: بالسيف.^(١٠)

١٩٤٠- وأخبرنا^(١١) من سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد يقول: جاء سعد

(١) في إسناده شاذ بن يحيى؛ مجهول وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١/١٢٢، رقم الأثر: ٥٠)، وأبوداود (ص ٢٦٨)، وابن

بطة «الإبانة» (٢/٥٧، رقم الأثر: ٢٥٦)، و(٢/٤٩-٥٠، رقم الأثر: ٢٤٥).

(٢) لعل الصواب: «عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب الواسطي فهو الذي يروي عن يزيد...».

(٣) ابن بشير.

(٤) ابن حازم.

(٥) ابن سليمان.

(٦) ابن عبد العزيز العطار.

(٧) الواسطي.

(٨) محمد بن حازم الضرير.

(٩) في الأصل: «يا أبا».

(١٠) في إسناده عمرو بن عثمان لم أتوصل إلى معرفته وإن كان عمر بن عثمان فهو صدوق.

انظر: «تقريب التهذيب» (٢/٦٠).

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٥٧، رقم الأثر: ٢٥٨) وسيأتي في (٢٠١٨).

(١١) القائل المروذي.

ابن عبدالرحمن الجهمي فسأل أبي عن رجل يقول: القرآن مخلوق؟ فقال: هذا كافر بالله تضرب عنقه من ها هنا وأشار بيده إلى عنقه. فقلت ليعقوب: أي شيء تقول أنت؟ قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. (١)

١٩٤١- وأخبرني فطر بن حماد؛ قال: سألت المعتمر (٢) وحماد بن زيد عن من قال القرآن مخلوق؟ فقالا: كافر. قال: وسألت يزيد بن زريع صليت خلف من يقول القرآن مخلوق؟ فقال: خلف رجل مسلم أحب إلي (٣). وسمعت حسيناً (٤) يقول: سمعت قبيصة (٥) يقول: من قال محدث فهو يقول إنه مخلوق ومن قال إنه مخلوق فهو كافر بالله. سمعته من وكيع (٦) وقد أخبرتك من يُنصب في هذا الأمر ويقوم به في تكفير من مضى لهم بيان ذلك (٧) حتى تكلموا في استتابتهم وموارثتهم (٨) ولو كان هذا الأمر الذي جاءت به الجهمية أمراً (٩) يرتاب في أو شك

(١) في إسناده مجهول. وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٥٨/٢)، رقم الأثر: (٢٥٩).

(٢) ابن سليمان التيمي.

(٣) في إسناده فطر بن حماد وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي».

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٥٨/٢)، رقم الأثر: (٢٦٠-٢٦١)، وأخرج نحوه عبدالله بن أحمد «السنة» (١١٨/١)، رقم الأثر: (٤٢).

(٤) ابن صالح العطار. وفي الأصل: «حسين».

(٥) ابن عقبة.

(٦) ابن الجراح وقد أثر عن وكيع - رحمه الله - تكفير من قال بخلق القرآن وله آثار ضمن هذا الكتاب.

(٧) يريد الجهمية الذين يقولون: القرآن مخلوق.

(٨) ذكر ابن بطة عنوانين: الأول: «بيان كفرهم وضلالهم وخروجهم عن الملة...»، والثاني: «إباحة قتلهم وتحريم موارثتهم على عصبتهم من المسلمين» ثم ذكر النصوص عن السلف في هذا. انظر: (٧٧-٤٢/٢).

(٩) في الأصل: «أمر».

فيه لما سمع أهل العلم التكذيب به ولا إخراج أهله من الحق ولا إثبات ما جحدوه من صفات الله عز وجل وأسمائه وانتحالهم خلق القرآن ولا جاز لهم مبايئتهم إذا استتابوا بشراً^(١) وأصحابه. ولوجب عليهم الإمساك عنهم وترك الرد عليهم والخلاف لهم ولكنهم كانوا والله أعلم وأشد في أمره في أن يشكوا فيما قد وضح لهم من الحق. وبأن لهم من^(٢) فائق^(٣) الله وانظر لنفسك فياني قد نصحتك وأحببت لك ما أحببت لنفسي ودعوتك إلى ما عليه شيخ الإسلام أبو عبد الله وأهل العلم قبلنا^(٤) وانقاد^(٥) للحق وتواضب عليه وعظم أمره وبين ذلك وأكشفه فياني أرجو^(٦) أن^(٧) الله عز وجل إليك بقلوب المؤمنين ويشرح صدرك بالذي شرح به صدورهم إذا علم منك الصدق والتواضع والاستكانة له والتضرع إليه فإن / كان قوم^(٨) قد نازعوك هذا وأنكروه عليك فألن^(٩) لهم جانبك وتواضع للحق والفهم وبين ذلك

(١) المريسي.

(٢) طمس بمقدار كلمة.

(٣) في الأصل: «فاتقي».

(٤) طمس بمقدار خمس كلمات.

(٥) في الأصل: «وانقذ».

(٦) في الأصل: «أرجوا».

(٧) سقط بمقدار كلمة.

(٨) في الأصل: «قوماً».

(٩) في الأصل: «فلين».

فقد كان من ابن علي^(١) كلام^(٢) في^(٣) ومجالسته أيوب ويونس وابن عون والتمي فما منعه ذلك أن كشفه على رؤوس الناس ورجع عنه فرفعه الله بذلك. فإن الله عز وجل كافيك ما تحذر. فإني قد رأيت أبا عبد الله يحب أن يوفقك الله. ورأيت معني بأمرك يحب أن يسددك الله للذي أجمع عليه أصحابك من أهل السنة وأهل الحديث فإن هذا عنده مثل رأي الجهمية عصمنا الله وإياك وبالله التوفيق وجمع لنا ولك خير الدنيا والآخرة. وقد بلغني أن زكريا أظهر كتابا بحضرتك حكى فيه حكايات في الوقف عن مشيخة عرفها الناس عندنا أنها كذب. قال أبو بكر المروزي: هذا آخر الكتاب الذي سطر أبو عبد الله فيه وصححه بخطه.

١٩٤٢ - أخبرنا محمد بن علي أبو بكر^(٤) أن يعقوب بن بختان^(٥) حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبد الله: أن رجلاً جاء إلى سجادة^(٦) وأخبرني عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي^(٧)؛ قال: حدثني الحسين بن البزار^(٨)؛ قال: قيل لأبي عبد الله أحمد بن

(١) هو إبراهيم بن إسماعيل بن علي. كان والده إسماعيل بن علي من أعيان السنة أما إبراهيم هذا فهو كما يقول ابن حجر: «هو ممن يرغب عن كثير من قوله». «تهذيب التهذيب» (٣٣٣/١)، «تاريخ بغداد» (٢٠/٦).

(٢) في الأصل: «كلاماً».

(٣) طمس مقدار كلمة.

(٤) ابن بزر.

(٥) يعقوب بن إسحاق بن بختان.

(٦) هو الحسين بن حماد بن كسيب ...؛ صدوق. «تقريب التهذيب» (١٦٥/١).

(٧) هكذا جاء في الأصل وقد تقدم في (١٤٣) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد القطان العاقولي.

(٨) هو ابن الصباح البزار.

حنبل أن سجادة سئل عن رجل قال: امرأته طالق ثلاثاً إن كلم زنديقاً^(١). فكلم رجلاً^(٢) يقول القرآن مخلوق. فقال سجادة: طلقت امرأته. فقال أبو عبد الله: ما أبعد.^(٣)

١٩٤٣- أخبرنا علي بن الحسن بن هارون الحرابي^(٤)؛ قال: ثنا أبو الفضل الوراق^(٥)؛ قال: سألت أبا علي الحسن بن حماد سجادة فقلت: بلغنا أنك قلت: لو أن رجلاً حلف بالطلاق أن لا يكلم زنديقاً فكلم رجلاً يقول القرآن مخلوق حنث. فقال: نعم من حلف أن لا يكلم كافراً^(٦) فكلم رجلاً يقول القرآن مخلوق حنث. قال الفضل: وحدثني أبوبكر بن زنجوية أن هذا ذكر لأحمد بن حنبل فقال: ما أبعد.^(٧)

١٩٤٤- أخبرني علي بن الحسن بن هارون؛ قال: حدثني محمد بن أبي هارون؛ قال: حدثني أبوبكر بن زنجوية^(٨)؛ قال: سئل عبد الوهاب^(٩) عن رجل

(١) في الأصل: «زنديق».

(٢) في الأصل: «رجل».

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١٦١/٢)، رقم الأثر: (٢٦٨).

(٤) البغدادي الحنبلي. ذكره الخطيب ولم يذكر حالته. «تاريخ بغداد» (٣٧٧/١١).

(٥) محمد بن أبي هارون.

(٦) في الأصل: «كافر».

(٧) هو: محمد بن عبد الملك.

(٨) في إسناده علي بن الحسن بن هارون؛ مجهول الحال وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٦١٠٦٢/٢)، رقم الأثر: (٢٦٩).

(٩) ابن عبد الحكم بن نافع الوراق.

حلف بالطلاق أن لا يكلم كافراً، فكلم رجلاً يقول: القرآن مخلوق. قال: حنث.
وقال: إذا حلف بالقرآن فحنث / عليه بكل آية كفارة يمين. فهذا حجة قوية على /١٧٤/ الجهمية.^(١)

١٩٤٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني محمد بن إسحاق الصنعاني؛
قال: سمعت أبا عبيد^(٢) يقول: من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله. وقال
على الله ما لم يقله اليهود ولا النصارى.^(٣)

١٩٤٦ - أخبرني محمد بن هارون؛ قال: ثنا إبراهيم بن إياس^(٤)؛ قال: سمعت
أبا عبيد سلام بن مسكين^(٥) يقول: من قال: القرآن مخلوق فليس شيء من الكفر
إلا هو دونه. فقد قال هذا على الله ما لم يقله اليهود ولا النصارى وإنما مذهبهم
التعطيل.^(٦)



(١) في إسناده علي بن الحسن بن هارون؛ مجهول الحال وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٦٢/٢)، رقم الأثر: (٢٧٠).

(٢) القاسم بن سلام.

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٢٩/١)، رقم الأثر: (٧١)، والآجري «الشرعية»

(ص ٨٢)، وابن بطة «الإبانة» (٥٠/٢)، رقم الأثر: (٢٤٧).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) هكذا جاء اسمه، وسلام كنيته في كتب الرجال أبورواح .. ولعل في الإسناد خطأ.

(٦) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

رسالة المتوكل رحمه الله إلى أبي عبدالله في أمر القرآن وجواب كتاب أبي عبدالله إليه في ذلك

١٩٤٧- أخبرني أبو بكر المروزي؛ قال: قال أبو عبدالله: قد كتب إلي -يعني المتوكل-^(١) يسألني عن القرآن. فكتبت إليه أنه ليس بمخلوق. واحتججت من القرآن فقرأه علي أبو عبدالله.

١٩٤٨- وأخبرنا المروزي في موضع آخر؛ قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل أجبت في القرآن غير مخلوق في الرسائل التي وردت عليك من الخليفة. قال: نعم. قد كتبت إليه -يعني إلى عبيد الله بن يحيى بن خافان^(٢) فقرأ علي أبو عبدالله كتبت إليك بالذي سأل عنه أمير المؤمنين من أمر القرآن بما حضرني. وقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه^(٣). فأنجلي عن الناس ما

(١) هو أبو الفضل جعفر بن المعتصم ... خالف ما كان عليه المأمون والمعتصم والوائق من الاعتقاد وطعن عليهم فيما كانوا يقولونه من خلق القرآن. انظر: «محنة الإمام أحمد» لحنبل بن إسحاق (ص ١٥).

(٢) أبو الحسن. استوزره المتوكل والمعتمد وكان عاقلاً حازماً ... انظر: «دول الإسلام» للذهبي (١/١٢٥)، و «تاريخ الطبري» (١١/٢٤٦).

(٣) عند عبدالله وأبي نعيم ومقدمة مسند أحمد بعد: «ينغمسون فيه» «حتى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين فنفي الله بأمير المؤمنين كل بدعة وأنجلي ...».

كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف الله ذلك وذهب به ووقع على المسلمين موقعا عظيماً، ودعوا الله عز وجل لأمر المؤمنين. وقد روي عن ابن عباس أنه قال: لا تضربوا كتاب الله ببعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم. وذكر عن عبدالله بن عمرو أن نفراً كانوا جلوساً فإذا النبي ﷺ فقال بعضهم: ألم يقل الله عز وجل كذا؟ وقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟ فسمع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فخرج وكأنما فقي في وجهه حب الرمان فقال: «أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله عز وجل ببعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا. إنكم لستم فيما هاهنا في شيء. / ١٧٤ب/ انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به وانظروا / الذي نهيتهم عنه فانتهوا»^(١). وروي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مراء في القرآن كفر»^(٢). وروي عن أبي جهيم رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «لا تماروا في القرآن فإن مراء في القرآن كفر»^(٣) قال ابن عباس قدم على عمر بن الخطاب - رحمه الله - رجل فجعل عمر يسأل عن الناس. فقال: يا أمير المؤمنين! قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. فقال ابن عباس: فقلت: والله ما أحب أن يسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة قال: فزبرني^(٤) عمر وقال: مه. قال: فانطلقت إلى منزلي مكتئباً حزيناً فبينما أنا كذلك إذ أتاني رجل فقال:

(١) أخرجه أحمد «المسند» (١٩٦/٢) وبنحوه عند ابن ماجه (المقدمة، باب ١٠، حديث ٨٥)

«السنن» (٣٣/١)، وأخرج الترمذي نحوه من طريق أبي هريرة (كتاب القدر، باب ١،

حديث ٢١٣٣) «السنن» (٣٨٦/٤).

(٢) تقدم في: (١٤٣٣، ١٤٣٤) وهناك تخريجه.

(٣) تقدم (١٤٣٥) وسيأتي في (١٩٦٩).

(٤) أي انتهراني. «من زبر الرجل انتهره وأغلظ له في القول...». انظر: «النهاية» (٢٩٣/٢)،

و«لسان العرب» (٣١٦/٤).

أجب أمير المؤمنين فخرجت وإذا هو بالباب ينتظرني فأخذ بيدي فخلا بي فقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل آنفاً؟ قلت: يا أمير المؤمنين: متى ما يتسارعون^(١) هذه المسارعة يحتقوا ومتى يحتقوا يختصموا، ومتى ما يختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتلوا. قال: فقال: لله أبوك إن كنت لأكاتم به الناس حتى جئت بها.^(٢)

وروي عن جابر بن عبد الله؛ قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول: «هل من رجل يحملني إلى قومي فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي».^(٣)

وروي عن جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله أفضل مما خرج منه»^(٤) - يعني القرآن - . وروي عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ؛ قال: «ما تقرب العباد إلى الله بشيء مثل ما خرج منه»^(٥) - يعني القرآن - . وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قال: جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئاً إلا كلام الله عز وجل.^(٦)

وروي عن عمر بن الخطاب - رحمه الله - أنه قال: إن هذا القرآن كلام الله

(١) في الأصل: «يتسارعوا».

(٢) روى هذا بإسناده إلى ابن عباس: الهروي. «ذم الكلام» (٢/٣٨-٤٠، رقم الأثر: ١٩٨).

(٣) سيأتي بإسناده في (١٩٥١).

(٤) تقدم في (١٩١٤) وهناك تخريجه.

(٥) تقدم في (١٩١٥) وهناك تخريجه، وسيأتي في (١٩٥٤).

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١/١٣٦، رقم الأثر: ٩٣)، وابن أبي شيبة وفيه: «جردوا ...

ولا تلبسوا به ما ليس منه». «المصنف» (١٠/٥٥٠)، وأخرج ابن بطة نحوه وفيه: «القرآن

كلام الله فلا تخلطوا به ما ليس منه». «الإبانة» (٢/٢٥٢، رقم الأثر: ٢٥) الكتاب الثالث،

وسيأتي جزءاً منه في (١٩٥٥).

فضعوه على مواضعه^(١). وقال رجل للحسن البصري: يا أبا سعيد! إنني إذا قرأت كتاب الله وتدبرته ونظرت في عملي كدت أن آيس وينقطع رجائي. فقال له الحسن: إن القرآن كلام الله وإن أعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير فاعمل وأبشر^(٢) / وقال فروة بن نوفل الأشجعي: كنت جارا لخباب وهو من أصحاب النبي ﷺ فخرجت معه يوماً من المسجد وهو أخذ بيدي فقال: يا هناء^(٣) تقرب إلى الله عز وجل بما استطعت فإنك لن تقرب إلى الله عز وجل بشيء أحب إليه من كلامه^(٤). وقال رجل^(٥) للحكم بن عتيبة: ما حمل أهل الأهواء على هذا؟ قال: الخصومات^(٦). وقال معاوية بن قرة وكان أبوه ممن أتى النبي - ﷺ - إياكم وهذه الخصومات فإنها تحبط الأعمال^(٧). وقال أبو قلابة وكان قد أدرك غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ: لا تجالسوا أهل الأهواء أو قال: أصحاب الخصومات فإنني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون^(٨).

(١) سيأتي بإسناده في (١٩٥٦).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١، رقم الأثر: ٩٥).

(٣) بمعنى: «يا هذا» وهي لفظة تختص بالنداء. انظر: «النهاية» (٢٧٩/٥ - ١٨٠).

(٤) سيأتي بإسناده في (١٩٦١) وهناك تخريجه.

(٥) هو عمرو بن قيس لما صرح باسمه الآجري واللالكائي.

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١، رقم الأثر: ٩٧)، والآجري «الشرعية» (ص ٥٨)،

واللالكائي (١٤٥/١، رقم الأثر: ٢١٨).

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١، رقم الأثر: ٩٨)، والآجري «الشرعية»

(ص ٥٦)، واللالكائي (١٤٥/١ - ١٤٦، رقم الأثر: ٢٢١).

(٨) سيأتي بإسناده في (١٩٦٨) وهناك تخريجه.

ودخل رجلان من أهل الأهواء على محمد بن سيرين فقالا: يا أبا^(١) بكر! نحدثك بحديث؟ قال: لا. قالوا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله؟ قال: لا. لتقومان عني أو لأقومن. فقام الرجلان فخرجا. فقال بعض القوم: يا أبا^(١) بكر وما كان عليك أن قرأ عليك آية من كتاب الله؟ قال محمد بن سيرين: إني خشيت أن يقرأ علي آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي ولو أعلم أنني أكون مثل ما أكون الساعة لتركتهما.^(٢)

وقال رجل من أهل البدع لأيوب السخستاني: يا أبا بكر: أسألك عن كلمة؟ فولى وهو يقول: ولا نصف كلمة^(٣). وقال طاووس لابن له وتكلم رجل من أهل البدع: يا بني أدخل أصبعك في أذنيك ولا تسمع ما يقول. ثم قال: اشد اشد^(٤). وقال عمر بن عبدالعزيز: من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التثقل^(٥). وقال إبراهيم النخعي: إن القوم لم يُدْخِر عنهم شيء خبيء لكم لفضل عندكم^(٦). وقال الحسن البصري: شر داء خلط قلباً -يعني الهوى-^(٧). وقال

(١) في الأصل: «يا با بكر».

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٣٨/١)، والآجري «الشرعية» مختصراً (ص ٥٧)، واللالكائي «شرح السنة» (٢/١٥٠-١٥١، رقم الأثر: ٢٤٢)، والدارمي «السنن» (١/١٠٩).

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد وفيه: «وهو يقول بيده لا ولا نصف...» «السنة» (١/١٣٨، رقم الأثر: ١٠١)، والآجري «الشرعية» (ص ٥٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/٩)، وابن بطّة «الإبانة» (٢/٤٤٧، رقم الأثر: ٤٠٢) الكتاب الأول.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١/١٣٨، رقم الأثر: ١٠٢)، والآجري «الشرعية» (ص ٥٧)، وابن بطّة «الإبانة» (٢/٤٤٦، رقم الأثر: ٤٠٠) الكتاب الأول.

(٥) سيأتي بإسناده في (١٩٦٤).

(٦) أخرجه عبد الله بن أحمد. «السنة» (١/١٣٨، رقم الأثر: ١٠٤).

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد. المصدر السابق ونفس الصفحة رقم: (١٠٥).

حذيفة بن اليمان وكان من أصحاب النبي ﷺ: اتقوا الله معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقاً بعيداً ولئن تركتموه يميناً وشمالاً لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً أو قال مبيناً^(١). قال أبي: وإنما تركت ذكر الأسانيد لما تقدم من اليمين التي حلف بها مما قد علمه أمير المؤمنين ولولا ذلك لكنتها بأسانيدها. /ب١٧٥/ وقال الله جل ثناؤه: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ / اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(٢). ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(٣). فأعلم عز وجل أن الخلق غير الأمر^(٤). وقال تبارك وتعالى: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾^(٥). فأخبر تبارك وتعالى أن القرآن من علمه إذ قال: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾. وقال: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنَّ آتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٦). وقال: ﴿كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنَّ آتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد. «السنة» (١٣٩/١)، رقم الأثر: (١٠٦).

(٢) سورة التوبة: آية ٦.

(٣) سورة الأعراف: آية ٥٤.

(٤) في «السنة» لعبد الله: «فأخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال: «والأمر» فأخبر أن الأمر غير

الخلق» (١٣٩/١).

(٥) سورة الرحمن: الآيات ١-٤.

(٦) سورة البقرة: آية ١٢٠.

(٧) سورة البقرة: آية ١٤٥.

الْعِلْمَ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ»^(١). فالقرآن من علم الله عز وجل. وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه صلى الله عليه هو القرآن لقوله: ﴿وَلَمَّا اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعَثَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ وقد روى عن غير واحد من سلفنا أنهم كانوا يقولون القرآن كلام الله وليس بمخلوق وهذا الذي أذهب إليه ولست بصاحب كلام ولا أرى الكلام في شيء إلا ما كان في كتاب الله أو حديث عن النبي ﷺ أو عن أصحابه رحمهم الله أو عن التابعين فأما غير ذلك فالكلام فيه غير محمود.^(٢)

١٩٤٩- وأخبرنا عبدالله بن أحمد؛ قال: أملى عليّ أبي إلى عبيدالله بن يحيى ابن خافان. وأخبرنا محمد بن علي قال: ثنا صالح قال: أملى عليّ أبي إلى عبيدالله ابن يحيى بن خافان قال أبو بكر الخلال: وهما صادقان فأرجو^(٣) أن يكون أملى عليهما جميعاً كما قالوا. وذاك أن أبا بكر المروزي على أبي عبدالله فكُتبت إليك بالذي سأل عنه أمير المؤمنين على صالح الكتاب بين يدي أييه الجواب وعبدالله أملاها عليه على أبي بكر المروزي وكان قال حنبل: قال إسحاق في^(٤)^(٥)

(١) سورة الرعد: آية ٣٧.

(٢) أخرجها بطولها عبدالله بن أحمد وفي آخره: «وأنني أسأل الله عز وجل أن يطيل بقاء أمير المؤمنين وأن يشبهه وأن يمدّه منه بعونه إنه على كل شيء قدير ...». «السنة» (١/١٣٤-١٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢١٦-٢١٩) وذكرها أحمد شاكر في «مقدمة شرح المسند» (١/١٢٠-١٢٤) وقال في آخرها: «قلت: رواة هذه الرسالة عن أحمد أئمة أثبات أشهد بالله أنه أملاها على ولده ...».

(٣) في الأصل: «فأرجوا».

(٤) مكان النقط كلام غير واضح.

(٥) رواه ثقات.

/ فدل على أن القوم كلهم صدقوا فيما قالوا وهم أهل صدق كلهم والحمد لله ولكنني بينت هذا لأن يعلم من يسمع قول واحد^(١) منهم فيشك فيه فيلبسه لأن لا يشك في قلوبهم، وقد كانوا زادوا فيها في الدعاء فعرضوه على أبي عبدالله فوجدته عند أبي مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خافان كيف كان وجواب كتاب أبي عبدالله إلى عبيدالله خاصة.

١٩٥٠ - فأخبرنا أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خافان^(٢)؛ قال: حدثني عبدالله بهذه الرسالة؛ قال: أملا عليّ أبي إلى عبيدالله بن يحيى أحسن الله عاقبتك أبا الحسن في الأمور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته. وقد كتبت إليك رضي الله عنك بالذي سألت عنه أمير المؤمنين أيده الله من أمر القرآن بما حضرني وإني أسأل الله أن يديم توفيق أمير المؤمنين أعزه الله وتأيده فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين أيده الله فنفي الله بأمير المؤمنين - أعزه الله - كل بدعة، وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف الله ذلك بأمير المؤمنين كله وذهب أعز الله نصره ووقع ذلك من المسلمين موقعاً عظيماً ودعوا الله عز وجل لأمر المؤمنين أدام الله عزه فأسأل الله أن يجيهم في أمير المؤمنين صالح الدعاء وأن

(١) تكررت في الأصل.

(٢) يقال أنه مولى لبني واشج من الأزدي كان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله، كان ثقة ديناً من أهل السنة.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٣٣٣/١)، و«شذرات الذهب» (٣٠٧/٢)، و«المقصد الأرشد»

يتم ذلك لأمر المؤمنين أدام الله عزه وأن يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه. وقد ذكر عن ابن عباس وفي آخر الرسالة. وإني أسأل الله أن يطيل بقاء أمير المؤمنين وأن يمدّه وأن يثيبه منه بمعونة إنه على كل شيء قدير.^(١)

قال أبو مزاحم: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل جئنا بهذه الرسالة إلى أبي محمد بن العباس المعروف بابن سارة^(٢) وكان صاحب أبي عبيد الله يحيى بن خاقان ببغداد فزاد فيما دعا لأمر المؤمنين. قال عبدالله: ثم عرضها على أبي فأجازها.^(٣)

قال أبو مزاحم: وهذه نسخة / كتاب أحمد بن حنبل بجواب كتاب إليه في / ١٧٦ ب / رسالة القرآن أحسن الله إليك أبا الحسن في الأمور كلها إليها ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة برحمته وطوله. فإنه^(٤) ولي ذلك والقادر عليه. وصل كتابك رضي الله عنك. والذي أنهيت إلي فيه من سلامة أمير المؤمنين أعزّه الله بطاعته فسرني ما ذكرت من عافية الله إياه فأدام الله لأمر المؤمنين عافيته وسلم له دينه. وجعل ما أنعم به عليه موصولاً برضوانه. فإنه على كل شيء قدير. وفهمت ما ذكرت مما أمر به أمير المؤمنين أيده الله من كتابك إلي ومسألتك إياي عن القرآن. وقد كتبت إليه بما حضرني من ذلك وإني أسأل الله أيحسن جزاءك عنا. فالذي نعرف منك

(١) هذا المذكور إلى هنا ضمن الرسالة المتقدمة. وهي في «السنة» لعبدالله بن أحمد (١/١٣٤).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) جاء في «السنة» لعبدالله بن أحمد: «وكان قال لنا الشيخ - أحمد بن حنبل - اذهبوا بهذا الكتاب إلى أبي علي بن يحيى بن خاقان وكان هو الرسول فاقرأوه عليه فإن أمركم أن تنقصوا منه شيئاً فانقصوا له وإن زاد شيئاً فردوه إلي حتى أعرف ذلك فقرأته عليه فقال: يحتاج أن يزداد فيه دعاء للخليفة فإنه يسر بذلك فزدنا فيه هذا الدعاء...» (١/١٣٣).

(٤) في الأصل: «فإنك».

البر والعناية وحسن محبتك للمرفق بنا فلا سلبك الله ما أنعم به عليك وجعل ذلك
مذخوراً لك. ولعلك أن تكون قد عرفت بعض الذي أحب. فإن رأيت أدام الله
لك العافية المدافعة عنه بالذي يمكن ونقدر عليه. وإن كان قد استقر عندي أنك
تحب ذلك وأحب الأشياء إلى أن لا أهلع^(١) لشيء وقد كبرت السن وضعف
البدن وقد أجد عللاً لم أكن أجدها فالحمد لله على ذلك وعلى ما أنعم به علينا
كثيراً. أحسن الله إليك في الأمور كلها، ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة بمنه
وطوله. فإنه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.^(٢)

١٩٥١- أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: ثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أسود بن
عامر؛ قال: ثنا إسرائيل^(٣)، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن
جابر بن عبد الله؛ قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول: «هل
من رجل يحملني إلى قومه؟ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي». ^(٤)

١٩٥٢- أخبرني محمد بن معاذ البصري^(٥)؛ قال: ثنا محمد بن كثير^(٦)؛ قال:
ثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم، عن جابر بن عبد الله؛ قال: كان رسول

(١) الهلع: «ما لم يوقن به من الأخبار وهلع يهلج يهلج هلجاً إذ أخبر بما لم يؤمن به...» «لسان
العرب» (٣٩٢/٢).

(٢) رواه ثقات. وتقدم نحوه (١٩٤٨).

(٣) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه بهذا الإسناد: أحمد «المسند» (٣٩٠/٣).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) العبدي، أبو عبد الله البصري.

اللَّهُ ﷻ بالموقف فقال: «ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً قد / منعوني أن أبلغ كلام / ١٧٧/ ربي». (١)

١٩٥٣- أخبرنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي (٢)؛ قال: ثنا عبيد بن حبان (٣)؛ قال: ثنا ابن المبارك (٤)، عن عبد الملك بن أبي سليمان (٥)، عن عطاء (٦)، عن ابن عباس؛ قال: لا تضربوا القرآن بعضه ببعض فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم. (٧)

آخر الجزء السادس. وأول الجزء السابع من الأصل.



(١) في إسناده محمد بن معاذ لم أتوصل إلى معرفته وبقية رجاله ثقات.
وقد أخرجه ابن بطة من طريق أبي داود عن محمد بن كثير به ... «الإبانة» (١٠/٢٢٩-
٢٣٠) الكتاب الثالث، والحديث صحيح كما تقدم.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) عبد الله بن المبارك.

(٥) ميسرة العزمي.

(٦) ابن أبي رباح.

(٧) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

الجزء السابع

جميع الحقوق محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ

ح) دار الراية للنشر والتوزيع ١٤٢٠هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخلال، أحمد محمد

السنة/ تحقيق عطية عتيق الزهراني - الرياض.

٢٠٢ ص؛ ١٧×٢٤سم.

ردمك: x - ٥٨ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ - ٦٢ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (ج٧)

١- العقيدة الإسلامية ٢- الخلافة ٣- أهل السنة ٤- القرآن - دفع

مطاعن أ- الزهراني، عطية عتيق (محقق) ب- العنوان

٢٠/٠٩٣٠

ديوي ٢٤٠

رقم الإيداع: ٢٠/٠٩٣٠

ردمك: x - ٥٨ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ - ٦٢ - ٦٦١ - ٩٩٦٠ (ج٧)

الرياض: الربوة - طريق عمر بن عبدالعزيز ☎ ٤٩١١٩٨٥ - ٤٩٢١٣٩٣

فاكس: ٤٩٣١٨٦٩ ص. ب: (٤٠١٢٤) الرياض: (١١٤٩٩)

جدة: حي الجامعة - جنوب شارع باخشب ☎ ٦٨٨٥٧٤٩

تم الصف والإخراج الفني بدار الراية للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٩٥٤) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: ثنا عباس بن غالب الوراق؛ قال: ثنا أبو النضر^(١)؛ قال: ثنا بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليمان، عن زيد بن أرقطاه، عن أبي أمامة؛ قال: قال النبي ﷺ: «ما تقرب العباد إلى الله تبارك وتعالى بمثل ما خرج منه -يعني القرآن-». ^(٢)

(١٩٥٥) أخبرنا أبو بكر؛ قال: ثنا أبو عبد الله؛ قال: ثنا يحيى بن غيلان^(٣)، قال: ثنا رشدين بن سعد^(٤)؛ قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب: أن عمر -رحمه الله-؛ قال: هذا القرآن كلام الله. ^(٥)

(١) هاشم بن القاسم.

(٢) في إسناده بكر بن خنيس صدوق له أغلاط وليث بن أبي سليم صدوق اختلط.

وتقدم تخريجه في (١٩١٥).

(٣) ابن عبد الله.

(٤) ابن مفلح المهري -أبو الحجاج المصري- ضعيف رجع أبو حاتم عليه ابن لهيعة ... «تقريب

التهذيب» (٢٥١/١).

(٥) في إسناده رشدين بن سعد ضعيف وبقيّة روايته ثقات وسيأتي أكمل من هذا في الحديث

الآتي بعده.

(١٩٥٦) وأخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا أبو المنذر بن خال بن عينة^(١)؛ قال: ثنا جرير^(٢)، عن ليث، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعرار^(٣)؛ قال: قال عمر -رحمه الله-: إن هذا القرآن إنما هو كلام الله فضعوه على موضعه.^(٤)

(١٩٥٧) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبو إبراهيم الترمذاني^(٥)؛ قال: ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني^(٦)، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».^(٧)

(١٩٥٨) قال: وحدثنا محمد بن المنهال الضرير؛ قال: ثنا يزيد بن زريع؛

= وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق رشدين في «كتاب الزهد» ص (٤٦).

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) ابن عبد الحميد القرظي.

(٣) عبد الله بن هاني الكوفي.

(٤) في إسناده أبو المنذر لم أتوصل إلى معرفته وليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يميز.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٣٦/١) رقم الأثر: (٩٤) و (١٤٥/١) رقم الأثر: (١١٨)، وابن بطة «الإبانة» (٢٤٩/١) رقم الأثر: (٢٢).

(٥) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي.

(٦) أبو الحسن الكوفي ...؛ ضعيف ... «تقريب التهذيب» (١٥٤/٢).

(٧) في إسناده محمد بن الحسن ضعيف وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيراً.

وقد أخرجه بهذا اللفظ: ابن بطة «الإبانة» (٢٢٥-٢٢٦) رقم الأثر: (٢) وسيأتي أطول من هذا في (١٩٩٣).

وأخرجه الدارمي من طريق شهر بن حوشب «السنن» (٤٤١/٢).

قال: ثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه^(١)، عن جده^(٢)؛ قال: بينما نفر بباب رسول الله ﷺ إذ قال بعضهم ألم يقل الله كذا وكذا وقال بعضهم لم يقل الله كذا وكذا فسمع النبي ﷺ فخرج فكأنما فقي في وجهه حب الرمان؛ فقال: «أبهذا أمرتم أم بهذا بعثت»^(٣) أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا. إنكم لستم مما ههنا في شيء انظروا ما أمرتم^(٤) به فاعملوا به وما نهيتهم عنه فانتهوا»^(٥).

١٧٧/ب (١٩٥٩) أخبرني / حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: ثنا يحيى بن عثمان^(٦)؛ قال: ثنا ابن حمير^(٧)؛ قال: حدثني شعيب بن أبي الأشعث^(٨)، عن هشام ابن عروة، عن أبيه^(٩)، عن أبي سلمة^(١٠)، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه

(١) شعيب بن محمد بن عبد الله.

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٣) في مسند أحمد: «أبهذا بعثتم».

(٤) في مسند أحمد: «انظروا الذي أمرتم به».

(٥) في إسناده عمرو بن شعيب وأبوه وهما صلوقان.

وقد تقدم تخريجه في (١٩٤٨).

(٦) ابن سعيد.

(٧) اسمه: محمد بن حمير بن أنس السلمى ... صلوق، «تقريب التهذيب» (١٥٦/٢).

(٨) قال ابن أبي حاتم: «روى عن هشام بن عروة وعنه محمد بن حمير ... سألت أبي عنه فقال:

هو مجهول»، «الجرح والتعديل» (٣٤١/٤).

(٩) عروة بن الزبير.

(١٠) ابن عبد الرحمن بن عوف.

قال: «مراء في القرآن كفر»^(١).

(١٩٦٠) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن حنبل وعمرو بن العباس؛ قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي؛ قال: ثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرقطاه، عن جبير بن نفير؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله عز وجل بشيء أفضل مما خرج منه - يعني القرآن -»^(٢).

(١٩٦١) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن حنبل وبشار بن موسى^(٣)؛ قالوا: ثنا جرير^(٤)، عن منصور^(٥)، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل الأسجعي؛ قال: كنت جارا للخباب^(٦)؛ فقال: يا هناءه تقرب إلى الله ما استطعت فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه^(٧).

(١) في إسناده شعيب بن أبي الأشعث مجهول.

وقد أخرجه بهذا الإسناد الهروي، «ذم الكلام وأهله» (١٠/٢) رقم الأثر: (١٦٧).

وقد قال عنه أبو حاتم: «هذا حديث مضطرب ليس هو صحيح الإسناد عروة عن أبي

سلمة لا يكون وشعيب مجهول، «علل الحديث» (٧٤/٢).

وقد ورد بأسانيد أخرى تقدم بعضها في (١٤٣٣-١٤٣٥) وأورد الهروي أحاديث بهذا

المعنى من أول الجزء الثاني، وابن بطة «الإبانة» (٦١١/٢) رقم الأثر: (٧٩١، ٩٢) الكتاب الأول.

(٢) تقدم في (١٩١٤) وهناك تخريجه.

(٣) الخفاف الشيباني ... ضعيف كثير الغلط كثير الحديث ...، «تقريب التهذيب» (٩٧/١).

(٤) ابن عبدالحميد بن قرط.

(٥) ابن المعتمر.

(٦) ابن الأرت.

(٧) في إسناده بشار بن موسى ضعيف غير أنه توبع في الرواية عن جرير بأحمد بن حنبل وبقية رجاله ثقات.

=

(١٩٦٢) أخبرني حرب؛ قال: ثنا بشر بن حجر^(١)؛ قال: ثنا صالح المري^(٢)؛ قال: قال الحسن: القرآن كلام الله إلى القوة والصفاء. والأعمال: أعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير فاعمل وأبشر.^(٣)

(١٩٦٣) وقال: عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثنا هارون بن عبدالله^(٤)؛ قال: ثنا عبدالأعلى بن سليمان الزراد^(٥)؛ قال: ثنا صالح المري^(٦)؛ قال: أتى رجل إلى الحسن فقال له: يا أبا سعيد إني قرأت كتاب الله فذكرت شروطه وعهوده ومواريقه قطع بي. فقال له الحسن: ابن أخي إن القرآن كلام الله إلى القوة والمتانة وإن الأعمال أعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير ولكن سدد وقارب وأبشر.^(٧)

= وقد أخرجه الإمام أحمد «الزهد» ص (٤٦)، وعبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١) رقم الأثر: (٩٦) و «١٤١/١-١٤٢» رقم الأثر: (١١١)، والآجري ص (٧٧)، والدارمي «الرد على الجهمية» ص (٩١)، وابن بطة «الإبانة» (٢٤٧/١) رقم الأثر: (٢٠) الكتاب الثالث. (١) السامي. قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وذكر بشراً فقال: ليس به بأس قد كتبت عنه وكان صلوقاً» «الجرح والتعديل» (٣٥٥/٢).

(٢) هو: ابن بشر بن وادع المري ... ضعيف ... «تقريب التهذيب» (٣٥٨/١).

(٣) في إسناده صالح المري ضعيف.

وسياتي مع زيادة في الذي يليه.

(٤) الحمال.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) ابن بشر.

(٧) في إسناده عبدالأعلى لم أتوصل إلى معرفته وصالح المري ضعيف.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد بإسناده «السنة» (١٥١/١) رقم الأثر: (١٣٠).

وقد أخرجه ضمن رسالة المتوكل في (١٣٧/١) رقم الأثر: (٩٥).

(١٩٦٤) قال: وحدثني أبوبكر؛ قال: ثنا معاوية بن هشام^(١)، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن عمر -يعني ابن عبدالعزيز-^(٢)، عن عمر بن عبدالعزيز؛ قال: من جعل الدين غرضاً للخصومة أكثر التثقل.^(٣)

(١٩٦٥) قال: وحدثني أبوبكر؛ قال: ثنا معاوية بن هشام؛ قال: ثنا سفيان عن عمرو بن قيس^(٤)؛ قال: قلت للحكم^(٥): ما اضطر الناس إلى هذا؟ قال: الخصومة.^(٦)

(١٩٦٦) قال: وحدثني أبوبكر؛ قال: ثنا أبو أسامة^(٧)، عن شبل^(٨)، عن ابن

(١) القصار.

(٢) أبو محمد...؛ صدوق يخطئ... «تقريب التهذيب» (٥١١/١).

(٣) في إسناده معاوية بن هشام صدوق له أوهام وعبدالعزيز بن عمر صدوق يخطئ.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٨/١) رقم الأثر: (١٠٣)، واللالكائي (١٢٨/١) رقم الأثر: (٢١٦)، وابن بطة من طريق أخرى «الإبانة» (٥٠٢/٢-٥٠٧) رقم الأثر: (٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٩ / ٥٧٦-٥٨٠) الكتاب الأول.

(٤) الملائي.

(٥) ابن عتية الكندي.

(٦) في إسناده معاوية بن هشام صدوق له أوهام وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١) رقم الأثر: (٩٧)، والآجري «الشرعية» ص (٥٨)، واللالكائي (١٤٥/١) رقم الأثر: (٢١٨)، وابن بطة «الإبانة» (٥٠٠/١) رقم الأثر: (٥٥٧) الكتاب الأول.

(٧) حماد بن أسامة بن زيد الكوفي.

(٨) ابن عباد المكي.

١٧٨/ أبي نجیح^(١)، عن مجاهد^(٢) / «لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ»^(٣) قال: لا خصومة بيننا وبينكم.^(٤)

(١٩٦٧) أخبرنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري؛ قال: ثنا بكار بن محمد السدوسي^(٥)؛ قال: ثنا عبدالله بن عون أن رجلاً دخل على محمد بن سيرين في بيته فذكر له شيئاً من القدر فقال محمد: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ»^(٦). قال: وأخذ بإصبعيه في أذنيه فقال: يا أبا بكر! لو سمعت من الرجل. فقال محمد: إن قلبي ليس بيدي وإني خفت أن ينفث في قلبي شيئاً لا أستطيع أن أخرج من قلبي فكان أحب إلي ألا أسمع كلامه.^(٧)

(١٩٦٨) أخبرني عبيدالله بن حنبل؛ قال: ثنا أبي حنبل بن إسحاق؛ قال: حدثني أبو عبدالله؛ قال: ثنا أبو سلمة^(٨)؛ قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ قال: ثنا

(١) عبدالله بن أبي نجيح.

(٢) ابن جبر.

(٣) جزء من آية (١٥) سورة الشورى.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه الطبري من طريق أخرى عن مجاهد «تفسير الطبري» (١٨/٢٥)،

والسيوطي «الدر المنثور» (٣٤١/٧).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) سورة النحل: آية ٩٠.

(٧) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد تقدم تخريجه في (١٩٤٨) وأخرج ابن وضاح نحوه «البدع والنهي عنها» ص (٥٣).

(٨) منصور بن سلمة.

ابن عليه^(١)، عن أيوب^(٢)، عن أبي قلابة^(٣)؛ قال: لا تجالسوا أهل الأهواء أو قال: أهل الخصومات. قال: لا آمن أن يغمسوكم في ضلالهم أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون.^(٤)

(١٩٦٩) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: أنبا أبو عبد الله؛ قال: ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي؛ قال: ثنا سليمان بن بلال؛ قال: حدثني يزيد بن خصيفة؛ قال: أخبرني بسر بن سعيد؛ قال: أخبرني أبوجهم أن رجلين اختلفا في آية من القرآن فقال هذا: تلقيتها من رسول الله. وقال الآخر: تلقيتها من رسول الله. فسألا النبي ﷺ فقال: «إن القرآن يقرأ على سبعة أحرف. لا تماروا في القرآن فإن وراء فيه كفر».^(٥)

(١٩٧٠) أخبرني محمد بن عبيد بن هارون النوا الكوفي^(٦)؛ قال: سمعت

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

(٢) السخثياني.

(٣) عبد الله بن زيد الجرمي.

(٤) في إسناده عبيد الله بن حنبل لم تذكر حالته وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٣٧/١) رقم الأثر: (٩٩)، والآجري «الشرعة»

ص (٥٦)، واللالكائي «السنة» (١٥١/١) رقم الأثر: (٢٤٤)، وابن بطة «الإبانة» (٤٣٩/٢)

رقم الأثر: (٣٦٣، ٣٦٤) و (٤٣٧/١) رقم الأثر: (٣٦٩).

(٥) رواه ثقات.

وقد تقدم تخريجه في (١٤٣٥).

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

أيوب بن الأصبهاني^(١) وكان من خيار المسلمين؛ قال: كان لي جار يهودي وكنت أدعوه إلى الإسلام فيأبى فمات فرأيت في النوم فقلت: إلى أي شيء صرت؟ قال: إلى النار. فقلت له: قد كنت أدعوك إلى الإسلام فتأبى. قال: فترون أن ليس في النار من أشر منا من يقول القرآن مخلوق أسفل منا بدرجة.^(٢)

(١٩٧١) أخبرنا محمد / بن سليمان الحمصي الكوفي^(٣)؛ قال: ثنا فطر بن / ١٧٨/ حماد بن واقد؛ قال: سألت المعتمر بن سليمان قلت: يا أبا محمد! إمام القوم يزعم أن القرآن مخلوق. قال: أرى أن تضرب عنقه. قال: وسألت حماد بن زيد فقال: والله لأن أصلي خلف مسلم أحب إلي. قال: وسألت يزيد بن زريع فقال: لا تصل^(٤) خلفه ولا كرامه.^(٥)

(١٩٧٢) أخبرنا محمد بن سليمان^(٦)؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: ثنا رويم بن يزيد المقرئ^(٧)؛ قال: حدثني عبد الله بن عباس الخزاز^(٨)، عن

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) في إسناده محمد بن عبيد وأيوب الأصبهاني لم أتوصل إلى معرفتهما.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١١٣/٢) رقم الأثر: (٣٧١)، وأخرج نحوه اللالكائي وفيه «مجوسي» بدل: «يهودي» (٤٠٥/٢-٤٠٦) رقم الأثر: (٦٢٧-٦٢٨).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في الأصل: «لا تصلي».

(٥) في إسناده محمد بن سليمان؛ لم أتوصل إلى معرفته. وفطر بن حماد ليس بالقوي.

وقد تقدم نحوه في: (١٩٤١) وهناك تخريجه.

(٦) الجوهري.

(٧) أبو الحسن. قال عنه الخطيب: «ثقة» وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حاله. «تاريخ بغداد»

(٤٢٩/٨) و «الجرح والتعديل» (٥٢٣/٣).

(٨) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حاله «الجرح والتعديل» (١١٦/٥).

يونس^(١)، عن جعفر بن محمد^(٢)، عن أبيه^(٣)، سئل علي بن الحسن عن القرآن. فقال: ليس بخالق ولا مخلوق وهو كلام الخالق.^(٤)

(١٩٧٣) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: ثنا عثمان^(٥)؛ قال: ثنا جرير^(٦)؛ قال: سألت منصوراً^(٧) عن القرآن ما لا أحصي. فقال: هو كما قال الله.^(٨)

(١٩٧٤) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: سمعت أبا الوليد^(٩) وسئل عن القرآن. فقال: القرآن كلام الله. وكلام الله ليس بمخلوق ومن لم يعتقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق فهو عندي خارج^(١٠) من الإسلام.^(١١)

(١) ابن بكير بن واصل الشيباني ... يخطئ ... «تقريب التهذيب» (٣٨٤/٢).

(٢) ابن علي بن الحسين.

(٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٤) في إسناده عبدالله بن عباس لم تذكر حالته ويونس بن بكير يخطئ ومحمد بن سليمان ضعيف لا يحل الاحتجاج به.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد من طريقين «السنة» (١٥٢/١-١٥٣) رقم الأثر: (١٣٤)، (١٣٥)، واللالكائي «السنة» (٢٦٣/٢) رقم الأثر: (٣٨٨).

(٥) ابن أبي شيبة.

(٦) ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

(٧) هو: ابن المعتمر وفي الأصل: «منصور».

(٨) في إسناده محمد بن سليمان الجوهري لا يحل الاحتجاج به وبقية رواه ثقات.

(٩) هشام بن عبد الملك الباهلي.

(١٠) في الأصل: «خارجاً».

(١١) في إسناده محمد بن سليمان لم أتوصل إلى معرفته وبقية رواه ثقات.

وقد تقدم في (١٩٣٤) وهناك تخريجه.

(١٩٧٥) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: ثنا عباس؛ قال: سمعت سليمان بن حرب^(١) يقول: القرآن ليس بمخلوق. والقرآن لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم. فكلامه ونظيره سواء.^(٢)

(١٩٧٦) أخبرنا محمد بن سليمان^(٣)؛ قال: ثنا محمد بن عثمان العنبري^(٤)؛ قال: ثنا عمر أبو حفص^(٥)، عن قيس بن الربيع^(٦)؛ قال: قال جعفر بن محمد: من قال القرآن مخلوق قتل ولم يستتب^(٧).^(٨)

(١٩٧٧) أخبرنا محمد بن سليمان؛ قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. ومن قال إنه مخلوق فقد كفر. والواقفة شر ممن يقول القرآن مخلوق لأن هؤلاء قد بان أمرهم وهؤلاء يوهمون الناس.^(٩)

(١) الواشحي.

(٢) في إسناده محمد بن سليمان الجوهري. قال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به» وبقية رواه ثقات.

(٣) الجوهري.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته وذكره ابن بطة وقال: «الغنوي»، وقال المحقق: «لم أجد له ترجمة» «الإبانة» (٤٧/٢).

(٥) هو عمر بن عبد الرحمن الأبار.

(٦) الأسدي، أبو محمد الكوفي ...؛ صدوق تغير لما كبر ... «تقريب التهذيب» (١٢٨/٢).

(٧) في الأصل: «يستتاب».

(٨) في إسناده محمد بن عثمان لم أتوصل إلى ترجمته، والجوهري لا يحل الاحتجاج به.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٤٧/٢) رقم الأثر: (٢٤٠) الكتاب الثالث.

(٩) في إسناده محمد بن سليمان لا يحل الاحتجاج به.

وقد أخرجه ابن بطة على قسمين في (٣٠٣-٣٠٢/١) رقم الأثر: (٨٦) من طريق

المروزي عن ابن نمير، وفي (٧٠/٢) رقم الأثر: (٢٩٢) من طريق عباس العنبري عن ابن نمير.

(١٩٧٨) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العبدي في سنة ست وعشرين؛ قال: سمعت سليمان ابن حرب يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. قال: قلت: يا أبا أيوب! ما كنت /١٧٩/ تقول هذا فما بدا لك؟ قال: إني استخرجت من كتاب / الله عز وجل. قال الله عز وجل: ﴿إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(١) فأخبر أن الخلق غير الأمر.^(٢)

(١٩٧٩) حدثنا عبد الله؛ قال: ثنا عباس؛ قال: سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك وعلي بن المديني وإسماعيل بن عرعة^(٣) ونحن قاعدين معه وهو يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقال علي: كيف قلت؟ إنما نتعلمه منك يا أبا وليد.^(٤)

(١٩٨٠) أخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني أبي قال: ثنا موسى بن داود؛ قال: ثنا سعيد أبو عبد الرحمن؛ قال: إني قد رأيت معبداً^(٥) وكان معبد يقول بقول ابن أبي ليلى^(٦) عن معاوية بن عمار الدهني قال: سألت جعفر بن محمد عن

(١) سورة الأعراف: آية ٧.

(٢) رواه ثقات. وتقدم تخريجه في (١٩٣٦).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) رواه ثقات وإسماعيل بن عرعة ليس من رجال الإسناد.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١/١٦١-١٦٢) رقم الأثر: (١٧٠) مع اختلاف يسير في لفظه.

وأخرج نحوه ابن بطة «الإبانة» (٢/١٠، ٥٥) رقم الأثر: (١٨٩، ٢٥٢) الكتاب الثالث.

(٥) ابن راشد.

(٦) محمد بن عبد الرحمن.

القرآن. فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله. ^(١)

(١٩٨١) وأخبرنا عبد الله؛ قال: ثنا الحسين بن الصباح؛ قال: ثنا معبد

أبو عبد الرحمن، عن معاوية بن عمار عن جعفر مثله. ^(٢)

(١٩٨٢) قال عبد الله ^(٣): حدثني أحمد بن إبراهيم ^(٤)؛ قال: حدثني يحيى بن

يوسف الرمي؛ قال: حضرت عبد الله بن إدريس ^(٥) فقال له رجل: يا أبا محمد! إن

قبلنا ناساً يقولون القرآن مخلوق. فقال: من اليهود؟ قال: لا. قال: فمن النصارى؟

قال: لا. قال فمن المجوس؟ قال: لا. قال: فمن الموحدين. قال: كذبوا

ليس هؤلاء. موحدين هؤلاء زنادقة. من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله

تبارك وتعالى مخلوق. ومن زعم أن الله مخلوق فقد كفر. ^(٦)

= ولعل المقصود أنه يقول بقوله الفقهي فقد كان ابن أبي ليلى فقيهاً صاحب سنة كما

ذكر العجلي. انظر: «سير أعلام النبلاء» (٣١٢/٦).

(١) في إسناده معبد بن راشد مقبول، ومعاوية صدوق، وبقية رواته ثقات.

وتقدم تخريجه في (١٨٣٨).

(٢) مثل السابق فيه معبد ومعاوية وتقدم (١٨٣٨).

(٣) ابن أحمد بن حنبل.

(٤) اللورقي.

(٥) الأودي.

(٦) رواته ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١١٣/١-١١٤) رقم الأثر: (٢٩/أ)، والآجري

«الشرعية» ص (٧٨)، وابن بطة «الإبانة» (٤٤/٢) رقم الأثر: (٢٣٧)، واللالكائي

(٢٨٣/٢) رقم الأثر: (٤٣٢) وسيأتي في (٢٠١٩) وفيه زيادة.

(١٩٨٣) قال: وحدثني أبو الحسن أحمد بن الحسن الترمذي؛ قال: سمعت مليح بن وكيع^(١) يقول: سمعت وكيعاً^(٢) يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث. يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه.^(٣)

(١٩٨٤) قال: حدثني أبو الحسن الميموني عبد الملك بن عبد الحميد؛ قال: حدثني أبو إسحاق^(٤) صاحب الأشجعي^(٥)؛ قال: سمعت وكيعاً^(٦) يقول: من قال إن القرآن مخلوق فهو كافر. فحدثت به أبا عبد الله أحمد بن حنبل فقال لي: ها هنا جماعة يروونه عن وكيع؟ قلت: لا.^(٧)

(١٩٨٥) حدثنا محمد بن إسماعيل^(٨)؛ قال: سمعت شاذ بن يحيى وأثنى عليه خيراً؛ قال: حلف لي يزيد بن هارون في بيته ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾^(٩) من قال القرآن مخلوق فهو زنديق.^(١٠)

(١) ابن الجراح. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٧/٨).

(٢) في الأصل: «وكيع».

(٣) في إسناده مليح بن وكيع لم تذكر حالته.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١١٥/١) رقم الأثر: (٣٤).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في الأصل: «وكيع».

(٧) في إسناده أبو إسحاق لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) الواسطي الضرير...؛ صلوق... «تقريب التهذيب» (١٤٤/٢)

(٩) سورة الحشر: آية ٢٢.

(١٠) في إسناده شاذ بن يحيى. قال عنه ابن حجر: «مجهول»، ومحمد بن إسماعيل الضرير صلوق.

(١٩٨٦) قال: وحديثي / محمد بن سهيل بن عسكر؛ قال: سمعت ابن أبي / ١٧٩ب/

مريم^(١) يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر.^(٢)

(١٩٨٧) قال^(٣): وسمعت عمرو بن الربيع بن طارق^(٤) يقول: القرآن كلام

الله من زعم أنه مخلوق فهو كافر.^(٥)

(١٩٨٨) قال: وسمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار يقول: القرآن كلام

الله من قال القرآن مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة.^(٦)

(١٩٨٩) قال وذكر أبو بكر الأعين^(٧)؛ قال: سمعت محمد بن يوسف

الفريابي يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.^(٨)

= وأخرجه بهذا اللفظ عبد الله بن أحمد «السنة» (١٢٢/١) رقم الأثر: (٥٠)، وتقدم في

(١٩٣٨) وهناك تخريجه.

(١) سعيد بن الحكم الجمحي.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٢٦/١) رقم الأثر: (٦٢).

(٣) القائل محمد بن سهل كما في رواية عبد الله.

(٤) في الأصل: «أبا عمرو» وهو خطأ، والصواب: «عمرو».

(٥) رواه ثقات.

أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٢٦/١) رقم الأثر: (٦٣).

(٦) رواه ثقات.

أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٢٦/١) رقم الأثر: (٦٤).

(٧) محمد بن أبي عتاب.

(٨) في إسناده أبو بكر الأعين؛ صدوق وبقية رواه ثقات.

(١٩٩٠) قال: وحدثني محمد بن يعقوب الغساني الدمشقي^(١)؛ قال: سمعت
أبا مسهر^(٢) يقول: ما أدركنا أحداً من أهل العلم إلا وهو يقول: القرآن كلام الله
غير مخلوق وكان ينكر على من قال القرآن مخلوق.^(٣)

(١٩٩١) قال: وثنا محمد بن إسحاق^(٤)؛ قال: ثنا العلاء بن عمرو
والحنفي^(٥)؛ قال: ثنا ابن أبي زائدة^(٦)، عن مجالد^(٧)، عن الشعبي، عن مسروق، عن
عبدالله؛ قال: القرآن كلام الله فمن رد منه شيئاً فإنما يرد على الله.^(٨)

(١٩٩٢) قال: وحدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل^(٩)؛

= وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٣١/١) رقم الأثر: (٧٨/ب)، وابن بطة بإسناد
آخر «الإبانة» (٦٤/٢) رقم الأثر: (٢٧٤).

(١) قال عنه ابن أبي حاتم: «صدوق...».

انظر: «الجرح والتعديل» (١٢٢/٨).

(٢) عبدالأعلى بن مسهر الغساني.

(٣) في إسناده محمد بن يعقوب؛ صدوق. وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢٢-٢١/٢) رقم الأثر: (٢١٣).

(٤) الصاغانى.

(٥) قال عنه الذهبي: «متروك»، وقال أبو حاتم: «ما رأينا منه إلا خيراً...».

انظر: «ميزان الاعتدال» (١٠٣/٣)، و «الجرح والتعديل» (٣٥٩/٦).

(٦) اسمه: يحيى بن زكريا الهمداني.

(٧) ابن سعد.

(٨) في إسناده العلاء بن زكريا. قال الذهبي عنه: «متروك». ومجالد ليس بالقوي.

أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٤٥-١٤٦) رقم الأثر: (١١٩).

(٩) قال عنه ابن حجر: «ضعيف...» «تقريب التهذيب» (٣٢/١).

قال: حدثني أبي^(١) عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن بن يزيد^(٢)، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله عز وجل فليعرض نفسه على القرآن فإن أحب القرآن فإنه يحب الله فإنما القرآن كلام الله.^(٣)

(١٩٩٣) قال: وحدثني حسن بن حماد الوراق الكوفي؛ قال: ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن عمرو بن قيس، عن عطية^(٤)، عن أبي سعيد؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن عن ذكرى وعن مسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه».^(٥)

(١) إسماعيل بن يحيى بن سلمة ... قال ابن حجر: «متروك» «تقريب التهذيب» (٧٥/١).

(٢) ابن قيس النخعي.

(٣) في إسناده إبراهيم بن إسماعيل؛ ضعيف، وأبو إسماعيل؛ متروك.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٤٨/١) رقم الأثر: (١٢٥).

(٤) العوفي.

(٥) في إسناده محمد بن الحسن؛ ضعيف، وعطية العوفي؛ صدوق يخطئ كثيراً.

وقد أخرجه الترمذي «كتاب فضائل القرآن» باب: (٢٥) حديث: (٢٩٢٦)، وقال

الترمذي: «هذا حديث حسن غريب» «السنن» (٦٦٩/٥).

وأخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٤٩/١-١٥٠) رقم الأثر: (١٢٨).

قال ابن حجر بعد أن ذكر رواية الترمذي: «... ورجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه

ضعف» ثم ذكر الروايات في هذا المعنى ومنها الرواية التي فيها: «خيركم من تعلم القرآن

وعلمه ... وفضل القرآن ...» الحديث. ثم قال: «وقد بين العسكري أنها من قول عبدالرحمن

السلمي وذكر أن البخاري قال: أنه لا يصح مرفوعاً ...» «فتح الباري» (٦٦/٩).

(١٩٩٤) قال: وذكر يوسف بن موسى^(١)؛ قال: ثنا عمر بن حمران^(٢)، عن سعيد^(٣)، عن قتادة، عن شهر بن حوشب^(٤)، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ / ١٨٠ /: «إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على خلقه». ^(٥)

(١٩٩٥) قال: وحدثني أحمد بن خالد الخلال؛ قال: ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم^(٦)، عن نافع بن عمر^(٧)، عن ابن أبي مليكة^(٨)؛ قال: كانت أسماء إذا سمعت القرآن جزعت وقالت: كلام ربنا كلام ربنا عز وجل. ^(٩)

(١٩٩٦) قال: وحدثني محمد بن إسحاق^(١٠)؛ قال: ثنا هارون بن حاتم

(١) القطان.

(٢) البصري. قال أبو حاتم: «صالح الحديث ...» «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٦).

(٣) ابن أبي عروبة.

(٤) في الأصل: «عن الشعبي عن حوشب» وهو خطأ. وإنما الصواب: «شهر بن حوشب».

(٥) في إسناده عمر بن حمران. قال عنه أبو حاتم: «صالح الحديث». والقطان؛ صدوق. وشهر؛

صدوق كثير الإرسال.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد بسنده ومثته «السنة» (١٥٠/١) رقم الأثر: (١٢٩) وتقدم

نحوه من طريق أبي سعيد الخدري (١٩٥٧، ١٩٩٣).

(٦) اسمه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ...؛ صدوق ربما أخطأ ... «تقريب التهذيب»

(٤٨٧/١).

(٧) ابن عبد الله بن جميل الجمحي.

(٨) عبد الله بن عبيد الله.

(٩) في إسناده مولى بني هاشم؛ صدوق ربما أخطأ. وبقية رواه ثقات.

(١٠) الصاغاني.

الملاهي^(١)؛ قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك^(٢)، عن ابن أبي ذئب^(٣)، عن الزهري^(٤)؛ قال: سألت علي بن حسين^(٥) عن القرآن. فقال: كتاب الله وكلامه.^(٦)

(١٩٩٧) قال: وحدثني أبو بكر بن زنجويه^(٧)؛ قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة^(٨)، عن إسحاق الأزرق^(٩)، عن أبي بشر أظنه -يعني ورقاء-^(١٠)، عن مجاهد «لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا»^(١١) قال: كلام الله.^(١٢)

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) الويلي ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١٤٥/٢).

(٣) محمد بن عبد الرحمن.

(٤) محمد بن شهاب.

(٥) ابن علي بن أبي طالب.

(٦) في إسناده هارون بن حاتم؛ لم أتوصل إلى معرفته. ومحمد بن أبي فديك؛ صدوق. وبقيّة رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٣/١) رقم الأثر: (١٣٦)، وابن بطة «الإبانة»

(١٧/٢-١٨) رقم الأثر: (٢٠٦)، واللالكائي «شرح السنة» (٢٦٤/٢) رقم الأثر: (٣٨٩).

(٧) هو: محمد بن عبد الملك بن زنجويه.

(٨) ... صدوق. تكلم فيه الأزدي بلا حجة ... «تقريب التهذيب» (٧١/١).

(٩) ابن يوسف بن مرداس الواسطي.

(١٠) ورقاء بن عمر اليشكري ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٣٣٠/٢).

(١١) سورة النبأ: آية ٣٧.

(١٢) في إسناده: إسماعيل بن زرارة وورقاء وهما صدوقان. وبقيّة رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٣/١) رقم الأثر: (١٣٧).

(١٩٩٨) قال: وحدثني محمد بن إسحاق الصاغانى؛ قال: سمعت إسحاق بن إسماعيل^(١)؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(٢) و ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾^(٣).^(٤)

(١٩٩٩) قال: وحدثني محمد بن وزير الواسطي؛ قال: سمعت أبا بكر أحمد ابن محمد العمري^(٥) يقول: سمعت ابن أبي أويس^(٦) يقول: سمعت خالي مالك بن أنس وجماعة العلماء بالمدينة وذكروا القرآن فقالوا: كلام الله وهو منه وليس من الله شيء مخلوق.^(٧)

(٢٠٠٠) قال: وحدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شبيه^(٨)؛ قال: ثنا

(١) الطالقاني أبو يعقوب.

(٢) سورة التوبة: آية ٦.

(٣) سورة الفتح: آية ١٥.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٥/١) رقم الأثر: (١٤١).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) اسمه: إسماعيل بن عبد الله.

(٧) في إسناده: أحمد بن محمد العمري لم أتوصل إلى معرفته. وقال الشيخ الألباني في «مختصر العلو» ص (١٤٣): «لم أعرفه».

والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٦/١) رقم الأثر: (١٤٥)، والآجري

«الشرعية» ص (٧٩)، وابن بطة «الإبانة» (٣٨/٢) رقم الأثر: (٢٣٠).

وتقدم بإسناد آخر في (١٨٥٦) وفيه السلمي؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) من أئمة أهل الحديث ...

أبو بشر بن خالد^(١)؛ قال: أنبا معمر بن بشر^(٢)؛ قال: ثنا أبو بكر بن عياش؛ قال: من زعم أن القرآن مخلوق فقد افترى على الله.^(٣)

(٢٠٠١) قال: وحدثني أحمد بن إبراهيم^(٤)؛ قال: حدثني علي بن أبي الربيع^(٥)؛ قال: حدثني بشر بن الحارث؛ قال: سألت عبد الله بن داود عن القرآن. فقال: «الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ» يكون هذا مخلوقاً^(٦)؟^(٧)

(٢٠٠٢) قال: وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري؛ قال: حدثني أبو الوليد هشام بن عبد الملك؛ قال: قال لي يحيى بن سعيد: كيف تصنعون بـ «قُلْ هُوَ اللَّهُ

= انظر: «الجرح والتعديل» (٦/٥)، و «تاريخ بغداد» (٣٧١/٩).

(١) لم أجد ترجمته. وفي السنة لعبد الله بن أحمد «بشر بن خالد» وقال المحقق: لم أجد ترجمته.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى ترجمته.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٧/١) رقم الأثر: (١٤٨).

قلت: قد ورد عن أبي بكر بن عياش تكفير من قال بخلق القرآن كما روى عنه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧)، والآجري «الشرعية» ص (٧٩) أنه قال: «من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا زنديق علو لله لا تجالسه ولا تكلمه» فهذا أحد علماء السنة يكفر من قال بخلق القرآن وهو المذهب الحق.

(٤) اللورقي.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في الأصل: «مخلوق».

(٧) في إسناده علي بن الربيع لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواته ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٨/١-١٥٩) رقم الأثر: (١٥٦)، وابن بطه

«الإبانة» (٢٢/٢) رقم الأثر: (٢١٤)، واللالكائي (٢٨٧/٢-٢٨٨) رقم الأثر: (٤٤١).

أَحَدٌ»^(١) كيف تصنعون بهذه الآية: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(٢)؟ يكون مخلوقاً؟^(٣)

(٢٠٠٣) قال: وحدثني محمد بن إسحاق الصاغانى؛ قال: سمعت الحسن بن

موسى الأشيب يقرأ: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله

١٨٠/ب الرحمن الرحيم / ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٤) فقال الحسن: أمخلوق هذا؟^(٥)

(٢٠٠٤) قال: وحدثني محمد بن عبد الله^(٦)؛ قال: سمعت أبا جعفر^(٧) يقول:

القرآن كلام الله. فقلت: إن عندنا قوماً^(٨) يقولون كلام الله ونقف فضرب إحدى

يديه على الأخرى وقال: كذبوا أعداء الله القرآن كلام الله غير مخلوق.^(٩)

(٢٠٠٥) قال: وسمعت محمد بن سليمان لوين يقول: القرآن كلام الله غير

مخلوق. وما رأيت أحداً يقول: القرآن مخلوق. أعوذ بالله.^(١٠)

(١) سورة الإخلاص: آية ١.

(٢) سورة القصص: آية ٣٠.

(٣) رواه ثقات.

قد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٩/١) رقم الأثر: (١٥٨).

(٤) سورة الفاتحة: آية ٥.

(٥) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٦١/١) رقم الأثر: (١٦٧).

(٦) ابن نمير.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) في الأصل: «قوم».

(٩) في إسناده أبو جعفر؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وقد تقدم مثله عن ابن نمير في (١٩٧٧) وهناك تخريجه.

(١٠) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٦١/١) رقم الأثر: (١٦٨).

(٢٠٠٦) قال: وحدثني أبو الحسن بن العطار^(١)؛ قال: سمعت إبراهيم بن زياد سبلان يقول: سمعت أبا معاوية الضير^(٢) يقول: الكلام فيه بدعة وضلالة. ما تكلم فيه النبي ولا الصحابة ولا التابعين ولا الصالحين - يعني القرآن مخلوق -^(٣).

(٢٠٠٧) حدثني أبو الحسن بن العطار؛ قال: سمعت هارون بن الفروي^(٤) يقول: سمعت عبد الملك الماجشون^(٥) يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.^(٦)

(٢٠٠٨) قال: وحدثني أبو عمران موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي صاحب السلعة^(٧)؛ قال: ثنا عمر بن سعيد الأبح^(٨)، عن سعيد بن أبي عروبة، عن

(١) محمد بن محمد بن عمر أبو الحسن؛ كان ثقة أميناً ... «تاريخ بغداد» (٢٠٣/٣-٢٠٤).

(٢) محمد بن حازم.

(٣) رواته ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٧٢/١) رقم الأثر: (٢٠٨).

(٤) ابن أبي علقمة الفروي المدني ...؛ لا بأس به ... «تقريب التهذيب» (٣١٣/٢).

(٥) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ...؛ صدوق له أغلاط ... «تقريب التهذيب» (٥٢٠/١).

(٦) في إسناده هارون الفروي. قال عنه ابن حجر: «لا بأس به» و«الماجشون صدوق له أغلاط».

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٧٣/١) رقم الأثر: (٢١١).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن عمر بن سعيد الأبح ولم أجد ترجمته. انظر ترجمة عمر الآتية.

(٨) عمر بن سعيد الأبح. قال ابن أبي حاتم: «روى عن سعيد بن أبي عروبة وعنه موسى بن

عبد الله الأسلع سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: ليس بالقوي ...» «الجرح والتعديل» (١١١/٦).

قنادة بن الأشعث الأعمى^(١)، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل القرآن على ما سواه من الكلام كفضل الرحمن على خلقه»^(٢).

(٢٠٠٩) قال^(٣): وحدثني أبي؛ قال: ثنا هاشم بن القاسم؛ قال: ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي^(٤) ثقة؛ قال: ثنا مجالد، عن عامر بن شهر الهمداني^(٥) وكان وافد همدان^(٦) إلى النبي ﷺ؛ قال: سمعت كلمتين فحفظتهما كلمة من النبي ﷺ، وكلمة من النجاشي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انظروا قريشاً اسمعوا من قولهم ودعوا فعلهم»^(٧). قال: وكنت عند النجاشي فأتاه بنون له غلمان بألواح يقرؤون عليه من الإنجيل يقولون لحماية فضحك. فقال له النجاشي: أتضحك من كلام الله؟ قال: لا. ولكن أضحك عجباً.....^(٨)

(١) اسمه: أشعث بن عبد الله بن جابر الحراني الأعمى ... يعد في البصريين؛ وثقه ابن معين ... «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٢-٢٧٤).

(٢) في إسناده موسى الأسلع؛ لم أتوصل إلى معرفته. وعمر بن سعيد؛ ليس بالقوي. وتقدم في (١٩٩٣) وهناك تخرجه.

(٣) عبد الله بن أحمد.

(٤) الكوفي؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٤٣٤/١).

(٥) صحابي جليل روى عنه الشعبي.

(٦) أحد الوفود التي قدمت على النبي ﷺ وفيهم مالك بن نط وأبو ثور لقوا النبي ﷺ بعد مرجعه من تبوك ... «سيرة النبي ﷺ» لابن هشام (٣٤٣/٤).

(٧) أخرج نحوه ابن أبي عاصم «السنة» (٦٤١/٢) رقم الحديث: (١٥٤٣)، وذكر أن الصحابي: عامر بن سعيد. وليس عامر بن شهر.

(٨) في إسناده أبو عقيل؛ صدوق. وبقية رواته ثقات.

(٢٠١٠) قال عبدالله: وحدثني محمد بن منصور الطوسي؛ قال: حدثني علي

بن مضا^(١) مولى لخالد؛ قال: ثنا هشام بن بهرام^(٢)؛ قال: سمعت معاذا بن عمران^(٣)

يقول /: القرآن كلام الله غير مخلوق. قال هشام: وأنا أقول كما قال المعافا.^(٤) /١٨١/

(٢٠١١) قال: وحدثني محمد بن منصور؛ قال: ثنا علي بن مضاء؛ قال:

سألت عتاب بن بشر^(٥) عن القرآن فقال: سألت خصيفاً^{(٦)(٧)} عن القرآن فقال:

القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قلت: أي شيء تقول أنت؟ قال: أقول كما قال.^(٨)

(٢٠١٢) حدثني محمد بن منصور؛ قال: ثنا علي؛ قال: سألت محمد بن

= وقد أخرج بعضه أبوداود. كتاب السنة: باب في القرآن، حديث: (٤٧٣٦)، «السنن»

(١٠٤/٥)، وأبو يعلى الموصلي «المسند» (٢٧٥-٢٧٧) رقم الحديث: (٦٨٦٤).

(١) هو: علي بن محمد بن علي بن المضاء المصيصي.

(٢) المدائني أبو محمد.

(٣) أبو مسعود الأزدي.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (٢٧٤/١) رقم الأثر: (٥١٢)، والدارمي «الرد

على بشر المريسي» ص (١١٧).

(٥) الجزري ...؛ صلوق ... «تقريب التهذيب» (٣/٢).

(٦) في الأصل: «خصيف».

(٧) ابن عبد الرحمن الجزري.

(٨) في إسناده عتاب بن بشر؛ صلوق يخطئ. وخصيف؛ ضعفه أحمد كما تقدم في (٢٦٤).

غير أن هذا القول المروي عنه حق. وهو مذهب أهل السنة. وأن القرآن كلام الله ليس

بمخلوق.

وقد أخرج هذا القول عبدالله بن أحمد «السنة» (٢٧٥/١) رقم الأثر: (٥١٤).

سلمة الحراني فقال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. (١)

(٢٠١٣) أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم (٢) إمام مسجد طرسوس قال: ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام (٣)؛ قال: ثنا علي بن إبراهيم أبو عبدالرحمن المروزي (٤)؛ قال: ثنا عبدالله بن المبارك؛ قال: أنبا معمر (٥)، عن علي بن نديمه الحراني أنه حدثه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قدم علي عمر بن الخطاب -رحمه الله- رجل فجعل عمر يسأله عن الناس. فقال: يا أمير المؤمنين! قرأ منهم القرآن كذا وكذا. فقال ابن عباس: والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة. قال: فزبرني (٦) عمر ثم قال لي: مه. فانطلقت إلى منزلي مكتئباً حزيناً فقلت: قد كنت نزلت من هذا الرجل منزلة ما أرى إلا أنني قد سقطت من نفسي. قال: فرجعت إلى منزلي فاضطجعت على فراشي حتى عادني نسوة أهلي وما بي من وجع وما هو إلا الذي ثقلني به عمر فبينما أنا كذلك إذ جاءني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين. فخرجت فإذا هو قائم قريباً ينتظرني فأخذ بيدي ثم خلا بي فقال: ما كرهت مما قال الرجل؟ قال: فقلت: يا أمير المؤمنين! إن

(١) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (٢٧٥/١) رقم الأثر: (٥١٥)، وابن بطة «الإبانة»

(١٥/٢) رقم الأثر: (١٩٩) الكتاب الثالث.

(٢) ابن أعين المصري.

(٣) ابن ناصح البغدادي ثم الطرسوسي ... لا بأس به ... «تقريب التهذيب» (٤٩٧/١).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته. وهو علي بن إبراهيم.

(٥) ابن راشد.

(٦) تقدم معناها في (١٩٤٨) وهي بمعنى: انتهرني.

كنت أسأت فاستغفر الله وأتوب إليه وأنزل حيث أحببت. قال: لتحدثني ما كرهت مما قال الرجل: فقلت: يا أمير المؤمنين! متى ما تسارعوا هذه المسألة يحتقوا ومتى ما يحتقوا يختصموا ومتى ما يختصموا يختلفوا ومتى ما يختلفوا يقتلوا. فقال: لله أبوك والله لقد كنت أكاتمها الناس حتى جئت بها.^(١)

(٢٠١٤) أخبرني عبدالرحمن^(٢) أن عبدالرحمن بن محمد بن سلام حدثهم؛ قال: ثنا حجاج الأزرق^(٣)، عن عبدالله بن وهب^(٤)، عن أبي صخر^(٥)، عن معاوية البجلي^(٦)، عن سعيد بن جبير؛ قال: بينا أنا ومجاهد / أبو الحجاج جالسين عند ابن / ١٨١/ عباس في دار الزف التي هي من حجارة فقال ابن عباس: ألا أحدثكم عن عمر بن الخطاب. بينما أنا عنده جالس يوماً إذ جاءه رجال من أهل العراق فقالوا: يا أمير المؤمنين! لنا البشرية. فقال: نعم. قبلت. قالوا: خرجنا من مصرنا هذا وقد تركنا وراءنا سبعين رجلاً قد قرؤوا القرآن عن ظهر قلوبهم. فالتفت إلى المغيرة بن شعبة

(١) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم قول ابن عباس هذا في (١٩٤٨).

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٣٥/١-١٣٦) رقم الأثر: (٨٩)، والهروي «ذم الكلام» عن علي بن نديمه، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس (٣٨/٢-٤٠) رقم الأثر: (١٩٨).

(٢) ابن عبدالله بن الحكم بن أعين.

(٣) ابن إبراهيم الأزرق أبو محمد.

(٤) ابن مسلم القرشي.

(٥) حميد بن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق...؛ صدوق يهمل... «تقريب التهذيب» (٢٠٢/١).

(٦) هو: عمار بن معاوية الدهني.

فقلت: اقتتل القوم. فلما قمنا نهماها^(١) المغيرة بن شعبة إلى عمر. فلما جئت إلى البيت فما وضعت ردائي حتى أتاني رسوله فقال: أجب عمر. فقلت: اذهب فقل له لم أجده. فقال: لا والله لا أرجع إليه بكذبة ما حييت. فلما أن رأيت أن لا بد من الذهاب إليه أخذت ثوبي فدخلت عليه وأنا متخوف منه وكنا نبصص^(٢) من عمر بصصة. فلما رأيته سلمت ولم أر في وجهه غضباً^(٣) فقال: ما الحديث الذي قلت يا ابن عباس آنفاً حين جاءني البشير؟ والله ما كنت أظن أن القرآن يفسد بين الناس، ولكن كنت أرجو أن يصلح بين الناس. فقلت: يا أمير المؤمنين!^(٤) رأييت أن كانت كلمة زالت عن لساني لم أجد لها قراراً أخذتني أنت بها؟ فقال: ما هذا حين انفلات. لتخرجن مما قلت. قال: ولا يقول ابن عباس كلمة إلا قال: وكنا نبصص من عمر بصصة. فقلت: يا أمير المؤمنين! إنه سيأتي زمن يقوم ناس يتكلمون على المنابر كلاماً يخالف كلامهم عملهم. ويقول لهم ناس من أهل القرآن: اتقوا يا هؤلاء ما أحسن قولكم وأقبح عملكم، ما لقولكم لا يوافق أعمالكم. فيقولون: كنا رؤساءكم، وكنا قادتكم فلم تنكروا علينا خذوا هذا اجلدوا هذا. فقال ناس من أهل الصلاح: سبحان الله أمروا بمعروف ونهوا عن

(١) نميته: رفعته. وأثميته: أذعته على وجه النميمة ... والصحيح: أن نميته رفعته على وجه الإصلاح. ونميته بالتشديد: رفعته على وجه الإشاعة والنميمة ...
انظر: «لسان العرب» (١٥/٣٤١-٣٤٢).

(٢) جاء في اللسان: بصص الكلب وتبصص: حرك ذنبه. والبصصة: تحريك الكلب ذنبه طمعاً أو خوفاً. (٦/٧)، والمعنى: أنهم كانوا يخافون من عمر -ﷺ-.

(٣) في الأصل: «غضب».

(٤) في الأصل: «فقلت» وهي مكررة لا حاجة لها.

منكر فما ذنبهم؟ قال: فاختلفوا في ذلك فاقتتلوا. فقال: هذا قولك بلسانك فأين القرآن؟ فقلت له: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ إلى قوله: ﴿لَا يُجِبُّ الْفَسَادَ * وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾^(١) قال: هذا / الصنف الذي قلت. فأين الآخر؟ قلت: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ۖ نَفْسَهُ ۖ / ١٨٢﴾ ابتغاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٢). فحرك يده ثم قال: بارك الله فيك عص^(٣) عواص^(٤) مراراً يا ليتني حي للقوم يومئذ.^(٥)

(٢٠١٥) أخبرنا أحمد بن حماد القرشي^(٦)؛ قال: ثنا محمد بن إسحاق الصيني^(٧)؛ قال: سمعت زكريا بن عدي^(٨) يقول: سمعت أبا بكر بن عياش وحفص بن غياث وابن إدريس الأودي ووكيع بن الجراح كلهم يقول: القرآن كلام الله

(١) سورة البقرة: الآيات ٢٠٢-٢٠٦.

(٢) سورة البقرة: آية ٢٠٧.

(٣) العص: هو الأصل الكريم ... وعص يعص عصاً وعصصاً: إذا اشتد ... «لسان العرب» (٥٤/٧).

(٤) من أعوص فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه المخرج منه ... انظر: «لسان العرب» (٥٩/٧).

(٥) في إسناده حميد بن زياد؛ صدوق يهمل. وعماد بن معاوية؛ صدوق يتشيع. وبقية رواه ثقات. وتقدم نحوه في الذي قبله وهناك تخريجه.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) قال ابن أبي حاتم: «كُتِبَ عَنْهُ ... وسألت أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه وقال: هو كذاب. فتركت حديثه» «الجرح والتعديل» (١٩٦/٧).

(٨) ابن الصلت.

غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر. قال ابن إدريس: يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه.^(١)

(٢٠١٦) أخبرنا عبد الله عن محمد بن سعيد بن الأسود القرشي الكوفي^(٢)؛ قال: حدثني إبراهيم بن قتيبة بن مسلم الأنصاري^(٣)؛ قال: ثنا حسن بن الربيع^(٤)؛ قال: لما أن دار في الناس ووقع فيهم ذكر القرآن مضيت أنا وحسن الحلبي^(٥) وكان من أفضل المسلمين إلى أبي بكر بن عياش فقلنا لإبراهيم ابنه^(٦): استأذن لنا عليه. فقال: ادخلوا فدخلنا فقلنا: يا أبا بكر! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: قلنا: يقولون القرآن مخلوق. فقال: ولم جئتموني ولم أخبرتموني بهذا؟ من قال هذا فهو كافر بالله. قال: ثم مضينا من عنده فأتينا وكيع بن الجراح فقلنا: يا أبا سفيان! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: قلنا: يقال: القرآن مخلوق. فقال: ولم جئتموني ولم القيتم هذا في خلدي؟ من قال بهذا فهو كافر بالله. فمضينا من عنده وأتينا حفص بن

(١) في إسناده أحمد بن حماد؛ لم أتوصل إلى معرفته. ومحمد بن إسحاق الصيني؛ كذاب. غير أن هؤلاء العلماء قد صح عنهم أنهم يقولون: من قال بأن القرآن مخلوق فهو كافر وتقدم بعض هذه الأقوال عنهم.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) ابن أبي بكر بن عياش. قال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عنه فقال: صدوق...» «الجرح والتعديل» (٩٠/٢).

غياث وكان جالساً على داكن فقلنا: يا أبا عمر! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: قلنا: قوم يقولون القرآن مخلوق. قال: فشمّر ثيابه وقال: ما أراكم إلا رسل شيطان. من قال بهذا فهو كافر بالله. قال: فمضينا من عنده فأتينا عبدالله بن إدريس^(١) فصعدنا إليه إلى مسجده وكان رجلاً مهيباً فقلنا: يا أبا محمد! ما ترى ما قد دار في الناس ووقع فيهم؟ فقال: وما هو؟ قال: قوم يقولون القرآن مخلوق. فقال: ولم جئتموني. ولم أخبرتموني بهذا؟ ولم القيتم هذا في قلبي؟ من قال بهذا فهو / كافر بالله العظيم. ولا أعلمه إلا قال: ألا / ب/ قوموا.^(٢)

(٢٠١٧) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة؛ قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل^(٣)، عن أحمد بن يونس^(٤)؛ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.^(٥)

(١) الأودي.

(٢) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

غير أن مذهب هؤلاء جميعاً الإنكار على من قال بخلق القرآن ورموا من قال بذلك بالكفر والزندقة.

قال أبو نعيم: «أدركت ثمانمائة شيخ ونيفاً وسبعين شيخاً -منهم الأعمش فمن دونه- فما رأيت خلقاً يقول بهذه المقالة -يعني بخلق القرآن- ولا تكلم أحد بهذه المقالة إلا رمي بالزندقة». فقام أحمد بن يونس فقبل رأس أبي نعيم وقال: «جزاك الله عن الإسلام خيراً» «شرح السنة» اللالكائي (٣٠٥/٢).

(٣) الطالقاني.

(٤) هو: أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي.

(٥) رواه ثقات.

(٢٠١٨) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني عاصم الواسطي^(١)؛ قال: سمعت أخي عمر بن عثمان^(٢)؛ قال: سألت هشيماً^(٣) وجريراً^(٤) والمعتمر^(٥) ومرحوماً^(٦) وعمي علي بن عاصم وأبا^(٧) بكر بن عياش وأبا^(٨) معاوية وسفيان والمطلب بن زياد ووكيعاً^(٩)، عن من قال: القرآن مخلوق. فقالوا: زنادقة. قال أبوبكر: زنادقة يقتلون. قال: قلت ليزيد بن هارون: يقتلون يا أبا خالد بالسيف؟ قال: بالسيف.^(١٠)

(٢٠١٩) وأخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة؛ قال: قلت لأبي زكريا الزمي^(١١): سألت أحداً عن القرآن؟ فقال: قلت لعبدالله بن إدريس: إن قوماً يقولون القرآن مخلوق. فقال: يهود؟ فقلت: لا. قال: فنصاري؟

= وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/٥٩-٦٠) رقم الأثر: (٢٦٤) الكتاب الثالث.

(١) ابن عثمان بن عاصم الواسطي.

(٢) ابن عاصم الواسطي.

(٣) ابن بشير.

(٤) ابن عبد الحميد.

(٥) ابن سليمان.

(٦) ابن عبدالعزيز بن مهران العطار.

(٧) في الأصل: «أبوبكر».

(٨) في الأصل: «وأبومعاوية».

(٩) في الأصل: «وكيع».

(١٠) في إسناده عاصم؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم في (١٩٣٩) وهناك تخريجه.

(١١) يحيى بن يوسف.

قلت: لا. قال: فمَجُوس؟ قلت: لا. مسلمين. قال: فقال: معاذ الله ما هؤلاء مسلمين هؤلاء كفرة ضلال. من زعم أن القرآن مخلوق فهو يزعم أن الله مخلوق ومن قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ مخلوق فهو يقول: إن الله عز وجل مخلوق.^(١)

(٢٠٢٠) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا سعيد بن أحمد^(٢)؛ قال: ثنا إبراهيم بن شماس؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فمن قال هو مخلوق فقد كفر. بما أنزل الله على محمد ﷺ.^(٣)

(٢٠٢١) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوبكر السلمي؛ قال: حدثني ابن أبي أويس؛ قال: سمعت مالك بن أنس يقول: القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق.^(٤)

(٢٠٢٢) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: ثنا مطر بن حماد بن واقد؛ قال: سألت معتمراً وحماد بن زيد عن من قال القرآن مخلوق فقالا: كافر. وسألت يزيد بن زريع أصلي خلف من يقول القرآن مخلوق؟ فقال: خلف رجل مسلم

(١) رواه ثقات.

وتقدم في (١٩٨٢) وهناك تخريجه.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده سعيد بن أحمد؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٥٩/٢) رقم الأثر: (٢٦٢) الكتاب الثالث.

وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد «السنة» (١١٢/١) رقم الأثر: (٢٢٥).

(٤) تقدم بسنده ومثله في (١٨٥٦) وهناك تخريجه.

أحب إليّ.^(١)

(٢٠٢٣) أخبرنا أبوبكر؛ قال: سمعت هارون بن عبد الله البزار؛ قال: سمعته عن هارون بن معروف يقول: من قال القرآن مخلوق فقد عبد صنماً^(٢).^(٣)

(٢٠٢٤) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني عبد الله بن معبد بن إبراهيم^(٤)؛ قال: سمعت هارون بن معروف يقول: سمعت إبراهيم بن سعد^(٥) يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو يعبد صنماً^(٦).

(٢٠٢٥) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا أبو عمر الدوري المقرئ؛ قال: حدثني عفان؛ قال: شهدت سلاماً أبا المنذر قارئ أهل البصرة وقد جاءه رجل والمصحف في حجره فقال: ما هذا يا أبا المنذر؟ فقال له: قم يا زنديق هذا كلام الله غير مخلوق.^(٧)

(٢٠٢٦) حدثنا أبوبكر؛ قال: حدثني هارون بن عبد الله^(٨)؛ قال: حدثني

(١) تقدم بسنده ومثته في (١٩٤١) وهناك تحريجه.

(٢) في الأصل: «صنم».

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٢٧/١) رقم الأثر: (٦٧) وفيه زيادة بعد قوله «صنماً» «ثم قال لي: أحلّ عني هذا».

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) الزهري.

(٦) في إسناده عبد الله بن معبد؛ لم أتوصل إلى معرفته، وبقيّة رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٦٣/٢) رقم الأثر (٢٧٣) الكتاب الثالث.

(٧) تقدم بسنده ومثته في (١٩٣٦) وهناك تحريجه.

(٨) الحمال.

إبراهيم سبلان؛ قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: لو وليت شيئاً من أمر المسلمين لوقفت على الجسر وأشهرت سيفي فلا يمر أحد يقول القرآن مخلوق إلا ضربت عنقه.^(١)

(٢٠٢٧) حدثنا أبوبكر؛ قال: ثنا الفضل بن نوح الأنماطي^(٢)؛ قال: سمعت يزيد بن هارون والفرياحي يقولان: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.^(٣)

(٢٠٢٨) حدثنا أبوبكر؛ قال: حدثني محمود بن قديد أبو غيلان^(٤) الوراق؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.^(٥)

(١) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٤٨/٢) رقم الأثر: (٢٤٣).

وأخرج نحوه عبدالله بن أحمد «السنة» (١٢٠/١) رقم الأثر: (٤٦)، وأبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧)، والآجري «الشريعة» ص (٨٠)، وسيأتي في (٢٠٤٦).

(٢) نقل عن الإمام أحمد أشياء؛ ولم تذكر حالته.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٢٥٥/١)، و«المنهج الأحمد» (٤٤١/١)، و«المقصد الأرشد» (٣١٧/٢).

(٣) في إسناده الفضل بن نوح؛ لم تذكر حالته. وقد أخرج قول كل منهما على حدة عبدالله بن أحمد وابن بطة كما سيأتي بعد هذا.

(٤) هكذا جاء اسمه. والصواب: محمود بن غيلان أبو أحمد وهو ثقة، وسيأتي اسمه صواباً في (٢٠٩١).

(٥) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد من طريق عبدالله بن بشار الواسطي، عن يزيد «السنة»

(١٢٢/١) رقم الأثر: (٥١)، وابن بطة من طريق عمرو بن عثمان بن عاصم «الإبانة»

(٥٠/٢) رقم الأثر: (٢٤٦)، وأبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٨).

(٢٠٢٩) حدثنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبوبكر الأعين^(١)؛ قال: ثنا الفريابي^(٢)؛ قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. قال: قلت له: سمعت هذا من الثوري؟ قال: سمعته من العلماء.^(٣)

(٢٠٣٠) حدثنا أبوبكر؛ قال: سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي يقول لمحمد بن مقاتل^(٤) وقد سأله عن القرآن فقال ابن الدورقي: لا يستأبون. أقول كما قال ربيعة ومالك. إذا ظهر على الزنديق من قبل أن يقدر عليه يقتل إلا أن يجيء تائباً^(٥).

(١) اسمه: محمد بن أبي عتاب.

(٢) محمد بن يوسف الفريابي.

(٣) في إسناده أبوبكر الأعين؛ صدوق. وبقية رواه ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٣١/١) رقم الأثر: (٧٨/ب)، وابن بطّة بإسناد الأثر (٢٠٢٧) المتقدم «الإبانة» (٦٤/٢) رقم الأثر: (٢٧٤) الكتاب الثالث.

(٤) محمد بن مقاتل العباداني أبوجعفر ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٢١٠/٢).

(٥) اختلف الفقهاء في قتل الزنديق على أقوال:

الأول: أنه يقتل من غير استتابة وهو رأي مالك والليث ورواية عن أحمد ورواية عن أبي حنيفة.

الثانية: أنه يستتاب فإن تاب قبلت توبته وبه قال الشافعي وإحدى الروايتين عن أحمد ورواية عن أبي حنيفة.

واستدل أصحاب الرأي الأول بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا﴾ [البقرة: ١٦٠] والزنديق لا تظهر منه علامة تبين رجوعه لأنه كان مظهرًا للإسلام مسرًا لكفر.

واستدل أهل الرأي الثاني بعموم قوله تعالى: ﴿إِنْ يَتَّبِعُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ﴾. ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

انظر: «المغني لابن قدامة» (٧/٩، ٧)، و«نيل الأوطار» (٢١٩/٧، ٢٢٠).

فقال محمد بن مقاتل: وفقك الله لهذا القول.^(١)

(٢٠٣١) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني محمد بن عباس صاحب الشامة؛ قال:

حدثني أحمد بن إسماعيل^(٢)، عن مليح بن وكيع؛ قال: سمعت أبي يقول: من زعم أن القرآن مخلوق يستتاب. فإن تاب وإلا ضربت عنقه.^(٣)

(٢٠٣٢) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني مسروق بن المربان^(٤)؛ قال: جاءني

مليح بن وكيع يعزيني فقال: وردت على أبي رسالة من بغداد فيها أن القرآن مخلوق. فقال أبي: زنادقة أو كما قال.^(٥)

(٢٠٣٣) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني علي بن مضاء البجلي؛ قال: سألت

عيسى بن يونس^(٦) / عن القرآن فقال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قال: ١٨٣/ب

= ولعل ابن القيم يميل إلى الرأي الأول حيث يقول: «فهذا الزنديق قد قام الدليل على فساد عقيدته وتكذيبه واستهائه بالدين وقدحه فيه بإظهار الإقرار والتوبة بعد القدرة عليه ليس فيه أكثر مما كان يظهره قبل هذا وهذا القدر قد بطلت دلالاته بما أظهره من الزندقة ...» «أعلام الموقعين» ص (١٣١).

وقد ذكر النووي - رحمه الله - خمسة آراء عند الشافعية.

انظر: «شرح النووي على مسلم» (٢٠٧/١).

(١) في إسناده محمد بن مقاتل؛ صدوق. وبقية رواه ثقات.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده أحمد بن إسماعيل؛ لم أتوصل إلى معرفته. ومليح؛ مجهول الحال.

وتقدم تخريجه في (١٩٨٣).

(٤) أبوسعيد ...؛ صدوق له أوهام ... «تقريب التهذيب» (٢٤٣/٢).

(٥) في إسناده مليح؛ مجهول الحال. ومسروق؛ صدوق له أوهام.

(٦) ابن أبي إسحاق السبيعي.

وسألت محمد بن سلمة^(١) عن القرآن. فقال: كلام الله ليس بمخلوق. قال: وسألت معتمر بن سليمان عن القرآن؟ فقال: كلام الله وليس بمخلوق. قال: وسألت عبد الله بن المبارك بالمصيصة وهو في مجلس أبي إسحاق الفزاري^(٢) ويحيى ابن الصامت^(٣) وعبد الله^(٤) يقرأ عليهم الأثرية فقلت له: يا أبا عبد الرحمن! ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قال: وقلت لأبي إسحاق الفزاري: وتقول مثل قول أبي عبد الرحمن؟ قال: نعم؛ القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قال: فقلت لعبد الله بن المبارك: أي شيء كان يقول المعافا بن عمران في القرآن^(٥)؟ فقال عبد الله: سألت المعافا بن عمران ما كان يقول سفيان في القرآن؟ فقال: يا معافا! لا تجادل في القرآن. القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وقال علي: سألت قاسم الجرمي^(٦) وعبيد الله بن سالم^(٧) فقالا: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٨)

(١) الباهلي.

(٢) إبراهيم بن محمد.

(٣) المدائني. قال عنه الخطيب: «ثقة».

أنظر: «تاريخ بغداد» (١٤/١٦٣).

(٤) ابن المبارك أبو عبد الرحمن.

(٥) ذكر الدارمي عن هشام بن بهرام؛ قال: سمعت المعافا بن عمران يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

(٦) ابن يزيد الجرمي.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) رواه ثقات.

(٢٠٣٤) أخبرنا أبو بكر؛ قال: سألت وهب بن بقية عن القرآن فقال: أنا أحدث بحديث وكيع وتسألني عن هذا؟ لو كنت لا أقول هذا ما حدثت حديث وكيع. وذكر عن وكيع أنه قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(١)

(٢٠٣٥) أخبرنا أبو بكر؛ قال: ثنا وهب بن بقية؛ قال: سمعت وكيع بن الجراح وكتبته عنه كتاباً قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٢)

(٢٠٣٦) أخبرنا أبو داود السجستاني؛ قال: ثنا عباس بن عبد العظيم؛ قال: حدثني عمرو بن هارون^(٣)؛ قال: سمعت ابن عيينة وسئل عن القرآن فقال: هو كلام الله وليس بمخلوق.^(٤)

= وقد أخرج بعضه الدارمي. «الرد على المريسي» ص (١١٧)، ابن بطة في آثار متفرقة من طريق علي بن مضاء، عن هؤلاء الأئمة «الإبانة» (١٦/٢-١٣) رقم الآثار: (١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢) الكتاب الثالث.

(١) رواه ثقات.

وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٥٨/١) رقم الأثر: (١٥١)، وأبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (١٠/٢) رقم الأثر: (١٩٠) الكتاب الثالث، ويأتي نحوه بعده.

(٢) رواه ثقات.

وتقدم تخريجه في (٢٠٣٤).

(٣) المقرئ أبو عثمان...؛ صدوق... «تقريب التهذيب» (٨٠/٢).

(٤) في إسناده عمرو بن هارون؛ صدوق. وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (١٨٦)، وابن بطة «الإبانة» (٩/٢) رقم

الأثر: (١٨٦).

(٢٠٣٧) أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا محمد بن يونس النسائي وكان ثقة؛ قال: سمعت وهب بن جرير يقول: القرآن ليس بمخلوق. ^(١)

(٢٠٣٨) أخبرنا أحمد بن إبراهيم؛ قال: سمعت أبا النضر يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. ^(٢)

(٢٠٣٩) أخبرنا أبو داود؛ قال: سمعت أبا عبد الله وذكر القرآن فقال: سمعت أبا النضر ^(٣) يقول: ليس بمخلوق. ^(٤)

(٢٠٤٠) أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا عباس العنبري وأحمد بن عبده؛ قال: ^(٥) سمعنا/ أبا الوليد يقول: القرآن كلام الله. وكلام الله ليس بمخلوق. ^(٦)

(١) رواه ثقات.

أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (٩/٢) رقم الأثر: (١٨٧).

وأخرجه عبد الله بن أحمد بإسناد آخر عن وهب بن جرير «السنة» (١٥٩/١) رقم الأثر: (١٥٨)، وسيأتي في (٢٠٥٤).

(٢) رواه ثقات.

أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (٩/٢) رقم الأثر: (١٨٨) الكتاب الثالث.

(٣) هاشم بن القاسم.

(٤) رواه ثقات.

(٥) هشام بن عبد الملك الباهلي.

(٦) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (١٠/٢) رقم الأثر: (١٨٩).

(٢٠٤١) أخبرنا أبو بكر؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: سمعت أبا الوليد يقول: القرآن كلام الله ليس ببائن من الله.^(١)

(٢٠٤٢) أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا عباس وأحمد بن عبدة؛ قالوا: سمعنا أبا الوليد يقول: من لم يعقد قلبه على أن القرآن كلام الله ليس بمخلوق فهو خارج من الإسلام.^(٢)

(٢٠٤٣) أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا وهب بن بقية؛ قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: ليس بمخلوق. معناه أنه حدثهم بحديث موسى بن عبيدة^(٣).^(٤)

(٢٠٤٤) أخبرنا أبو داود؛ قال: سمعت إسحاق بن راهويه وهناد بن السري^(٥) وعبد الأعلى بن حماد^(٦) وعبيد الله بن عمر بن ميسرة^(٧) وحكيم بن سيف الرقي^(٨) وأيوب بن محمد الرقي^(٩) وسوار بن عبد الله بن سوار^(١٠) والربيع بن

(١) رواه ثقات.

(٢) رواه ثقات.

وتقدم مثله في (١٩٣٤) وهناك تخريجه، وتقدم كذلك في (١٩٧٤).

(٣) حديث موسى بن عبيدة تقدم في (١٩٦١، ١٩١٧) وسيأتي في (٢٠٧٩).

(٤) رواه ثقات.

وتقدم نحوه في (٢٠٣٥).

(٥) التيمي أبو السري.

(٦) أبو يحيى الباهلي.

(٧) القواريري أبو سعيد.

(٨) أبو عمرو الأسدي.

(٩) الوزان.

(١٠) أبو عبد الله التميمي.

سليمان صاحب الشافعي وعبد الوهاب بن عبد الحكم^(١) ومحمد بن الصباح بن سفيان وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن بكار الربان وأحمد بن جواس الحنفي ووهب بن بقية ومن لا أحصيهم من علمائنا كل هؤلاء سمعتهم يقولون: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وبعضهم قال: القرآن غير مخلوق.^(٢)

(٢٠٤٥) أخبرنا أبو داود؛ قال: ثنا حمزة بن سعيد المروزي^(٣)؛ قال: سألت أبا بكر بن عياش قلت: يا أبا بكر! قد بلغك ما كان من أمر ابن عليه^(٤) في القرآن. فما تقول فيه؟ فقال: اسمع إليّ ويلك. من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو لله. لا تجالسوه ولا تكلموه.^(٥)

(٢٠٤٦) أخبرنا أبو بكر؛ قال: ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة؛ قال: قال

(١) الوراق. ويقال: ابن الحكم.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٦)، وابن بطة «الإبانة» (١١/٢) -

(١٢) رقم الأثر: (١٩١) الكتاب الثالث.

(٣) أبو سعيد. نزيل طرسوس...؛ صدوق... «تقريب التهذيب» (١٩٩/١).

(٤) يطلق على إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم وعلى ابنه إبراهيم بن إسماعيل. وكان الأب - إسماعيل ابن إبراهيم - أخذ عليه القول بخلق القرآن غير أنه تاب واعتذر وقال: إنها زلة من عالم. أما ابنه إبراهيم فقد كان الإمام أحمد يقول عنه: ضال مضل.

انظر: «طبقات الحنابلة» (١/٩٩-١٠٢)، وكلام أحمد في إبراهيم في «الإبانة»

(١٣١/٢) رقم الأثر: (٤٠٧).

(٥) في إسناده حمزة بن سعيد؛ صدوق. وبقية رواه ثقات.

أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧)، والآجري «الشرعية» ص (٧٩)،

وابن بطة «الإبانة» (٤٨/٢) رقم الأثر: (٢٤٢) الكتاب الثالث.

عبدالرحمن بن مهدي: لو كان الأمر إليّ لقمّت على الجسر فلا يمر بي أحد يقول القرآن مخلوق إلا ضربت عنقه وألقيته. ^(١)

(٢٠٤٧) أخبرنا أبوداود؛ قال: سمعت عبيدالله بن عمر بن ميسرة؛ قال: قال وكيع يستتاب. ^(٢)

(٢٠٤٨) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا عباس بن عبدالعظيم أن محمد بن يحيى بن سعيد ^(٣) حدثه؛ قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. ^(٤)

(٢٠٤٩) أخبرنا أبوداود؛ قال: ثنا عباس العنبري؛ قال: ثنا شاذ بن يحيى؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن / مخلوق فهو والله الذي لا إله / إلا هو زنديق أو قال: عندي زنديق. ^(٥)

(١) رواه ثقات.

وتقدم بإسناد آخر في (٢٠٢٦) وهناك تخريجه.

(٢) رواه ثقات.

والمقصود من قال بخلق القرآن يستتاب فإن تاب وإلا قتل وهذا أحد الآراء في استتابة الزنديق. انظر ما تقدم في (٢٠٣٠).

(٣) القطان.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٧-٢٦٨)، وعبدالله بن أحمد «السنة» (١٢٣/١) رقم الأثر: (٥٦)، وابن بطة «الإبانة» (٤٩/٢) رقم الأثر: (٢٤٤)، واللالكائي (٢٨٧/٢) رقم الأثر: (٤٤٠).

(٥) في إسناده شاذ بن يحيى؛ مجهول الحال.

وتقدم تخريجه في (١٩٣٨).

(٢٠٥٠) أخبرنا أبوداود؛ قال: سمعت الربيع بن سليمان صاحب الشافعي -رحمه الله-؛ قال: سمعت أبا يعقوب البويطي^(١) يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر.^(٢)

(٢٠٥١) أخبرنا أبوداود؛ قال: سألت أحمد بن صالح^(٣) عن من قال القرآن مخلوق؟ فقال: كافر. وسألت أحمد بن يونس^(٤)؟ فقال: لا تصل^(٥) خلف من يقول القرآن مخلوق.^(٦)

(٢٠٥٢) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا محمد بن غيلان وابن أبي رزمة^(٧) قالا: سمعنا علي بن الحسن بن شفيق يقول: سمعت ابن المبارك يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق.^(٨)

(١) يوسف بن يحيى القرشي.

(٢) رواه ثقات.

والأثر أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٨)، وابن بطة «الإبانة» (٦٠/٢) رقم الأثر: (٢٦٦) الكتاب الثالث.

(٣) المصري.

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن يونس.

(٥) في الأصل: «لا تصلي».

(٦) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٨)، وابن بطة «الإبانة» (٦٠/٢، ٦١) رقم الأثر: (٢٦٥، ٢٦٧).

(٧) هو: محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة.

(٨) في إسناده محمد بن غيلان؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم تخريجه في (١٩٣١) وهذا القول عن ابن المبارك ثابت من طرق أخرى تقدم بعضها وهو مذهب أهل السنة -رحمهم الله جميعاً-.

(٢٠٥٣) حدثنا أبو بكر؛ قال: حدثني غياث بن إبراهيم^(١)؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٢)

(٢٠٥٤) حدثنا أبو بكر؛ قال: ثنا جعفر بن مكرم^(٣)؛ قال: سمعت وهب بن جرير يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٤)

(٢٠٥٥) حدثنا أبو بكر؛ قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي؛ قال: سمعت أبا النضر يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٥)

(٢٠٥٦) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني عبد الرحمن بن واقد^(٦)؛ قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٧)

(٢٠٥٧) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني عوام^(٨)؛ قال: سمعت علي بن عاصم

(١) النخعي أبو عبد الرحمن ...؛ متروك الحديث ... انظر: «الجرح والتعديل» (٥٧/٧).

(٢) في إسناده غياث؛ متروك الحديث. وبقية رواه ثقات. وقول سفيان هذا صح من طرق أخرى عنه وهو الحق.

(٣) الدوري البغدادي. قال عنه ابن أبي حاتم: «... هو صدوق» «الجرح والتعديل» (٤٩١/٢).

(٤) في إسناده جعفر بن مكرم؛ صدوق. وبقية رواه ثقات.

وتقدم قول وهب بإسناد صحيح في (٢٠٣٧) وهناك تخريجه.

(٥) رواه ثقات.

وتقدم في (٢٠٣٨) وهناك تخريجه.

(٦) ابن مسلم البغدادي، أبو مسلم الواقدي ... صدوق يغلط ... «تقريب التهذيب» (٥٠٢/١).

(٧) في إسناده عبد الرحمن بن واقد؛ صدوق يغلط. وبقية رواه ثقات.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته. وجاء عند ابن بطة: «أبو محمد عوام» وقال المحقق: لم أجد له ترجمة غير أن

روايته كانت عن سفيان وليست عن علي بن عاصم «الإبانة» (١٣/٢) رقم الأثر: (١٩٥).

يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(١)

(٢٠٥٨) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني عباس بن عبد العظيم وأبو بكر الأعين^(٢)؛ قالوا: ثنا عمرو بن هارون المقرئ؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٣)

(٢٠٥٩) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني أبو سعيد بن أخي حجاج الأنماطي^(٤)؛ قال: سألت عمي حجاجاً^(٥) عن القرآن؟ فقال: القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق.^(٦)

(٢٠٦٠) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن أحمد الموصلي^(٧)؛ قال: ثنا هشام بن بهرام المدائني؛ قال: ثنا أبو وكيع جراح بن مليح وسمعته يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٨)

(٢٠٦١) أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: حدثني أبو بكر الشامي^(٩)؛ قال:

(١) في إسناده عوام لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) محمد بن أبي عتاب.

(٣) في إسناده أبو بكر الأعين وعمرو بن هارون وهما صلوقان وبقية رواه ثقات.

وقد تقدم قول سفيان بإسنادين (١٩٢٨، ١٩٢٩) وهناك تخريجه.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في الأصل: «حجاج» وهو: ابن المنهال الأنماطي السلمي.

(٦) في إسناده أبو سعيد؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم في (١٩٣٢) وهناك تخريجه.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) في إسناده سعيد بن الموصلي؛ لم أتوصل إلى معرفته. وجراح؛ صلوق يهم.

(٩) لم أتوصل إلى معرفته.

حضرت إبراهيم بن المنذر الحزامي^(١) وهو يموت فقال: أشهد الله وأشهدك يا أبا بكر وأشهد من حضر أنني أقول: القرآن كلام / الله وليس بمخلوق وسمعت من / ١١٨٥ / المشائخ والمحدثين من أهل الفضل ومن مشيخة أهل المدينة وعلمائهم. ثم لم يلبث بعد ذلك إلا شيئاً يسيراً ثم مات - رحمه الله -.^(٢)

(٢٠٦٢) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني العباس العنبري؛ قال: سألنا أبا الوليد فقال لنا: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٣)

(٢٠٦٣) أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت أبا طالب المشكاني^(٤)؛ قال: سمعت عاصم بن علي^(٥) يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(٦)

(٢٠٦٤) أخبرنا أبو بكر؛ قال: ثنا محمد بن العباس صاحب الشامة؛ قال: حدثني إسحاق بن إسماعيل^(٧)؛ قال: حدثني سعيد بن سليمان^(٨)؛ قال: حججت

(١) أبو إسحاق المدني؛ صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ... «تقريب التهذيب» (٤٤/١).

(٢) في إسناده أبو بكر الشامي؛ لم أتوصل إلى معرفته.

ولعل إبراهيم بن المنذر رجع عن اعتقاده السابق في القرآن الذي من أجله تكلم فيه الإمام أحمد - رحمه الله - ومنع دخوله عليه كما جاء في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٦).

(٣) رواه ثقات.

وتقدم نحوه في (٢٠٤٠) وهناك تخريجه.

(٤) أحمد بن حميد.

(٥) ابن عاصم.

(٦) رواية هذا الأثر عن عاصم ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد بإسناد آخر عن عاصم «السنة» (١٣٣/١) رقم الأثر: (٨٢).

(٧) الطالقاني.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته.

أنا وعبيد بن أبي قرّة^(١) فمررنا بالمدينة فدخلنا على حاتم بن إسماعيل^(٢) وهو مريض. قال: فما أدري قلت له أنا أو عبيد: يا أبا إسماعيل! إنه قد حدث ببغداد قوم يزعمون أن القرآن مخلوق فما تقول أنت؟ فاستوى جالساً وقال: زنادقة. لا تعودوهم إن مرضوا ولا تشهدوا جنازتهم إن ماتوا.^(٣)

(٢٠٦٥) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني^(٤) يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق وأدركت الناس منذ سبعين سنة على هذا.^(٥)

(٢٠٦٦) أخبرنا أبو بكر؛ قال: سألت شجاع بن مخلد^(٦) وأحمد بن إبراهيم^(٧) وأحمد بن منيع^(٨) ويحيى بن عثمان^(٩) عن القرآن فقالوا: كلام الله وليس بمخلوق. وسمعت^(١٠) داود بن رشيد^(١١) يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق.

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) أبو إسماعيل الحارثي مولاهم...؛ صحيح الكتاب، صلوق يهم... «تقريب التهذيب» (١٣٧/١).

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) ابن بسام البغدادي أبو إبراهيم.

(٥) في إسناده إسماعيل الترمذاني. قال عنه ابن حجر: «لا بأس به». وبقيّة رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/١٩-٢٠) رقم الأثر: (٢١٠) الكتاب الثالث.

(٦) أبو الفضل الفلاس البغوي...؛ صلوق... «تقريب التهذيب» (٣٤٧/١).

(٧) اللورقي.

(٨) أبو جعفر البغدادي.

(٩) ابن سعيد القرشي.

(١٠) القائل أبو بكر المروزي.

(١١) الهاشمي مولاهم.

وسمعت أبا الطيب^(١) بن أخي الهيثم بن خارجة يقول: سمعت الهيثم يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق. وسألت ابن غمير^(٢) وأبا بكر بن أبي شيبة وأبا عامر بن نزار^(٣) الأشعري وعثمان بن أبي شيبة وأبا كريب^(٤) وسفيان بن وكيع ومسروق المرزبان وابن عبدة بن سليمان^(٥) وهارون بن إسحاق الهمداني وأبا^(٦) سعيد الأشج^(٧) وأبا هشام الرفاعي^(٨) بالكوفة وسريح بن يونس^(٩) وأبا عثمان سعيد بن يحيى الأموي وعبدالواحد القنطري^(١٠) وعباس النرسي^(١١) فقالوا: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.^(١٢)

-
- (١) لم أتوصل إلى معرفته.
 - (٢) عبدالله بن غمير.
 - (٣) لم أتوصل إلى معرفته.
 - (٤) محمد بن العلاء الهمداني.
 - (٥) لم أتوصل إلى معرفته.
 - (٦) في الأصل: «أبو».
 - (٧) هو: عبدالله بن سعيد الكندي.
 - (٨) محمد بن يزيد العجلي ...؛ ليس بالقوي ... «تقريب التهذيب» (٢١٩/٢).
 - (٩) ابن إبراهيم البغدادي.
 - (١٠) لم أتوصل إلى معرفته.
 - وجاء اسمه عند ابن بطة «عبدالواحد النطري» وقال المحقق: لم أجد ترجمته «الإبانة» (٢١/٢).
 - (١١) هو ابن الوليد النرسي.
 - (١٢) رواية هذه الآثار عن هؤلاء الأئمة ثقات وإن كان بعض من ورد عنهم القول لم أتوصل إلى معرفته فإن الناقل عنه ثقة.

(٢٠٦٧) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الأسود القرشي^(١)؛ قال: حدثني عمي^(٢)؛ قال: ثنا ابن الأصبهاني^(٣)؛ قال: لما أن مات أيوب التيموري فرأيت في النوم فقلت: أيوب إلى أي شيء صرت؟ قال: إلى النار. قال: قلت: / ١٨٥ ب/ كنت أدعوك للإسلام فتأبى ثم / قلت: أين أنت منها؟ قال: في الدرك الأسفل. قال: قلت: فهل أحد أسفل منكم؟ قال: نعم. قال: قلت: ومن هم؟ قال: قوم منكم. قال: قلت: منا؟ قال: نعم. قال: قلت: ومنهم؟ قال: الذين يقولون القرآن مخلوق.^(٤)

(٢٠٦٨) أخبرنا أبو بكر؛ قال: حدثني أبو محمد عوام^(٥)؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: القرآن كلام الله منه خرج.^(٦)

= وقد أخرج هذه الآثار ابن بطة «الإبانة» (٢/١٩-٢١) رقم الأثر: (٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢).

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) لم أتصل إلى معرفته.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢/١١٤) رقم الأثر: (٣٧٢)، وتقدم تحوه في (١٩٧٠) بإسناد آخر.

قلت: والمنامات لا يثبت بها حكم شرعي فليتبه.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في إسناده عوام؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواه ثقات.

وقد أخرج ابن بطة نحو هذه الرواية بهذا الإسناد «الإبانة» (٢/١٣) رقم الأثر: (١٩٥).

قلت: ومذهب السلف -رحمهم الله جميعاً-: أن القرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود

(٢٠٦٩) أخبرنا أبوبكر؛ قال: حدثني أبو إسحاق الغنوي^(١)؛ قال: ثنا
إسحاق بن سليمان^(٢)، عن الجراح الكندي^(٣)، عن علقمة بن مرثد، عن أبي
عبد الرحمن^(٤)، عن عثمان، عن النبي ﷺ؛ قال: «إن فضل القرآن على سائر الكلام
كفضل الله على خلقه».^(٥)

(٢٠٧٠) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا سويد^(٦)؛ قال: سمعت محمد بن صالح بن
مسعود الكلاعي^(٧) يقول: سمعت طاوساً^(٨) فاض بأعلى صوته في الحرم: أن فضل
القرآن على الكلام كفضل الله على خلقه.^(٩)

(٢٠٧١) أخبرنا أبوبكر المروذي، عن أبي عبد الله، عن موسى بن داود؛

= وسيأتي قول عبد الله بن دينار في هذا المعنى في (٢٠٧٥).

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) أبو يحيى الرازي.

(٣) ابن الضحاك الكندي ...؛ صلوق ... «تقريب التهذيب» (١٢٦/٤).

(٤) عبد الله بن حبيب السلمي.

(٥) في إسناده أبو إسحاق الغنوي؛ لم أتوصل إلى معرفته، وإسحاق بن سليمان؛ صلوق، وبقية
رواته ثقات.

وقد أخرج ابن بطة من طريق يعلى بن المنهال. وقال المحقق: «لم أجد له ترجمة».

وهو شاهد لحديث أبي سعيد الخدري الذي تقدم في (١٩٩٣).

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) ابن كيسان.

(٩) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

وقد أخرج ابن بطة «الإبانة» (١٧/٢) رقم الأثر: (٢٠٥).

قال: ثنا أبو عبد الرحمن معبد^(١)، عن معاوية بن عمار الذهني؛ قال: قلت لجعفر بن محمد أنهم يسألوننا^(٢) عن القرآن مخلوق هو؟ فقال: ليس بخالق ولا مخلوق. ولكن كلام الله.^(٣)

(٢٠٧٢) أخبرنا أبو بكر؛ قال: سمعت مردويه الصانع^(٤) يقول: سمعت الفضيل^(٥) يقول: هذا القرآن ليس هو كلام جبريل ولا ميكائيل ولكنه كلام رب العالمين.^(٦)

(٢٠٧٣) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: حدثني محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين؛ قال: ثنا عمرو بن سفيان القطعي^(٧)؛ قال: حدثني الحسن بن عجلان^(٨)، عن علي بن زيد^(٩)، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة! ويل للشاكرين في الله كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة».^(١٠)

(١) ابن راشد.

(٢) في الأصل: «يسألونا».

(٣) في إسناده معبد؛ مقبول. وبقية رواته ثقات.

وقد تقدم في (١٨٣٨) وهناك تخريجه.

(٤) هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ المعروف بمردويه.

(٥) ابن عياض.

(٦) رواته ثقات.

(٧) لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) لم أتوصل إلى معرفته.

(٩) ابن جدعان.

(١٠) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٢٠٧٤) أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: ثنا محمد بن مصفى؛

قال: ثنا بقية^(١)؛ قال: ثنا عيسى بن إبراهيم^(٢)، عن موسى بن أبي حبيب^(٣)، عن الحكم بن عمير الثمالي^(٤)؛ قال: قال النبي ﷺ: «القرآن هو كلام الله»^(٥).

(٢٠٧٥) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم يعني ابن

راهويه بن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار؛ قال: أدركت الناس منذ سبعين

سنة. أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم يقولون: الله الخالق وما سواه / مخلوق / ١٨٦/ إلا القرآن فإنه كلام الله منه خرج وإليه يعود^(٦).

(٢٠٧٦) أخبرني حرب؛ قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم^(٧)؛ قال: ثنا أكنم بن

= وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣١٤-٣١٥) رقم الأثر: (١١٦).

(١) ابن الوليد الكلاعي.

(٢) الهاشمي ... قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث».

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٧١/٦-٢٧٢).

(٣) الحمصي. قال عنه أبو حاتم: «هو ضعيف» «الجرح والتعديل» (١٤٠/٨).

(٤) روى عن النبي ﷺ ... أحاديث منكورة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ

ضعيف. ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث. «الجرح

والتعديل» (١٢٥/٣).

(٥) في إسناده عيسى بن إبراهيم؛ متروك الحديث. وموسى؛ ضعيف.

وأخرج نحوه ابن بطة عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ (٢٤١/١-٢٤٢) رقم

الأثر: (١٧) الكتاب الثالث.

(٦) رواه ثقات.

أخرجه الدرامي «الرد على بشر المريسي» ص (١١٦)، وابن بطة «الإبانة» (٦/٢-٧)

رقم الأثر: (١٨٣، ١٨٤).

(٧) ابن راهويه.

محمد^(١)؛ قال: ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: كأن الناس لم يسمعوا القرآن إلا حين يستمعون من في الرحمن يتلوه عليهم^(٢).

(٢٠٧٧) أخبرني حرب؛ قال: ثنا المسيب بن واضح^(٣)؛ قال: ثنا عبدالله بن المبارك، عن حماد بن زيد، عن أيوب^(٤)، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عكرمة ابن أبي جهل أنه كان يقرأ في المصحف ويكي ويضعه على وجهه ويقول: كلام ربي كلام ربي^(٥).

(٢٠٧٨) أخبرني حرب؛ قال: ثنا عمرو بن زرارة^(٦)؛ قال: ثنا محمد بن يزيد الواسطي^(٧)؛ قال: ثنا نافع بن عمر^(٨)، عن ابن أبي مليكة؛ قال: كانت أسماء

(١) أبو يحيى المروزي. والد يحيى بن أكنم ... ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر حالته.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٤٠/٢).

(٢) في إسناده أكنم؛ مجهول الحال. وموسى؛ ضعيف.

(٣) حمصي الأصل. روى عن ابن المبارك ... قال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عنه فقال: صدوق ...

وكان يخطئ كثيراً فإذا قيل له لم يقبل» «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٨).

(٤) السخيتاني ابن أبي تيممة.

(٥) في إسناده المسيب؛ صدوق يخطئ. وبقية رواه ثقات.

وقد أخرجه عبدالله بن أحمد من طريق عبيدالله القواريري وأبي الريح الزهراني، عن حماد

به. وفيه: «كان عكرمة يأخذ المصحف وهو يقول ...» «السنة» (١٤٠/١) رقم الأثر: (١١٠).

وقال الهيثمي بعد ذكره مع كلام آخر: «رواه الطبراني مرسلًا ورجاله رجال الصحيح».

«مجمع الزوائد» (٣٨٥/٩).

(٦) ابن واقد الكلابي.

(٧) الكلاعي.

(٨) الجمحي.

بنت أبي بكر إذا سمعت القرآن قالت: كلام ربي كلام ربي.^(١)

(٢٠٧٩) أخبرني حرب بن إسماعيل؛ قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم؛ قال:

أخبرني محمد بن أعين أنه شهد ابن المبارك وقيل له: إن النضر بن محمد يقول: من قال: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾^(٢) مخلوق فهو كافر. فقال ابن المبارك: صدق النضر.^(٣)

(٢٠٨٠) وأخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن حنبل؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس؛ قال: حدثني نافع؛ قال: كان ابن عمر لا يقرأ القرآن إلا وهو طاهر.^(٤)

(٢٠٨١) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: ثنا سلمة بن شبيب^(٥)؛ قال: ثنا محمد ابن الأصبهاني^(٦)؛ قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: من قال القرآن مخلوق فلا يصلى خلفه وإن مرض فلا تعده^(٧) وإن مات فلا تشهد جنازته.^(٨)

(١) رواه ثقات.

(٢) سورة طه: آية ١٤.

(٣) رواه ثقات.

وتقدم في (١٨٥٥) وهناك تخريجه.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة بلفظ: «كان لا يأخذ المصحف...» «الإبانة» (٢٧٨/١) رقم

الأثر: (٤٤).

(٥) المسمعي النيسابوري.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) في الأصل: «لا تعود».

(٨) في إسناده محمد بن الأصبهاني؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٢٠٨٢) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا سلمة بن شبيب؛ قال: سمعت الفريابي^(١)

يقول: لا تصلوا خلفهم - يعني من قال القرآن مخلوق.^(٢)

(٢٠٨٣) أخبرنا أبوبكر؛ قال: ثنا عباس بن أبي عمران البخاري^(٣)؛ قال: سألت

ابن المبارك عن من قال القرآن مخلوق. فقال: كافر لا يصلى خلفه.^(٤)

(٢٠٨٤) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن يونس؛ قال: ثنا ليث بن سعد،

عن نافع، عن ابن عمر أنه كان لا يقرأ القرآن إلا وهو طاهر.^(٥)

(٢٠٨٥) أخبرني حرب بن إسماعيل؛ قال: ثنا أبوتقي هشام بن

عبد الملك^(٦)؛ قال: ثنا عثمان بن سعيد^(٧)؛ قال: حدثني سلم بن سالم^(٨)، عن

نوح بن أبي مريم، عن أبي شيبة^(٩)، عن مكحول^(١٠)، عن ابن عباس أنه رأى

= وقد ورد مثل هذا القول في الجهمية عن حاتم بن إسماعيل الحارثي. انظر: (٢٠٦٤).

(١) اسمه: محمد بن يوسف الفريابي.

(٢) رواه ثقات.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) في إسناده عباس؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) رواه ثقات. وتقدم مثله في (٢٠٨٠).

(٦) ابن عمران اليزني ... صلوق ربما وهم ... «تقريب التهذيب» (٣١٩/٢).

(٧) المعروف بهذا الاسم هو: «الدارمي» والله أعلم.

(٨) البلخي أبو محمد ...؛ ضعيف ...

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٤)، و «تاريخ بغداد» (١٤٠/٩).

(٩) لم أتوصل إلى معرفته.

(١٠) أبو عبد الله الشامي.

رجلاً يمحو^(١) لوحاً برجله فنهاه وقال ابن عباس: لا تمح^(٢) القرآن برجلك.^(٣)

(٢٠٨٦) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أحمد بن سعيد^(٤)؛ قال: ثنا إسماعيل بن أبان؛ قال: ثنا عثمان بن عبد الرحمن^(٥)؛ قال: ثنا عمر بن...^(٦) عن عمر بن شعيب، عن أبيه^(٧)، عن جده^(٨)؛ قال: نهى رسول الله ﷺ أن يكتب القرآن في الأرض.^(٩)

(٢٠٨٧) أخبرني حرب؛ قال: ثنا أبو معين الرقاشي^(١٠)؛ قال: ثنا

(١) في الأصل: «محوا».

(٢) في الأصل: «لا يمحوا».

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته. والبلخي؛ ضعيف ورواية مكحول، عن ابن عباس مرسلة.

وهذا الأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٢١/١-٣٢٢) رقم الأثر: (١١٨) الكتاب الثالث.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) ابن عمر... الزهري الوقاصي؛ متروك، وكذبه ابن معين... «تقريب التهذيب» (١١/١٢).

(٦) اسم الأب غير واضح ووقع عند ابن بطة «عمر بن موسى»؛ وهو متروك الحديث.

انظر: «تهذيب التهذيب» (٤٩٨/٧)، «تقريب التهذيب» (٣٨٨/٢).

(٧) شعيب بن محمد بن عبد الله بن العاص.

(٨) عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٩) في إسناده من لا يحتج بقوله كما تقدم في تراجمهم.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٢٣/١) رقم الأثر: (١١٩).

(١٠) لم أتوصل إلى معرفته.

أبو أحمد^(١)؛ قال: ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن الزبير^(٢) أن عمر بن عبدالعزيز رأى رجلاً يكتب في الحائط من القرآن فنهاه وضربه^(٣).

(٢٠٨٨) أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: قلت لإسحاق -يعني ابن راهويه- الصبي يكتب القرآن على اللوح يحوه بالبزاق؟ قال: يحوه بالماء. ولا يعجبني أن يزق عليه. وكره أن يحوه بالبزاق^(٤).

(٢٠٨٩) أخبرني علي بن عيسى^(٥) أن حنبلاً حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبدالله يقول: من قال القرآن مخلوق لم يجالس ولا أرى لمن كان له قال بهذه المقالة إلا أن يجانبه ويظهر له الجفاء^(٦).

(٢٠٩٠) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبا الحارث حدثهم؛

(١) محمد بن عبدالله الزبيري أبو أحمد.

(٢) البصري الحنظلي ...؛ متروك ... «تقريب التهذيب» (١٦١/٢).

(٣) إسناده لا يصح؛ لأن فيه من لم أتوصل إلى معرفته، ومحمد بن الزبير؛ متروك.

وقد أخرج ابن بطة قريباً منه، عن سفيان به ... «الإبانة» (٣٢٣/١-٣٢٤) رقم الأثر: (١٢٠).

(٤) رواه ثقات.

والأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٢٨/١-٣٢٩) رقم الأثر: (١٢٧)، وقال ابن بطة بعد إيراده لبعض هذه الآثار: «فتفهموا -رحمكم الله- ما روي عن هؤلاء الأئمة العلماء -رحمهم الله- من إعظام القرآن وإجلاله وتنزيهه ولو كان حكاية القرآن لما احتاجوا إلى هذا التشديد» (٣٢٩/١) الكتاب الثالث.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في إسناده علي بن عيسى؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواه ثقات.

قال: قال أبو عبد الله: لا يكلمون ولا يجالسون.^(١)

(٢٠٩١) أخبرني يعقوب بن يوسف أبوبكر المطوعي؛ قال: سمعت محمود

ابن غيلان قال لأحمد بن حنبل: أن يحيى بن يحيى النيسابوري^(٢)؛ قال: من قال القرآن مخلوق فهو كافر لا يكلم ولا يجالس. فقال أحمد: ثبت الله قوله.^(٣)

(٢٠٩٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم^(٤)؛ قال: ثنا إسحاق بن منصور^(٥)

أنه قال لأبي عبد الله: من قال القرآن مخلوق. قال: الحق به كل بلية قال^(٦):

فقال^(٧): كافر؟ قال إي والله. قلت: فنظهر لهم العداوة أو نجانبهم؟ قال: أهل خراسان لا يقوون بهم.^(٨)

(٢٠٩٣) أخبرنا أبوبكر المروذي؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: من قال

القرآن مخلوق فإن مرض فلا تعده^(٩).^(١٠)

(١) رواه ثقات.

(٢) أبوزكريا النيسابوري.

(٣) رواه ثقات.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) الكوسج.

(٦) القائل أحمد بن حازم.

(٧) القائل والمستفتي الكوسج.

(٨) في إسناده أحمد بن حازم؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواه ثقات.

(٩) في الأصل: «تعوده».

(١٠) رواه ثقات.

(٢٠٩٤) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبا الحارث حدثهم
أن أبا عبد الله؛ قال: لا يعادون.^(١)

/١٨٧/ (٢٠٩٥) أخبرنا أبو بكر؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: من قال القرآن /
مخلوق فلا تشهد جنازته.^(٢)

(٢٠٩٦) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبا الحارث حدثهم؛
قال: قال أبو عبد الله: لا يصلى عليه.^(٣)



(١) رواه ثقات.

(٢) رواه ثقات.

(٣) رواه ثقات.

قلت: ومنه أهل السنة: أن من قال بخلق القرآن فهو جهمي كافر وتقدمت أقوال
السلف في الجهمية أمثال: سلام بن أبي مطيع والمعتز بن سليمان ويزيد بن هارون وحماد بن
يزيد وغيرهم. انظر: (١٦٨٤ إلى ١٦٩٨).

الرد على من قال: لفظي بالقرآن مخلوق من كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ - وأصحابه

(٢٠٩٧) أخبرني أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد؛ قال: ثنا أبو طالب؛ قال: قلت لأبي عبد الله كُتِبَ إليّ من طرسوس أن الشراك^(١) يزعم أن القرآن كلام الله فإذا تلوته فتلاوته مخلوقة. قال: قاتله الله هذا كلام جهنم بعينه. قلت: رجل قال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ولكن لفظي به مخلوق. قال: من قال هذا^(٢) فقد جاء بالأمر كله. إنما هو كلام الله على كل حال. الحجة فيه كلام أبي بكر^(٣): ﴿أَلَمْ يَغْلِبِ الرُّومُ﴾^(٤) فقليل له: هذا مما جاء به صاحبك. فقال: لا والله ولكنه كلام الله^(٥) هذا وغيره إنما هو كلام الله. قلت: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾^(٦).

(١) أحمد الشراك كما سيأتي (٢١٠١-٢١٠٣).

(٢) عند ابن بطة قبل قوله: «من قال هذا» «هذا كلام سوء» (٣٣٨/١).

(٣) يريد حديث أبي بكر لما قرأ: ﴿أَلَمْ يَغْلِبِ الرُّومُ...﴾.

(٤) سورة الروم: الآيتان ١-٢.

(٥) أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٢٧١/١-٢٧٣) رقم الأثر: (٤١) الكتاب الثالث.

(٦) سورة الأنعام: الآية ١.

هذا الذي قرأت الساعة كلام الله؟ قال: أي والله هو كلام الله ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد جاء بالأمر كله. أين يبقى إذا قال لفظي^(١)؟ إن لم يرجع هذا فاجتنبه ولا تكلمه. هذا مثل ما قال الشراك أخزاه الله. قال: تدري من كان خاله؟ قلت: لا. قال: عبدك الصوفي^(٢) كان صاحب كلام ورأي سوء. كل من كان صاحب كلام فليس ينزع إلى خير. واستعظم ذلك واسترجع وقال: إلى ما صار الناس؟ ثم قال لي بعد ذلك: إن فلاناً بلغني عنه أنه كان يقول: إن ابن نوح قال: الورق والحبر والكتاب مخلوق وأبو عبد الله يستمع فلم ينكر وكذب ما سمعت من هذا قال: قلت^(٣): يا أبا عبد الله! إنني احتججت عليهم بالقرآن والحديث. وأحب أن أعرض عليك: قال الله عز وجل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(٤).

ليس من محمد سُمع كلام الله؟ وقال الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(٥)، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾^(٦)، وقال: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾^(٧)، وقال: ﴿وَاتْلُ مَا

(١) إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهذا قول الجهمية. كما تقدم وكما سيأتي.

(٢) عند ابن بطّة: «قال: كان خاله عبدك الصوفي وكان صاحب كلام» (٣٣٩/١).

وعبدك الصوفي هو: عبدالعزيز بن بشير أبو الفضل المعروف بعبدك ختن عمران الصوفي قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: كان لا يصدق...» (الجرح والتعديل) (٣٧٨/٥).

(٣) القائل: أبوطالب.

(٤) سورة التوبة: ٦.

(٥) سورة النحل: ٩٨.

(٦) سورة البقرة: ٧٥.

(٧) سورة الإسراء: ٤٥ وستأتي الآية كاملة بعد آيتين.

أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ^(١)، وقال: ﴿وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ﴾^(٢)، وقال: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾^(٣)، وقال: ﴿فَافْرَعُوا مَا تَسْرَ مِنْهُ﴾^(٤)، فعلى كل حال هو قرآن. وقال النبي ﷺ في حديث جابر: «أن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»^(٥)، وقال النبي -عليه السلام- لمعاوية بن الحكم: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الأدميين إلا القرآن»^(٦) فالقرآن غير الكلام^(٧). وقال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: لا ولكنه كلام الله وقوله. قال أبو عبد الله: ما أحسن ما احتججت به. جبريل جاء النبي ﷺ بمخلوق والنبي عليه الصلاة والسلام جاء إلى الناس بمخلوق -قلت: يحزني أن أقول: هذا كلام جهنم- وعلى كل حال هو كلام الله -عز وجل-؟ قال: نعم. ثم أتيت بعد ذلك فقال: قد وجدت فيه غير آية: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ﴾^(٨)، وفي سورة الجمعة: ﴿بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ^(٩) رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾^(١٠).^(١١)

(١) سورة الكهف: ٢٧.

(٢) سورة النمل: ٩٢.

(٣) سورة الإسراء: ٤٥.

(٤) سورة المزمل: جزء من الآية ٢٠.

(٥) تقدم تخريجه في (١٩٥١).

(٦) سيأتي بإسناده في (٢١٢٢).

(٧) جاء عند ابن بطة: «فالقرآن غير كلام الله».

(٨) سورة الإسراء: ١٠٦.

(٩) في الأصل: «بعث فيهم رسولاً منهم».

(١٠) سورة الجمعة: ٢.

(١١) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٣٥-٣٣٩) رقم الأثر: (١٤١، ١٤٣).

(٢٠٩٨) وأخبرني محمد بن علي^(١)؛ قال: ثنا يعقوب بن بختان^(٢)؛ قال: ذكرت لأبي عبد الله أمر الشراك وما جاء فيه من طرسوس فقال: تحذر عنه ولا يجالس ويجفأ من دفع عنه وجالسه إذا كان يخبر أمره إلا أن يكون رجلاً جاهلاً^(٣). (٤)

(٢٠٩٩) وأخبرنا أبوبكر المروزي؛ قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل: جاءنا كتاب ابن حبان النجار^(٥) من طرسوس وفيه كلام الشراك وما شهدوا عليه. فقال أبو عبد الله: يحذر عنه. وكان قال^(٦): لفظي بالقرآن مخلوق^(٧).

(٢١٠٠) أخبرنا أبوبكر المروزي؛ قال: قلت لأبي عبد الله إنني قلت لأبي ثور^(٨) سألته عن الشراك؟ فقال: هذه بدعة. فغضب غضباً شديداً وقال: هكذا أراد أن يقول بدعة. هذا كلام جهم بعينه. قلت: فقد جاءني كتاب من طرسوس

(١) حمدان الوراق.

(٢) هو: يعقوب بن إسحاق بن بختان.

(٣) في الأصل: «رجل جاهل».

(٤) رواه ثقات.

وأخرج نحوه ابن بطة «الإبانة» (٣٣٨/١) رقم الأثر: (١٤٣).

وهذا التحذير يكون من جميع أهل البدع جهمية وغيرهم وهو مذهب أهل السلف -رحمهم الله-.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) أي ابن الشراك.

(٧) رواه ثقات.

(٨) إبراهيم بن خالد الكلبي.

يذكرون فيه أم الشراك وما / نقل عنه. قال: يحذر عنه. قلت: أخبرني رجل من / ١٨٨٨ /
أصحاب الشراك ممن يدفع عنه أنه تكلم بطرسوس إنسان يقال له أبو حنيفة ^(١) بهذا
الكلام - يعني لفظي بالقرآن مخلوق - ثم جاء بعد هذا الكلام غلام فتكلم هذا
الكلام وكانوا يرونه يلزم الشراك فجاءوا إليه فقال: هذا يجوز في كلام العرب
وحسن قول الغلام. فقالوا له: عن من أخذت هذا؟ قال: بيني وبينكم أحمد
الشراك. فجاءوا إليه فقال: هذا يجوز في كلام العرب وحسن قول الغلام. وقلت:
وهو يخلف أني لم أقل ^(٢) فأني شيء تقول: قال: يجفا. قلت: ومن دفع عنه؟ قال:
يجفا. وأمرني أبو عبد الله أن أحذر عنه وأهجر من جلس إليه. فأخبرت أبا عبد الله
بقدومه إلى بغداد فأمرني أن أحذر عنه وعن كل من جلس إليه حتى يظهر توبة
صحيحة. قلت: فإن الشراك يقول: لم أقل ^(٣). فكيف أتوب؟ فقال أبو عبد الله:
كذب هؤلاء يحكون عنه ويشهدون - يعني الذين شهدوا عليه بطرسوس - قلت:
فيجفا من جلس إليه ودفع عنه؟ قال: نعم. إلا رجل جاهل لا يدري فيحذر عنه.
قلت لأبي عبد الله: إن رجلاً من أصحاب الشراك قال: الشرك فيكم أخفى من
ديب النمل. فقال أبو عبد الله: أخزاه الله أو قاتله الله أبوا إلا أن يظهر الكفر ^(٤).

(١) هو: النعمان بن ثابت التيمي ... أحد الأئمة الأربعة. اتهم بالقول بخلق القرآن ونفاه عنه
صاحبه أبو يوسف كما ذكر ذلك اللالكائي.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٢٢/١ - ٢٦٠)، و «السنة» للالكائي (٢٩٧/٢) رقم الأثر: (٤٧٠).

(٢) في الأصل: «أقول».

(٣) في الأصل: «لم أقول».

(٤) رواه ثقات.

قال أبوبكر المروزي: وقال لي إسحاق بن حنبل عم أبي عبد الله: لما قدم الشراك من طرسوس جاءني فأنكب على رأسي فقبله وقال: إن أبا عبد الله غليظ علي. فقلت: قد حذر عنك. قال: فأكتب رقعة وتعرضها على أبي عبد الله. قال: فكتب رقعة بخطه فأخذتها. فأى شيء لقيت من أبي عبد الله من الغلظة؟ وأريت أبا عبد الله كتاباً جاءني من طرسوس في الشراك أنهم احتجوا عليه بقول الله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(١) وفي حديث أبي أمامة^(٢): «هو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلها»^(٣) وحديث ابن أشعث^(٤) / ١٨٨ب / الباهلي^(٥): «القرآن - وفيه الذي في صدورنا - غير مخلوق»^(٥) وقال أبو عبد الله: ما أحسن ما احتجوا عليه.^(٦)

(٢١٠١) أخبرنا الحسن بن عبد الوهاب؛ قال: ثنا أبوبكر - يعني ابن

(١) سورة العنكبوت: ٤٩

(٢) صدي بن عجلان.

(٣) لم أجده عن أبي أمامة.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق عبد الله بن عمر وأبي موسى الأشعري - رضي الله عنهما -.

فأخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن: باب (٢٣) حديث: (٥٠٣٢، ٥٠٣٣)

فتح الباري (٧٩/٩)، ومسلم كتاب صلاة المسافرين: باب (٣٢) حديث: (٧٩٠، ٧٩١) (٥٤٤/١-٥٤٥).

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) لم أجده من خرجه.

(٦) رواه ثقات.

حماد-^(١)؛ قال: سمعت هارون الجمال^(٢) يقول: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن أحمد الشراك؟ فقال: لا يكلم ولا يجالس ويهجر ويحذر عنه.^(٣)

(٢١٠٢) أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم أنه سأل أبا عبد الله عن أحمد الشراك؟ فقال: تبين أمره وتحذر عنه ولا يجالس ولا يكلم. وسمعت أبا عبد الله يقول لأبي يوسف عمه^(٤): لم أردت أن تقعد معهم أو تكلمهم؟ لا يقربك منهم أحد -يعني الشراك ومن كان معه- قلت له: يا أبا عبد الله! إنه يدفع عن نفسه هذه المقالة. فقال: لقد قرأت كتاباً جاءني في أمره فيه كلام سوء لا أخبرك. لا أدري ما هو. لا أخبرك لا أدري ما هو. وذاكرته أمر رجل فقال: جهمية صراح -يعني لفظي بالقرآن مخلوق-.^(٥)

(٢١٠٣) وأخبرني الحسين بن عبد الله؛ قال: سألت أبا بكر المروزي عن قصة أحمد الشراك؟ قال: خرج إلى طرسوس ففرح قوم بخروجه إليهم للزومه لأبي عبد الله ومذهبه في التقشف والنسك. وقد كنا نختلف إليه ها هنا ببغداد ولقد دخلت منزله وكانت له أم ضريرة وكان ينزل في الربض^(٦) فما

(١) اسمه: محمد بن حماد المقرئ.

(٢) هارون بن عبد الله الجمال.

(٣) رواه ثقات.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته. أما عمه إسحاق فكنيته «أبوعقوب».

(٥) رواه ثقات.

(٦) الربض: مرايض البقر وربض الغنم ... وربض الرجل: كل شيء أوى إليه من امرأة وغيرها.

انظر: «لسان العرب» (١٤٩-١٥٢).

رأيت في بيته بارية^(١) ولا حصير^(٢) ولا مرفقة^(٣) ولا مخدة إلا قماطر الكتب^(٤). فلقد دخل علينا داخل بحجة فطرحها تحته ثم أظهر لفظي بالقرآن مخلوق. وذكر قصته بطولها.

قال أبو بكر المروزي: ثم انكشف أمره وارتجت عليه ناحيته حتى صار أمره إلى السلطان فخرج هارباً إلى عبادان^(٥). قال أبو بكر: فسمعت المنادي بعبادان في دور السبيل^(٦) ينادي بأمر السلطان. لا يجالس أحمد البغدادي^(٧).

(٢١٠٤) أخبرني عباس العنبري بعبادان أنه قال للسلطان: ينادي فنادى^(٨).

(٢١٠٥) وأخبرني محمد بن يحيى الكحال؛ قال: مر بنا الشراك فسلم عليّ

(١) جاء في اللسان: الحصير: البارية. والباريء والبرايا: الحصير المنسوج. «لسان العرب» (١٩٦/٤، ٧٢/١٤).

(٢) البساط الصغير من النبات الذي ييسط في البيوت؟ «لسان العرب» (١٩٦/٤).

(٣) المرفقة بالكسر: المخدة. وقد تمرق: إذا أخذ مرفقة. وبات فلان مرتفقاً: أي متكئاً على مرفق يده. «مختار الصحاح» ص (١٣٠).

(٤) القِمَطَر: ما تصان به الكتب قال الشاعر:

ليس بعلم ما يعي القمطر . ما العلم إلا ما وعاه الصدر

انظر: «مختار الصحاح» ص (٢٥٤).

(٥) جزيرة في فم دجلة ... وهي بليدة فيها مشاهد ورباطات ... وكانت في زمن الفرس مسلحة لهم يسكن فيها قوم من الجند لحراسة تلك الجهة ... «مراصد الاطلاع» (٩١٣/٢).

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) في إسناده الحسين بن عبد الله؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) رواه ثقات.

١٨٩/ وحكى لي كيف فعل. وقلت: نهانا أبو عبد الله عنك / وأمر بهجرانك أو كما قال محمد بن يحيى. قال: فقال: بيننا وبينكم القيامة.^(١)

(٢١٠٦) أخبرني أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبو طالب^(٢)؛ قال: قلت لأبي عبد الله: قال أحمد بن إبراهيم بن الدورقي أن الكرايسي^(٣) كان إلى جنبه فسمعه يقول: أخرجوا أحمد البائس -يعني الشراك- من عبادان واستعدوا عليه السلطان حتى أخرجوه هؤلاء الكفار بالله هم أعظم من اليهود والنصارى. فقال أبو عبد الله: رجع أمره إلى أصل الجهمية لما كفر وأظهر الجهمية^(٤) قلت: كان هذا عقده^(٥) فأظهره؟ قال: نعم.^(٦)

(٢١٠٧) أخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن موسى أن أبا الحارث^(٧) حدثهم

(١) رواه ثقات.

(٢) أحمد بن حميد المشكاني.

(٣) الحسين بن علي بن يزيد الكرايسي ... تكلم فيه أحمد -رحمه الله- لمسألة اللفظ وتكلم هو في أحمد. فتجنب الناس الأخذ عنه. ولما بلغ ابن معين أنه تكلم في أحمد لعنه. وقال: ما أحوجه إلى أن يضرب ... «تقريب التهذيب» (١/١٧٨)، و «ميزان الاعتدال» (١/٥٤٤).

(٤) أي بدفعه عن الشراك ظهر اعتقاده لأن ابن الشراك يقول: أن اللفظ بالقرآن مخلوق وكذلك قال الكرايسي. كما سيأتي في (٢١١٥) وهذا قول الجهمية وسيأتي قول أحمد -رحمه الله- فيهم. انظر: (٢١١٥).

(٥) أي ما يعتقده ...

انظر: «لسان العرب» (٣/٢٩٩).

(٦) رواه ثقات.

(٧) أحمد بن محمد الصائغ.

أنه قال لأبي عبد الله: إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي؟ قال: فأين بقى إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق.^(١)

(٢١٠٨) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سألت أبا عن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال: يقال لمن قال هذه المقالة: لا إله إلا الله هو مخلوق هو يلزمه في مقالته هذه. هذا ويقال له لفظ جبريل به مخلوق. ولفظ محمد به مخلوق. قال: هذا كلام سوء رديء وهو كلام الجهمية. قال: وبلغني أنهم أنخلوه^(٢) نعيم وكذبوا عليه وما نعلم يضع كتاباً^(٣) يقرأه على الناس هذه الكتب بدعة وضعها.^(٤)

(٢١٠٩) سمعت أبا بكر المروزي يقول: أتيت^(٥) أبا عبد الله ليلة في جوف الليل فقال لي: يا أبا بكر! بلغني أن نعيمًا^(٦) كان يقول: لفظي بالقرآن مخلوق. فإن كان قاله فلا غفر الله له في قبره.^(٧)

(١) رواه ثقات.

(٢) من نخله القول: نسبه إليه. انظر: «ترتيب القاموس» (٣٣٨/٤)، وانظر: «لسان العرب» (٦٥١/١١).

(٣) في الأصل «كتاب».

(٤) رواه ثقات.

(٥) في الأصل: «أتيت أبو».

(٦) في الأصل: «نعيم».

(٧) رواه ثقات.

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: «قال مسلمة بن قاسم: كان -نعيم- صدوقاً... وله مذهب سوء في القرآن كان يجعل القرآن قرآنين فالذي في اللوح المحفوظ كلام الله تعالى، والذي بأيدي الناس مخلوق...» (٤٦٢/١٠).

(٢١١٠) أخبرني محمد بن عبد الله الرحي^(١) بالرحبة^(٢)؛ قال: سمعت مؤملاً^(٣) - يعني ابن أهاب -^(٤) يقول: قلت: لنعيم بن حماد: ما حملك على هذه الكلمة؟ أن قلت لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال: والله ما أرى بها إلا الاحتجاج عليهم. فقلت: لا تعد^(٥). فقال: أنا استغفر الله منها ما أردت إلا الاحتجاج بها.^(٦)

(٢١١١/أ) وأخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: سئل أبي وأنا أسمع عن اللفظية؟ فقال: من كان منهم جاهلاً^(٧) ليس بعالم فيسأل ويتعلم.^(٨)

(٢١١١/ب) وسمعت أبي مرة أخرى وسئل عن اللفظية؟ فقال: من كان منهم يحسن الكلام بالقرآن فهو جهمي. وقال مرة أخرى: هم أشعر من الجهمية. وقال مرة أخرى: هم الجهمية.^(٩)

-
- (١) لم أتوصل إلى معرفته.
- (٢) ناحية بين المدينة والشام من وادي القرى، وفي طرف اللجاة من أعمال صلخد قرية يقال لها: الرحبة. «مرصد الاطلاع» (٦٠٨/٢).
- (٣) في الأصل: «مؤمل».
- (٤) الربيعي العجلي أبو عبد الرحمن ...؛ صلوق له أوهام ... «تقريب التهذيب» (٢٩٠/٢).
- (٥) في الأصل: «لا تعود».
- (٦) في إسناده محمد بن عبد الله الرحي؛ لم أتوصل إلى معرفته؟
- (٧) في الأصل: «جاهل».
- (٨) رواه ثقات.
- وأخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٦٥/١) رقم الأثر: (١٨٤).
- (٩) رواه ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٦٥/١) رقم الأثر: (١٨٥)، وابن بطة «الإبانة»

١٨٩ب/ (٢١١٢) / وسألت أبي عن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق؟ فقال: قال الله عز وجل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(١)، وقال النبي ﷺ: «حتى أبلغ كلام ربي»^(٢)، وقال النبي ﷺ: «هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس»^(٣)،^(٤)

(٢١١٣) قال: وسمعت أبي يقول: من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي.^(٥)

(٢١١٤) قال: وسمعت أبي يقول: كل من قصد إلى القرآن بلفظ أو غير ذلك فهو جهمي.^(٦)

(٢١١٥) وأخبرني محمد بن الحسن بن هارون^(٧)؛ قال: سألت أبا عبد الله فقلت: يا أبا عبد الله! أنا رجل من أهل الموصل وقد سمعت فيهم مسألة الكرايسي

= (٣٠٧/١) رقم الأثر (٩٧) وهو في الواقعة.

(١) سورة التوبة: ٦.

(٢) تقدم مثله في (١٩٥١) وهناك تخريجه.

(٣) تقدم مثله في (١٠٩٧) وسيأتي بإسناده في (٢١٢٢) وهناك تخريجه.

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٦٤/١) رقم الأثر: (١٨٠/ب).

(٥) رواه ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد «السنة» (١٦٥/١) رقم الأثر: (١٨١).

(٦) رواه ثقات.

وهو في «السنة» (١٦٥/١) رقم الأثر: (١٨٣).

(٧) ابن بدينا.

فأفتنهم قول الكرايسي: لفظي بالقرآن مخلوق. فقال لي: إياك إياك -أربعاً أو خمساً-^(١) لا تكلم الكرايسي ولا تكلم من يكلمه. فقلت: يا أبا عبد الله! هذا القول عندك وما تشعب منه يرجع إلى قول جهم. قال: هذا كله من قول جهم.^(٢)

(٢١١٦) أخبرنا سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني؛ قال: ثنا يعقوب ابن إبراهيم الدورقي وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر؛ قال: ثنا أبو طالب أنه سمع أبا عبد الله سأل يعقوب الدورقي.

وأخبرنا محمد بن علي؛ قال: ثنا صالح؛ قال: سمعت أبي سأل يعقوب الدورقي وأبنا محمد بن علي؛ قال: ثنا محمد بن إسحاق^(٣)؛ قال: ثنا يعقوب الدورقي وأخبرنا عثمان بن صالح الأنطاكي؛ قال: ثنا الدورقي؛ قال: قلت لأحمد بن حنبل المعنى قريب. ما تقول في من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق؟ قال: فاستوى أحمد لي جالساً ثم قال: يا أبا عبد الله^(٤)! هؤلاء عندي أشر من الجهمية. من زعم هذا فقد زعم أن جبريل هو المخلوق وأن النبي ﷺ تكلم بمخلوق وإن جبريل جاء إلى نبينا بمخلوق. هؤلاء عندي أشر من الجهمية. لا تكلم هؤلاء ولا تكلم في شيء

(١) في الأصل: «أربع أو خمس».

(٢) رواه ثقات.

وأخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٢٩/١-٣٣٠) رقم الأثر: (١٢٩)، وابن أبي يعلى «طبقات الحنابلة» (٢٨٨/١) عند ترجمة محمد بن الحسن. وفيه بدل: «وما تشعب منه» «وما شاعت منه».

(٣) الصاغاني.

(٤) المقصود: أحمد بن عبد الله الدورقي.

من هذا. القرآن كلام الله غير مخلوق على كل جهة وعمل كل وجه تصرف وعلى أي حال كان. لا يكون مخلوقاً أبداً. قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(١) ولم يقل: حتى يسمع كلامك يا محمد / ١٩٠ / وقول النبي ﷺ: «لا يصلح في الصلاة شيء من كلام الناس»^(٢)، وقال النبي ﷺ: «حتى أبلغ كلام ربي»^(٣). هذا قول جهم على من جاء بهذا غضب الله. قلت له: إنما يريدون هؤلاء على الإبطال؟ قال: نعم. عليهم لعنة الله.^(٤)

(٢١١٧) وأخبرنا سليمان^(٥)؛ قال: سألت أحمد^(٦) قلت: هؤلاء الذين يقولون ألفاظنا بالقرآن مخلوقة؟ قال: هذا شر من قول الجهمية من زعم هذا فقد زعم أن جبريل - عليه السلام - جاء بمخلوق، وأن النبي - عليه السلام - تكلم بمخلوق.^(٧)

(١) سورة التوبة: ٦.

(٢) سيأتي بإسناده في (٢١٢٢).

(٣) تقدم في (١٩٥١).

(٤) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» من طريق يعقوب الدورقي وأحمد الدورقي أبو عبد الله ص (٢٧١)، وابن بطة «الإبانة» (١/٣٣١-٣٣٣، ٣٤٤) رقم الأثر: (١٣٢)، ١٣٣، ١٣٦، ١٥٢.

(٥) أبو داود.

(٦) عند أبي داود وابن بطة بين أحمد وأبي داود واسطة وهو أحمد بن إبراهيم الدورقي. وأبو داود يروي عن أحمد فلا إشكال.

(٧) رواه ثقات.

وأخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٧١)، وابن بطة «الإبانة» (١/٢٣٢) رقم الأثر: (١٣٣) الكتاب الثالث.

(٢١١٨) قال: وسمعت أبا عبد الله تكلم في اللفظية وينكر عليهم كلامهم قال له هارون المستملي^(١): يا أبا عبد الله! هم جهمية؟ فجعل يقول: هم وهم فلم يصرح بشيء ولم ينكر عليه ما قال من قوله^(٢).^(٣)

(٢٢١٩) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سألت أبي قلت: أن قوماً يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق؟ قال: هم جهمية. وهم شر ممن يقف. هذا قول جهم وأعظم الأمر عنده في هذا وقال: قال الله عز وجل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(٤) وقال النبي ﷺ: «حتى أبلغ كلام ربي»^(٥) وقال النبي ﷺ: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس»^(٦).^(٧)

(١) هو: هارون بن سفيان المعروف بمكحلة. قال أبو بكر الخلال عنه: «هو رجل قديم مشهور معروف عنده عن أبي عبد الله مسائل كثيرة ومات ولم يحدث بها. انظر: «طبقات الحنابلة» (٣٥٩/١)، و «المنهج الأحمد» (١٨٩/١)، و «المقصد الأرشد» (٧١/٣).

(٢) أي من قوله: أنهم جهمية كما جاء مصرحاً به في «مسائل أبي داود». (٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٢٦٤)، وابن بطة «الإبانة» (٣٣١/١) رقم الأثر: (١٣١).

(٤) سورة التوبة: ٦.

(٥) تقدم في (١٩٥١).

(٦) سيأتي بإسناده في (٢١٢٢).

(٧) رواه ثقات.

وتقدم تخريجه في (٢١١١، ٢١١٢).

(٢١٢٠) أخبرنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي^(١)؛ قال: حدثني عبدالله بن عبد الملك^(٢)؛ قال: وقف رجل على نعيم بن حماد فقال: يا أبا عبدالله! ما تقول في كلام الله؟ قال: غير مخلوق. قال: فكلام جبريل؟ قال: ما كان من كلام الملك فمخلوق. فإذا حمل الوحي أدى كلاماً^(٣) غير مخلوق. قال: وكلام النبي ﷺ؟ قال: مخلوق. فإذا تكلم بالقرآن أدى كلاماً غير مخلوق. ثم قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ هذا كلام غير مخلوق. فإذا انقطع الوحي بيننا وبينك كلمناك بكلام مخلوق. قال: يا أبا عبدالله! من أين؟ قال: لأن النبي ﷺ قال: «صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس»^(٤). هذا إنما هو القرآن. قال أبو نعيم بن حماد: أول من قال القرآن مخلوق الوليد بن المغيرة^(٥).^(٦)

(٢١٢١) أخبرني حنبل بن إسحاق بن حنبل أنه سمع أبا عبدالله قيل له: فمن ١٩٠/ب قال: لفظي بالقرآن / مخلوق يكلم؟ قال: وأي شيء بقي؟ هذا لا يكلم. ولا يصلى

(١) قال عنه ابن أبي حاتم: «كان رفيق أبي في كتابة الحديث ... وهو صدوق أدركته ولم أسمع منه». «الجرح والتعديل» (١٤٩/٦).

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في الأصل: «كلام».

(٤) يأتي بإسناده (٢١٢٢).

(٥) قال الدارمي: «إنما كانت هذه كلمة كفر تكلم بها بدءاً كفار قريش ومنهم الوحيد: الوليد بن

المغيرة المخزومي فقال: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾ ومنهم النضر بن الحارث قال: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا

مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ كما قال جهنم والمريسي: إنه مخلوق. لأن قول البشر

مخلوق لا شك فيه ...». «الرد على بشر المريسي» ص (١٠٧).

(٦) في إسناده عبدالله بن عبد الملك؛ لم أتوصل إلى معرفته.

خلف من قال القرآن مخلوق، ولا خلف من يقف ولا خلف من قال لفظي
بالقرآن مخلوق. وإن صلى خلف رجل منهم وهو لا يعلم ثم علم أعاد الصلاة. ثم
قال أبو عبد الله: وأي شيء بقي إذا وقف وشك؟ إن كلام الله غير مخلوق أو قال:
لفظه بالقرآن مخلوق فكيف تتم به الصلاة؟ لا تتم الصلاة بمخلوق والقوم قد جهلوه
أو هم لا يعلمون.^(١)

(٢١٢٢) أخبرنا أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي؛ قال:
ثنا محمد بن حمير^(٢)؛ قال: ثنا الأوزاعي^(٣)، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن أبي
ميمونة^(٤)، عن عطاء بن يسار؛ قال: حدثني معاوية بن الحكم السلمي؛ قال: بينا أنا
مع رسول الله ﷺ في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله.
فحدقني^(٥) القوم بأبصارهم. فقلت: واثكل أمياه. ما لكم تنظرون إليّ؟ قال:
فضربوا بأيديهم على أفخاذهم. فلما رأيتهم يسكتوني لكني^(٦) سكت. قال: فلما
فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة^(٧) دعاني^(٨) فبأبي وأمي رسول الله ﷺ ما رأيت

(١) رواه ثقات.

وتقدم قول أحمد أنه لا يصلي خلفهم لأنهم كفار لقولهم بخلق القرآن.

(٢) ابن أنيس السلمي ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (١٥٦/٢).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو.

(٤) هلال بن علي.

(٥) عند مسلم وأحمد: «فرماني».

(٦) عند مسلم وأحمد: «يصمتوني لكني سكت».

(٧) عند مسلم وأحمد: «فلما صلى».

(٨) ليست عند مسلم ولا أحمد.

معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه. والله ما كهرني^(١) ولا ضربني ولا سبني^(٢).
قال: «إن صلاتنا^(٣) هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. إنما هو التكبير، والتسبيح،
وتلاوة القرآن^(٤)». ^(٥)

(٢١٢٣) وأخبرني حنبل بن إسحاق؛ قال: سمعت أبا عبد الله وذكر هذا
الحديث - يعني حديث معاوية بن الحكم السلمي - فقال: فيه حجة أن كلام الله
عز وجل ليس بمخلوق. وأن الصلاة تتم به. وكلام الآدميين لا يصلح في الصلاة.
ففرق رسول الله ﷺ بين الكلام بالقرآن والكلام بغيره في الصلاة لما قال: «لا
يصلح فيها شيء من كلام الآدميين» فلو كان كذلك لم تتم الصلاة به كما لا تتم
بغيره من كلام الناس. فبين قراءة القرآن وكلام الناس فرق. ولا تتم الصلاة إلا
بقراءة القرآن. وقراءة الآدميين في الصلاة ليس مثل كلامهم بغيره. وجعل كلامهم
بالقرآن تتم. وكلامهم بغير القرآن لا تتم. وقال: «إنما هي التسبيح، والتكبير، وقراءة
القرآن» / ١٩١ / فبين النبي ﷺ في هذا إنها بقراءة القرآن تتم. وبغير القرآن لا تتم. والتهليل

(١) كهره يكهره كهرأ: زبره واستقبله بوجه عابس وانتهره والكهر: الانتهاز. «لسان العرب»
(١٥٤/٥).

(٢) عند مسلم وأحمد: «ولا شتمني».

(٣) عند مسلم وأحمد: «إن هذه الصلاة».

(٤) عند مسلم وأحمد: «وقراءة القرآن».

(٥) في إسناده أحمد بن الفرغ؛ ضعيف. ومحمد بن حمير؛ صدوق. وبقية رواه ثقات.

والحديث أخرجه مسلم، كتاب المساجد: باب (٧) حديث: (٥٣٧) (١/٣٨١ -

٣٨٢)، وأحمد «المسند» (٥/٤٤٧ - ٤٤٨).

والتسبيح من القرآن وبه تتم الصلاة. ثم قال أبو عبد الله: لا أحب الخوض في هذا ولا الكلام فيه. ^(١)

(٢١٢٤) أخبرني محمد بن أحمد بن جامع الرازي ^(٢)؛ قال: سمعت محمد بن مسلم ^(٣)؛ قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قلت له: أحب أن تتحمل لي استفتا عما أريد في اللفظية. قال: هم شر من هؤلاء من الواقفة يلبسون على الناس. وقال الله عز وجل: ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ ^(٤)، وقال: ﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾ ^(٥) ممن كانوا يسمعون. قال أحمد: القرآن حيث تصرف كلام الله. واللفظية جهمية. قلنا: هل علمت أن أحداً من الجهمية كان يقوله؟ قال: بلغني أن المريسي كان يقوله. ^(٦)

(٢١٢٥) أخبرني معاذ بن المشي العنبري أن هارون بن عبد الله البزار ^(٧) حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبد الله: إنه قد ظهر قوم يتكلمون بكلام تشمئز منه القلوب. وأن قوماً يسألوننا ^(٨) فنخبرهم. وأحب أن أزداد برأيك بصيرة. قوم يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق. فقال قولاً بغضب: هذا كلام سوء خبيث. فقلت:

(١) رواه ثقات.

(٢) تكرر مراراً ولم أجد ترجمته.

(٣) ابن عثمان الرازي.

(٤) سورة التوبة: ٦.

(٥) سورة البقرة: ٧٥.

(٦) في إسناده أحمد بن محمد بن جامع؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواه ثقات.

(٧) أبو موسى الحمال.

(٨) في الأصل: «يسألونا».

أليس نقول: القرآن كلام الله غير مخلوق على كل حال وعلى كل وجه؟ قال:
نعم.^(١)

(٢١٢٦) أخبرني الحسين بن إسحاق الشترى^(٢) أن أبا عبد الله سئل عن
هؤلاء اللفظية؟ فقال: هم الجهمية.^(٣)

(٢١٢٧) وأخبرنا عبد الله بن أحمد؛ قال: سمعت أبي يقول: من قصد إلى
القرآن بلفظ أو غير ذلك يريد مخلوقاً^(٤) فهو جهمي.^(٥)

(٢١٢٨) أخبرنا إسماعيل بن إسحاق الثقفي وأحمد بن الحسين^(٦) قال

(١) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة وفيه زيادة في آخره بعد قوله: نعم: «وكلما تشعب من هذا فهو
رديء خبيث». «الإبانة» (٣٣٤/١-٣٣٥) رقم الأثر: (١٣٩).

(٢) ذكره أبوبكر الخلال فقال: «شيخ جليل سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى
كرمان ... وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه».
انظر: «طبقات الحنابلة» (١٤٢/١) و «المنهج الأحمد» (٣٩٣/١) و «المقصد الأرشد»
(٣٤٣/١).

(٣) رواه ثقات.

وقد صح عن أحمد من طرق أنه قال: «اللفظية جهمية» منها ما تقدم وسيأتي بعضها.
انظر - مثلاً -: (٢١٢٨).

(٤) في الأصل: «مخلوق».

(٥) رواه ثقات.

وتقدم في (٢١١٤) وهناك تخرجه.

(٦) ابن حسان.

إسماعيل: سألت أحمد قلت: من يقول لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال: هو جهمي. زاد أحمد بن الحسين: لا يشك فيه.^(١)

(٢١٢٩) أخبرني أحمد أبو بكر محمد بن علي^(٢): أن يعقوب بن بختان حدثهم. وأخبرني علي بن عيسى أن حنبلاً حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله؛ قال: الذين قالوا: لفظنا بالقرآن مخلوق هذا كلام الجهمية.^(٣)

(٢١٣٠) أخبرني محمد بن سليمان الجوهري؛ قال: قال لي أبو عبد الله: وإياك ومن أحدث حدثاً ثالثاً فقال باللفظ^(٤): الكلام فيه لا يحل. القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع الجهات.^(٥)

/١٩١ب/

(٢١٣١) أخبرني أحمد بن الحسين^(٦) أن أبا عبد الله قال له الطالقاني^(٧): يا أبا

(١) رواه ثقات.

(٢) المعروف بمحمدان الوراق.

(٣) في أحد الطريقين (علي بن عيسى)؛ لم أتوصل إلى معرفته لكن الطريق الأخرى رواها ثقات.

(٤) تقدم قول أحمد: «الجهمية على ثلاثة أضرب: منهم الذين قالوا: ألفاظنا بالقرآن مخلوقة». ثم بين مع غيره من السلف أن كل هذه الطوائف جهمية. انظر: (١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٨٠، ١٧٨١).

(٥) رواه ثقات.

وأخرج ابن بطة قريباً منه «الإبانة» (٣١٠/١) رقم الأثر: (١٠٢).

(٦) ابن حسان.

(٧) إبراهيم بن عيسى أبو إسحاق. قال فيه ابن معين: «ثقة»، وقال أبو حاتم: «صدوق».

انظر: «الجرح والتعديل» (١١٩/٢).

عبدالله! اللفظية ما تقول فيهم؟ قال: الله المستعان نحن نطلب العافية وليس شرك. جهمية لا يشك فيهم. قال له: كيف قلت يا أبا عبدالله في اللفظية؟ قال: جهمية لا يشك فيهم.^(١)

(٢١٣٢) أخبرني أبوبكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم أنه سأل أبا عبدالله عن من قال: أقول كلامي ولفظي^(٢) وكلام الله غير مخلوق؟ فقال: هذا قول سوء. هؤلاء شر من الجهمية.^(٣)

(٢١٣٣) أخبرني منصور بن الوليد أن جعفر بن محمد^(٤) حدثهم؛ قال: قلت لأبي عبدالله: أيش ترى أنا أقول من قال لفظه بالقرآن مخلوق كافر؟ قال: هو كلام جهم، هو كلام جهم هو كلام جهم؛ والجهمية يكفرون.^(٥)

(٢١٣٤) وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق^(٦) حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبدالله يقول: من زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. قال: رأيت حيث جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليهما فتلا عليه القرآن، فتلاوة جبريل على النبي ﷺ

(١) رواه ثقات.

(٢) أي كلامي ولفظي مخلوق.

(٣) رواه ثقات.

وتقدم قوله في رواية هارون الحمال: «هذا كلام سوء خبيث». انظر: (٢١٢٥).

(٤) النسائي الشعراني تقدم في (١٥٧).

(٥) في إسناده منصور بن الوليد؛ لم أتوصل إلى ترجمته.

غير أنه صح عن الإمام أحمد من طرق: أن اللفظية جهمية والجهمية كفار.

(٦) ابن إبراهيم بن هاني.

(٢١٣٥) أخبرني جعفر بن محمد العطار^(٣)؛ قال: ثنا خطاب بن بشر^(٤)؛ قال: أتينا أحمد بن حنبل في النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين^(٥) أنا وأبو عثمان الشافعي^(٦) فسئل عن هؤلاء الذين يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق فكره المسألة وأعرض عنه. ثم قال: هؤلاء جهمية هؤلاء جهمية.^(٧)

(٢١٣٦) سمعت عبدالله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: وقيل له إن لويناً^(٨). وأخبرني عبدالكريم بن الهيثم أن الحسن بن البزار حدثهم أن أبا عبدالله قيل له: إن لويناً احتج على اللفظية: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ

(١) في الأصل: «مخلوق».

(٢) رواه ثقات.

وأخرجه ابن هاني في «مسائله» (٣٣٩/٢-٣٤٠) رقم الأثر: (١٨٥٣-١٨٥٤)، وابن

بطة «الإبانة» (٣٣٩/١) رقم الأثر: (١٤٤) الكتاب الثالث.

(٣) ذكر الخطيب اثنين كل منهما اسمه: «محمد بن جعفر العطار» ولم يذكر حالتهما.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٩٧/٧، ٢٢٠).

(٤) ابن مطر أبوعمر البغدادي. قال الخلال: «كان رجلاً صالحاً... وكان عنده عن أبي عبدالله

مسائل حسان... «طبقات الحنابلة» (١٥٢/١)، و«المنهج الأحمد» (٢٢٢/١)، و«تاريخ

بغداد» (٣٣٧-٣٣٨)، و«المقصد الأرشد» (٣٧٤/١).

(٥) أي بعد المائتين.

(٦) لم أتوصل إلى معرفته.

(٧) في إسناده جعفر بن محمد العطار؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٨) محمد بن سليمان بن حبيب. وفي الأصل: «لوين».

يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ»^(١). قال أبو عبد الله: وهل هذا إلا في الدنيا ممن سمع كلامه؟ وقال: قد أبلغ منهم بما حدث. وهذا على لفظ ابن البزار.^(٢)

(٢١٣٧) أخبرني أبو بكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم أنه سمع أبا عبد الله يقول: صاروا طبقات اللفظية^(٣) ثم قال: قال الله عز وجل: ﴿فَإِنَّمَا يَسِرُّنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾^(٤). فقلت: يقول الله عز وجل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾.^(٥) سمعوا كلام الله عز وجل من النبي ﷺ؟ قال: نعم. وسئل عن من يقول: لفظي بالقرآن مخلوق؟ / هو جهمي. ما هم عندي مسلمين والجهمية كفر.^(٦)

(٢١٣٨) وأخبرني أبو بكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم أنه قال لأبي عبد الله: قال عبدوس الرازي^(٧): إذا قرأت القرآن فأردت به الصلاة والأجر فهو مخلوق. وإذا قرأت القرآن أريد الله به فهو غير مخلوق. فقال: لا فرج

(١) سورة التوبة: ٦.

(٢) رواه ثقات.

وتقدم نحوه غير أنه جاء بدل الآية الكريمة حديث: «أول ما خلق الله القلم» في: (١٨٨٥) وهناك تخريجه.

(٣) أي أن الجهمية صاروا طبقات ومن هذه الطبقات اللفظية. انظر: (١٧٧٧، ١٧٧٨).

(٤) سورة مريم: ٩٧.

(٥) سورة التوبة: ٦.

(٦) رواه ثقات.

(٧) ابن بشر بن شعيب الرازي. قال عنه الدارقطني: «حدثونا عنه لا بأس به».

انظر: «تاريخ بغداد» (١١٦/١١).

الله عن هذا. هذا كلام سوء. ما أقل ما يفلح صاحب كلام.^(١)

(٢١٣٩) ذكر محمد بن عبيد الرجي^(٢)؛ قال: سمعت علي بن المصري^(٣)

يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم وعلى يمينه أبوبكر وعلى يساره عمر - رضي الله عنهما - فقلت: يا رسول الله: هؤلاء اللفظية؟ فقال: هم الجهمية. فقال ﷺ^(٤) ولا صلاة لهم. فقلت: يا رسول الله! ومن يبين لي ذلك؟ ومن يشهد لي بذلك؟ قال: أحمد بن محمد بن حنبل. وأوماً بيده إلى رجل مغطي الرأس جالس ناحية. فجئت فكشفت الخرقة عن وجهه فإذا هو أحمد بن حنبل - رحمه الله - وإذا أثر الحناء قد نصل^(٥) في لحيته، ويده على خده كهيئة الحزين فلما أصبحت غدوت عليه فقلت: هؤلاء اللفظية فقال: هم الجهمية.^(٦)

(٢١٤٠) أخبرني الحسين بن عبد الله^(٧)؛ قال: سألت أبا بكر المروزي عن

(١) رواه ثقات.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) هو: علي بن الحسن المصري؛ لم تذكر حالته.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٢٢٣/١)، و «المنهج الأحمد» (٤٢٦/١)، و «المقصد الأرشد»

(٢١٩/٢).

(٤) كلمة: «وسلم» ليست في الأصل.

(٥) نصلت اللحية تنصل نصولاً ... خرجت من الخضاب ... «لسان العرب» (٦٦٣/١١).

(٦) في إسناده محمد بن عبيد الرجي؛ لم أتوصل إلى معرفته. وعلي بن الحسن؛ لم تذكر حالته.

وهذه رواية منامية؛ والرواية المنامية لا يثبت بها حكم شرعي.

(٧) ابن أحمد الخرقى ...؛ كان رجلاً صالحاً ... وكان يدعى خليفة المروزي ...

انظر: «طبقات الحنابلة» (٤٥/١)، و «المنهج الأحمد» (٥/٢)، و «تاريخ بغداد» (٥٩/٨)،

قصة هشام بن عمار أيش أنكر عليه أبو عبد الله؟ فقال: ورد علي كتاب من دمشق فيه: سل لنا أبا عبد الله فإن هشام بن عمار قال: لفظ جبريل ومحمد عليهما السلام بالقرآن مخلوق. فسألت أبا عبد الله عما كتبوا به؟ فقال: قاتله الله. الكرايسي لم يجترئ أن يدخل جبريل ولا محمداً ﷺ هذا قد تجهم قاتله الله.^(١)

(٢١٤١) أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني؛ قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم - يعني ابن راهويه - وسئل عن رجل قال: القرآن ليس بمخلوق ولكن قراءتي أنا له مخلوقة؟ قال: لا يقار على هذا حتى يرجع ويدع قوله هذا.^(٢)

(٢١٤٢) أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان سمع أبا عبد الله يقول: اللفظية جهمية لا تكلمه ولا تجالس.^(٣)

(٢١٤٣) أخبرني أبو بكر المروذي أن أبا عبد الله سئل عن من قال: لفظي بالقرآن مخلوق؟ قال: جهمي.^(٤)

= و «المقصد الأرشد» (٣٤٥/١).

(١) السلمي أبو الوليد. قال عنه الذهبي: «الإمام خطيب دمشق ومحدثها وعالمها؛ صدوق مكث له ما ينكر. امتدحه أبو زرعة وأحمد بن أبي الخوار، وقال عنه أحمد بن حنبل: طياش خفيف...».

انظر: «ميزان الاعتدال» (٣٠٢/٤-٣٠٤)، و «الجرح والتعديل» (٦٦/٩).

(٢) رواه ثقات.

وقد ذكر هذا الكلام النهي في «ميزان الاعتدال» (٣٠٣/٤).

(٣) رواه ثقات.

(٤) رواه ثقات.

/ (٢١٤٤) أخبرني الحسين بن محمد^(١) أنه قال لأبي عبد الله: فمن قال هذه / ١٩٢ب /
المقالة يحذر عنه؟ قال: أشد التحذير.^(٢)

(٢١٤٥) أخبرني حنبل بن إسحاق بن حنبل؛ قال: سمعت أبا عبد الله قيل
له: من قال: لفظي بالقرآن مخلوق يكلم؟ فقال: وأي شيء بقي؟ هذا لا يكلم.^(٣)

(٢١٤٦) وأخبرني محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم، وأخبرني
محمد بن هارون أن إسحاق^(٤) حدثهم، وأخبرنا محمد بن علي أن صالح بن أحمد
حدثهم؛ قال: قلت لأبي: من قال: لفظي بالقرآن مخلوق يكلم؟ قال: وأيش بقي؟
هذا لا يكلم. قال يعقوب وإسحاق: ولا يجالس.^(٥)



(١) لم أتوصل إلى معرفته؛ لأنه لم يُميز.

(٢) في إسناده محمد بن الحسين؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) رواه ثقات.

(٤) ابن إبراهيم بن هاني.

(٥) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن هاني «المسائل» (١٥٤/٢) رقم الأثر: (١٨٦٤).

**الإنكار على من قال بضد ذلك
وما احتج عليهم به أبو عبد الله - رحمه الله -**

(٢١٤٧) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: أنكر أبو عبد الله على من رد بشيء من جنس الكلام إذا لم يكن فيها إمام يقدم.^(١)

(٢١٤٨) وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: قيل لأبي عبد الله إن رجلاً تكلم بكلام فرد عليه رجل من أهل السنة بعد ذلك بكلام محدث. فغضب أبو عبد الله وأنكر عليهما جميعاً؛ وقال: يستغفر ربه الذي رد بمحدثة. وقال: كلما ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها.^(٢)

(٢١٤٩) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن الوليد^(٣) صاحب غندر^(٤)؛ قال: أخبرني أبو يعقوب البصري^(٥) وكان من خيار المسلمين - رحمه الله -؛ قال: تكلم معاذ بشيء فبلغ يحيى بن سعيد القطان فأرسل بابنه^(٦) قد

(١) رواه ثقات.

(٢) رواه ثقات.

(٣) ابن عبد الحميد القرشي اليسري.

(٤) محمد بن جعفر المعروف بغندر.

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) أي إلى معاذ.

أدركت ابن عون ويونس. هل سمعت أحداً منهم تكلم بمثل هذا؟ فرجع معاذ وقال: أي شيء يقول يحيى حتى أقول: قال ابن الوليد؟ فهؤلاء - يعني الجهمية اللفظية - الذين قالوا: ألفاظنا بالقرآن مخلوقة^(١). ويزعمون أن إمامهم أحمد بن حنبل ويظهرون خلافه عن جهم من قال: لفظي بالقرآن مخلوق إلا أحمد بن حنبل حتى انتشر في الآفاق وقبل الناس قوله. فالذي جهم من قال: لفظي بالقرآن مخلوق هو أنكر على من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وقال: ما سمعت عالماً قال هذا.^(٢)

(٢١٥٠) سمعت أبا بكر بن صدقة؛ قال: سمعت يحيى بن حبيب بن
/١٩٣/ عربي^(٣)؛ قال: سمعت رجلاً يسأل معتمراً^(٤) / عن أن لنا إماماً قدرياً^(٥) نصلي
خلفه؟ فقال له معتمر: يزعم أن لفظه غير مخلوق؟ قال: نعم. قال: فلا يُصلى خلفه
فإن من زعم أن لفظه غير مخلوق بمنزلة من زعم أن أسماء الله غير مخلوقة.^(٦)

(٢١٥١) قال أبو بكر الخلال: وأما أبوداود السجستاني فقال: سمعت يحيى

(١) في الأصل: «غير مخلوق».

(٢) في إسناده: أبو يعقوب البصري؛ لم أتوصل إلى معرفته لأنه لم يميز.

قال ابن بطة: «وقد صح عندنا أن أبا عبد الله - أحمد بن حنبل - نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فمن قال بخلاف ما قال أبو عبد الله؛ فقد صحت بدعته». «الإبانة»
(٣٥٢/١ - ٣٥٣).

(٣) جاء في الأصل: «ابن عدي» والصواب ما أثبتته.

(٤) في الأصل: «معتمر».

(٥) في الأصل: «قدري».

(٦) رواه ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية في الفتاوى مع اختلاف في لفظه. (٣٢٥/١٢ - ٣٢٦).

ابن حبيب بن عربي^(١)؛ قال: قلت لمعتمر بن سليمان: إمام لنا قدري أصلي خلفه؟ قال: من زعم أن الكلام (يعني كلام العباد) ليس بمخلوق كمن زعم أن السماء ليست بمخلوقة وأن الأرض ليست بمخلوقة؛ لا يصلي خلفه.^(٢)

(٢١٥٢) وأخبرنا أبوبكر المروزي؛ قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي؛ قال: حدثني مسدد^(٣)؛ قال: كنت عند يحيى القطان وجاء يحيى بن إسحاق بن ثوبة العنبري^(٤) فقال له يحيى بن سعيد: حدث هذا - يعني مسدد -^(٥) كيف قال حماد ابن زيد فيما سألته؟ فقال: سألت حماد بن زيد عن من قال: كلام الناس ليس بمخلوق؟ فقال: هذا كلام أهل الكفر. قال يحيى بن إسحاق بن ثوبة العنبري: سألت معتمر بن سليمان عن من قال: كلام الناس ليس بمخلوق؟ فقال: هذا كفر.^(٦)

(٢١٥٣) أخبرنا المروزي؛ قال: بلغ أبو عبد الله، عن أبي طالب^(٧) أنه كتب

(١) في الأصل: «ابن عدي».

(٢) رواه ثقات.

(٣) ابن مسرهد بن مسربل.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في الأصل: «مسدد».

(٦) في إسناده يحيى بن إسحاق العنبري؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وقد ذكره ابن تيمية عن الخلال «الفتاوى» (٣٢٦/١٢).

وأخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٥٣/١) رقم الأثر: (١٦٢).

(٧) أحمد بن حميد المشكاني.

إلى أهل نصيبين^(١) أن لفظي بالقرآن غير مخلوق. قال أبوبكر: فجاءنا صالح بن أحمد فقال: قوموا إلى أبي فجئنا فدخلنا على أبي عبد الله. فإذا هو غضبان شديد الغضب بين الغضب في وجهه فقال: اذهب فجئني بأبي طالب. فجئت به. فقعد بين يدي أبي عبد الله وهو يرعد. فقال: كتبت إلى أهل نصيبين تخبرهم عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال: إنما حكيت عن نفسي. قال: فلا تحك^(٢) هذا عنك ولا عني. فما سمعت عالماً قال هذا. قال أبو عبد الله: القرآن كلام الله غير مخلوق كيف تصرف. فقيل لأبي طالب: اخرج فاخبر أن أبا عبد الله قد نهى أن يُقال^(٣): لفظي بالقرآن غير مخلوق. فخرج أبو طالب. فلقي جماعة من المحدثين فأخبرهم أن أبا عبد الله نهى أن يقال لفظي بالقرآن غير مخلوق^(٤). قال أبوبكر المروزي وقال: حمدان بن علي الوراق شكاً إلى أبو طالب ما نزل به من أبي عبد الله؛ ١٩٣/ب قال: وثب علي كأنه أسد / وقال أبو عبيدة: جاءني أبو طالب فقال لي: يا أبا عبيدة! كان الوهم من قبلي وأخبر بنهي أبي عبد الله وما نزل به. وقال الفضل بن زياد كنت أنا والبستي^(٥) عند أبي طالب قال: فأخرج إلينا كتاباً وقد ضرب على المسألة. وقال: الخطأ من قبلي وأنا استغفر الله إنما قرأت على أبي عبد الله القرآن

(١) مدينة على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينهما وبين آمد أربعة أيام. ويطلق على غيرها. انظر: «مراصد الاطلاع» (٣/١٣٧٤).

(٢) في الأصل: «تحكي».

(٣) في الأصل: «أن يقول» وصوب كما عند ابن تيمية.

(٤) إلى هنا ذكرها ابن تيمية في (٣٦٠-٣٦١) وما جاء بعد ذلك فهو في (٤٢٤/١٢).

(٥) لم أتوصل إلى معرفته.

فقال: هذا غير مخلوق وكان الوهم من قبلي يا أبا العباس.^(١)

وقال أبو بكر المروذي: وكاتبه جماعة من أهل نصيبين ممن كان أبو طالب كتب بالمسألة إليهم. فأخبرهم أبو طالب بإنكار أبي عبد الله أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. قال أبو بكر المروذي: ورأيت كتاب أبي طالب بخطه إلى أهل نصيبين بعد وفاة أبي عبد الله يخبرهم أن أبا عبد الله نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.^(٢)

(٢١٥٤) أخبرني محمد بن علي الوراق؛ قال: ثنا صالح؛ قال: تناهى إلى أبي أن أبا طالب يحكي عن أبي أنه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق فأخبرت أبي بذلك. فقال: من أخبرك؟ قلت: فلان. قال: ابعث إلى أبي طالب. فجئت إليه. فجاء وجاء فوران^(٣) فقال له أبي: أنا قلت لك: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب وجعل يردد. فقال له: قرأت عليك: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٤). فقلت لي: هذا ليس بمخلوق. قال له: لم حكيت عني أنني قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق. وبلغني أنك وضعت ذلك في كتابك وكبت به إلى قوم. فإن كان في كتابك فاحمه أشد المحو وأكتب إلى القوم الذين كبت إليهم أنني لم أقل^(٥) لك هذا. وغضب وأقبل عليه فقال: تحكي عني ما لم أقل^(٥) لك؟ فجعل فوران يعتذر إليه. وانصرف

(١) هو الفضل بن زياد.

(٢) رواه ثقات.

وقد ذكرها ابن تيمية إلى قوله: «يا أبا العباس» «الفتاوى» (١٢/٣٦٠-٣٦١، ٤٢٤).

(٣) وجاء اسمه عند ابن أبي يعلى: «فوران» وهو: عبد الله بن محمد بن المهاجر.

(٤) سورة الإخلاص: ١.

(٥) في الأصل: «لم أقول».

من عنده وهو مرعوب. فعاد أبو طالب فذكر أنه قد محّا^(١) ذلك من كتابه وأنه كتب إلى القوم يخبرهم أنه وهم على أبي عبدالله في الحكاية.^(٢)

(٢١٥٥) وأخبرني أبو يحيى بن زكريا بن الفرّج البزار^(٣)؛ قال: قال لي أبو محمد فوران^(٤): وأخبرني محمد بن علي الوراق؛ قال: ثنا أبو محمد فوزان؛ قال: جاءني صالح وأبو بكر المروزي عندي. فدعاني إلى أبي عبدالله وقال: إنه قد بلغ إليّ أن أبا طالب قد حكى عنه أنه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فقمّت إليه /١٩٤/ وتبعني / صالح. فدار صالح من بابه فدخلنا على أبي عبدالله فإذا أبو عبدالله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال لأبي بكر: اذهب فجنني بأبي طالب. فجاء أبو طالب فجعلت أسكن أبا عبدالله قبل مجيء أبي^(٥) طالب وأقول له حُرّمه فقعد بين يديه وهو متغير اللون. فقال له أبو عبدالله: حكيت عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال: أنا حكيت عن نفسي. فقال له: فلا تحك^(٦) هذا عنك ولا عني. فما سمعت عالماً قال هذا. أو العلماء. شك فوران. وقال له: القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف. فقلت لأبي طالب وأبو عبدالله يسمع: إن كنت

(١) في الأصل: «محّى».

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرج هذه الأثر صالح بن أحمد في المحنة ص (٧٠-٧١)، وذكرها ابن تيمية

«الفتاوى» (١٢/٤٢٣-٤٢٤).

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) عبدالله بن محمد بن المهاجر.

(٥) في الأصل: «أبا طالب».

(٦) في الأصل: «تحكي».

حكيت هذا لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله نهى عن هذا. فخرج أبوطالب؛ فأخبر غير واحد بنهي أبي عبد الله. منهم أبو بكر بن زنجويه^(١)، والفضل ابن زياد القطان، وحمدان بن علي الوراق، وأبو عبيد^(٢) وأبو عامر^(٣)؛ وكتب أبوطالب بخطه إلى أهل نصيبين بعد موت أبي عبد الله يخبرهم أن أبا عبد الله نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وجاءني أبوطالب بكتابه وقد ضرب على المسألة من كتابه. زاد زكريا بن الفرغ قال: فمضيت إلى عبد الوهاب الوراق فأخذ الرقعة فقرأها. فقال لي: من أخبرك بهذا عن أحمد؟ فقلت له: فوران. فقال: الثقة المأمون على أحمد. قال زكريا بن الفرغ: وكان قبل ذلك قد أخبر أبو بكر المروزي عبد الوهاب. فصار عند عبد الوهاب شاهدان قال أبو زكريا: وسمعت عبد الوهاب؛ قال: من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق يهجر ولا يكلم، ويحذر عنه. وكان قبل ذلك قال: هو مبتدع.^(٤)

(٢١٥٦) أخبرني علي بن عيسى أن حنبلاً حدثهم؛ قال: كان أبوطالب حكى عن أبي عبد الله أنه قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فأخبر أبو عبد الله فبعث

(١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه.

(٢) القاسم بن سلام.

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) رواه ثقات.

وإن كان فيه زكريا بن الفرغ؛ لم أتوصل إلى معرفته غير أنه توبع بمحمد بن علي الوراق؛ وهو ثقة.

وقد أخرجه في «الأسماء والصفات» (١٨/٢-١٩)، وقال المحقق: «إسناده صحيح»، كما ذكره ابن تيمية «الفتاوى» (١٢/٤٢٥-٤٢٦).

إلى أبي طالب فجاء وجاء معه فوران^(١). فقال له أبو عبد الله وغضب: أنا قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال له أبو طالب: قرأت عليك: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢). فقلت لي: هذا ليس بمخلوق. قال: فلم حكيت عني أني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ ووضعت في ذلك كتاباً^(٣)، وكتبت / به إلى قوم فإن كان كتابك فامحه أشد المحو. وأكتب إلى القوم أو من كتبت به إليه أني لم أقل هذا. وغضب غضباً شديداً. وإنما كره أبو عبد الله أنه حكى عن أبي عبد الله كلاماً لم يقله^(٤) أبو عبد الله. فأنكر ذلك عليه وغضب من ذلك، ثم قال أبو عبد الله: القرآن كلام الله بكل جهة غير مخلوق. فأجمل الكلام فيه أنه على كل وجهة غير مخلوق.^(٥)

(٢١٥٧) قال حنبل: وسمعت أبا عبد الله يقول: قد نهيتم أن تماروا في القرآن، وأن تضربوا بعضه ببعض. فما لكم وللجدال في القرآن؟ القرآن كلام الله غير مخلوق على كل وجه وعلى كل حال وحيث تصرف. ما أحب الكلام ولا المرء. ينهى^(٦) عن ذلك.^(٧)

(١) عبد الله بن محمد بن مهاجر.

(٢) سورة الإخلاص: ١.

(٣) في الأصل: «كتاب».

(٤) في الأصل: «لم يقله».

(٥) في إسناده علي بن عيسى؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٦) في الأصل: «ينها».

(٧) في إسناده علي بن عيسى؛ لم أتوصل إلى معرفته.

قال البيهقي بعد ذكر رواية فوران: «فهاتان الحكايتان تصرحان بأن أبا عبد الله أحمد بن حنبل -رحمه الله- بريء مما خالف مذهب المحققين من أصحابنا إلا أنه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه، مع إنكاره ما خالف مذهب الجماعة» «الأسماء والصفات» (١٩/٢).

(٢١٥٨) وأخبرني محمد بن هارون الجرجاني^(١) بطرسوس؛ قال: ثنا إبراهيم بن أبان الموصلي^(٢)؛ قال: سمعت أبا عبد الله وقد دخل عليه أبو طالب فقال له: بلغني أنك أخبرت عني في القرآن بشيء لم تسمعه مني؛ سمعتني أقول إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ فقال: ما سمعت منك شيئاً هذا شيء قلته عن نفسي. فقال: ما كل ما تكلمت به إلا منسوب إليّ لو لا أنني أكره صرم المسلم أو قطعه ما كلمتك.^(٣)

(٢١٥٩) وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر^(٤)؛ قال: ثنا أبو طالب؛ قال: سمعت أبا عبد الله يقول: وأبو محمد فوران حاضر فقال لي: حكيت عني أنني قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ قلت: إنما حكيت عن نفسي. قال: لا تحك^(٥) عني ولا عنك هذا. ما سمعت عالماً قال هذا. وقال: القرآن كلام الله ليس بمخلوق حيث تصرف وعلى كل جهة.^(٦)

(٢١٦٠) وأخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: قال لي أبو عبد الله: قد غلظ قلبي على ابن شداد^(٧). قلت: أي شيء حكى عنك في اللفظ؟ فبلغ ابن شداد أن أبا

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) لم أتوصل إلى معرفته.

(٣) في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في الأصل: «لا تحكي».

(٦) في إسناده أحمد بن محمد بن مطر؛ لم أتوصل إلى معرفته.

وتقدم بإسناده رواه ثقات أطول مما هنا انظر: (٢١٥٤، ٢١٥٥).

(٧) حملون بن شداد. وهكذا جاء اسمه في النص. وفي «طبقات الحنابلة» (١/١٥١)، و «المنهج

الأحمد» (٣٩٧/١٠): حمدان. وجاء اسمه في «المقصد الأرشد» (١/٣٦١): (حمداويه).

عبدالله قد أنكر عليه. فجاءنا حمدون بن شداد بالرقعة فيها مسائل فأدخلتها على أبي عبدالله. فنظر فرأى فيها أن لفظي بالقرآن غير مخلوق مع مسائل فيها. فقال أبو عبدالله: فيها كلام ما تكلمت به. فقام من الدهليز^(١) فدخل فأخرج المحبرة والقلم وضرب أبو عبدالله على موضع: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وكتب أبو عبدالله /١٩٥/ بخطه بين السطرين: القرآن / حيث تصرف غير مخلوق. وقال: ما سمعت أحداً تكلم في هذا بشيء. وأنكر على من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق.^(٢)

قال أبو بكر المروزي: قال ابن الطبري^(٣): فجاءنا حمدون بن شداد بالرقعة فقال: الساعة جئت من عند أبي عبدالله. وفيها: القرآن حيث تصرف غير مخلوق. قال: وقال علي الخزاز^(٤): أنا أحضر عند ابن الطبري حين جاء شداد بالرقعة فيها: لفظي بالقرآن غير مخلوق مضروب عليه وبين السطرين: القرآن حيث تصرف غير مخلوق.^(٥)

(٢١٦١) وأخبرني أبو العباس^(٦) ثنا محمد بن علي الوراق؛ قال: ثنا أبو محمد

(١) هو ما بين الباب والدار، فارسي معرب، والجمع: دهاليز. «لسان العرب» (٣٤٩/٥).
(٢) رواته ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية. «الفتاوى» (٤٢٤/١٢-٤٢٥).

وأخرج نحوه السيهقي. «الأسماء والصفات» (١٨/٢) وقال المحقق: «إسناده صحيح».

(٣) لم أتوصل إلى معرفته.

(٤) لم أتوصل إلى معرفته.

(٥) في إسناده هذه التكملة من لم أتوصل إلى معرفته؛ غير أن القصة صحت بإسناد رواته ثقات كما تقدم.

(٦) محمد بن يعقوب الأصم. ثقة حافظ.

انظر: «سير أعلام النبلاء» (٣٥٦/١٧-٣٥٧)، و «تذكرة الحفاظ» (٨٦٠/٣-٨٦٤).

فوران؛ قال: جاءني شداد برقعة فيها مسائل وفيها: أن لفظي بالقرآن غير مخلوق، فدفعته إلى أبي بكر المروذي وقلت له: اذهب بها إلى أبي عبد الله فأخبره أن ابن شداد ها هنا. وهذه الرقعة قد جاء بها فما كرهت منها وأنكرت فاضرب عليه. فجاءني بالرقعة قد ضرب على موضع: لفظي بالقرآن غير مخلوق. وكتب أبو عبد الله بخطه: القرآن^(١) حيث تصرف غير مخلوق. قال فوران: وأعرف خط أبي عبد الله.^(٢)

(٢١٦٢) أخبرني أحمد بن الحسن بن علي البزوري^(٣)؛ قال: سمعت أبا عبد الله حين سأله رجل عن اللفظ؟ فقال له: يا أبا عبد الله! حكوا غنك بالكرخ^(٤) أنك قلت: لفظي بالقرآن غير مخلوق فوقف غضبان وقال: ما أكثر الكذب عليّ ما قلت في هذا شيئاً^(٥) ولا أقول إنما بلغني هذا الكلام فقلت: هذا كلام سوء أخبره الله المستعان. ودخل إلى منزله مغضباً^(٦).^(٧)

(٢١٦٣) أخبرني علي بن عيسى بن الوليد النيسابوري أن جعفر بن محمد

(١) سقطت من الأصل والسياق يقتضيها.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرج هذا الأثر البيهقي «الأسماء والصفات» (١٨/٢).

(٣) الطبري أبوبكر ذكره الخطيب ولم يذكر حالته. «تاريخ بغداد» (٨١/٤).

(٤) عدة مواضع: كرخ باجدا، وكرخ البصرة، وكرخ بغداد، وكرخ خوزستان، وكرخ سامرا

... انظر: «مراصد الاطلاع» (١١٥٥-١١٥٧/٣).

(٥) في الأصل: «شيء».

(٦) في الأصل: «مغضب».

(٧) في إسناده أحمد بن الحسن البزوري؛ لم تعرف حالته.

النسائي؛ قال: صح عندي في حياة أبي عبد الله أنه نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. قال جعفر بن محمد النسائي: من قال هذا فهو كلام محدث لم يقله أحد من العلماء.^(١)

(٢١٦٤) أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت أبا عبد الله. وأخبرني محمد بن أبي هارون: أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم؛ قال: سمعت أبا عبد الله ١٩٥/ب يقول: على كل حال من / الأحوال، القرآن غير مخلوق.^(٢)

(٢١٦٥) وأخبرني محمد بن موسى^(٣)، ومحمد بن جعفر: أن الحارث حدثهم؛ قال: سمعت رجلاً يقول لأبي عبد الله: يا أبا عبد الله! أليس تقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق لمعنى من المعاني وعلى كل حال وجهة؟ قال أبو عبد الله: نعم.^(٤)

(٢١٦٦) وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: قرأت على أبي عبد الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٥) فقال هذا غير مخلوق.^(٦)

(١) في إسناده علي بن عيسى؛ لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن هاني في «مسائله» (١٥٨/٢) رقم الأثر: (١٨٨٢)، وابن بطة «الإبانة»

(٣١٣/١) رقم الأثر: (١١١) الكتاب الثالث.

(٣) هو محمد بن أبي هارون.

(٤) رواه ثقات.

(٥) سورة الإخلاص: ١.

(٦) رواه ثقات.

(٢١٦٧) أخبرنا عبد الله بن محمود بن أفلح^(١) بغير زربة^(٢)؛ قال: سمعت أبا بكر زنجويه^(٣) يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من قال: لفظه بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع لا يكلم.^(٤)

(٢١٦٨) أخبرنا سليمان بن الأشعث؛ قال: سمعت إسحاق -يعني ابن راهويه- ذكر اللفظية فبدعهم.^(٥)

(٢١٦٩) وأخبرنا سليمان، قال: سمعت أحمد بن صالح ذكر اللفظية فقال: هؤلاء أصحاب بدعة. ويدخل عليهم أكثر من البدعة.^(٦)

(١) لم أتوصل إلى معرفته.

(٢) لعله من الزرب وهو المدخل. «لسان العرب» (٤٤٧/١). وكأنه يقول: سمعته أكثر من مرة.

(٣) محمد بن عبد الملك.

(٤) في إسناده عبد الله بن محمود؛ لم أتوصل إلى معرفته. وبقية رواه ثقات.

وقد ذكره ابن تيمية «الفتاوى» (٣٢٥/١٢).

قال ابن تيمية -رحمه الله-: «كان الإمام أحمد وغيره من أئمة السنة يقولون: من قال اللفظ أو لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي، ومن قال أنه غير مخلوق؛ فهو مبتدع... لأن اللفظ يراد به مصدر لفظ يلفظ لفظاً ومسمى هذا فعل العبد وفعل العبد مخلوق. ويراد باللفظ القول الذي يلفظ به اللفظ. وذلك كلام الله لا كلام القارئ. فمن قال: أنه مخلوق فقد قال إن الله لم يتكلم بهذا القرآن وأن هذا الذي يقرؤه المسلمون ليس هو كلام الله ومعلوم أن هذا مخالف لما علم بالاضطرار من دين الرسل».

انظر: «الفتاوى» (٧٤/١٢، ٣٠٦، ٥٦٧).

(٥) رواه ثقات.

وقد أخرجه أبوداود «مسائل الإمام أحمد» ص (٣٧١).

(٦) رواه ثقات.

(٢١٧٠) أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان، أن أبا عبد الله سئل عن اللفظية؟ فقال: لا تجالسوه ولا تكلموه.^(١)

(٢١٧١) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا عبد الله؛ قال: لا يصلى على اللفظية. قال أبو بكر الخلال: فهذا الذي ثبت عن أبي عبد الله في اللفظ الأخير. وأولها قصة أبي طالب. وقد حكاهما عن أبي عبد الله أصحابه الثقات، وقصة حمدويه^(٢) بن شداد، وما أنكر عليهم أبو عبد الله. فثبت عن أبي عبد الله الإنكار عليهم فيما حكوا عنه، وثبت عنه من الجميع أنه أنكر على من قال هذه المقالة وأمر بهجرانهم. وقال أبو بكر زنجويه خاصة: بدعهم. فهؤلاء الكاذبين الذين يحكون عن أبي عبد الله غير هؤلاء الجهال الذين يقولون باللفظ بغير إمام. فنسأل الله العافية. ثم بعدها قول الشيوخ فالرجوع إلى الحق خير من الإقامة على الباطل.

(٢١٧٢) أخبرنا أبو بكر المروزي أحمد بن محمد بن الحجاج؛ قال: سمعت أبا الحسين عبد الوهاب الوراق يقول: أبو عبد الله / إمامنا وهو من الراسخين في العلم يقول: ما سمعت عالماً يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق غير هؤلاء عند أبي عبد الله الذين خالفوا قوله. إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألني بمن اقتديت؟ أي شيء أقول؟ وأي شيء^(٣) ذهب على أبي عبد الله من أمر الإسلام؟ وأبو عبد الله عالم هذه المسألة وقد بُلي منذ عشرين سنة في الأمر فمن لم يصبر^(٤) إلى قول أبي عبد الله

= وقد أخرجه أبو داود «مسائل الإمام أحمد» ص (٣٧١).

(١) رواه ثقات.

(٢) تقدم أنه جاء اسمه: حمدون وحمدويه. انظر: (٢١٦٠)

(٣) سقطت من الأصل وأثبتت كما وردت عن ابن بطّة، وكما في الأثر الذي يليه.

(٤) في الأصل: «يصبر».

فنحن نظهر خلافه ونهجره ولا نكلمه. إذا قلنا: أن القرآن غير مخلوق، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو جهمي، وأي شيء بقي، فإنما هذا من طريق أصحاب الكلام، وأصحاب الكلام لا يفلحون.^(١)

(٢١٧٣) وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قل: سمعت عبد الوهاب -يعني الوراق- يقول لإسحاق بن داود^(٢): ما رفع الله أخاك بما سمع. يخالف أبا عبد الله. فقال له إسحاق: قد كتبت إلى أخي: إنما ارتفعت بأبي عبد الله فإن أظهرت خلافه وضعك الله. قال إسحاق: قد جاءني كتاب أخي بخطه: أما إذ صح عندك أن أبا عبد الله نهى عن هذا فنحن لأبي عبد الله ولمشيختنا هؤلاء تبع. قال^(٣) إسحاق بن داود: نحن نفتدي بمن مات. أحمد بن حنبل إمامنا وهو من الراسخين في العلم يقول: ما سمعت عالماً يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق، وأي شيء ذهب على أبي عبد الله من أمر الإسلام إذا قلنا من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق فنحن نهجره ولا نكلمه وهذه بدعة وما غضب أحد في هذا الأمر إلا وهو دون غضب أبي عبد الله، أبو عبد الله يغضب الغضب الشديد حتى جعلوا يسكنونه.^(٤)

(١) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٤٦/١) رقم الأثر: (١٥٥) الكتاب الثالث.

(٢) ابن صبيح أبو يعقوب البلخي. قال عنه ابن منده: «صاحب مناكير».

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٧٣/٦).

(٣) من هنا أخرجه ابن بطة (٣٤٧/١).

(٤) في إسناده إسحاق بن داود قال عنه ابن منده: «صاحب مناكير»، وبقية رواه ثقات.

وهذا الأثر أخرجه بعضه ابن بطة «الإبانة» (٣٤٧/١) رقم الأثر: (١٥٦) الكتاب الثالث.

(٢١٧٤) وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا الحسين علي بن مسلم الطوسي^(١) يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، وهذا قول أبي عبد الله وبه نفتدي إذ كنا لم ندرك في عصره أحداً يقدمه في العلم والمعرفة والديانة وهو وإن كان مقدماً عند من أدركنا من علمائنا، فما علمت أحداً بلي بمثل ما بلي به فصير، فهو حجة وقلدوة وحجة لأهل هذا العصر ومن بلي بعدهم فنحن متبعون لمقاتته /١٩٦ب/ وموافقون له، فمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق قد /ابتدع وليس هو من كلام العلماء، وهذا مما أحدث أصحاب الكلام المبتدع. وقد صح عندنا أن أبا عبد الله أنكر على من قال ذلك وغضب منه الغضب الشديد وقال: ما سمعت عالماً قال هذا. فمن خالف أبا عبد الله فيما ينهى عنه فنحن غير موافقين له منكرون عليه، وقد أدركنا من علمائنا مثل أبو عبد الله بن المبارك، وهشيم بن بشير، وإسماعيل بن عليه، وسفيان بن عيينة، وعباد بن عباد، وعباد بن العوام، وأبو بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماحشون، ووكيعة، ويزيد بن هارون، وأبو أسامة.^(٢) وهؤلاء كلهم قد أدركوا التابعين وسمعوا منهم ورووا عنهم ما منهم أحد قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق والحمد لله. فنحن لهم متبعون ولما أحدث بعدهم مخالفون.^(٣)

(٢١٧٥) وأخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت إسحاق بن حنبل عم أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ومولده في السنة التي توفي فيها سفيان الثوري سنة

(١) ...؛ صدوق ... «تقريب التهذيب» (٤٤/٢).

(٢) حماد بن أسامة.

(٣) في إسناده: علي بن مسلم الطوسي؛ صدوق، وبقية رواه ثقات.

إحدى وسبعين ومائة^(١) - رحمه الله - يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فقد ابتدع، وقد نهى أبو عبد الله عن هذا وغضب وقال: ما سمعت عالماً قال هذا - قال أبو يوسف^(٢): وأنا ما سمعت عالماً قال هذا - أدركت العلماء مثل: هشيم وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة فما سمعتهم قالوا هذا. وأبو عبد الله أعلم الناس في زمانه بالسنة. لقد ذب عن دين الله عز وجل وأوذي في الله وصبر على السراء والضراء، فمن حكى عن أبي عبد الله أنه قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد كذب، ما سمعت أبا عبد الله قال هذا، إنما قال أبو عبد الله: اللفظية جهمية. وأبو عبد الله أعلم الناس بالسنة في زمانه.^(٣)

(٢١٧٦) أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت أبا يوسف يعقوب الدورقي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق؛ فمن زعم أنه مخلوق^(٤) فهو / كافر، ومن قال: /١٩٧/ لفظه بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع محدث يهجر ولا يكلم ولا يجالس لأن القرآن من صفات الله وأسمائه، والقرآن كلام الله كيف تصرف غير مخلوق، ومن حكى عني أنني رجعت عن تبديع من قال هذا فهو كذاب.^(٥)

(١) هكذا في الأصل، والصواب أن وفاة سفيان سنة: (١٦١ هـ) انظر: «تهذيب التهذيب» (١١٤/٤).

(٢) يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

(٣) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٥٠-٣٥١) رقم الأثر: (١٥٨) الكتاب الثالث.

(٤) كلمة: «مخلوق» تكررت في الأصل.

(٥) رواه ثقات.

والأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (١/٣٥١) رقم الأثر: (١٥٩).

(٢١٧٧) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا بكر بن سهل بن عسكر^(١) صاحب عبدالرزاق يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق وحيث تصرف، والقرآن من علم الله؛ ومن زعم أنه ليس من علم الله فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي كافر بالله، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق فلم أر أحداً من العلماء قال لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ ونحن متبعون لأحمد بن حنبل في هذه المسألة. فمن خالفه فنحن منه بريئون في الدنيا والآخرة. سمعت عبدالرزاق يقول: إن يعيش هذا الرجل يكون خلفاً من العلماء. يريد أحمد بن حنبل - رحمه الله -.^(٢)

(٢١٧٨) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت عبدالله بن أيوب المخرمي^(٣) يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال إنه مخلوق فقد أبطل الصوم والحج والجهاد وفرائض الله، ومن أبطل واحدة من هذه الفرائض فهو كافر بالله العظيم، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو ضال مبتدع. أدركت ابن عيينة ويحيى بن سليم ووكيعة بن الجراح وعبدالله بن نمير وجماعة من علماء الحجاز والبصرة والكوفة؛ ما سمعت أحداً منهم

(١) نقل عن الإمام أحمد أشياء؛ بخاري ثقة ...

انظر: «طبقات الحنابلة» (٢٩٨/١)، و «المنهج الأحمد» (٣٣٥/١)، و «تاريخ بغداد» (٣١٣/٥)، و «المقصد الأرشد» (٤١٢/٢).

(٢) رواه ثقات.

وقد أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٥١/١-٣٥٢) رقم الأثر: (١٦٠) الكتاب الثالث.

(٣) قال عنه ابن أبي حاتم: «صدوق...» «الجرح والتعديل» (١١/٥).

قال: لفظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق. وقد صح عندنا أن أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فمن خالف ما قال أبو عبد الله فقد صحت بدعته.^(١)

(٢١٧٩) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم^(٢) الخراساني بن عمير منيع^(٣) يقول: أدركت إسماعيل بن عليه، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وجماعة ما رأيت أحداً بلي بمثل ما بلي به فصير^(٤). قال حنبل^(٥) /: قد صح عندنا أنه نهى أن يقال: لفظي بالقرآن غير / ١٩٧ب/ مخلوق. وقال: ما سمعت عالماً قال هذا^(٦). قال أبو يعقوب: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال أنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: أن لفظه بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظه بالقرآن غير مخلوق؛ فقد ابتدع وأحدث في الإسلام أمراً لا نعرفه. أدركنا مشائخنا وأئمتنا مثل: معاذ^(٧) ويزيد^(٨) فما أدركنا أشد منهما على أهل البدع فما سمعناهما ولا غيرهما ممن شهدنا يقول هذا القول، وقد صح

(١) في إسناده: عبد الله بن أيوب؛ صدوق، وبقية رواه ثقات.

والأثر أخرجه ابن بطة «الإبانة» (٣٥٢/١-٣٥٣)، رقم الأثر: (١٦١) الكتاب الثالث.

(٢) ابن راهويه.

(٣) هكذا في الأصل، ولعله خطأ.

(٤) يريد أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله -، وتقدم مثله في (٢١٧٤).

(٥) ابن إسحاق.

(٦) تقدم هذا في قصة أبي طالب (٢١٥٦).

(٧) ابن معاذ.

(٨) ابن هارون.

عندنا عن إمامنا وإمام المسلمين في زمانه أحمد بن محمد بن حنبل أنه نهى أن يقال:
لفظي بالقرآن غير مخلوق، وقال: ما سمعت عالماً قال هذا. قال يعقوب: ونحن لم
نسمع عالماً قال هذا، ولا بلغنا عن عالم أنه قاله منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه
وإلى زماننا هذا وإنما نحن أصحاب اتباع وتقليد لأئمتنا وأسلافنا الماضين -رحمهم
الله- لا نحدث بعدهم حدثاً ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله ولا قاله إمام،
فمن خالف أبا عبد الله في هذا هجرناه وحذرنا عنه حتى يرجع إلى قول أبي عبد الله
والعلماء. ^(١)

(٢١٨٠) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت علي بن شعيب ^(٢) صاحب
شعيب بن حرب ^(٣) يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال إنه مخلوق؛ فهو
كافر، وما نعرف اللفظ مخلوق ولا غير مخلوق، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير
مخلوق؛ فلا نكلمه ونهجره. قلت له: فأدركت أحداً من العلماء يقول: لفظي
بالقرآن غير مخلوق أو صوتي بالقرآن غير مخلوق؟ قال: معاذ الله. ثم قال: قد قال
لي رجل بضده. فقلت له: وعلينا أن نقول بضد الشيء؟ ثم قال: أحمد بن حنبل في
زمانه أو في مثل هذا الزمان مثل قوم علي لو لا أن أحمد أنكر مثل هذه المواضع من
كنا نحن المساكين من هذا أحمد بن محمد بن حنبل في هذا هجرناه ولا نكلمه.
أحمد سيد أحمد. ^(٤)

(١) رواه ثقات.

(٢) لعله: ابن عدي السمسار البزار؛ فإن كان هو فثقة.

(٣) المدائني.

(٤) إن كان شعيب بن علي هو ابن عدي فرواه ثقات.

(٢١٨١) أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت محمد بن عبد الله المخرمي / ١٩٨ /

الحافظ^(١) يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق على كل الجهات، والقول من علم الله عز وجل، ومن قال: إن علم الله مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع، وما أحد ممن أدركنا من العلماء قال هذا - يعني لفظي بالقرآن غير مخلوق - وأبو عبد الله ممن يقتدى به، وما أنكره أبو عبد الله فنحن ننكره، ونتبع أبا عبد الله فيما قال ولا نخالفه. وما أدركت أحداً قال: لفظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق، وقد أدركت يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وو كيع بن الجراح ويزيد بن هارون وأبا أسامة^(٢) ويحيى بن عيسى الرملي^(٣) وغيرهم من العلماء.^(٤)

(٢١٨٢) أخبرنا أبو بكر المروذي؛ قال: سمعت أبا الفضل العباس بن محمد الدوري يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: أنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد أحدث حدثاً لم نسمعه ممن أدركنا من العلماء، وأبو^(٥) عبد الله عندنا الإمام الذي نقندي به فمن خالف أبا عبد الله فنحن نهجره.^(٦)

(١) هو ابن المبارك المخرمي أبو جعفر.

(٢) حماد بن أسامة.

(٣) الجراح والخزاز...؛ صدوق يخطئ رمي بالتشيع...

انظر: «تقريب التهذيب» (٣٥٥/٢)، و «الجرح والتعديل» (١٧٨/٩).

(٤) رواه ثقات.

(٥) في الأصل: «أبا».

(٦) رواه ثقات.

(٢١٨٣) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الصاغانى يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال: أنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: إن لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع. ما القول إلا قول أبي عبد الله، فمن خالفه فنحن نهجره ولا نكلمه. (١)

(٢١٨٤) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت هارون بن سفيان المستملي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، وقال هارون سمعت أبا عبد الله يقول: اللفظية جهمية. قلت لهارون: فمن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق أي شيء هو؟ قال: هذه بدعة لا نعرفها. (٢)

(٢١٨٥) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا علي بن الجروي (٣) يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق على كل جهة؛ ما نعرف غير هذا. قلت لابن الجروي: فسمعت أحداً يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ قال: معاذ الله. قال ابن ١٩٨/ب الجروي: قد قلت لهم -يعني لسليمان اللؤلؤي ولابن سالم الخلقاني-: من قال / لفظي بالقرآن غير مخلوق فهذه بدعة، ونهيتهم عنها. فقالوا: نقبل. فقلت لابن الجروي: فمن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق أي شيء هو عندك؟ قال: هذه بدعة يضرب رأس قائلها ويحبس. فقلت له: فلم لا تهجرهم أنت؟ فقال: لو سألتني رجل له معرفة ومذهب لقلت اهجرهم حتى يراجعوا. وقال ابن الجروي: ربما بليت بهم في جنازة. وجعل يعتذر وقال: إنهم ليعرفون خلافي وإنكاري لهذه المقالة وما أقول

(١) رواه ثقات.

(٢) رواه ثقات.

(٣) هو: الحسن بن عبدالعزيز أبو علي الجروي

إلا ليكشف عني.^(١)

(٢١٨٦) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: قلت لمحمد بن هشام المروزي^(٢): أدركت أحداً من العلماء يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ قال: لا. هذه بدعة -وقد أدرك أبا علقمة الفروي^(٣)، وهشيماً^(٤)، وأبا بكر بن عياش، وابن إدريس^(٥)، وابن أبي زائدة^(٦)، ووكيعاً، والمحاربي^(٧)، وأبا خالد الأحمر^(٨)، والقاسم بن مالك المزني^(٩)- وقال: لقد شهدت إسماعيل -يعني ابن إبراهيم-^(١٠) إذا أقيمت الصلاة قال: ها هنا أحمد بن حنبل؟ قولوا له يتقدم يصلي بنا. قال محمد بن هشام: ما نعرف اللفظ مخلوقاً^(١١) ولا غير مخلوق وهذه بدعة.^(١٢)

(١) رواه ثقات..

(٢) ابن عيسى بن عبد الرحمن القصير.

(٣) اسمه: عبدالله بن محمد بن أبي فروة.

(٤) ابن بشير. وفي الأصل: «هشيم».

(٥) عبدالله بن إدريس.

(٦) يطلق على زكريا وولده يحيى. ولعل المقصود يحيى فهو الأقرب لسن محمد بن هشام وكلاهما ثقة.

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي؛ لا بأس به وكان يدلّس. «تقريب التهذيب» (٤٩٧/١).

(٨) اسمه: سليمان بن حيان...؛ صدوق يخطئ. «تقريب التهذيب» (٣٢٣/١).

(٩) أبو جعفر الكوفي؛ صدوق فيه لين... «تقريب التهذيب» (١١٩/٢).

(١٠) لعله ابن مقسم المعروف بابن عليه.

(١١) في الأصل: «مخلوق».

(١٢) رواه ثقات.

(٢١٨٧) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا يوسف يعقوب^(١) ابن أخي معروف الكرخي^(٢) - رحمه الله - يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال إنه مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع. أنا صاحب هذه المسألة أولاً: كتبوا إليّ من الموصل فدرت على مشيختنا، وكتبوا إليّ من نصيبين فقالوا لي: هذه بدعة. قال يعقوب^(٣): وأبو عبد الله^(٤) أفضل من معروف الكرخي^(٥) - رحمهما الله - نحن بمنزلة الأنصاري من أبي عبد الله، قال النبي ﷺ: «لو سلك الأنصار وادياً أو قال شعباً لسلك وادي الأنصار»^(٦)، ولو قال الناس قولاً وقال أحمد بن محمد بن حنبل قولاً؛ لقلنا بقوله^(٧).

(٢١٨٨) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا جعفر وأبا الحسن محمد^(٨)

(١) ابن موسى بن الفيرزان، ابن أخي معروف الكرخي ذكره ابن أبي يعلى والخطيب ولم يذكر حالته. «طبقات الحنابلة» (٤١٧/١)، و «تاريخ بغداد» (٢٧٦/١٤).

(٢) هو: معروف بن الفيرزان أبو محفوظ العابد يعرف بالكرخي.

انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٩٩/١٣)، و «سير أعلام النبلاء» (٣٣٩/٩-٣٤٥).

(٣) ابن موسى الفيرزان.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل.

(٥) جاء في ترجمته أنه كان زاهداً ورعاً وكان مستجاب الدعوة. انظر المصادر السابقة.

(٦) أخرجه البخاري كتاب مناقب الأنصار: باب (٢، ١) رقم الحديث: (٣٧٧٨، ٣٧٧٩) «فتح الباري» (١١٠/٧، ١١٢).

(٧) في إسناده يعقوب بن موسى؛ لم تذكر حالته، وبقية رواه ثقات.

(٨) محمد بن داود بن يزيد القنطري أبو جعفر، قال الخطيب: «كان ثقة...».

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٥٢/٥-٢٥٣).

وعلياً ابني داود القنطري يقولان^(١): القرآن كلام الله غير مخلوق وحيث تصرف،
ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فنحن نهجره / ولا نكلمه لخلافه لأبي عبد الله^(٢). / ١٩٩/

(٢١٨٩) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا حمدون المقرئ^(٣) يقول:
القرآن كلام الله غير مخلوق، وسمعت وكيع بن الجراح يقول: من قال القرآن
مخلوق؛ فهو كافر. قال أبو حمدون: ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي،
ومن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فهو مبتدع، ما أدركت أحداً من العلماء قال
هذا. أما العلماء فقد نحوهم، فأما أهل القرآن فقد دفعوا قولهم، وقالوا: ما نجد هذا
في كتاب الله هذه بدعة، فذهبوا إلى أهل الكلام حتى يناظروكم^(٤)، أما أصحاب
العلم والقرآن فقد دفعوكم^(٥).

(٢١٩٠) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سمعت أبا الحسن مثني بن جامع
يقول: من قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق؛ فقد أحدث، وقد صح عندنا أن أبا
عبد الله نهى عنه، فمن خالف أبا عبد الله فنحن نهجره.

(٢١٩١) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: ورد عليّ كتاب عبد الله بن أبي زياد

(١) في الأصل: «يقولون».

(٢) في إسناده: علي بن داود؛ صدوق، وبقية رواه ثقات.

(٣) الطيب بن إسماعيل المقرئ، قال ابن المناوي: «أبو حمدون الطيب من الخيار الزهاد المشهورين
بالقرآن كان يقصد المواضع التي ليس فيها أحد يقرأ الناس فيقرئهم حتى إذا حفظوا انتقل إلى
قوم آخرين...»

انظر: «طبقات الحنابلة» (١/١٧٩)، و«المنهج الأحمد» (١/٤٠٩)، و«تاريخ بغداد»

(٩/٣٦٠-٣٦٢).

(٤) في الأصل: «يناظرونكم».

(٥) رواه ثقات.

الكوفي بخطه: الكلام في هذا بدعة وإن القرآن كلام الله غير مخلوق.

(٢١٩٢) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: أخبرنا أبو السائب^(١) عن قوم زعموا أن ألفاظهم وأصواتهم التي^(٢) يقرؤون بها القرآن غير مخلوق، فكتب أبو السائب بخطه: هذه بدعة وما آمن أن يكون أكثر من ذلك، والقرآن كلام الله غير مخلوق.^(٣)

(٢١٩٣) وقال^(٤): حدثنا أبو أسامة^(٥)، عن جرير بن حازم؛ قال: سمعت أبا رجاء عمران بن تيم^(٦)؛ قال: سمعت ابن عباس على منبر البصرة يقول: لا يزال الناس بخير ما لم يتكلموا في القرآن والقدر.^(٧)

(٢١٩٤) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: كتب إلى هارون بن إسحاق الهمداني: ما رسمه أبو عبد الله فهو المرسوم، وهذه بدعة لا نعرفها، وكان في كتابه:

(١) سلم بن جنادة.

(٢) في الأصل: «الذين».

(٣) رواه ثقات.

(٤) القائل: «أبو السائب».

(٥) حماد بن أسامة.

(٦) هو: عمران بن ملحان العطاردي؛ أبو رجاء وذكر ابن حجر: «أنه يقال له عمران بن تيم ...»
«تهذيب التهذيب» (١٤٠/٨).

(٧) رواه ثقات.

وقد ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة بلفظ: «الوالدان والقدر» وهذا المشهور في رواه
هذا الحديث، وقال الشيخ الألباني: «هذا إسناد صحيح رجاله رجال البخاري ...»
(٢٤١/٤) رقم الحديث: (١٦٧٥) وقد ذكر من خرجه.

ما بكم من حاجة أن يستوحشوا إلى قول أحد ما لم يكن لأبي عبد الله فيه قول.^(١)

(٢١٩٥) وأخبرنا أبو بكر المروزي أنه سأل أبا أحمد هارون بن حميد

الواسطي فقال: / القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وقال هارون: من قال: ألفاظنا /
بالقرآن غير مخلوقة^(٢) فهذه بدعة لا نعرفها.^(٣)

(٢١٩٦) أخبرنا أبو بكر المروزي؛ قال: سألت أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم

ابن حبيب بن الشهيد وكتب إليّ بخطه: القرآن كلام الله غير مخلوق؛ ومن قال: أنه
مخلوق؛ فهو كافر، ومن قال: لفظي بالقرآن مخلوق؛ فهو جهمي، ومن قال: لفظي
بالقرآن غير مخلوق؛ فقد أحدث وابتدع، ونحن متبعون لأبي عبد الله ننكر ما أنكر،
فمن حكى عني غير هذا فقد كذب.^(٤)

آخر المجلد السابع من الأصل وهو آخر المجلد الأول منه

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً،



(١) في إسناده: هارون بن إسحاق؛ صدوق، وبقيّة رواه ثقات.

(٢) في الأصل: «غير مخلوق».

(٣) في إسناده هارون بن حبيب؛ صدوق، وبقيّة رواه ثقات.

(٤) رواه ثقات.



فهارس الجزء السادس والسابع*

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الآثار.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس الأماكن.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس المحتويات.

* جميع الفهارس بدلالة أرقام الفقرات عدا فهرس المحتويات.

فهرس الآيات

الآية	الرقم	رقم الفقرة
سورة الفاتحة		
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾	[٥]	٢٠٠٣
سورة البقرة		
﴿الْم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ...﴾	[٢-١]	١٩٠٧
﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾	[٣٧]	١٩٠٧
﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾	[٧٥]	٢١٢٤ ، ٢٠٩٧ ، ١٩٠٧
﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ...﴾	[١١٥]	١٩٠٧
﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...﴾	[١١٧]	١٩٠٧
﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ ...﴾	[١١٨]	١٩٠٧
﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ...﴾	[١٢٠]	١٩٤٨ ، ١٩١٠ ، ١٩٠١ ، ١٨٨٢
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾	[١٢٦]	١٩٠٧
﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ...﴾	[١٤٥]	١٩٤٨ ، ١٩١٠ ، ١٨٨٢
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ ...﴾	[١٤٧]	١٩١٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ ...﴾	[١٧٤]	١٩٠٧
﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾	[١٧٥]	١٩٠٧

رقم الفقرة	الرقم	الآية
١٩٠٧	[١٨٦]	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ...﴾
٢٠١٤	[٢٠٦-٢٠٢]	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾
٢٠١٤	[٢٠٧]	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...﴾
١٨٨٢	[٢١٠]	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾

سورة آل عمران

١٩٠٧	[٤٥]	﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ...﴾
١٩٠٧	[٤٧]	﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾
١٩١٠ ، ١٩٠٧	[٥٩]	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ...﴾
١٩١٠ ، ١٩٠٧	[٦٠]	﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾
١٨٧٦ ، ١٨٧٥ ، ١٨٧٣	[٦١]	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾
١٩٠١ ، ١٨٨٠ ، ١٨٧٩		
١٩٠٧	[٧٧]	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

سورة النساء

١٩٠٧	[٥٨]	﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ...﴾
١٩٠٧	[١٣٤]	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا...﴾
١٩٠٧	[١٦٤]	﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾
١٩٠٧	[١٦٥]	﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾
١٩٠٧	[١٧١]	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا...﴾
١٩٠٧	[١٧٤]	﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾

سورة المائدة

١٨٩٨	[٩]	﴿عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾
------	-----	----------------------

رقم الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ...﴾	[٦٤]	١٩٠٧
﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾	[١٠٣]	١٩٠٧
﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ...﴾	[١١٦]	١٩٠٧

سورة الأنعام

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾	[١]	٢٠٩٧
﴿قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ...﴾	[١٢]	١٩٠٧
﴿حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾	[٣٤]	١٩٠٧
﴿فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾	[٥٤]	١٩٠٧
﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...﴾	[٦٣]	١٩٠٧
﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا...﴾	[٦٨]	١٨٥٨
﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾	[٧٣]	١٩٠٧، ١٨٩٨
﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	[٩٣]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ...﴾	[١٠٠]	١٩٠٧
﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾	[١١٥]	١٩٠٧
﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا...﴾	[١٣٦]	١٩٠٧
﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ...﴾	[١٥٥]	١٩٠٧

سورة الأعراف

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ...﴾	[٢-١]	١٩٠٧
﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾	[٧]	١٩٧٨
﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ...﴾	[٤٧]	١٩٠٧
﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾	[٥٤]	١٩٤٨، ١٩١٠، ١٨٨٢
﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾	[٥٥]	١٩٠٧

رقم الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا...﴾	[٥٦]	١٩٠٧
﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾	[٦٩]	١٩٠٧
﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ﴾	[٧٤]	١٩٠٧
﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	[١٣٧]	١٩٠٧
﴿قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾	[١٣٨]	١٩٠٧
﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾	[١٤٣]	١٩٠٧
﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي﴾	[١٤٤]	١٩٠٧
﴿فَلَا تَشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ...﴾	[١٥٠]	١٩٠٧
﴿النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ...﴾	[١٥٨]	١٩٠٧
﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا...﴾	[١٨٠]	١٩٠٧
﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾	[١٩٠]	١٩٠٧
﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً...﴾	[٢٠٥]	١٩٠٧

سورة الأنفال

﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ...﴾	[٧]	١٩٠٧
--	-----	------

سورة النوبة

﴿وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾	[٦]	١٩٩٨، ١٩٤٨، ١٩٠٧، ١٨٥٨ ٢١١٩، ٢١١٦، ٢١١٢، ٢٠٩٧ ٢١٣٧، ٢١٣٦، ٢١٢٤
﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾	[١٩]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾	[٤٠]	١٩٠٧
﴿عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾	[٧٨]	١٨٩٨
﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾	[٩٤]	١٨٩٨

الآية الرقم رقم الفقرة

سورة يونس

١٩٠٧	[٢-١]	﴿الر * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾
١٩٠٧	[١٢]	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ...﴾
١٩٠٧	[٢٣-٢٢]	﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ...﴾
١٩٠٧	[١٩]	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ...﴾
١٩٠٧	[٢٤]	﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا...﴾
١٩٠٧	[٣٣]	﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾
١٩٠٧	[٦٤]	﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ...﴾
١٩٠٧	[٧٣]	﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ...﴾
١٩٠٧	[٨٢]	﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾
١٩٠٧	[٨٥]	﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا...﴾
١٩٠٧	[٨٧]	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَْا بِمِصْرَ﴾
١٩٠٧	[٩٦]	﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

سورة هود

١٩٠٧	[٢-١]	﴿الر * كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ...﴾
١٩٠١	[١٧]	﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾
١٩٠٧	[٨٢]	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾
١٩٠٧	[١١٠]	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ...﴾
١٩٠٧	[١١٩]	﴿وَوَعَدْتُ كَلِمَةً رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾

سورة يوسف

١٩٠٧	[٣-١]	﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا...﴾
------	-------	---

رقم الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾	[٥٥]	١٩٠٧
﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾	[٦٢]	١٩٠٧
﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ﴾	[٧٠]	١٩٠٧
﴿وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ...﴾	[١٠٠]	١٩٠٧

سورة الرعد

﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ...﴾	[١٦]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا		
يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ﴾	[٣٣]	١٩٠٧
﴿وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ...﴾	[٣٦]	١٩٠١
﴿وَلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ		
مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾	[٣٧]	١٩٤٨ ، ١٩١٠ ، ١٨٨٢

سورة إبراهيم

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾	[٣٠]	١٩٠٧
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾	[٣٥]	١٩٠٧
﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾	[٣٧]	١٩٠٧
﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ﴾	[٤٠]	١٩٠٧

سورة الحجر

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ﴾	[١]	١٩٠٧
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	[٩]	١٩٠٥ ، ١٩٠٢ ، ١٨٨٢
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ...﴾	[٧٤-٧٣]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾	[٩١]	١٩٠٧
﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	[٩٦]	١٩٠٧
﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ...﴾	[٩٥-٩٦]	١٩٠٧

سورة النحل

﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾	[٢]	١٩٠٧
﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ...﴾	[٤٠]	١٩١٠، ١٩٠٤، ١٨٨٨، ١٨٨٤
﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾	[٥٦]	١٩٠٧
﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾	[٥٧]	١٩٠٧
﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾	[٦٢]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾	[٨٠]	١٩٠٧
﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾	[٨١]	١٩٠٧
﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا...﴾	[٩١]	١٩٠٧
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾	[٩٨]	٢٠٩٧
﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ...﴾	[١٠٢]	١٩٠٧

سورة الإسراء

﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾	[٦]	١٩٠٧
﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ﴾	[٢٢]	١٩٠٧
﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾	[٢٩]	١٩٠٧
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾	[٤٥]	٢٠٩٧
﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ﴾	[٦٧]	٢٠٩٧
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾	[٨٢]	١٩٠٧

رقم الفقرة	الرقم	الآية
١٩٠٧	[٨٥]	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ...﴾
٢٠٩٧	[١٠٦]	﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ﴾
١٩٠٧	[١١٠]	﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ...﴾

سورة الكهف

٢٠٩٧، ١٩٠٧، ١٨٨٢	[٢٧]	﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ...﴾
١٩٠٧	[٢٨]	﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ...﴾
١٩٠٧	[٣٩]	﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾
١٩٠٧	[٩٨]	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ...﴾
١٩٠٧	[١٠٩]	﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي ...﴾
١٩٠٧	[١١٠]	﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ ...﴾

سورة مريم

١٩٠٧	[٢-٤]	﴿عَبْدَهُ زَكْرِيَّا * إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ...﴾
١٩٠٧	[٤٢]	﴿يَا بَتِ لِمَ تَعْبُدُنَّ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ ...﴾
٢١٣٧	[٩٧]	﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾

سورة طه

١٩٠٧	[١١-١٤]	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يُمُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ...﴾
٢٠٧٩، ١٨٥٥	[١٤]	﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾
١٩٠٧	[٣٩]	﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾
١٩٠٧	[٤٠-٤٧]	﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي * اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي ...﴾
١٩٠٧	[٤٦]	﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾	[١٢٩]	١٩٠٧

سورة الأنبياء

﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ...﴾	[١٥]	١٩٠٧
﴿وَتَاللَّهِ لَا يَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ...﴾	[٨٥-٥٧]	١٩٠٧
﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾	[٧٠]	١٩٠٧
﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً...﴾	[٧٣-٧٢]	١٩٠٧
﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ...﴾	[٨٤-٨٣]	١٩٠٧
﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ...﴾	[٩٠-٨٦]	١٩٠٧

سورة المؤمنون

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ...﴾	[٧٦]	١٩٠٧
--	------	------

سورة الفرقان

﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾	[٢٣]	١٩٠٧
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا...﴾	[٣٥]	١٩٠٧
﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ...﴾	[٣٧]	١٩٠٧
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا...﴾	[٥٤]	١٩٠٧
﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾	[٥٩]	١٩٠٧
﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا...﴾	[٧٤]	١٩٠٧
﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ...﴾	[٧٧]	١٩٠٧

سورة الشعراء

﴿قَالَ لَنْ اتَّخَذَتْ إِلَهًا غَيْرِي...﴾	[٢٩]	١٩٠٧
﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ...﴾	[٨٥-٨٤]	١٩٠٧

رقم الفقرة

الرقم

الآية

١٩٠٧

[١٩٣-١٩٤]

﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ ...﴾

سورة النمل

١٩٠٧

[٢-١]

﴿طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ...﴾

١٩٠٧

[٨-١٠]

﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ...﴾

١٩٠٧

[٣٤]

﴿إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾

١٩٠٧

[٦٢]

﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾

٢٠٩٧

[٩٢]

﴿وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ﴾

سورة القصص

١٩٠٧

[٤]

﴿إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِيْعًا﴾

١٩٠٧

[٥]

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ ...﴾

١٩٠٧

[٧]

﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

٢٠٠٢، ١٩٠٧

[٣٠]

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ ...﴾

١٩٠٧

[٣٢]

﴿فَأَوْقَدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾

١٩٠٧

[٣٥]

﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ...﴾

١٩٠٧

[٣٨]

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾

١٩٠٧

[٤١]

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا﴾

١٩٠٧

[٨٣]

﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ﴾

١٩٠٧

[٨٨]

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ...﴾

سورة العنكبوت

١٩٠٧

[١٥]

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ...﴾

٢١٠٠

[٤٩]

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾

رقم الفقرة	الرقم	الآية
١٩٠٧	[٦٥]	﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ ...﴾
١٩٠٧	[١٠٠]	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ ...﴾

سورة الروم

٢٠٩٧	[٢-١]	﴿الْم * غَلَبَتِ الرُّومُ﴾
١٩١٠ ، ١٩٠٣	[٢٥]	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ...﴾
١٩٠٧	[٣٣]	﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ...﴾
١٩٠٧	[٤٨]	﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ...﴾

سورة لقمان

١٩٠٧	[٣-١]	﴿الْم * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ * هُدًى ...﴾
١٩٠٧	[٢٧]	﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ...﴾
١٩٠٧	[٢٨]	﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ ...﴾
١٩٠٧	[٣٢]	﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ ...﴾

سورة السجدة

١٩٠٧	[٣-١]	﴿الْم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ ...﴾
------	-------	--

سورة الأحزاب

١٩٠٧	[٤]	﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ...﴾
------	-----	--

سورة سبأ

١٩٠٧	[١٩]	﴿وظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ...﴾
١٩٠٧	[٣٣]	﴿وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

سورة يس

١٩٠٧	[٢-١]	﴿يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾
١٩٠٧	[٧١]	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾
١٩١٠	[٨٢]	﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
١٩٠٧	[٨٣-٨٢]	﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ...﴾

سورة الصافات

١٩٠٧	[٩٨-٩٧]	﴿فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيمِ * فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا ...﴾
١٨٤٤	[١٢٦]	﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾
١٩٠٧	[١٥٨]	﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ...﴾
١٩٠٧	[١٧١]	﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾

سورة ص

١٩٠٢	[١]	﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾
١٩٠٧	[٥-٤]	﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ...﴾
		﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
١٩٠٧	[٢٨]	كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ ...﴾
١٩٠٧	[٧٥]	﴿يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ...﴾

سورة الزمر

١٩٠٧	[٨]	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ...﴾
١٩٠٧	[٢١]	﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ خُطَامًا﴾
١٩٠٧	[٢٨-٢٧]	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ...﴾

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ...﴾	[٦٧]	١٩٠٧

سورة غافر

﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	[٦]	١٩٠٧
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ * فَاذْعُوا اللَّهَ...﴾	[١٣-١٤]	١٩٠٧
﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ...﴾	[١٥]	١٩٠٧
﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ...﴾	[٢٠]	١٩٠٧
﴿وَأَفْوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾	[٤٤]	١٩٠٧
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ...﴾	[٥٦]	١٩٠٧
﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ...﴾	[٦٠]	١٩٠٧
﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾	[٦٥]	١٩٠٧
﴿هُوَ الَّذِي يُخَيِّبُ وَيُمِيتُ...﴾	[٦٨]	١٩٠٧

سورة فصلت

﴿حم * تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...﴾	[١-٤]	١٩٠٧
﴿قُلْ أَإِنِّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ...﴾	[٩]	١٩٠٧
﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا...﴾	٢٩	١٩٠٧
﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ...﴾	[٤١-٤٢]	١٩٠٧
﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ...﴾	[٤٤]	١٩٠٧
﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ...﴾	[٤٥]	١٩٠٧
﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ...﴾	[٥١]	١٩٠٧

سورة الشورى

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا...﴾	[٧]	١٩٠٧
--	-----	------

رقم الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾	[١١]	١٨٥٨
﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ...﴾	[١٤]	١٩٠٧
﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾	[١٥]	١٩٦٦
﴿وَيُحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	[٢٤]	١٩٠٧
﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا...﴾	[٥١]	١٩٠٧
﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾	[٥٢]	١٩٠٧

سورة الزخرف

﴿حَمْدٌ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾	[٢-١]	١٩٠٧
﴿حَمْدٌ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا...﴾	[٤-١]	١٩٠٧
﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ﴾	[٤]	١٨٩٧
﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا...﴾	[١٩]	١٩٠٧
﴿فَلَمَّا اسْتَفْتَوْا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ...﴾	[٥٥-٥٤]	١٩٠٧
﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ﴾	[٦٠]	١٩٠٧

سورة الدخان

﴿حَمْدٌ * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾	[٢-١]	١٩٠٧
------------------------------------	-------	------

سورة الجاثية

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ...﴾	١٨	١٩٠٧
﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ		
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	[٢١]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
سورة الفتح		
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ...﴾	١٠	١٩٠٧
﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ...﴾	١٥	١٩٩٨ ، ١٩٠٧

سورة الذاريات

﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ...﴾	[٤١-٤٢]	١٩٠٧
﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ..﴾	[٥١]	١٩٠٧

سورة الطور

﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا...﴾	[٤٨]	١٩٠٧
---	------	------

سورة النجم

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ...﴾	[١٠-١٤]	١٩٠٧
---	---------	------

سورة الواقعة

﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ...﴾	[٦٣-٦٥]	١٩٠٧
﴿نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا...﴾	[٦٩-٧٠]	١٩٠٧
﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾	[٧٧]	١٩٠٧
﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ...﴾	[٨١-٨٢]	١٩٠٧

سورة الرحمن

﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾	[١-٣]	١٩٠٠ ، ١٨٨٢
﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ...﴾	[١-٤]	١٩٤٨ ، ١٩١٠

الآية	الرقم	رقم الفقرة
﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾	[٢٦-٢٧]	١٩٠٧
سورة المجادلة		
﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾	[١]	١٩٠٧
سورة الحشر		
﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ...﴾	[٢٢]	١٩٨٥
﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾	[٢٣]	٢٠٠١
سورة الجمعة		
﴿بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾	[٢]	٢٠٩٧
سورة النحر		
﴿وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ﴾	[١٢]	١٩٠٧
سورة الملوك		
﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ...﴾	[٢٤-٢٧]	١٩٠٧
سورة القلم		
﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ...﴾	[١-٢]	١٨٩٤ ، ١٨٩١
﴿الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾	[٣٥]	١٩٠٧
سورة المزمل		
﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾	٢٠	٢٠٩٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
سورة القيامة		
﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ...﴾	[٢٠-٢٣]	١٩٠٧
سورة النبأ		
﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾	[٣٧]	١٩٩٧
سورة المطففين		
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ...﴾	[١٤-١٦]	١٩٠٧
﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾	[٢٢-٢٣]	١٩٠٧
سورة البروج		
﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾	[٢١]	١٩٠٧
سورة الفجر		
﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾	[٢٢]	١٨٨٢
سورة العلق		
﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى...﴾	[١٤-١٥]	١٩٠٧
سورة البينة		
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾	[٥]	١٩٠٧
سورة الفيل		
﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾	[٥]	١٩٠٧

الآية	الرقم	رقم الفقرة
	سورة المسد	
﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾	[١]	١٨٨٩
	سورة الإخلاص	
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	[١]	٢٠٠٢، ٢١٥٤، ٢١٥٦، ٢١٦٦
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾	[١-٢]	١٨٦٣



فهرس الأحاديث

رقم الفقرة	الراوي	طرف الحديث
(أ)		
١٩٥٨، ١٩٤٨	عبدالله بن عمرو	«أبهذا أمرتم أم بهذا بعثت ...»
١٩٢١	عبدالله بن عمرو	«إذا أصاب أحدكم فزع...»
١٩٢٢	أبوهريرة	«أعوذ بكلمات الله التامات»
١٩١٩	عبدالرحمن بن خنيس	«أعوذ بكلمات الله التامات»
١٩١٨، ١٩١٧		«أعيذك بكلمات الله ...»
		«إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء
٢١١٦، ٢١١٢، ٢٠٩٧	معاوية بن الحكم	من كلام الناس»
		«إن فضل القرآن على سائر الكلام
١٩٥٧	أبوسعيد الخدري	كفضل الله ...»
		«إن فضل القرآن على سائر الكلام
٢٠٦٩	عثمان	كفضل الله ...»
		«إن فضل القرآن على سائر الكلام
٢٠٠٨، ١٩٩٤	أبوهريرة	كفضل الرحمن ...»
١٩٦٩	أبوالجهم	«إن القرآن يقرأ على سبعة أحرف»
٢٠٩٧	جابر	«إن قریشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»

رقم الفقرة	الراوي	طرف الحديث
		«إنكم لن ترجعوا إلى الله عز وجل بشيء أفضل مما خرج منه»
١٩٦٠، ١٩٤٨، ١٩١٤	جبير بن نفير	
١٩١٧		«إن المؤمنين يعاينون ذلك من الله»
١٩٩٣	عامر بن شهر	«انظروا قريشاً اسمعوا من قولهم ودعوا فعلهم»

(ح)

٢١١٩، ٢١١٦، ٢١١٢	جابر بن عبد الله	«حتى أبلغ كلام ربي»
------------------	------------------	---------------------

(ق)

٢٠٧٤	الحكم بن عمير	«القرآن هو كلام الله»
------	---------------	-----------------------

(ل)

١٨٧٨	أبوسعيد الخدري	«لتضربن مضر عباد الله ...»
١٨٧٧	أبوسعيد الخدري	«لتغلبن مضر عباد الله ...»
١٩٤٨	ابن عباس	«لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض»
١٩٦٩، ١٩٤٨	أبو جهيم	«لا تماروا في القرآن ...»
١٩٢٠	خولة بنت حليم	«لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً ...»
٢١٨٧	أنس بن مالك	«لو سلك الأنصار وادياً ...»
١٩١٢	عبد الله بن عمر	«ليس أحد إلا يخلوا الله به ...»

(م)

		«ما تقرب العباد إلى الله عز وجل بمثل ما خرج منه ...»
١٩٥٤، ١٩٤٨، ١٩١٥	أبو أمامة	
١٩١٠	عدي بن حاتم	«ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ...»

رقم الفقرة	الراوي	طرف الحديث
١٩٥٩، ١٩٤٨	أبوهريرة	« مرء في القرآن كفر ... »
١٩٢٢	أبوهريرة	« من قال حين يمسي أعوذ بكلمات الله »
١٩٢٢	الحسن	« من حلف بسورة من القرآن ... »

(ن)

٢٠٨٦	عبدالله بن عمرو	« نهى رسول الله ﷺ أن يكتب القرآن في الأرض »
------	-----------------	---

(هـ)

١٨٤٣	أبوهريرة	« هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله ... »
٢١٢٠، ٢١١٦، ٢١١٢		« هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس »
٢١٢٣، ٢١٢٢	معاوية بن الحكم	« هل من رجل يحملني إلى قومه ... »
١٩٥١، ١٩٤٨	جابر بن عبدالله	« هو أشد تقصياً من الإبل في عقلها »
٢١٠٠	أبوأمامة	

(ي)

٢٠٧٣	عائشة	« يا عائشة ويل للشاكرين في الله ... »
١٩١١	ابن عمر	« يدنوا المؤمن من الله ... »
		« يقول الله تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن »
١٩٩٣	أبوسعيد	



فهرس الآثار

الأثر	القائل	رقم الفقرة
(أ)		
ابن أخي إن هذا القرآن كلام الله ..	الحسن البصري	١٩٦٣
أتضحك من كلام الله ...	النجاشي	٢٠٠٩
أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم ...	عمر بن دينار	٢٠٧٥
أدركت الناس وما يتكلمون في هذا ...	الفضل بن دكين	١٨٥٧
أدركت الناس منذ سبعين سنة ...	عمر بن دينار	١٨٦٠
إذا سمع القرآن من في الرحمن ...	محمد بن كعب القرظي	١٩١٧، ١٩١٦
إذا ظهر على الزنديق قبل أن يقدر عليه ...	ربيعة ومالك	٢٠٣٠
إذا قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ...	أحمد بن حنبل	٢١٠٧
أسماء الله غير مخلوقة ...	أحمد بن حنبل	١٨٧٧
أليس تقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق ...	مجهول	٢١٦٥
إمام القوم يزعم أن القرآن مخلوق	المعتمر بن سليمان	١٩٧١
ألمخلوق هذا؟	الحسن	٢٠٠٣
أنا استغفر الله منها ما أردت الاحتجاج بها.	نعيم بن حماد	٢٠١٠
إن عمر بن عبد العزيز رأى رجلاً يكتب في الحائط ...	محمد بن الزبير	٢٠٨٧
إن فضل القرآن على الكلام ...	طاوس بن كيسان	٢٠٧٠

الأثر	القائل	رقم الفقرة
إن قلبي ليس بيدي وإني خفت ...	محمد بن سيرين	١٩٦٧
إن قوماً يقولون ألفاظنا بالقرآن مخلوقة.	عبدالله بن أحمد	٢١١٩
إن هذا القرآن إنما هو كلام الله.	عمر بن الخطاب	١٩٥٦، ١٩٤٨
أنكر أبو عبدالله على من رد شيء من جنس الكلام.	أبوبكر المروزي	٢١٤٧
أول ما خلق الله القلم ...	ابن عباس ١٨٨٢-١٨٨٤، ١٨٨٩-١٨٩٣، ١٨٩٧	
أول ما خلق الله القلم ...	محمد بن سليمان لوين	١٨٨٧، ١٨٨٥

(ب)

بيننا وبين الجهمية كلمتان ...	يحيى بن معين	١٩٠٤، ١٨٨٨
تقرب إلى الله ما استطعت	خياب	١٩٦١، ١٩٤٨

(ت)

تناها إلى أبي أن أبا طالب يحكي عن أبي ...	صالح بن أحمد	٢١٥٥، ٢١٥٤
---	--------------	------------

(ج)

جردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئاً	ابن مسعود	١٩٤٨
الجهمية كفار.	عبدالله بن المبارك	١٩٣٥
جهمية لا يشك فيهم	أحمد بن حنبل	٢١٣١
ذكرت لأبي عبدالله أمر الشراك ...	يعقوب بن بختان	٢٠٩٨

(ذ)

الذين قالوا ألفاظنا بالقرآن مخلوقة ... جهمية.	أحمد بن حنبل	٢١٢٩
---	--------------	------

(ر)

رأيت بالبصرة قد كتب على مسجد بها.		١٨٣١
رجع أمره إلى أصل الجهمية.	أحمد بن حنبل	٢١٠٦

رقم الفقرة

القائل

الأثر

٢٠٦٤

حاتم بن إسماعيل

زنادقة لا تعودهم إن مرضوا.

(س)

٢٠٣٣

علي بن مضاء

سألت عبدالله بن المبارك عن القرآن ...

٢٠٣٣

علي بن مضاء

سألت عيسى بن يونس عن القرآن

سألت القاسم وعبيدالله بن سالم عن

٢٠٣٣

علي بن مضاء

القرآن فقالا ...

٢٠٣٣

علي بن مضاء

سألت محمد بن مسلمة عن القرآن.

٢٠٣٣

علي بن مضاء

سألت معتمر بن سليمان عن القرآن.

٢٠١٨

علي بن مضاء

سألت هشيماً عن من قال القرآن مخلوق.

سألت يزيد بن زيع أصلي خلف من يقول

٢٠٣٢

علي بن مضاء

القرآن مخلوق

٢١٦٨

سليمان بن الأشعث

سمعت إسحاق بن راهويه ذكر اللفظية ...

٢٠٣٩

سمعت النضر يقول ليس بمخلوق

(ع)

٢٠٠١

عبدالله بن داود

العزير الجبار المتكبر يكون هذا مخلوقاً.

١٨٦٦

أحمد بن حنبل

علمت أن بشراً كان يقول العلم علماً.

٢١٦٤

أحمد بن حنبل

على كل حال من الأحوال القرآن غير مخلوق ...

(ف)

١٩٠٦

أحمد بن حنبل

في القرآن عليهم من الحجج في غير موضع.

٢١٢٣

أحمد بن حنبل

فيه حجة أن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق.

(ق)

١٨٨٠	أحمد بن حنبل	قد كنا نهاب الكلام في هذا ...
٢١٥٧	أحمد بن حنبل	قد نهيتهم أن تماروا في القرآن ...
٢٠١٥	أبوبكر بن عياش	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٨٩	أبو محمدون المقرئ	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٩٢	أبوالسائب	القرآن كلام الله غير مخلوق.
١٩٣٦	أبو المنذر	القرآن كلام الله غير مخلوق.
١٩٣٠، ١٩٢٩، ١٨٨٠، ١٨٤٥، ١٨٣٢	أحمد بن حنبل	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٩٦	إسحاق بن إبراهيم	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢٠٢٠	سفيان بن عيينة	القرآن كلام الله غير مخلوق.
١٩٧٨	سليمان بن حرب	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٧٨	عبدالله بن أيوب	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٨٠	علي بن شعيب	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٧٤	علي بن مسلم الطوسي	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٨٣	محمد بن إسحاق الصباغاني	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢٠٠٥، ١٨٨٤	محمد بن سليمان لوين	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢٠١٠	معافا بن عمران	القرآن كلام الله غير مخلوق.
٢١٨٤	هارون بن سفيان	القرآن كلام الله غير مخلوق.
١٩٧٩	هشام بن عبد الملك	القرآن كلام الله غير مخلوق.
١٩٢٥	وكيع بن الجراح	القرآن كلام الله غير مخلوق.
١٩٢٩	جماعة من السلف	القرآن كلام الله غير مخلوق.
		القرآن كلام الله غير مخلوق بكل وجه
٢١٣٠، ٢١٥٦، ١٨٤٧	أحمد بن حنبل	أو من جميع الجهات.

الأثر	القائل	رقم الفقرة
القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف أو كيف تصرف.	أحمد بن حنبل	٢١٥٣، ٢١٥٥، ٢١٥٩-
القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف.	أبو بكر بن سهل	٢١٧٧
القرآن كلام الله غير مخلوق حيث تصرف.	محمد وعلي أبناء داود القنطري	٢١٨٨
القرآن كلام الله غير مخلوق على كل الجهات.	محمد بن عبدالله المخرمي	٢١٨١
القرآن كلام الله غير مخلوق على كل جهة.	أبو علي بن الجروي	٢١٨٥
القرآن كلام غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود.	أحمد بن حنبل	١٨٥٨
القرآن كلام غير مخلوق منه خرج.	أحمد بن حنبل	١٨٥٩
القرآن كلام غير مخلوق منه خرج.	سفيان بن عيينة	٢٠٦٨
القرآن كلام غير مخلوق ولا نشك ولا نرتاب.	أحمد بن حنبل	١٨٥٨
القرآن كلام غير مخلوق ومن قال أنه مخلوق فهو كافر.	أبو الفضل العباس بن محمد	٢١٨٢
القرآن كلام الله فمن رد منه شيئاً.	عبدالله	١٩٩١
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	أبو النضر	١٩٣٣، ١٩٣٩، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٥٥
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	أبو وكيع الجراح بن مليح	٢٠٦٠
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	أبو الوليد	١٩٣٤، ١٩٧٤، ٢٠٦٢
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	إبراهيم بن سعد	١٨٤٠
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	إبراهيم بن المنذر	٢٠٦١
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	أحمد بن حنبل	١٨٦٤، ١٨٦٥
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	إسحاق بن راهويه	١٨٢٧، ٢٠٤٤
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	بشر بن الحارث	١٨٣٣
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	خصيف	٢٠١١
القرآن كلام الله ليس بمخلوق	حنبل بن إسحاق	٢١٧٥

الأثر	القائل	رقم الفقرة
القرآن كلام الله ليس بمخلوق	سعيد الجهمي	١٨٤٠
القرآن كلام الله ليس بمخلوق	سفيان بن عيينة	٢٠٥٨، ٢٠٥٣، ٢٠٣٦، ١٩٢٨
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	سليمان بن حرب	١٩٧٥، ١٨٤٠، ١٨٣٦
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	شجاع بن مخلد	٢٠٦٦
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	عاصم بن علي	٢٠٦٣
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	عبدالله بن المبارك	٢٠٥٢، ١٩٣١
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	علي بن عاصم	٢٠٥٧
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	محمد بن سلمة الحربي	٢٠١٢
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	محمد بن عبدالله بن نمير	٢٠٦٦، ١٩٧٧
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	هارون بن حميد	٢١٩٥
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	الهيثم بن خارجة	٢٠٦٦
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	وكيع بن الجراح	٢٠٣٥، ٢٠٣٤، ١٨٤٠
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	وهب بن جرير	٢٠٥٤، ٢٠٣٧، ١٩٢٩، ١٨٤٠
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	يزيد بن هارون	٢٠٥٦، ١٩٢٧
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	يعقوب بن إبراهيم	١٩٤٠
القرآن كلام الله ليس بمخلوق.	جماعة من العلماء	٢٠٦٦، ٢٠٤٤، ٢٠١٨، ١٩٣٣
القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق.	جعفر بن محمد	١٩٨٠، ١٩٢٩، ١٨٣٨
القرآن كلام الله وكلام الله ليس بمخلوق.	أبو الوليد هشام بن عبد الملك	٢٠٤٠، ١٩٧٤
القرآن كلام الله وليس بيبائن من الله.	أبو الوليد هشام بن عبد الملك	٢٠٤١
القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق.	حجاج الأنماطي	١٩٣٢
القرآن كلام الله وليس من الله شيء مخلوق.	مالك بن أنس	٢٠٢١، ١٨٥٦
القرآن كلام الله إلى القوة والصفاء.	الحسن البصري	١٩٦٣، ١٩٦٢، ١٩٤٨

الأثر	القائل	رقم الفقرة
القرآن من علم الله.	أحمد بن حنبل	١٨٧٠، ١٨٧٦
القرآن ليس بمخلوق.	حرب بن إسماعيل	١٩٧٥
قلت للحكم ما أضطر الناس إلى هذا ...	عمرو بن قيس	١٩٦٥
قم يا زنديق هذا كلام الله غير مخلوق.	المنذر سلام بن أبي مطيع	٢٠٢٥

(ك)

كان الناس لم يسمعوا القرآن إلا حين يستمعون ...	محمد بن كعب	٢٠٧٦
كافر لا يُصلي خلفه - أي: من قال: القرآن مخلوق.	عبدالله بن المبارك	٢٠٨٣
كانت أسماء إذا سمعت القرآن جزعت ...	ابن أبي مليكة	١٩٩٥
كان ابن عمر لا يقرأ القرآن إلا وهو طاهر.	نافع	٢٠٨٠
كان لي جار يهودي ...	أيوب الأصفهاني	١٩٧٠
كتاب الله وكلامه - القرآن -.	علي بن حسين	١٩٩٦
كذبوا أعداء الله القرآن كلام الله.	أبو جعفر	٢٠٠٤
الكرائسي لم يجزئ أن يدخل جبريل	أحمد بن حنبل	٢١٤٠
كفر ظاهر كفر ظاهر ...	أحمد بن حنبل	١٨٢٦
كلما ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها.	أحمد بن حنبل	٢١٤٨
كل من قصد إلى القرآن بلفظ أو غيره.	أحمد بن حنبل	٢١١٣
كلام ربي كلام ربي.	أسماء بنت أبي بكر	٢٠٧٨
كلام ربي كلام ربي.	عكرمة بن أبي جهل	٢٠٧٧
الكلام في هذا بدعة القرآن كلام الله غير مخلوق.	عبدالله بن أبي زياد	٢١٩١
الكلام فيه بدعة وضلالة.	أبومعاوية الضير	٢٠٠٦
كلام الله في معنى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾.	مجاهد	١٩٩٧
كلام الله وهو منه وليس من الله شيء مخلوق.	أنس بن مالك وجماعة	١٩٩٩

الأثر	القائل	رقم الفقرة
كنت أهاب أن أقول كافر ...	أحمد بن حنبل	١٨٧٦
كيف تصنعون بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.	يحيى بن سعيد	٢٠٠٢

(ل)

لأن أصلي خلف مسلم أحب إلي.	حماد بن زيد	١٩٧١
الله من أسمائه فمن قال: أنها محدثة ...	أحمد بن حنبل	١٨٤٤
لا تجادل في القرآن القرآن كلام الله.	عبدالله بن المبارك	٢٠٣٣
لا تجالسوا أهل الأهواء.	أبوقلابة	١٩٦٨
لا تجزع أن تقول ليس بمخلوق	أحمد بن حنبل	١٨٤٥
لا تصل خلف من يقول القرآن مخلوق.	أحمد بن يونس	٢٠٥١
لا تصلوا خلفهم - يعني من قال: القرآن مخلوق -.	محمد بن يوسف الفريابي	٢٠٨٢
لا تفقهون أبداً حتى لا يكون شيئاً تسمعون ...	سفيان بن عيينة	١٨٤١
لا تمح القرآن برجلك ...	ابن عباس	٢٠٨٥
لا خصومة بيننا وبينكم ...	بجاهد	١٩٦٦
لا يزال الناس بخير ما لم يتكلموا في القرآن والقدر.	ابن عباس	٢١٩٣
لا خرج الله عن هذا هذا كلام سوء.	أحمد بن حنبل	٢١٣٨
لا يجالسه ولا يكلمه - يعني اللفظية -.	أحمد بن حنبل	١٩٦٨
لا يصلي خلفه ولا كرامة.	يزيد بن زريع	١٩٧١
لا يصلي خلف من قال القرآن مخلوق.	أحمد بن حنبل	٢١٢١
لا يصلي خلفه - أي: من قال القرآن مخلوق.	المعمر بن سليمان	٢١٥٠
لا يصلي عليه - أي: من قال بخلق القرآن.	أحمد بن حنبل	٢١٧١، ٢٠٩٦
لا يفقه العبد كل الفقه ...	سفيان بن عيينة	١٨٤٢
لا يعادون - من قال بخلق القرآن -.	أحمد بن حنبل	٢٠٩٤

الأثر	القائل	رقم الفقرة
لا يقار على هذا حتى يرجع.	إسحاق بن إبراهيم	٢١٤١
لا يُكلم ولا يُجالس ويهجر.	أحمد بن حنبل	٢١٠١
لا يُكلمون ولا يُجالسون.	أحمد بن حنبل	٢٠٩٠
اللفظية جهمية ...	أحمد بن حنبل	٢١٤٢
لو كان الأمر لي لقت على الجسر ...	عبدالرحمن بن مهدي	٢٠٤٦
لو وليت شيئاً من أمر المسلمين.	عبدالرحمن بن مهدي	٢٠٢٦
ليس بخالق ولا مخلوق - القرآن -.	جعفر بن محمد	٢٠٧١ ، ١٩٨٠
ليس بخالق ولا مخلوق.	علي بن الحسين	١٩٧٢
ليس بمخلوق.	وكيع	٢٠٤٣
ليس شيء أشد عليهم مما أدخلت عليهم.	أحمد بن حنبل	١٨٧٥
ليس من الله شيء مخلوق.	أحمد بن حنبل	١٨٤٧ ، ١٨٤٥

(م)

ما أدركنا أحد من أهل العلم ...	أبومسهر عبدالأعلى	١٩٩٠
ما أراكم إلا رسل شيطان من قال بهذا...	حفص بن غياث	٢٠١٦
ما رأيت أحداً بلي بما بلي به أحمد بن حنبل.	وكيع	٢١٧٩
ما أكثر الكذب على ما قلت في هذا شيئاً.	أحمد بن حنبل	٢١٦٢
ما لكم من حاجة أن تستوحشوا إلى قول أحد.	أبوبكر المروزي	٢١٩٤
ما حكمت مخلوقاً وإنما حكمت القرآن.	علي بن أبي طالب	١٨٣٥
ما سمعت عالماً يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق.	أحمد بن حنبل	٢١٧٢ ، ٢١٧٩
ما كل ما تكلمت به إلا منسوب إليّ.	أحمد بن حنبل	٢١٥٨
ما نعرف اللفظ مخلوق ولا غير مخلوق.	محمد بن هشام	٢١٨٦
ما هم عندي بمسلمين والجهمية كفار.	أحمد بن حنبل	٢١٣٧

الأثر	القائل	رقم الفقرة
مر بنا الشراك فسلم عليّ وحكى لي كيف فعل.	محمد بن يحيى الكحال	٢١٠٥
من جعل الدين غرضاً للخصومة ...	عمر بن عبدالعزيز	١٩٦٤، ١٩٤٨
من جعل الله مخلوقاً فهو كافر.	أحمد بن حنبل	١٨٩٨
من حلف أن لا يتكلم ثم قرأ القرآن ...	عبد الوهاب	١٨٥٢، ١٨٥١، ١٨٤٩
من حلف بالطلاق أن لا يتكلم ثم قرأ القرآن.	أحمد بن حنبل	١٨٥٣، ١٨٥٢
من حلف بالطلاق أن لا يكلم زنديقاً ...	سجادة	١٩٤٤، ١٩٤٣
من زعم أن دعوة الله مخلوقة ...	أحمد بن حنبل	١٩٠٣
من زعم أن القرآن مخلوق فقد افترى على الله.	أبوبكر بن عياش	٢٠٠٠
من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله مخلوق.	أحمد بن حنبل	١٨٤٩، ١٨٤٣
من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أن الله مخلوق.	عبد الله بن إدريس	٢٠١٩، ١٩٨٢
من زعم أن القرآن مخلوق فقد زعم أنه محدث.	وكيع	١٩٨٣
من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق.	أبوبكر بن عياش	٢٠٤٥
من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر.	أحمد بن حنبل	١٨٥٨
من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر.	ابن أبي مريم	١٩٨٦
من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر.	عمرو بن الربيع	١٩٨٧
من زعم أن القرآن مخلوق يستتاب.	وكيع	٢٠٣١
من زعم أن الكلام - يعني كلام العباد - ليس بمخلوق ...	معتمر	٢١٥١
من زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي.	أحمد بن حنبل	٢١٣٤
من طعن في القرآن بسوء ...	أحمد بن حنبل	١٨٧٤، ١٨٦٨، ١٨٦٤
من قال اسم الله مخلوق فهو كافر.	أحمد بن حنبل	١٨٩٦
من قال إن أسماء الله مخلوقة ...	أحمد بن حنبل	١٨٧٤، ١٨٦٨، ١٨٦٤
من قال: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ مخلوق.	النضر بن محمد	٢٠٧٩، ١٨٥٥
من قال: إن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ مخلوق فهو كافر.	سفيان بن عيينة	١٨٦٣

الأثر	القائل	رقم الفقرة
من قال إن كلام الله ليس منه فقد كفر.	وكيع	١٨٦٢
من قال أن منه شيء مخلوق فقد كفر.	وكيع	١٨٦٢
من قال بهذا فهو كافر - أي: خلق القرآن. أبو بكر بن عياش		٢٠١٥
من قال بهذا فهو كافر بالله.	وكيع	٢٠١٦
من قال بهذا فهو كافر بالله العظيم.	عبدالله بن إدريس	٢٠١٦
من قال علم الله مخلوق...	أحمد بن حنبل ١٨٦٤، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٤	
من قال القرآن مخلوق؟ ... ألحق به كل بلية.	أحمد بن حنبل	٢٠٩٢
من قال القرآن مخلوق فإن مرض فلا تعده ...	أحمد بن حنبل	٢٠٩٣
من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله...	أحمد بن حنبل	١٩٤٥
من قال القرآن مخلوق فقد عبد صنماً ...	هارون بن معروف ٢٠٢٣، ٢٠٣٢	
من قال القرآن مخلوق فقد كفر أو فهو كافر.	أحمد بن حنبل ١٨٢٩، ١٨٣٢، ١٨٥٨، ١٨٦٥	
من قال القرآن مخلوق فلا تشهد جنازته.	أحمد بن حنبل	٢٠٩٥
من قال القرآن مخلوق فلا يُجالس.	أحمد بن حنبل	٢٠٨٩
من قال القرآن مخلوق فلا يُصلى عليه.	عبدالرحمن بن مهدي	٢٠٨١
من قال القرآن مخلوق فليس شيء من الكفر إلا هو دونه.	أبو عبيد	١٩٤٦
من قال القرآن مخلوق فهم زنادقة.	جماعة من السلف ١٩٣٩، ٢٠١٨	
من قال القرآن مخلوق فهو زنديق.	يزيد بن هارون	١٩٨٥
من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر.	أحمد بن حنبل	١٨٧٣
من قال القرآن مخلوق فهو كافر.	أبو الأسود	١٩٨٨
من قال القرآن مخلوق فهو كافر.	أبو يعقوب البويطي	٢٠٥٠
من قال القرآن مخلوق فهو كافر.	إسحاق بن راهويه	١٨٢٧
من قال القرآن مخلوق فهو كافر.	عبد الملك الماجشون	٢٠٠٧
من قال القرآن مخلوق فهو كافر.	الفضيل بن عياض	٢٠١٧

رقم الفقرة

القائل

الأثر

١٩٧٧	محمد بن عبد الله بن نمير	من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
٢٠٢٩، ٢٠٢٧، ١٩٨٩، ١٩٣٠	محمد بن يوسف الفريابي	من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
٢٠٤٨	معاذ بن أبي معاذ	من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
١٩٨٤	وكيع	من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
١٨٣٤	يحيى بن معين	من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
٢٠٤٩، ٢٠٢٧، ١٩٣٠	يزيد بن هارون	من قال القرآن مخلوق فهو كافر.
١٨٩٨، ١٨٢٨	أحمد بن حنبل	من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم.
١٨٨٢	أحمد بن حنبل	من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله واليوم والآخر.
٢٠٩١	يحيى بن يحيى النيسابوري	من قال القرآن مخلوق فهو كافر لا يكلم ويُجالس. يحيى بن يحيى النيسابوري
١٩٧٦	جعفر بن محمد	من قال القرآن مخلوق قتل ولم يستب
١٩٣٨	يزيد بن هارون	من قال القرآن مخلوق والله الذي لا إله إلا هو ...
١٨٦٦	أحمد بن حنبل	من قال كان الله ولا علم ...
٢١٩٠	مثنى بن جامع	من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد أحدث.
٢١٦٧، ٢١١٣	أحمد بن حنبل	من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي.
٢١٦٣	جعفر بن محمد النسائي	من قال هذا فهو كلام محدث لم يقله أحد من العلماء ...
٢١٢٧	أحمد بن حنبل	من قصد إلى القرآن بلفظ أو غير ذلك ...
٢١١١	أحمد بن حنبل	من كان منهم جاهلاً ليس بعالم ...
٢١١١	أحمد بن حنبل	ومن كان منهم يحسن الكلام ...
١٩٩٢	عبد الله بن مسعود	من كان يجب أن يعلم أنه يحب الله ...
٢٠٤٢، ١٩٧٤	أبو الوليد هشام بن عبد الملك	من لم يعقد قلبه على أن القرآن كلام الله ...

(هـ)

٢١١٧	أحمد بن حنبل	هذا من شر من قول الجهمية.
------	--------------	---------------------------

الأثر	القائل	رقم الفقرة
هذا عندي أشد من قول الجهمية.	أحمد بن حنبل	٢١١٦
هذا غير مخلوق ...	أحمد بن حنبل	٢١٦٦
هذا القرآن كلام الله.	عمرو بن دينار	١٩٥٥
هذا القرآن كلام الله.	ابن شهاب	١٩٥٥
هذا القرآن كله كلام الله.	عمر بن الخطاب	١٩٥٥
هذا القرآن ليس هو كلام جبريل ...	الفضيل بن عياض	٢٠٧٢
هذا قول سوء هؤلاء شر من الجهمية.	أحمد بن حنبل	٢١٣٢
هذا الكفر الذي لا يشك فيه.	أحمد بن حنبل	٢١٤٩
هذا كلام سوء خبيث.	أحمد بن حنبل	٢١٢٥
هذا كله الله غير مخلوق.	ابن المنذر	١٩٣٦
هذا كلام أهل الكفر.	حماد بن زيد	٢١٥٢
هذا كلام من كلام جهنم.	أحمد بن حنبل	٢١٣٣
هذا مما جاء به صاحبك؟ قال: لا والله.	أبو بكر	٢٠٩٧
هذه بدعة وما أمن أن تكون أكثر من ذلك.	أبوالسائب	٢١٩٢
هم جهمية - يعني اللفظية -.	أحمد بن حنبل	٢١٣٩، ٢١٢٦
هو جهمي.	أحمد بن حنبل	٢١٢٨
هو كلام الله وليس بمخلوق.	سفيان	٢٠٣٦
هؤلاء أصحاب بدعة ويدخل عليهم أكثر من بدعة ... أحمد بن صالح		٢١٦٩
هؤلاء جهمية هؤلاء جهمية.	أحمد بن حنبل	٢١٣٥
هؤلاء كما قال الله ...	منصور بن المعتمر	١٩٧٣

(و)

وأي شيء بقي؟ هذا لا يكلم.	أحمد بن حنبل	٢١٤٦، ٢١٤٥
---------------------------	--------------	------------

رقم الفقرة

القائل

الأثر

٢١٣٦

أحمد بن حنبل

وهل هذا إلا في الدنيا ممن يسمع كلامه.

(ي)

١٩٦١

نخيب

يا هناة تقرب إلى الله ما استطعت.

٢١٤٤

أحمد بن حنبل

يحذر منه أشد التحذر.

٢١٠٨

أحمد بن حنبل

يقال لمن قال هذه المقالة: لا إله إلا الله مخلوق؟

٢٠٨٨

إسحاق بن راهويه

بمحوه بالماء ولا يعجبني أن ييزق عليه.



فهرس الأعلام

(ابن)

٢٠٢١ ، ١٩٩٩	ابن أبي أويس.
٢١٨٦	ابن إدريس.
١٩٦٦	ابن أبي ذيب.
٢١٨٦ ، ١٩١٩	ابن أبي زائدة.
١٩١٨	ابن أبي شيبة.
١٩٨٠ ، ١٨٣٨	ابن أبي ليلى.
١٩٨٦	ابن أبي مريم.
٢٠٧٨ ، ١٩٩٥	ابن أبي مليكة.
٢١٣٨ ، ٢١٣٧ ، ٢١٢٢	ابن أبي ميمونة.
١٩٦٦	ابن أبي نجيح. اسمه عبدالله.
٢٠٩٧	ابن أبي نوح.
٢١٥ ، ١٩١٠	ابن إدريس الأودي.
٢٠٦٧	ابن الأصبهاني.
١٩٢٢	ابن جرير بن حازم.
٢٠٤٤	ابن جواس الحنفي.

- ٢٠٩٩ ابن حباب النجار..
- ١٩٧٢ ابن الحجام.
- ابن الدورقي = أحمد إبراهيم الدورقي.
- ٢١٨٥ ابن سالم الخلفاني.
- ١٩١٥ ابن سليم.
- ٢١٦٠ ابن شداد.
- ١٩٥٥ ابن شهاب.
- ١٨٩٦، ١٨٩٤، ١٨٩٣، ١٨٩٢، ١٨٩١، ١٨٩٠، ١٨٨٢، ١٨٣٥ ابن عباس.
- ٢٠١٤، ٢٠١٣، ١٩٥٣، ١٩٥٠، ١٩٤٨، ١٩١٨، ١٩١٠، ١٨٩٧
- ٢١٩٣، ٢٠٨٥
- ١٩٠٨ ابن عبدالعزيز بن عبيدالله بن عبدالله بن عمران.
- ٢٠٦٦ ابن عبده بن سليمان.
- ١٩٢٠ ابن عجلان.
- ٢٠٤٥، ١٩٤١ ابن عليه = إبراهيم بن إسماعيل.
- ٢٠٨٤، ٢٠٨٠، ١٩١٢ ابن عمر.
- ١٩١٨ ابن عمرو.
- ١٩٥٩ ابن عمير = الحارث بن عمير.
- ١٩٥٠، ١٩٤٨، ١٩١٨، ٢١٤٩، ١٩٤١ ابن عون.
- ٢٠٣٦، ١٩٢٩، ١٩٢٨، ١٩١٣، ١٩١٠ ابن عيينة.
- ٢٩٨٣، ٢٠٧٩، ٢٠٥٢، ١٩٣٥، ١٨٦٣ ابن المبارك.
- ١٩١٢ ابن مسعود.
- ٢٠٦٦، ١٨٩٦ ابن نمير.

(أبو)

- أبو إبراهيم التزجمان = إسماعيل بن إبراهيم.
٢٠٨٧ أبو أحمد.
٢١٩٥ أبو أحمد بن هارون الواسطي.
٢١٩٣، ٢١٨١، ٢١٧٤، ١٩٦٦، ١٩١٠، ١٨٧٧ أبو أسامة = حماد بن أسامة.
٢٠٦٩ أبو إسحاق الغنوي.
أبو إسحاق الفزاري.
١٩٨٤ أبو إسحاق صاحب الأشجعي.
١٨٩٣ أبو إسماعيل.
١٩٨٨ أبو الأسود النظر عبد الجبار.
١٩٥٤، ١٩٤٨، ١٩١٥ أبو أمامة.
١٩٧٨ أبو أيوب.
٢٠٠٠، ١٩٩٧ أبو بشر.
٢١٣٩، ٢٠٩٧، ٤٤٩١، ٣٣٨١ أبو بكر.
٢٠٦٦، ١٩٦٨ أبو بكر بن أبي شيبة.
٢٥٨١ أبو بكر الأثرم.
١٩٩٩ أبو بكر أحمد بن محمد العمري.
١٩١٠ أبو بكر الأصم.
٢٠٧٣، ٢٠٥٨، ١٩٨٩، ١٩٢٩ أبو بكر الأعين.
٢١٠١ أبو بكر بن حماد.
٢١٧١، ٢١٥١، ١٩٤٩، ١٩٠٧ أبو بكر الخلال.
١٨٣٣ أبو بكر بن زياد.
٢١٧١، ٢١٦٧، ٢١٥٥، ١٩٩٧، ١٩٤٣ أبو بكر ابن زنجويه.

٢٠٢١، ٦٥٨١	أبوبكر السالمي.
١٨٥٢	أبوبكر بن صالح.
٢٠٩٧	أبوبكر الصديق.
٢١٥٠، ١٨٨٤	أبوبكر بن صدقة.
١٩٠٨	أبوبكر عبيدالله بن أحمد بن عبدالعزيز.
٢٠٤٥، ٢٠١٨، ٢٠١٦، ٢١١٥، ٢٠٠٠، ١٩٣٩، ١٩١٠	أبوبكر بن عياش.
٢١٧٥، ٢١٧٤	
٩٥٨١	أبوبكر محمد بن أبي عتاب.
٢١٨٣	أبوبكر محمد بن إسحاق الصاغانى.
٢١٧٧	أبوبكر بن محمد بن سهل بن عسكر.
٢١٣٨، ٢١٣٧، ٢١٣٢، ٢١٢٩	أبوبكر محمد بن علي.
٢٠٩١	أبوبكر المطوعي.
٢٠٦١	أبوبكر الشامي.
٢٠٨٥	أبوتقي هشام بن عبد الملك.
١٩١٩	أبوالتياح.
٢١٠٠	أبو ثور.
١١٨٨	أبوجعفر محمد بن داود القنطري.
٢١٨٨، ٢٠٠٤	أبوجعفر.
١٩٦٩	أبوجهم.
١٨٦٢	أبوحاتم الطويل.
٢٠٩٤، ٢٠٩٠، ١٨٨٣، ١٨٦٥، ١٨٤٦	أبوالخارث.
١٩٨٣	أبوالحسن أحمد بن الحسن الترمذي.
٢٠٠٧، ٢٠٠٦	أبوالحسن العطار.

أبو الحسن الميموني = عبد الملك بن عبد الحميد.

٢١٩٠ أبو الحسن مثنى بن جامع.

٢١٧٢، ١٨٤٩ أبو الحسين عبد الوهاب الوراق.

٢١٨٨ أبو الحسين علي بن داود القنطري.

٢١٧٤ أبو الحسين علي بن مسلم الطوسي.

١٩١٨ أبو حفص الأبار.

٢١٨٩ أبو حمدون المقرئ.

٢١٠٠ أبو حنيفة.

٢١٨٦ أبو خالد الأحمر.

١٨٣٨، ١٨٣٩، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، أبو داود السجستاني.

٢١٥١، ٢١١٦، ٢٠٥١-٢٠٤٢

١٩١٠، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٧١ أبو ذر.

٢٨٧٧ أبو رجاء عمران بن تيم.

١٨٧٧ أبو زرعة الرازي.

أبو زكريا الزمي = يحيى بن يوسف.

١٣٩١، ١٩٥٦ أبو الزعراء.

١٩٠٨ أبو الزناد.

٢١٩٢ أبو السائب.

١٩٣٢ أبو سعيد.

٢٠٦٦ أبو سعيد الأشج.

٢٠٥٩ أبو سعيد بن أخي حجاج.

١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٩٥٧ أبو سعيد الخدري.

١٩٩٥ أبو سعيد مولى بني هاشم.

- أبوسفيان. ٢٠١٦
- أبوسلمة. ١٩٥٩
- أبوشيبة. ٢٠٨٥
- أبوالضحى. ١٨٨٢
- أبوطالب المشكاني. ١٨٤٩، ١٨٥١، ١٨٧٥، ١٨٨١، ١٩٠٢، ٢٠٦٣، ٢٠٩٧
- ٢١٧١، ٢١٥٩-٢١٥٥، ٢١٥٣، ٢١١٦، ٢١٠٦
- أبوطاهر أحمد بن عمير. ١٩٠٨
- أبو الطيب بن أخي الهيثم. ٢٠٦٦
- أبو طبيان. ١٨٨٢، ١٨٨٩-١٨٩٢، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٩١٠
- أبو عامر الأشعري. ٢٠٦٦
- أبو العباس. ٢١٥٣، ١٨٨٤
- أبو العباس أحمد بن علي الوراق. ٢١٦١
- أبو عبد الرحمن. ٢٠٦٩، ٢٠٣٣
- أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد شبويه. ٢٠٠٠
- أبو عبد الرحمن معبد. ٢٠٧١، ١٨٣٨، ١٨٣٧
- أبو عبد الله. ١٨٦٦، ١٩١٤، ١٩٥١، ١٩٥٥، ٢٠٣٩، ٢٠٧١، ٢٠٩١، ٢١٢٠
- أبو عبد الله محمد بن الوليد. ٢١٤٩
- أبو عبد الله محمد بن سفيان. ١٩٠٥
- أبو عبيد الله. ١٩٦٩
- أبو عبيد. ١٩٤٥، ١٨٥١
- أبو عبيد سلام بن مسكين. ١٩٤٦
- أبو عبدة. ٢١٥٣
- أبو عبيدة بن عامر. ٢١٥٥

٢١٢٢	أبو عتبة الحمصي.
٢٠٦٠	أبو عثمان سعيد بن أحمد الموصلي.
٢٠٦٦	أبو عثمان سعيد بن يحيى.
٢١٣٥	أبو عثمان الشافعي.
٢٠٠٩	أبو عقيل عبيد الله بن عقيل.
٢١٨٦	أبو علقمة القروي.
٢١٨٥	أبو علي الجروي.
١٩١٧	أبو علي الحسن بن الحباب.
١٩٤٣	أبو علي الحسن بن حماد.
١٩٠٣	أبو علي الصائغ.
٢١١٦	أبو عمر.
٢٠٢٥ ، ١٩٣٦	أبو عمر الدوري.
٢٠٠٨	أبو عمران موسى بن عبد الله.
١٩٨٧	أبو عمرو بن الربيع بن طارق.
	أبو الفضل الدوري = العباس بن محمد.
١٩٤٣	أبو الفضل الوراق.
١٩٦٨ ، ١٩٤٨	أبو قلابة.
٢٠٦٦	أبو كريب.
١٩٢٥	أبو كنف.
١٨٨٩	أبو لهب.
٢٠١٦ ، ١٩٧١	أبو محمد.
١٩٥٠	أبو محمد بن العباس.
١٩٧٠	أبو محمد عبيد بن شريك.

- ٢٠٦٨ أبو محمد عوام.
- ٢١٦١، ٢١٥٩، ٢١٥٥ أبو محمد الفوزان.
- ١٩٥٠، ١٩٤٩ أبو مزاحم موسى بن عبيد الله.
- ١٩٦٠ أبو مسهر.
- ٢٠١٤ أبو معاوية البجلي.
- ٢٠١٨، ٢٠٠٦، ١٩٣٩، ١٩١٠، ١٨٩٦ أبو معاوية الضرير.
- ٢٠٨٧ أبو معن الرقاشي.
- أبو المنذر = سلام بن سليمان.
- ١٩٥٦ أبو المنذر بن خال ابن عينة.
- ١٩١٢ أبو المنهال الضرير.
- ١٨٦٤ أبو النضر إسماعيل العجلي.
- ١٨٣٩، ١٨٩٢، ١٩١٥، ١٩٢٩، ١٩٣٣، ١٩٥٤ أبو النضر - هشام بن القاسم.
- ٢٠٣٩، ٢٠٣٨، ٢٠٠٩
- ١٨٧٥ أبو نعيم الفضل بن دكين.
- ٢٠٠٨، ١٩٩٤، ١٩٥٩، ١٩٤٨، ١٩٢٢، ١٩٠٨ أبو هريرة.
- ٢٠٦٦ أبو هشام الرفاعي.
- ١٨٧٨، ١٨٧٧ أبو الوداك.
- ١٨٥٥ أبو الوزير محمد.
- ٢٠٦٠ أبو وكيع جراح بن مليح.
- ٢٠٦٢، ٢٠٤٢-٢٠٤٠، ١٩٧٩، ١٩٧٤، ١٩٣٤ أبو الوليد هشام بن عبد الملك.
- ٢١٥٥ أبو يحيى بن زكريا بن الفرغ البزار.
- ٢٠٩٧ أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد.
- ١٩٧٥ أبو يزيد الهمداني.

أبو يعقوب إسحاق بن راهويه = إسحاق بن راهويه.

- أبو يعقوب البصري. ٢١٤٩
أبو يعقوب البويطي. ٢٠٥٠
أبو يوسف الكرخي. ٢١٨٧، ٢١٧٦، ٢١٧٥، ٢١٠٢

(أ)

- إبراهيم بن أبان الموصلي. ٢١٥٨
إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى. ١٩٩٢
إبراهيم بن إياس. ١٩٤٦
إبراهيم بن أبي بكر بن عياش. ٢٠١٦
إبراهيم بن زياد سبلان. ٢٠٢٦، ٢٠٠٦
إبراهيم بن سعد. ٢٠٢٤، ١٩٢٩، ١٩١٠، ١٨٤٠
إبراهيم بن شماس. ٢٠٢٠
إبراهيم بن عيسى الطالقاني. ٢١٣١
إبراهيم بن قتيبة بن مسلم الأنصاري. ٢٠١٦
إبراهيم المنذر الخرمي. ٢٠٦١
إبراهيم النخعي. ١٩٤٨، ١٩٢٤
أحمد بن إبراهيم الدورقي. ٢١٠٦، ٢٠٦٦، ٢٠٥٥، ١٠٣٨، ٢٠٣٨، ٢٠٠١، ١٩٨٢
أحمد بن إسماعيل. ٢٠٣١، ١٨٤٢
أحمد بن أصرم المزني. ١٨٦٨
أحمد البائس. ٢١٠٦
أحمد بن بحر الصفار. ١٨٣٢
أحمد بن الحسين بن حسان. ٢١٧٠، ٢١٤٢، ٢١٣١، ٢١٢٨، ١٨٤٨، ١٨٢٩

٢١٦٢	أحمد بن الحسين بن علي.
١٨٧٤	أحمد بن الحسين الوراق.
٢٠١٥	أحمد بن حماد القرشي.
١٨٤٩	أحمد بن حمروية.
١٩٩٥	أحمد بن خالد الخلال.
٢٠٨٦	أحمد بن سعيد.
٢١٠٣-٢١٠١	أحمد بن الشراك.
٢١٦٩	أحمد بن صالح.
٢٠٤٢، ٢٠٤٠	أحمد بن عبده.
٢١٢٢	أحمد بن الفرج الكندي.
	أحمد بن محمد بن الحجاج = أبوبكر المروذي.
٢١٧٢	أحمد بن محمد بن الحسين.
١٨٧٧	أحمد بن محمد بن جامع.
٢٠٩٢	أحمد بن محمد بن حازم.
١٨٨٤	أحمد بن محمد بن صدقة.
٢١٥٩، ٢١١٦، ١٩٠٢، ١٨٨١، ١٨٧٥، ١٨٥١	أحمد بن محمد بن مطر.
٢٠٦٦	أحمد بن منيع.
١٨٤٨	أحمد بن يحيى.
٢٠٨٤، ٢٠١٥، ٢٠١٧	أحمد بن يونس.
١٨٩٦	أسباط.
٢١٦٤، ٢٠٧٩، ٢٠٧٦، ١٨٧١، ١٨٦٨، ١٨٣٢	إسحاق بن إبراهيم.
٢١٩٦	إسحاق بن إبراهيم بن حبيب.
١٩٠٣	إدريس الحداد المقرئ.

١٩٩٧	إسحاق الأزرق.
١٩٩٨	إسحاق بن إسحاق.
٢٠٦٤، ٢٠١٧	إسحاق بن إسماعيل.
٢١٧٥، ٢١٠٠	إسحاق بن خنبل.
٢١٧٣	إسحاق بن داود.
٢٠٨٨، ٢٠٧٥، ٢٠٤٤، ١٩٤٩، ١٨٦٠، ١٨٢٧	إسحاق بن راهويه.
٢١٩٦، ٢١٧٩، ٢١٦٨، ٢١٤٦، ٢١٤١، ٢١٣٤	
٢٠٦٩	إسحاق بن سليمان.
٢٠٩٢	إسحاق بن منصور.
١٩٥٢، ١٩٥١	إسرائيل.
٢٠٨٦	إسماعيل بن أبان.
٢٠٦٥، ١٩٥٧	إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني.
٢١٢٨، ١٨٢٩	إسماعيل بن إسحاق الثقفي.
١٩٩٧	إسماعيل بن عبد الله بن زرارة.
٢١٧٩، ٢١٨٤، ١٩٦٨	إسماعيل بن عليه.
١٩٥١	إسماعيل بن عامر.
١٩٠٨	الأعرج.
١٩٢٥، ١٩١٨، ١٩١١، ١٩١٠، ١٨٩٦-١٨٩٤، ١٨٩١، ١٨٩٠، ١٨٨٢	الأعمش.
٢٠٧٦	أكثم بن محمد.
١٩٦٨، ٢٠٧٧، ١٩٤١	أيوب.
١٩٧٠	أيوب الأصبهاني.
٢٠٦٧	أيوب التيموري.
١٩٤٨	أيوب السخستاني.

٢٠٤٤

أيوب بن محمد الرقي.

(ب)

١٩٦١

بشار بن موسى.

١٩٤١

بشر.

١٩١٠، ١٨٦٦

بشر المريسي.

٢٠٠١

بشر بن الحارث الحافي.

١٩٦٢

بشر بن حجر.

١٩٦٩

بشر بن سعيد.

٢٠٧٤

بقية.

١٩٦٧

بكار بن محمد السدوسي.

١٩١٥

بكر.

١٩٥٤، ١٩١٥

بكر بن خنيس.

١٨٧٤

بكر بن محمد.

(ت)

الترجماني = إسماعيل بن إبراهيم.

١٩٤١

التمي.

(ث)

٢٠١٨، ١٩٣٩، ١٩١٨، ١٩١٠، ١٨٩١، ١٨٦٣، ١٨٤١

الثوري.

٢١٧٥، ٢٠٨٧، ٢٠٣٣، ٢٠٢٩

(ج)

٢٠٩٧، ١٩٥٢، ١٩٥١، ١٩٤٨

جابر بن عبد الله.

١٩١٤

جبير.

١٩٥٢، ١٩٤٨	جبير بن نفير.
٢٠٦٩	الجراح الكندي.
٢٠١٨، ١٩٧٣، ١٩٦١، ١٩٥٦، ١٩٣٩، ١٨٩٣	جرير.
٢١٩٣	جرير بن حازم.
١٩١٨، ١٩٠٤	جعفر.
١٩١٩	جعفر بن سليمان.
٢١٣٥	جعفر بن محمد العطار.
٢١٦٣، ١٨٧٦	جعفر بن محمد النسائي.
٢١٣٣، ٢٠٧١، ١٩٨٠، ١٩٧٦، ١٩٧٢، ١٩٢٦، ١٩١٠، ١٨٣٨، ١٨٣٧	جعفر بن محمد.
٢٠٥٤، ١٩٢٩	جعفر بن مكرم.
٢١٠٠، ٢٠٩٧، ١٩١٠	جهم.
١٩٠٨	جويرية بن أسماء.
٢٠٦٤	حاتم بن إسماعيل.
١٨٦٣	حبان بن موسى.
١٩٠٠، ١٨٧١	حيث بن سندی.

(ح)

٢٠٥٩	حجاج.
٢٠١٤	حجاج الأزرق.
١٩٣٢	حجاج الأنماطي.
١٩٤٨	حذيفة بن اليمان.
١٩٦٢، ١٩٥٩، ١٨٦٠، ١٨٣٥، ١٨٢٧، ١٨٢٦	حرب بن إسماعيل الكرمانی.
٢١٤١، ٢٠٨٨-٢٠٨٤، ٢٠٨٠-٢٠٧٤	
١٨٣٢	الحسن بن إبراهيم.

٢١٣٦، ١٩٤٢، ١٨٣٢	الحسن البزار.
١٩٦٢، ١٩٤٨، ١٩٢٣، ١٩١٨، ١٩١٧	الحسن البصري.
١٨٩٩، ١٨٣٢	الحسن بن ثواب.
١٨٣٢	الحسن بن جحدر.
٢٠١٦	حسن الحلبي.
٢٠١٦	الحسن بن الربيع.
١٨٨٥، ١٨٣٨	الحسن بن الصباح.
١٨٤٢	الحسن بن عبدالرحمن الفزاري.
٢١٠٨	الحسن بن عبدالوهاب.
٢٠٧٣	الحسن بن عجلان.
٢٠٠٣	الحسن بن موسى الأشيب.
١٨٨٥	الحسن بن الهيثم العاقولي.
١٩٤١، ١٩١٨، ١٩١٧	الحسين.
٢٠٧٤	الحسين بن إبراهيم.
٢١٢٦	الحسين بن إسحاق الشكري.
٢١٤٠، ٢١٠٣	الحسين بن عبدالله.
١٨٣٤	الحسين بن علي بن يزيد.
١٩٣٥	حسين بن عيسى مولى ابن المبارك.
٢١٤٤	الحسين بن محمد.
٢٠١٦، ٢٠١٥، ١٩١٠	حفص بن غياث.
١٩٦٥، ١٩١٠، ١٨٨٢	الحكم.
١٨٨٤	الحكم بن أبي ظبيان.
١٩٤٨، ١٨٨٩	الحكم بن عتية.

١٩١٠	الحكم بن موسى.
٢٠٤٤	حكيم بن سيف الرقي.
٢٠٧٤	الحكيم بن عمير.
٢١٥٢، ٢٠٧٧، ٢٠٢٢، ١٩٤١، ١٩١٠	حماد بن يزيد.
٢١٥٥، ٢١٥٣	حمدان بن علي الوراق.
٢١٧١، ٢١٦١، ٢١٦٠	حمدون بن شداد.
٢٠٤٥	حمزة بن سعيد المروزي.
٢٠٩٩، ١٩٦٨، ١٩٤٩، ١٨٨٠، ١٨٥٧، ١٨٤٧، ١٨٤٣	حنبل بن إسحاق.
٢١٧٩، ٢١٥٧، ٢١٥٦، ٢١٤٥، ٢١٢٩، ٢١٢٣، ٢١٢١	
١٩٩٤	حوشب.
١٩٠٨	حيان بن نافع.

(خ)

١٩٦١، ١٩٤٨	خباب.
٢٠١١	خصيف.
١٩٠٧، ١٩٠٦	الخضر بن أحمد الكندي.
٢١٣٥	خطاب بن بشر.

(د - ذ - ر - ز)

١٩٥٨	داود بن أبي هند.
٢٠٦٦	داود بن رشيد.
١٩٠٨	داود بن عمر.
٢٠٥٠، ٢٠٤٤	الربيع بن سليمان.
٢٠٣٠	ربيعة.

١٩٥٥	رشدین بن سعد.
١٩٧٢	رویم بن یزید المقرئ.
١٩٤١	زکریا.
٢٠١٥	زکریا بن عدي.
	زنجويه = عبدالملك بن محمد.
١٩٩٦	الزهري.
١٩٦٠، ١٩٥٤، ١٩١٥، ١٩١٤	زید بن أوطاة.

(س)

١٩٥٢، ١٩٥١	سالم بن أبي الجعد.
١٩٤٢	سجادة.
٢٠٦٦	سريح بن يونس.
١٩٨٠	سعيد أبو عبد الرحمن.
٢٠٠٨، ١٩٩٤، ١٩١٢	سعيد بن أبي عروبة.
٢٠٢٠	سعيد بن أحمد.
٢٠٧٣، ١٩٢٠	سعيد بن المسيب.
١٩٢٠	سعيد بن مالك.
٢٠١٤، ٢٠١٣، ١٩١٨	سعيد بن جبیر.
٢٠٦٤	سعيد بن سليمان.
١٩٤٠، ١٩٢٩، ١٨٤٠	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.
	سفيان الثوري = الثوري.
٢١٧٥، ٢١٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٢٠، ١٩٩٨، ١٩٠٨، ١٨٦٠، ١٨٤٢	سفيان بن عيينة.
٢٠٦٦	سفيان بن وكيع.
٢٠٨٢، ٢٠٨١	سلمة بن شبيب.

١٩٩٢ ، ١٩٥٦	سلمة بن كهيل.
١٨٩٤	سليمان.
٢١٨٥	سليمان اللؤلؤي.
٢١٦٤ ، ٢١١٧ ، ٢١١٦ ، ١٨٦٧ ، ١٨٥٥ ، ١٨٥٤ ، ١٨٢٩	سليمان بن الأشعث.
٢١٦٩ ، ٢١٦٨	
١٩٦٩	سليمان بن بلال.
١٩٧٨ ، ١٩٧٥ ، ١٩١٠ ، ١٨٤٠ ، ١٨٣٦	سليمان بن حرب.
١٩٢٢	سهل بن أبي صالح.
٢٠٤٤ ، ١٩٠٥	سوار بن عبدالله بن سوار.

(ش)

٢٠٤٩ ، ١٩٨٥ ، ١٩٣٨	شاذ بن يحيى.
١٩٦٦	شبل.
٢٠٦٦	شجاع بن مخلد.
٢١٠٠ ، ٢٠٩٩ ، ٢٠٩٧	الشراك.
١٩١٣ ، ١٨٥٧	شريك.
١٩١٠ ، ١٨٩٥ ، ١٨٩٤	شعبة.
١٩٩٤ ، ١٩٩١	الشعبي.
١٩٥٩	شعيب بن أبي الأشعث.
٢١٨٠	شعيب بن حرب.
٢٠٠٨	شهر بن حوشب.

(ص - ض - ط - ظ)

٢١٥٥ ، ٢١٥٤ ، ٣١١٦ ، ١٩٤٩ ، ١٨٨١ ، ١٨٣٧ ، ١٨٣٢	صالح.
--	-------

١٩٦٣، ١٩٦٢	صالح المري.
٢١٥٣، ٢١٤٦	صالح بن أحمد.
١٨٩٨	صالح بن علي.
١٩١٢	صفوان بن محرز.
	الطالقاني = إبراهيم بن عيسى.
١٩٤٨	طاووس.

(ع)

١٩٣٣	عاصم.
٢٠١٨	عاصم الواسطي.
٢٠٠٩	عاصم بن شهر الهمداني.
٢٠٦٣	عاصم بن علي.
٢١٧٤	عباد بن العوام.
٢١٧٤	عباد بن عباد.
٢٠٦٦	عباس النرسي
٢٠٨٣	عباس بن أبي عمران البخاري.
١٨٣٦، ١٩٢٨، ١٩٣٤، ١٩٣٨، ١٩٧٢	عباس بن عبد العظيم إسماعيل العنبري.
٢٠٤٩، ٢٠٤٨، ٢٠٤٢، ١٩٧٥، ١٩٧٤	
٢١٠٤، ٢٠٦٢، ٢٠٥٨	
١٩٥٤، ١٩١٥	عباس بن غالب الوراق.
١٩٦٧، ١٨٨٨	العباس بن محمد بن حاتم الدوري.
٢٠٤٤	عبد الأعلى بن حماد.
١٩٦٣	عبد الأعلى بن سليمان الزراد.
١٨٥٨	عبد الرحمن بن إسحاق.

١٩١٩	عبدالرحمن بن خنيس.
٢١٧٤	عبدالرحمن بن زد بن أسلم.
٢٠١٤، ٢٠١٣	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم.
٢٠١٤، ٢٠١٣	عبدالرحمن بن محمد بن سلام.
٢١٨١، ٢٠٨١، ٢٠٤٦، ٢٠٢٦، ١٩٦٠، ١٩٣٧، ١٨٩٥	عبدالرحمن بن مهدي.
٢٠٥٦	عبدالرحمن بن واقد.
١٩٩٢	عبدالرحمن بن يزيد.
٢١٧٧	عبدالرزاق.
	عبدالصمد بن يزيد الصائغ = مردويه.
٢٠٩٧	عبدالعزیز بن بشير.
١٩٦٤	عبدالعزیز بن عمر.
٢١٩١	عبدالله بن أبي زياد الكوفي.
٢٠٧٧	عبدالله بن أبي مليكة.
١٨٦٣، ١٨٦٢، ١٨٥٩، ١٨٤٠، ١٨٣٦، ١٨٣٤	عبدالله بن أحمد بن حنبل.
١٩٤٩، ١٩٤٥، ١٩٠١، ١٨٨٧، ١٨٨٦، ١٨٧٣	
٢٠١٠، ١٩٩١، ١٩٨٢، ١٩٧٨، ١٩٦٣، ١٩٥٠	
٢١٣٦، ٢١٢٧، ٢١١٩، ٢١١١، ٢١٠٨	
٢١٧٤، ٢٠١٩، ٢٠١٦، ١٩٨٢	عبدالله بن إدريس.
٢١٧٨	عبدالله بن ايوب المخرمي.
١٩١٣	عبدالله بن حكيم.
٢٠٠١	عبدالله بن داود الخريبي.
٢١٣٨	عبدالله بن الرازي.
١٩٧٢	عبدالله بن عباس الخزاز.

٢١٢٠	عبدالله بن عبدالمملك.
٢٠٤٤	عبدالله بن عمر بن ميسرة.
١٩٤٨	عبدالله بن عمرو.
١٩٦٧	عبدالله بن عون.
٢٠٧٤، ٢٠٧٧، ٢٠٣٣، ٢٠١٣، ١٩٣١، ١٩١٠	عبدالله بن المبارك.
١٨٣٥، ١٨٣٣	عبدالله بن محمد.
١٨٦٩	عبدالله بن محمد الحلبي.
٢٠٦٧، ٢٠١٦	عبدالله بن محمد بن سعيد الأسود.
٢١٦٧	عبدالله بن محمود بن أفلح.
١٩٢٥	عبدالله بن مرة.
١٩٩٢، ١٩٤٨، ١٩٢٥، ١٩١٣	عبدالله بن مسعود.
٢١٥٣	عبدالله بن مسلمة القعني.
٢٠٢٤	عبدالله بن معبد بن إبراهيم.
٢١٧٨	عبدالله بن نمير.
٢٠١٤	عبدالله بن وهب أبو صخر.
٢١٣٦، ١٩٤٢	عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقلي.
١٩٥٣	عبدالمملك بن أبي سليمان.
١٨٦٦، ١٨٧٨، ١٨٤٤	عبدالمملك بن عبدالحميد الميموني.
٢٠٠٧	عبدالمملك الماجشوني.
١٩١١	عبدالواحد.
٢٠٦٦	عبدالواحد القنطري.
١٩٤٤، ١٨٥٢، ١٨٥٠	عبدالوهاب.
٢٠٤٤	عبدالوهاب بن عبدالحكم.

٢١٧٣، ٢١٥٥، ١٨٦١

عبد الوهاب الوراق.

عبدك الصوفي = عبدالعزيز بن بشير.

١٩٥٣

عبيد بن حبان.

١٩٨٦، ١٨٥٨

عبيد الله بن حنبل.

٢٠٣٣

عبيد الله بن سالم.

٢٠٤٧، ٢٠٤٦

عبيد الله بن عمر بن ميسرة.

١٩٤٩، ١٩٤٨

عبيد الله بن يحيى بن خافان.

٢٠٦٤

عبيدة بن أبي مرة.

١٨٩٢

عتاب.

٢٠٦٩، ١٩٧٣

عثمان.

٢٠٦٦، ٢٠٤٤، ١٩١٧، ١٩١٦

عثمان بن أبي شيبة.

٢٠٨٥

عثمان بن سعيد.

٢١٢٠، ٢١١٦

عثمان بن صالح الأنطاكي.

٢٠٨٦

عثمان بن عبدالرحمن.

١٩٦٤

عثمان بن عبدالعزيز.

١٩٥٢، ١٩٥١

عثمان بن المغيرة.

٢١٥٠

عدي.

١٩١٠

عدي بن حاتم.

١٨٨٢

عروة.

١٩١٠، ١٨٩٧

عروة بن عامر.

١٩٤٨

عروة بن نوفل الأشجعي.

١٩٥٣، ١٨٩٣، ١٨٩٢

عطاء بن السائب.

٢١٢٢

عطاء بن يسار.

١٨٩٢	عطية.
١٩٩٣	عطية بن أبي سعيد.
١٩٥٧	عطية العوفي.
٢٠٢٥، ١٩٣٦، ١٩٣٣، ١٩٢٠	عفان.
٢٠٧٧	عكرمة بن أبي جهل.
١٩٦٠، ١٩٣٩	العلاء بن الحارث.
١٩٩١	العلاء بن عمرو الحنفي.
٢٠٦٩	علقمة بن مرثد.
٢١٣٩، ١٨٣٥	علي.
٢٠٠١	علي بن أبي ربيع.
٢٠١٣	علي بن إبراهيم أبو عبد الرحمن المروزي.
١٩٣١	علي بن الحسن بن شفيق.
١٩٤٤، ١٩٤٣، ١٨٥٢	علي بن الحسن بن هارون.
٢٠٥٢، ١٩٩٦، ١٩٧٢	علي بن الحسين.
٢١٨٨	علي بن داود القنطري.
٢٠٧٣	علي بن زيد.
٢١٨٠	علي بن شعيب.
٢٠٥٧، ٢٠١٨، ١٩٣٩	علي بن عاصم.
١٨٣٣	علي بن عبد الله بن أبي يعقوب.
٢١٥٦، ٢١٢٩، ٢٠٨٩، ١٨٥٧، ١٨٤٣	علي بن عيسى.
٢١٣٩	علي بن المصري.
٢٠٣٣، ٢٠١٢-٢٠١٠	علي بن مضاء البجلي.
٢٠١٣	علي بن نديمه الحراني.

٢١٦٠	علي الخزاز.
١٩٢٦	عمار الذهبي.
٢١٣٩، ١٩٥٦، ١٩٥٥	عمر.
٢٠١٨	عمر بن حسن.
٢٠١٤، ٢٠١٣، ١٩٤٨	عمر بن الخطاب.
٢٠٠٨	عمر بن سعيد الأشج.
٢٠٧٣	عمر بن سفيان القطيعي.
١٩٥٨.	عمر بن شعيب.
٢٠٨٧، ١٩٦٤، ١٩٤٨	عمر بن عبدالعزيز.
١٩٣٩	عمر بن عثمان الواسطي.
٢٠٨٦	عمر بن هاني.
١٩٠٣	عمران التمار.
١٨٣٥	عمرو بن جميع.
١٩٩٤	عمرو بن حمران.
٢٠٧٥، ١٨٦٠	عمرو بن دينار.
٢٠٧٨	عمرو بن زرارة.
٢٠٨٦، ١٩٥٨، ١٩٢١	عمرو بن شعيب.
١٩٦٠	عمرو بن العباس.
١٩٩٣، ١٩٦٥، ١٩٥٧	عمرو بن قيس الملاي.
٢٠٥٨، ٢٠٣٦، ١٩٢٩، ١٩٢٨	عمرو بن هارون المقرئ.
٢٠٥٧	عوام.
١٩٢٣	جوان.
٢٠٧٤	عيسى بن إبراهيم.

١٩١٠	عيسى بن الفتاح.
٢٠٣٣، ١٩١٠	عيسى بن يونس.
٢٠٥٣	غياث بن إبراهيم.
٢٠١١	غياث بن بشير.

(ف)

١٩٦١، ١٩٤٨	فروة بن نوفل الأسجعي.
٢٠٨٢، ٢٠٢٩، ١٩٣٠	الفريابي.
٢١٥٣، ١٩٤٣، ١٨٣١	الفضل.
١٩٣٠	فضل الأنماطي.
٢١٥٥، ١٨٨٤	الفضل بن زياد القطان.
٢٠٢٧	الفضل بن نوح الأنماطي.
٢٠٧٢	الفضيل.
٢٠١٧	الفضيل بن عياض.
٢٠٢٢، ١٩٧١، ١٩٤١	فطر بن حماد بن وافد.
٢١٥٦، ٢١٥٤	فوران.

(ق)

١٨٩٧	القاسم.
٢٠٣٣	قاسم الجرمي.
٢١٨٦	القاسم بن مالك المزني.
١٩٤١	قبيصة.
١٩٩٤، ١٩١٢	قتادة.
٢٠٠٨	قتادة بن الأشعث الأعمى.
	القعبي = عبدالله بن مسلمة.

(ك - ل)

- الكرايسي. ٢١٠٦، ٢١١٥، ٢١٤٠
لوين محمد. ١٨٨٤-١٨٨٧، ٢١٣٦
ليث. ١٩٥٦
ليث بن أبي سليم. ١٩١٥، ١٩٥٤
ليث بن سعيد. ٢٠٨٤

(م)

- مالك. ٢٠٣
مالك بن أنس. ١٩٩٩، ٢٠٢١، ٢٠٨٠
المتوكل. ١٩٤٧
المنثى الأنباري. ١٨٤٩
منثى الأماطي. ١٩٢٩
مجالد بن سعيد. ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٩٩١، ٢٠٠٩
مجاهد. ١٨٨٢، ١٩١٠، ١٩٦٦، ١٩٩٧
مجاهد أبو الحجاج. ٢٠١٤
المخاربي. ٢١٨٦
محمد. ١٨٣٥، ٢٠٣٣
محمد بن أبي عبد الله الهمداني. ١٨٤٩
محمد بن أبي عتاب. ٢٠٧٣
محمد بن أبي هارون. ١٨٣٢، ١٨٤٦، ١٨٥٢، ١٨٦٥، ١٨٦٨، ١٨٨٣
١٩٠٠، ١٩٤٤، ٢١٠٢، ٢١٣٤، ٢١٤٦، ٢١٦٤
محمد بن إبراهيم الأشجعي ابن الكردية. ١٨٧٠
محمد بن أحمد بن جامع الرازي. ٢١٢٤

١٨٦١	محمد بن أحمد بن مهنا
٢١١٦، ١٩٩٦، ١٩٩١، ١٩٢١	محمد بن إسحاق بن يسار.
٢٠١٥	محمد بن إسحاق العيني
٢٠٠٣، ١٩٩٨، ١٩٤٥، ١٨٦٣، ١٨٦٢	محمد بن إسحاق الصاغاني.
١٩٨٥	محمد بن إسماعيل الواسطي.
١٩٩٦	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.
٢٠٨١	محمد بن الأصبهاني
٢٠٧٩	محمد بن أعين.
٢٠٤٤	محمد بن بكار الريان.
٢٠٩٦، ٢٠٩٤، ٢٠٩٠، ١٨٩٤، ١٨٨٣، ١٨٦٥، ١٨٤٦	محمد بن جعفر.
٢١٦٥، ٢١٠٧، ٢١٠٢	
١٩٥٣	محمد بن جعفر بن سفيان الرقي.
١٩٩٣، ١٩٥٧	محمد بن الحسن بن أبي يزيد.
٢١١٥	محمد بن الحسن بن هارون.
١٨٣١	محمد بن الحسين.
١٩١٠	محمد بن حمدون الأنطاكي.
٢١٢٢	محمد بن حمير الأوزاعي.
١٨٨٠	محمد بن داود.
٢٠٨٧	محمد بن الزبير.
٢٠١٢	محمد بن سلمة الحراني.
١٨٤٥	محمد بن سليمان.
٢١٣٠	محمد بن سليمان الجوهري.
١٩٧٧، ١٩٧٦، ١٩٧٥، ١٩٧٤، ١٩٧٣، ١٩٧٢، ١٩٧١	محمد بن سليمان الحمصي الكوفي.

٢٠٠٥	محمد بن سليمان -لوين-.
١٩٨٦	محمد بن سهيل بن عسكر.
١٩٦٧، ١٩٤٨	محمد بن سيرين.
٢٠٤٤	محمد بن الصباح بن سفيان.
٢٠٦٤، ٢٠٣١، ٢٠١٩، ٢٠١٧	محمد بن عباس صاحب الشامة.
١٩٠٣، ١٨٦١	محمد بن العباس القطيعي.
١٨٥٥	محمد بن عبدالعزيز.
١٩٣١	محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة.
٢٠٠٤، ١٩١٣	محمد بن عبدالله.
٢١٨١	محمد بن عبدالله المخرمي.
٢٠٠٤، ١٩٧٧، ١٩١٣	محمد بن عبدالله بن نمير.
١٩٧٠	محمد بن عبيد.
٢١٢٩	محمد بن عبيد الرجي.
٢١١٠	محمد بن عبيدالله الرجي.
١٩٧٦	محمد بن عثمان العنبري.
١٨٧٩	محمد بن علي بن بحر.
٢١١٦، ٢٠٩٨، ١٩٤٩، ١٨٨١، ١٨٣٧، ١٨٣٢	محمد بن علي.
٢١٣٧، ٢١٢٣، ٢١٢٩، ٢٠٩٨، ١٩٤٢، ١٨٧٩	محمد بن علي أبوبكر.
٢١٤٦، ٢١٣٨	
٢١٥٥، ٢١٥٤	محمد بن علي الوراث.
٢٠٥٢	محمد بن غيلان.
٢٠٢٨	محمد بن قديد أبو غيلان الوراق.
١٩٥٢	محمد بن كثير.

٢٠٧٦، ١٩١٧، ١٩١٦	محمد بن كعب القرظي.
٢١٠٦	محمد بن محمد بن مطر.
٢١٢٤	محمد بن مسلم.
٢٠٧٤	محمد بن مصفى.
١٩٥٢	محمد بن معاذ البصري.
٢٠٣٠	محمد بن معين.
٢٠٣٠	محمد بن مقاتل.
١٨٤٨	محمد بن المنذر.
٢٠١٢، ٢٠١١، ٢٠١٠	محمد بن منصور الطوسي.
١٩٥٨	محمد بن المنهال الضير.
١٩٣١	محمد بن منير المروزي.
٢١٦٥، ٢١٠٧، ٢٠٩٦، ٢٠٤٩، ٢٠٩٠، ١٨٧١	محمد بن موسى.
١٩٤٦	محمد بن هارون.
٢١٥٨	محمد بن هارون الجرجاني.
٢١٨٦	محمد بن هشام المروذي.
١٩٩٩	محمد بن الوزير الواسطي.
١٨٤٨	محمد بن يحيى.
٢١٥٢	محمد بن يحيى الأزدي.
٢١٠٥	محمد بن يحيى الكحال.
٢٠٤٨، ١٩٣٧	محمد بن يحيى بن سعيد القطان.
٢٠٧٨	محمد بن يزيد الواسطي.
١٩٩٠	محمد بن يعقوب الغساني الدمشقي.
١٩٨٩	محمد بن يوسف الفريابي.

١٨٣٣	محمد بن يوسف بن الطباع.
٢٠٣٧	محمد بن يونس النسائي.
٢٠٩١، ٢٠٥٢، ٢٠٢٨	محمود بن غيلان.
٢١١٨، ١٩٣٩	مرحوم.
٢٠٧٢	مردويه الصائغ = عبد الصمد بن يزيد.
٢١٢٤، ١٨٧٢	المريسي.
	المستملي = هارون بن سفيان.
٢١٥٢	مسدد.
١٩٩١	مسروق.
٢٠٦٦، ٢٠٣٢	مسروق بن المرزبان.
٢٠٨٥	مسلم بن سالم.
٢٠٧٧	المسيب بن واضح.
٢٠٢٢	مطر بن حماد بن واقد.
٢٠١٨، ١٩٣٩	المطلب بن زياد.
٢١٢٥	معاذ بن المثنى العنبري.
٢١٧٩، ٢١٤٩، ٢٠٤٨	معاذ بن معاذ.
٢٠٣٣، ٢٠١٠	معاذ بن عمران.
٢٠٩٧	معاوية بن الحكم.
٢١٢٣، ٢١٢٢	معاوية بن الحكم السلمي.
١٩٦٠، ١٩١٤	معاوية بن صالح.
٢٠٧١، ١٩٨١، ١٩٨٠، ١٩٢٦، ١٨٣٨	معاوية بن عمار الدهني.
١٩٤٨	معاوية بن قرّة.
١٩٦٥، ١٩٦٤	معاوية بن هشام.

١٩٨٠	معبد.
١٩٨١	معبد أبو عبد الرحمن.
١٨٣٨	معبد بن راشد الكوفي.
٢٠١٨، ١٩٤١، ١٩٣٩	المعتمر.
٢١٥٠، ٢٠٣٣، ٢٠٢٢، ٢٠١٣	معتمر.
٢١٥٢، ٢١٥١، ١٩٧١	معتمر بن سليمان.
١٨٩١	معمر.
٢٠٠٠	معمر بن بشر.
٢١٨٧	معروف بن الفيرزان الكرخي.
١٩٢٤	مغيرة بن مقسم.
٢٠١٤	المغيرة بن شعبة.
٢٠٣٢، ٢٠٣١، ١٩٨٣	مليح بن وكيع.
٢٠٨٥	مكحول.
١٩٧٣، ١٩٦١، ١٩١٨	منصور.
١٩١٠، ١٨٨٩، ١٨٨٤، ١٨٨٢	منصور بن زاذان.
١٩٦٩	منصور بن سلمة الخزاعي.
٢١٣٣، ١٨٧٦	منصور بن الوليد.
١٩١٨	المنهال.
٢١١٠	مؤمل بن أهاب.
٢٠٢٦	مؤمن بن عبد الله.
١٩١٦	موسى.
٢٠٧٤	موسى بن أبي حبيب.
٢٠٧١، ١٩٨٠، ١٨٣٧	موسى بن داود.

٢٠٧٦، ٢٠٤٣، ١٩١٧، ١٩١٦

موسى بن عبيدة الربذي.

١٨٦٩

موسى بن محمد الوراث.

١٨٣٥

ميمون بن مهران.

(ن - ه)

٢٠٨٠

نافع.

٢٠٧٨، ١٩٩٥

نافع بن عمر.

٢٠٧٩، ١٨٥٥

النضر بن محمد.

٢١٢٠، ٢١١٠، ٢١٠٩، ٢١٠٨

نعيم بن حماد.

٢٠٨٥

نوح بن أبي مريم.

٢١٩٤، ٢١١٨

هارون بن إسحاق الهمداني.

١٩٩٦

هارون بن حاتم الملاي.

٢١٠١، ١٨٦٨

هارون الجمال.

٢١٨٤، ٢١١٨

هارون بن سفيان المستملي.

١٩٦٣

هارون بن عبدالله.

٢١٢٥، ٢٠٢٣

هارون بن عبدالله البزار.

٢٠٢٤، ٢٠٢٣، ١٩١٠

هارون بن معروف.

٢٠٠٧

هارون بن موسى الفروي.

١٩٧٠

هارون النوا الكوفي.

هاشم بن القاسم = أبو النضر.

٢٠٦٠، ٢٠١٠

هشام بن بهرام.

١٨٩٧

هشام الدستوائي.

هشام بن عبد الملك = أبو الوليد

٢٠٠٢

هشام بن عبد الملك أبو تقي.

١٩٥٩	هشام بن عروة.
٢١٤٠	هشام بن عمار.
٢١٧٤ ، ٢٠١٨ ، ١٩٣٩ ، ١٩٢٤ ، ١٩٢٣ ، ١٨٨٩ ، ١٨٨٤	هشيم بن بشير.
٢١٨٦ ، ٢١٧٥	
١٩١٣	هلال الوزان.
٢٠٤٤	هناد بن السري.
٢٠٦٦	الهيثم.

(و)

١٩١٦ ، ١٨٩١	الوراق.
١٩٩٧	ورقاء.
١٩٨٣ ، ١٩٤٠ ، ١٩٢٩ ، ١٩٢٥ ، ١٩١٠ ، ١٨٩٠ ، ١٨٦٢ ، ١٨٤٠	وكيع بن الجراح.
٢٠٤٧ ، ٢٠٤٣ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٣٤ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٥ ، ٢٠١٨ ، ١٩٨٤	
٢١٨٩ ، ٢١٨٦ ، ٢١٨١ ، ٢١٧٩ ، ٢١٧٨ ، ٢١٧٤	
٢١٢٠	الوليد بن المغيرة.
٢١٦٣	الوليد النيسابوري.
٢٠٤٤ ، ٢٠٤٣ ، ٢٠٣٥ ، ٢٠٣٤ ، ١٩٢٥	وهب بن بقية الواسطي.
٢٠٥٤ ، ٢٠٣٧ ، ١٩٢٩ ، ١٨٤٠	وهب بن جرير.
١٩٢٠	وهيب.

(ي)

١٩٧٩ ، ١٩٠٤	يحيى.
٢١٧٤	يحيى بن أبي زائدة.
٢١٢٢	يحيى بن أبي كثير.
٢١٥٢	يحيى بن إسحاق الغنيري.

٢١٥٠	يحيى بن حبيب.
٢١٥١	يحيى بن خبيب بن عدي.
١٨٤١	يحيى بن الربيع.
٢٠٨٠، ٢٠٠٢	يحيى بن سعيد.
٢١٨١، ٢١٥٢، ٢١٤٩	يحيى بن سعيد القطان.
٢١٧٨	يحيى بن سليم.
٢٠٣٣	يحيى بن الصامت المدائني.
١٩١٠	يحيى بن عبدالرحمن.
٢٠٦٦، ١٩٥٩	يحيى بن عثمان.
٢١٨١	يحيى بن عيسى الرملي.
١٩٥٥	يحيى بن غيلان.
١٨٩٧، ١٨٨٨، ١٨٣٤	يحيى بن معين.
٢٠١٩، ١٩٨٢	يحيى بن يوسف الزمي.
١٩٦٩	يزيد بن حصيفة.
٢٠٢٢، ١٩٧١، ١٩٥٨، ١٩٤١، ١٩١٢	يزيد بن زريع.
١٨٤٢، ١٨٤١	يزيد بن عبدالله الأصبهاني.
٢٠٥٦، ١٩٣٨، ١٩٣٠، ١٩٢٧، ١٩٢١، ١٩١٠	يزيد بن هارون.
٢٠٢٧	يزيد بن الفريابي.
٢١١٦	يعقوب بن إبراهيم الدورقي.
١٩٤٠	يعقوب بن إبراهيم بن سعد.
٢١٤٦، ٢١٣٨، ٢١٣٧، ٢١٣٢، ٢١٢٩، ٢٠٩٨، ١٩٤٢، ١٨٧٩	يعقوب بن بختان.
١٩٢٠	يعقوب بن عبدالله.
٢١٨٧	يعقوب بن موسى بن الفيرزان.

٢٠٩١ ، ١٨٣٠	يعقوب بن يوسف أبوبكر المطوعي.
١٩٩٤ ، ١٨٢٩	يوسف بن موسى.
٢١٧٤	يوسف بن يعقوب الماجشون.
٢١٤٩ ، ١٩٧٢	يونس بن بكير.
١٩٤١	يونس بن عبيد.
١٩٥٥	يونس بن يزيد.



فهرس الألفاظ الغربية

٢١٠٣	بارية
١٩٠٧	بحيرة
١٩٠٧	حام
٢١٠٣	حصيرة
٢١٦٠	الدهلز
٢١٠٣	المربض
٢٠١٣، ١٩٤٨	زبرني
٢١٥٧	زربة
١٩٠٧	سائبة
٢٠١٤	عص
٢٠١٤	عواص
٢١٠٣	قماطر الكتب
١٩١١	كنفه
٢١٢٢	كهربي
١٩٠٧	مرفقه
٢١٠٨	نحلة
٢١٣٩	نصل
٢٠١٤	نماها
١٩٠٧	وصيلة

فهرس الأماكن والبقاع

٢١٧٨، ١٩٠٥، ١٨٣١	البصرة
٢١٠٣	بغداد
٢١٧٨	الحجاز
٢١٥٨، ٢٠٩٨، ٢٠٩٢، ١٩٣١	خراسان
٢١٤٠	دمشق
٢١١٠	الرحبة
٢١٠٣، ٢١٠٠ - ٢٠٩٧، ٢٠١٣، ١٩٠٨	طرسوس
٢١٠٦، ٢١٠٤، ٢١٠٣	عبادان
٢١٦٢	الكرخ
٢١٧٨، ٢٠٦٦، ١٨٣١	الكوفة
٢٠٦١	المدينة
٢٠٦١	المصيصة
٢١٨٧، ٢١١٥، ١٨٧٤	الموصل
٢١٨٧، ٢١٥٥، ٢١٥٣	نصيبين
٢٠٠٩	همدان





فهرس المصادر والمراجع

- (١) «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية»: لابن بطة، تحقيق د. يوسف الوابل، د. رضا نعلان، نشر دار الراية، ١٤١٥.
- (٢) «أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية»: تحقيق د. سعدي الهاشمي، الطبعة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (٣) «اجتماع الجيوش الإسلامية»: للإمام ابن القيم، تحقيق د. عواد عبدالله المعتق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، وطبعة الرياض.
- (٤) «الأسماء والصفات»: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، نشر مكتبة السوادي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- (٥) «الإصابة في تميز»: ابن حجر العسقلاني، بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- (٦) «إعلام الموقعين»: لابن الجوزي، بترتيب وضبط محمد عبدالسلام إبراهيم، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- (٧) «إغاثة اللفهان من مصائد الشيطان»: لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.
- (٨) «الإيمان»: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبه، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- (٩) «الإيمان»: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة

الثانية، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- (١٠) «البداية والنهاية»: لأبي الفداء الحافظ ابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت.
- (١١) «البدع والنهي عنها»: لمحمد بن وضاح القرطبي، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار البصائر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- (١٢) «تاريخ بغداد»: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- (١٣) «التبصير في الدين»: للإمام أبي المظفر الإسفريني، تحقيق كمال يوسف، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- (١٤) «تذكرة الحفاظ»: لابن عبد الله شمس الدين الذهبي، دار إحياء التراث العرب.
- (١٥) «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»: لابن حجر العسقلاني، تصحيح وتحقيق السيد عبد الله هاشم يماني، دار المحاسن للطباعة.
- (١٦) «تفسير الطبري»: لأبي جعفر بن محمد بن جرير الطبري، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- (١٧) «تقريب التهذيب»: لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- (١٨) «تلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير»: لابن حجر، تصحيح وتعليق السيد عبد الله هاشم اليماني، ١٣٨٤هـ.
- (١٩) «تهذيب الآثار» للإمام محمد بن جرير الطبري، تحقيق د. ناصر بن سعد الرشيد وعبد القيوم بن عبد رب النبي، مطابع الصفا، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
- (٢٠) «تهذيب التهذيب»: لابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- (٢١) «الجرح والتعديل»: للإمام شيخ الإسلام أبي محمد الرازي، الطبعة الأولى،

١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢٢) «خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل»: للإمام محمد بن إسماعيل

البخاري، الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٢٣) «ذم الكلام وأهله»: لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الهروي، تحقيق عبدالرحمن بن

عبدالعزیز الشبل، نشر مكتبة دار العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ /

١٩٩٥م.

(٢٤) «الرد على بشر المريسي»: للإمام الدارمي، تصحيح وتعليق محمد حامد الفقي، دار

الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢٥) «الرد على الجهمية»: للإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق زهير

الشاويش، وتخرج محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الرابعة،

١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

(٢٦) «الرد على الجهمية والزنادقة»: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق د. عبدالرحمن عمير،

الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، دار اللواء.

(٢٧) «رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها»: د. أحمد ناصر بن محمد آل حمد، الطبعة

الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩١م، طبعة معهد البحوث، جامعة أم القرى.

(٢٨) «سنن ابن ماجه»: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، طبعة الحلبي.

(٢٩) «سنن أبي داود»: للإمام الحافظ أبي داود سليمان السجستاني الأزدي، إعداد

وتعليق عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، حمص، سورية.

(٣٠) «سنن الترمذي»: للإمام أبي عيسى الترمذي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار

الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٣١) «سنن الدارمي»: للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، نشر دار إحياء السنة

النبوية.

- (٣٢) «سنن النسائي»: للحافظ جلال الدين السيوطي، الطبعة الأولى، ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م.
- (٣٣) «السنة»: للإمام أحمد بن حنبل، ضمن كتاب «شذرات البلاتين من طيبات كلمات سلفنا الصالحين»، تحقيق: محمد حامد الفقي. ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
- (٣٤) «السنة»: لعبدالله بن أحمد بن حنبل، تحقيق د. محمد سعيد القحطاني، الأولى، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، دار الأرقم.
- (٣٥) «الشرعية»: للإمام أبي بكر محمد بن الحسن الآجري، تحقيق محمد حامد الفقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- (٣٦) «صحيح البخاري»، ضمن كتاب «فتح الباري»، المطبعة السلفية.
- (٣٧) «صحيح الجامع الصغير»: للشيخ ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- (٣٨) «صحيح مسلم»: للإمام مسلم، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- (٣٩) «طبقات الحنابلة»: للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، سنة ١٩٧٨م.
- (٤٠) «الفتاوى الكبرى»: لابن تيمية بتصحیح إسماعيل بن السيد إبراهيم، طبعة مطبعة كردستان العلمية، القاهرة، ١٣٢٦.
- (٤١) «فتح الباري»: للإمام ابن حجر العسقلاني، بتحقيق عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، المطبعة السلفية ومكتبها.
- (٤٢) «الفرق بين الفرق»: لعبدالقاهر بن طاهر التميمي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني القاهرة.
- (٤٣) كتاب «الكنى والأسماء»: للشيخ أبي بشر الدولابي، الطبعة الأولى، المكتبة الأثرية،

- (٤٤) «لسان العرب»: لابن منظور، دار صادر، بيروت.
- (٤٥) «لسان الميزان»: لابن حجر، الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
- (٤٦) «مجمع الزوائد»: للحافظ نور الدين الهيثمي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- (٤٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية»، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ.
- (٤٨) «مرصد الاطلاع»: لصفى الدين عبدالمؤمن البغدادي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م.
- (٤٩) «مسائل الإمام أحمد»: لأبي داود، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- (٥٠) «مسائل الإمام أحمد»: للنيسابوري، تحقيق زهير الشاويش، الطبعة الأولى، ١٣٩٤هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
- (٥١) «مسند الإمام أحمد»: المكتب الإسلامي - دار صادر، بيروت.
- (٥٢) «مقالات الإسلاميين»: للشيخ الأشعري، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، الطبعة الثانية، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- (٥٣) «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»: للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، تحقيق وتعليق د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الأولى ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- (٥٤) «الملل والنحل»: للشهرستاني، تحقيق عبدالعزيز بن محمد الوكيل، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م، طبعة الحلبي، القاهرة.
- (٥٥) «المنهج الأحمد»: لأبي اليمن مجير الدين العليمي، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، عالم الكتب، بيروت.

٥٦) «الموضوعات لأبي الفرج بن الجوزي»: تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الثانية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، دار الفكر.

٥٧) «موطأ الإمام مالك»: تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م، دار إحياء الكتب العربية.

٥٨) «ميزان الاعتدال»: للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م، دار المعرفة، بيروت.

٥٩) «النهاية في غريب الحديث والأثر»: لابن الأثير، تحقيق: محمود محمد الطناحي، طبعة الحلبي.

٦٠) «نيل الأوطار»: للإمام محمد بن علي الشوكاني، طبعة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الأخيرة.



فهرس المحتويات

٧	الجزء السادس
٩	الرد والإنكار على من قال القرآن مخلوق
١٧	بيان كفرهم لأن القرآن من الله عز وجل ولا يكون من الله شيء مخلوق
٢٩	بيان كفرهم لأن القرآن فيه أسماء الله ومن علم الله
٧٧	جامع الرد على من قال القرآن مخلوق
	رسالة المتوكل - رحمه الله - إلى أبي عبد الله في أمر القرآن وجوابي
١٠١	أبي عبد الله
٣	الجزء السابع
٦٣	الرد على من قال لفظي بالقرآن مخلوق
٩١	الإنكار على من قال بضد ذلك، وما احتج عليهم به أبو عبد الله - رحمه الله
١١٩	الفهارس
١٢١	فهرس الآيات الكريمة
١٣٩	فهرس الأحاديث الشريفة
١٤٣	فهرس الآثار

١٥٧ فهرس الأعلام
١٩٣ فهرس الألفاظ الغريبة
١٩٥ فهرس الأماكن
١٩٧ فهرس المصادر والمراجع
٢٠٤ فهرس الموضوعات

